

كتاب...
...
...

كتاب...
...
...

كتاب

أبواب نزول القرآن العظيم

والذكر الحكيم

مراجعة الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري

الواحي

رضي الله عنه



الأسباب والشرائط للقرآن والآيات

Handwritten marginal notes in Arabic script, written vertically along the left edge of the page.

Main body of handwritten text in Arabic script, continuing the manuscript's content below the title.

الحمد لله الكريم الوهاب هازم الاجزاب ومفتح الابواب ومنشئ السحاب
ومرعى المضاب ومنزل العيثان في حوادث مخلقة الاسباب انزل مفرقا
لجوما وارده احكاما وعلوما قال عز من قائل وقرانا فرقناه لئلا يقرأه على
الناس على مكث ونزلناه تنزيلا احبنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد الاصمعي
قال احبنا عبد الله بن محمد بن جيان قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا
سهل عثمان العسكري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابو رجاء قال
سمعت الحسن يقول في قوله عز وجل وقرانا فرقناه لئلا يقرأه على الناس على مكث
ذكرنا انه كان بين اوله وآخره ثمان عشرة سنة انزل عليه بمكة ثمانين
قبل ان يهاجر وبالمدية عشرين. واحبنا احمد قال احبنا عبد الله قال
احبنا ابو يحيى قال حدثنا سهل قال حدثنا يحيى بن كثير عن هشيم عن
داود عن الشعبي قال فرق الله تنزيله فكان بين اوله وآخره عشرون او نحو
من عشرين سنة انزل قرانا عظيما وذكرا حكما وجلا ممدودا وعمدا معمودا
وظلا عيما وصراطا مستقيما فيه معجزات باهرة وآيات طاهرة وحجج
صادقة ودلائل ناطقة اذ حضبه حجج الباطلين ورد به كيد
الكافرين وتقرى به الاسلام والدين فلعن من هاجه ونف سراحه وشمت
بركته وبلغ حكمته على خاتم الرسالة والصانع بالدلالة الهادي الامة
الكاشف للغة الناطق بالحكمة المبعوث بالرحمة فرغ اعلام الحق واجبا
معالم الصدق دمع الكفر ومحى اثاره وجمع الشرك وهدم مناره ولم
يزد

يُرسل يعارض بينانية ابا طيل المشركين حتى مهد الدين وبطل شبه المجريين.
صلى الله عليه صلاة لا ينهي امدها ولا ينقطع مددها وعلى الله واصحابه الذين
هداهم الله وطهرهم وبصحبته خصم واثروهم وسلم تسليما كثيرا. وبعد هذا
فان علوم القرآن عزيزه وصربها حجة كثيرة تبصر عنها القول وان كان بالغا
وتبصر عنها دليلا وان كان سايعا وقد سبقت لي والحمد لله مجموعات
تتمثل على اكثرها وتطوى على غديرها وفيها لمن رام الوقوف عليها منفع وبلاغ
وعما عداها من جميع المصنفات غنية وفرح لاشتغالها على عظمها محققا
وقادته الى متامله متسقا غير ان الرغبات اليرم عن علم القرآن صادقة كادته
فيها قد عجزت قوى الامال عن تلافيها قال الامريسي في افادة المتبتين
بعلوم الكتاب ابانة ما انزل فيه من الاسباب اذهني اولى ما يحجب الوقوف عليها
واولى ما تصرف العناية اليها لا امتناع معجزة نفسير الآية وقصد سبيلها دون
الوقوف على قصتها وبيان نزولها ولا يحمل القول على اسباب نزول الكتاب الا
بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب ربحوا عن علمها
وحذراني اطلاب وقد ورد الشرح بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم
بالنار ٥ اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الراعي قال اخبرنا ابو الحسين
محمد بن جهميد العطار قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا
بن حماد قال حدثنا ابو عروانة عن عبد الله بن علي بن عبد بن جبير عن زكريا بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه انتوا الحديث الا ما علمتم فانه من كذب
على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن كذب على القرآن من غير علم

فليتوا منعه من النار والسلف الماضون رحمهم الله كانوا من بعد الغيبة
اجتروا عن القول في نزول الآية ٥ اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المخلي
قال اخبرنا ابو عمرو بن عبيد قال اخبرنا ابو مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن
حammad قال حدثنا ابو عمير عن محمد بن سيرين قال سالت عبيد الله السلمي
عن آية من القرآن فقال ان الله وقل سدا اذهب الذين يعلمون فيما
انزل القرآن ولما اليوم فكل احد يخترع الآية سببا ويخلقون انكسا
وكذا غير منكر في الوعيد ملتفيا زامه الى الجهالة بسبب الآية فذلك
الذي حذرني الي املا هذا الكتاب الجامع للأسباب لينتهي اليه طالبوا هذا
الشأن والمتعلمون في نزول القرآن فيعرفوا الصدق ويستغفروا عن التوبة
والكذب ويحذروا في تحفظه بعد السماع والطيب ولا بد من القول أولا
في مبادئ الوحي وكيفية نزول القرآن ابتداء على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجوم جبريل آياه بخته بالتنزيل والكشف عن تلك الاجوال
والقول فيها على طريق الاجمال ثم تشرع القول مفصلا في سبب نزول كل
آية زودها سبب منقول ومعنى مروي منقول والله تعالى الموفق
للمصواب والسدد الآخذ بنا عن العائذ الى الجدد **القول**
في أول ما نزل من القرآن اخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقرئ قال
اخبرنا عبد الله بن حماد الاصمعياني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الجاروط قال
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الزان عن معمر بن شهاب الزهري
قال اخبرني عمرو بن عاصبة رضي الله عنهما انها قالت أول ما نزل بي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحْمَنُ الرَّؤُوفُ الصَّادِقُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرِي
 رُؤْيَا الْأَحْيَاتِ مِثْلَ قُلُقِ الصَّبْحِ ثُمَّ خَبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَا فَكَانَ يَأْتِي حَيْرًا
 فَيَتَحَيَّرُ فِيهِ وَهُوَ مُعْتَبِدٌ إِلَى ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِدَلِّكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى
 حَدِيحَةٍ فَتَزَوَّدُ مِنْهَا حَتَّى تَجِيءَ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ حَيْرًا نَجَاهُ الْمَلِكُ
 فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ مَا أَنَا بِقَارِي قَالَ فَلَحْزِي
 نَعْطِي حَتَّى يُلْغِ مِنْ الْجَهْدِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ مَا
 أَنَا بِقَارِي فَلَحْزِي نَعْطِي الثَّانِيَةَ حَتَّى يُلْغِ مِنْ الْجَهْدِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ
 فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِي فَلَحْزِي نَعْطِي الثَّالِثَةَ حَتَّى يُلْغِ مِنْ الْجَهْدِ فَقَالَ اقْرَأْ
 بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ حَتَّى يُلْغِ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ
 عَلَى حَدِيحَةٍ فَقَالَ زَلُّوْنِي فَمَلَّوْهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ يَلْخُذُ حِجَّةً مَا لِي
 وَاخْبَرَهَا الْخَبِيرُ وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ عَلَى قُلُقِ لَهْ كَلَّا ابْشِرْ قَوْلَ اللَّهِ لَا تَحْزَنُ
 اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
 وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ رَافِعٍ كَلَّا هُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا حُدَيْقُ بْنُ أَبِي حُدَيْقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ لُحْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَافِظُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
 الَّذِي خَلَقَ رَوَاهُ الْجَلَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ الْحَمِيدِيِّ عَنْ سَعِيدَانَ ٥ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ

الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وشمالني ثم نظرت إلى السماء فإذا
هو على العرش في الهواء يعني جبريل فلخذتني رجفة فأتيت خديجة فأمرتهم
فدثروني ثم صبو علي ما فأنزل الله علي يأيها المدثر فتم فأنذر رواه مسلم
عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم الأوزاعي وهذا اليعنى مخالف لما ذكرناه
أولاً وذلك أن جابر أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم القصة الأخيرة ولم يسمع
أولها فتوهم أن سورة المدثر أول ما نزل وليس كذلك ولأنها أول ما نزل
عليه بعد سورة اقرأ والذى يدك علي هذا ما أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي حمزة
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن كثير قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغوري
قال حدثنا محمد بن يحيى قال عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال لي حديثه فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت
رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحجر آجالس على كرسي بين السماء والأرض فجلست
منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله يأيها المدثر
رواه البخاري عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد
الرزاق وبأن بهذا الحديث أن الوحي كان قد فتر بعد نزول اقرأ باسم ربك
ثم نزل يأيها المدثر والذي يوضح ما قلنا إخبار النبي صلى الله عليه وسلم أن الملك
الذي جاءه بحجر آجالس قد علي أن هذه القصة إنما كانت بعد نزول اقرأ باسم ربك
أخبرنا أبو اسحق أحمد بن محمد المنذري قال أخبرنا أبو الشيخ قال حدثنا أحمد بن سليمان
بن أبي جحشا محمد بن عيسى الحسين بن سفيان حدثنا علي بن الحسين بن زيد حدثنا

أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَأَخْرَجَ سُورَةَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَيَقَالُ الْكَافِرُونَ وَأَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ وَأَخْرَجَ سُورَةَ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ بَرَاءَةَ وَأَوَّلَ سُورَةٍ أَعْلَمْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالنَّجْمَ وَأَشَدَّ آيَةٍ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا وَارْجَا آيَةَ فِي الْقُرْآنِ لِأَهْلِ التَّجِيدِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَأَخْرَاجُهُ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبُوا يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَعَاشَى لَيْلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهَا تَسْعَ لَيَالٍ الْقَوْلُ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ هَاجِزًا أَبُو إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْوَاعِظَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَجِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَخْرَاجُهُ نَزَلَتْ بِسَمْعَتُوكَ قُلْ اللَّهُ يُفَتِّحُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَأَخْرَجَ سُورَةَ نَزَلَتْ بَرَاءَةَ رَوَاهُ الْمَخَارِيقُ فِي النَّفْسِيرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ بْنِ الْوَلِيدِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْثَدَةَ الْجَمَّالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَجِيٍّ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جُوَيْرٍ عَنْ أَصْحَابِكَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْرَاجُهُ نَزَلَتْ وَأَقْبُوا يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ حَدَّثَنَا عَجِيٍّ لِي زَائِدَةٌ عَنْ مَالِكٍ مَعُولٍ قَالَ

سمعت عطية العوفي يقول اخبرني نزلت وانقوا يومًا ترجعون فيه الى الله
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الجواليقي قال اخبرنا محمد بن احمد بن سنان المقرئ قال
اخبرنا احمد بن علي الموصلي قال حدثنا احمد بن الاحمسي قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا الكوفي عن ابي صالح عن عمار بن عمار عن ابي جعفر
الى الله قال ذكروا ان هذه الآية واخبرني من سورة النساء نزلت اخر القرآن
اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الصوفي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن يعقوب قال حدثنا
الحسن بن عبد الله المعدي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد
عن يوسف بن مهران قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن عمار بن عمار عن ابي جعفر انه
قال اخبرني نزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم قراها الى آخر السورة رواه الحاكم ابو عبد الله
في صحيحه عن الاصم عن كمار بن قتيبة عن ابي عامر العقدي عن شعبة
اخبرني ابو عمر ومحمد بن عبد العزيز في كتابه ان محمد بن الحسين الجداوي اخبرهم
عن محمد بن يزيد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن شعبة عن علي
بن زيد عن يونس بن ماهك عن ابي ربيع قال اجث القرآن عهدًا لقد
جاءكم رسول من انفسكم الآية واول يوم انزل القرآن فيه يوم الاثنين
اخبرنا ابو اسحق التلعكبري قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني قال
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدعوكي قال ابن ابي خيثمة قال حدثنا موسى اسمعيل قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن جبر عن عبد الله بن محمد الزماني عن ابي

فتأذنة أن رجلاً قال يا رسول الله أريت صوم يوم الاثنين قال فيه أنزل على
 القرآن وأول شهر أنزل فيه القرآن شهر رمضان قال الله تعالى ذكره
 شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن • أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان
النصري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ياسر قال حدثنا أبو مسلم
إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جابر بن الهيثم الغداني قال حدثنا عمران
عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت
صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان • وأنزل التوراة لست مضين
من رمضان وأنزل الأجيل لثلاث عشرة خلعت من شهر رمضان • وأنزل
الزبور لثماني عشرة خلعت من شهر رمضان • وأنزل الفرقان لاربع وعشرين
خلعت من شهر رمضان • القول في آية التسمية وبیان نزولها
أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ قال أخبرنا أبو الحسين علي بن
محمد الجرجاني قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهری قال حدثنا محمد بن
يحيى بن زائدة قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشير
بن عمار عن أبي رزق عن الضحاك عن زعبان أنه قال أول ما أنزل به جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ بالله ثم قل
بسم الله الرحمن الرحيم • وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي
اسحق قال أخبرنا أسيد بن أحمد الحلبي قال أبو محمد عبد الله بن زيد بن الجعفي
قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير عن زعبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف حتم

السورة حتى نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر
قال أخبرنا إبراهيم بن علي الرضائي قال حدثنا محمد بن يحيى قال أخبرنا عمرو
بن الحجاج العبدي عن عبد الله بن أبي حسين ذكر عن عبد الله بن سعد قال
كنا لا نعلم فضل ما بين السورتين حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر قال أخبرنا جدي قال أخبرنا أبو عمرو
أحمد بن محمد الحرشي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
عيسى بن فديك عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال أنزلت

بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة القول
في نزول سورة الفاتحة اختلفوا فيها فعد الأكثر من أوائل ما
نزل من القرآن أن أخبرنا أبو عثمان سعيد الزاهد قال أخبرنا جدي قال
أخبرنا أبو عمرو وأحمد بن محمد الحبيري قال حدثنا إبراهيم بن جابر بن
سهل المغيرة قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا أسود بن أبي إسحق عن
أبي ميسرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا برز سمع نادياً يناديه
يا محمد فإذا سمع الصوت انطلق هارباً فقال له ورقة بن نوفل إذا سمعت النداء
فابتعد حتى تسمع ما يقول لك قال فلما برز سمع النداء يا محمد فقال ليئك قال قل
شهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ثم قال قل الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة الكتاب
وهذا قول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمود

الأمانة

المفسر قال أخبرنا الحسن بن جعفر المفسر قال أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن
محمود المرزقي قال حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا أبو يحيى القصري
قال حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن علي
بن أبي طالب قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش وهذا
الاسناد عن السعدي حدثنا عمر بن صالح قال أخبرنا أبي عن الكلي عن أبي
صالح عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
فالتقدّيس رضى الله فأكبر نحو هذا قال الحسن وقادة وعن مجاهد أن
الفاتحة مكية قال الحسن بن الفضل لكل عالم حقوه وهذه نادرة من مجاهدين
تقر بهذا القول والعلماء على خلافه وما ينطع بها أنها مكية قوله تعالى
ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم يعني الفاتحة أخبرنا محمد بن
عبد الرحمن النخعي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجعفي قال أخبرنا أحمد بن
علي بن الحسين قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال
أخبرنا النعلا عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما نزل الله في
التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن ثلثها أنها هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته سورة المجرم لم يدر ولا خلاف ولم يكن الله
ليتم على بيته بآياته فاتحة الكتاب وهو مكية ثم نزلها بالمدينة ولا يستعنا
القول بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضعة عشرة سنة يصلي

بِلَا نَاحِيَةِ الْكِتَابِ هَذَا مَا لَا يُقْبَلُ الْعَتَقُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدِينَةُ
بِلَا خِلَافٍ أَخْبَرَنَا الْحَدِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بَنُ حَامِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَدِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّغِيرُ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّغِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ عَطَا الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ
قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ بِالْمَدِينَةِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ قَوْلُهَا عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِي ذَلِكِ الْكِتَابُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الزُّعْفَرَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
بَنُ مَطَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَدْيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ مُسْنَدُ عَنْ بْنِ أَبِي خُجَيْجٍ عَنْ نُجَاجٍ قَالَ أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَيَّتَانِ بَعْدَهَا نَزَلَتْ فِي الْكَافِرِينَ وِثَلَاثُ عَشْرَةَ
بَعْدَهَا نَزَلَتْ فِي الْمُنَافِقِينَ وَقَوْلُهُ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَسَؤُا عَلَيْهِمْ قَالَ الْفُجَّاءُ
نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَحِمَّةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ عَنِ الْيَهُودِ وَقَالَ
الْفُجَّاءُ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَفِي خَمْسَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَإِذَا الْقَوَا الَّذِينَ أَسَؤُا قَالُوا أَمَّا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ بَنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ فُؤَادٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ نَصِيرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بَنُ
بِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُرَّانٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ أَبِي رَاحِبٍ وَدَاخَتْ أَنْفُسُهُمْ خُرُوجًا وَأَنْ يَعِمْ فَاسْتَقْبَلَهُمْ
نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي أَنْظَرُوا
بِكَيْفٍ أَرَادَ هَؤُلَاءِ السُّفَهَا عَلِمَ فَذَهَبَ فَلَحْدُ بِأَبِي بَكْرٍ قَالَ مَرْجَأُ الْمُتَذَكِّرِ

قوله تعالى ان الله لا يستجيب ان يضرب مثلاً ما بعوضة قال عباس
في رواية ابن صالح لما ضرب الله سبحانه هذين المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهما
كمثل الذي استوقد ناراً وقوله او كصيب من السماء قالوا الله اجل واعلم
من ان يضرب الامثال فانزل الله هذه الآية وقال الحسن وقادة لما ذكر

[illegible]

الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركين به المثل فصاحت اليهود
وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فانزل الله هذه الآية ان احبنا احمد عن عبد الله
بن اسحق الحافظ في كتابه قال احبنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا
بكر بن سهل قال حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن
عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله في قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً وذلك ان
الله ذكر الهة المشركين فقال وان يسلم الذباب شيئاً لا يستفدوه
منه ذكر كيد الالهة فجعله كيف العنكبوت فقالوا ارايت حيث ذكر
الله الذباب والعنكبوت فيما نزل من القرآن على محمد ابي شي كان يصنع
بهذا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** انما امرؤ انساني بالبر
قال عيسى بن ابي ربيعة الكلبي عن ابي صالح زلت في يهود اهل المدينة كان الرجل
منهم يقول لصهره ولزوي قراته ولكن بينهم وبينه رضاع من المسلمين اثبت
على الذين الذي انت عليه وما يامرل به هذا الرجل بعنوز محمد فان امره حق
قوله تعالى فكانوا يأمرون الناس بالك ولا يعاون
واستعينوا بالصلاة عند اكثر اهل العلم ان هذه الآية خطاب
لاهل الكتاب وهم مع ذلك ادب جميع الجاهل وقال بعضهم رجع بهذا القول الى
خطاب المسلمين والقول الاول اظهر **قوله تعالى** ان الذين آمنوا
والذين هادوا الآية احبنا احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال احبنا عبد الله بن محمد
بن جعفر الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سديد بن ثمان العسكري
قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال بن جبر عن عبد الله بن كثير قال قال مجاهد

لما قص سلمان على النبي صلى الله عليه وسلم قصة اصحاب الذين قال هم في النار
قال سلمان فاطمئت على الارض فزلت هذه ان الذين آمنوا والذين هادوا
قال فكانا كسيف عتي جيل ان اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي قال
حدثنا محمد بن الحسين الجداوي قال حدثنا ابو فرقة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا عمه وعن اسباط عن السدي ان الذين آمنوا والذين هادوا انزلت في
 اصحاب سلمان الفارسي لما قدم سلمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
 يخبر عن عبادة اصحابه واجتهادهم فقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون
 ويؤمنون بك ويشهدون انك شئت نبيا فلما فرغ سلمان من رواية عليهم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله ان
 الذين آمنوا والذين هادوا الى قوله ولا هم يحزنون ان اخبرنا محمد بن احمد بن
 محمد بن حنبل قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
 الدغولي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خزيمة قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا
 اسباط عن السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن عيسى بن رافع عن اسباط عن اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية نزلت هذه في اصحاب
 سلمان الفارسي وكانوا من خندسابور من اشترافهم وما بعد هذه نازلة في اليهود
قولي تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا
 من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الآية نزلت في الذين غيروا وصية النبي صلى الله
 عليه وسلم وتداولوها قال الكشي بالاسناد الذي ذكرنا انهم غيروا وصية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم فجعلوه ادم سبطا طويلا وكان اربعة

اسم رسول الله عليه فقالوا لا صحابهم واتباعهم الظنوا الى صفة النبي الذي يُبعث
في آخر الزمان ليس بشيء نعت هذا وكانت الاجار والعلماء مائلة من
ساير اليهود فحاثوا ان تذهب ما كلتم ان يبينوا الصفة من ثم غيروا ٥
قوله تعالى وقالوا ان متنا النار الا اياما معدودة ٥ اخبرنا اسمعيل
بن ابي القاسم الصوفي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن حنبل القطار قال
اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا ابو القاسم بن سعيد الزهرري
قال حدثنا ابو عمر عن ابن اسحاق قال حدثنا محمد بن ابي مخنف عن عكرمة عن عباس
قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ويهود تقول انما هذه الدنيا سبعة
الف سنة وانما يعذب في النار لكل الف سنة من ايام الدنيا وما وجد في النار
من ايام الآخرة انما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك من قولهم
وقالوا ان متنا النار الا اياما معدودة ٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد القتيبي قال
اخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المديني قال حدثنا سهل
بن عثمان قال حدثنا مروان قال حدثنا جوير عن الضحاك قال بن عباس في
رواية الضحاك وجد اهل الكتاب ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين قالوا ان
يعذب في النار الا ما وجدنا في الشدة فاذا كان يوم القيامة القوي العذاب حتى
استهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى احرى يوم من الايام الموعودة قال فقال لهم
خزنة النار يا عبد الله رخصتم انكم لم تغدوا في النار الا اياما معدودة وقد
انقطع العدد ربي **قوله تعالى** انهم من الذين انقضوا عهودهم
الآية قال بن عباس ومقابل نزلت في السبعين الذي اخبرهم موسى ليذهبوا

مَعَدَّ إِلَى اللَّهِ فَلَمَّا ذَهَبُوا مَعَهُ وَسَمِعُوا كَلِمَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ رَجَعُوا
إِلَى قَوْمِهِمْ فَلَمَّا الصَّادِقُونَ فَادَّارُوا كَمَا سَمِعُوا وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ سَمِعْنَا اللَّهَ
فِي أَحَدِكُمْ كَلِمَةً يَقُولُ أَنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَافْعَلُوا وَإِنْ شِئْتُمْ
فَلَا تَفْعَلُوا وَالْإِبَاسَ وَعِنْدَ أَكْثَرِ الْمُسْتَعِزِّينَ نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي الَّذِينَ عَتَبُوا آيَةَ الرَّجْمِ
وَصِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ بَعْثَاسَ كَانَ يَهُودُ حَبِيرَ قَالَ عَطْفَانَ وَكَلَّمَ النَّفْقَا
هَزَمَتْ يَهُودُ حَبِيرَ فَعَاذَتْ الْيَهُودَ بِهَذَا الدُّعَا وَقَالَتْ اللَّهُزْنَا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْبَنِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي وَعَدْنَا أَنْ تَخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْأَنْصَرْنَا عَلَيْهِمْ وَهَزَمُوا
عَطْفَانَ فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَرُوا بِهِ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانُوا
مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ أَيُّ يَكُ يَا مُحَمَّدُ
طَلَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ • قَالَ السَّيِّدِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَمُرُّ بِيَهُودَ قَتَلَنِي الْيَهُودُ مِنْهُمْ
أَدِي وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَجِدُنَعْتَ مُحَمَّدٌ فِي الْمَنَازِلَةِ قِيَسَالُونَ اللَّهَ أَنْ يَبْعَثَهُ فَيُقَاتِلُونَ مَعَهُ
الْعَرَبُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ كَفَرُوا بِهِ حَسَدًا وَقَالُوا إِنَّمَا كَانَتْ الرُّسُلُ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ
فَمَا بِالْهَذَا مِنْ نَبِيِّ إِسْمَاعِيلَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبْرَاءِ أَحْبَبْنَا
سَعِيدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدِ قَالَ أَحْبَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِي قَالَ الْمُوتَلَّى لِلْحَسَنِ
بْنِ الْقُضَلِ عَجِيبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِسَلَّمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ بَعْثَاسَ قَالَ أَقْبَلْتُ
يَهُودًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا أَلْفَسِمُ نَسَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَإِنْ أَحْبَبْنَا فِيهَا
إِنْبَعَاكَ أَحْبَبْنَا مَنْ لَدَيْكَ يَا تَيْلُكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَاتِهِ مَلَكٌ عِنْدَ

رَبِّهِ بِالرَّسَالَةِ وَبِالْوَحْيِ مَنْ صَاحِبُكَ قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ أَدَّالَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْجَرْبِ
وَالْقَاتِلِ ذَلِكَ عَدُوٌّ نَاوَلْتُ مِيحَائِيلَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالنَّظَرِ وَالرَّحْمَةِ تَابَعَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
وَهْدَى وَيُشْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلِأَنْبِيَائِهِ
وَرُسُلِهِ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ قَالَ أَبُو السَّيِّحِ الْجَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو سَعْدٍ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ دَاوُدَ
عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ أُنِىَ الْيَهُودَ عِنْدَ رَأْسِهِمْ
التَّوْرَةَ فَأَعْجِبْتُ مِنْ مُوَافَقَةِ الْقُرْآنِ التَّوْرَةَ وَمُوَافَقَةِ التَّوْرَةَ الْقُرْآنَ فَقَالُوا يَا عُمَرُ مَا
أَجَدَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْكَ قُلْتُ وَلِمَ قَالُوا لَأَنَّكَ نَاتَيْنَا وَنَخْشَا نَاوَلْتُ أَمَّا أَجِبُ لَا تَعْجَبُ
مِنْ تَصْدِيقِ كِتَابِ اللَّهِ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ وَمُوَافَقَةِ التَّوْرَةَ الْقُرْآنَ وَمُوَافَقَةِ الْقُرْآنِ
التَّوْرَةَ قَبْلَهُمَا أَنَا عِنْدَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ أَدْمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ ظَهْرِي
فَقَالُوا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكَ فَشَرُّهُ إِلَيْهِ فَأَلْفَقْتُ فَأَذَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
خَوْخَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ أَتَشْكُرُونَ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى سَيِّدُهُمْ فَدَشَكْتُمْ بِأَنَّهُ فُلُحْبَرُهُ فَقَالُوا أَنْتَ سَيِّدُنَا
فَلُحْبَرُهُ تَعَالَى سَيِّدُهُمْ أَنَا نَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَهْلُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَشْغَوْهُ فَقَالُوا إِنْ لَنَا عَدُوٌّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَسُلَاسٍ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ نَقَلْتُ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَمِنْ سُلَاسِكُمْ قَالُوا عَدُوُّ جِبْرِيلَ وَهُوَ مَلَكُ الْقَطَاظَةِ
وَالْعَلِظَةِ وَالْإِصْبَارِ وَالشَّهْدِ وَمِنْ سُلَاسِكُمْ قَالُوا مِيحَائِيلَ وَهُوَ مَلَكُ الدَّفْعَةِ وَاللِّينِ
وَالنَّيْمِ قُلْتُ فَإِنِّي أَشْهَدُ مَا يَجْعَلُ جِبْرِيلَ إِنْ عَادَ إِلَيْكُمْ مِيحَائِيلَ وَمَا يَجْعَلُ

ليحيى بن سالم عدو جبريل وانها جميعا ومن بينهما اعدا من عادوه وسلم
 لمن سألوه ثم قلت فدخلت الخوخة التي دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني
 فقال بياين الخطاب الا اقرئك آيات ازلت علي قلت بلى قال فقرأ قل من
 كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
 وبشري للمؤمنين من كان عدوا لله ولرسوله ولجبريله وميكال فان
 الله عدو للكافرين • قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما جئت الا لاختبركم بقول
 اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني بالخبر قال عمر فلقد رايتني اشدي دين الله
 من جبريل وقال عيسى ان جبرائيل احب ارايهم من ذلك يقال له عبد الله بن
 سوريا حاج النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن اشيا فلما اتجهت الحجة عليه قال
 اتي ملك يايتك من السماء قال جبريل ولم يبعث الله نبيا الا وهو وليه قال ذلك
 عدونا من الملائكة ولو كان ميكايل مكانه لا متنا بك ان جبريل ينزل بالعذاب
 والقتال والشدّة وانه عادانا موارا كثيرة وكان استدراك علينا ان الله انزل على
 نبينا ان بيت المقدس يخرب على يد رجل يقال له بخت نصرة اخبر بالحين الذي
 يخرب فيه فلما كان وقته بعثنا رجلا من اقربا بني اسرائيل في طلب بخت نصرة
 فانطلق يطلبه حتى لقيه بابل غلاما مسكينا ليس له قوة فاحمله صاحبنا ليقبله
 فدفع عنه جبريل وقال لصاحبنا ان كان ربكم هو الذي اذن في هلاككم فلن
 نسلط عليه وان لم يكن هذا فعلى اي حق تقبله فصدقه صاحبنا ورجع اليينا
 وكبر بخت نصرة وقوى وغرانا وخرّب بيت المقدس فلما اتخذ عدونا
 فانزل الله هذه الآية وقال متايل قالت اليهود ان جبريل عدونا اميران تجعل

السُّبُورَ فَبِنَا فَجَعَلَهَا فِي غَيْرِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ قَالَ بَنِي عَبَّاسٍ هَذَا جَوَابُ لَابِنِ مَعْمُورٍ إِذْ قَالَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ مَا حِينُنَا بِشَيْءٍ نَعْرِفُهُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ آيَةٍ فَتَتَّبِعُكَ
بِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى
مُلْكِ سُلَيْمَانَ الْآيَةَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَنْطَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ
الْحَمْدَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَرْدٍ الْحَالِدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
جَبْرِيرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا لُحْصَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ
بَنِي عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانُوا يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ مِنَ السَّمَاءِ فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ بِكَلِمَةٍ
حَقٍّ فَاذْجَرَبَ مِنْ أَحَدِهِمُ الصِّدْقَ كَذَبَ مَعَهَا سَبْعِينَ كَذِبَةً فَيَسْتَرْقِي بِهَا
قُلُوبَ النَّاسِ فَاطْلَعَ عَلَيَّ ذَلِكَ سُلَيْمَانُ فَلَخَذَهَا وَدَفَنَهَا تَحْتَ الْكَرْبِيِّ فَلَمَّا مَاتَ
سُلَيْمَانُ قَامَ شَيْطَانٌ بِالطَّرِيقِ فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا
كَفَرْلَهُ مِثْلُهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ تَحْتَ الْكَرْبِيِّ فَقَالُوا هُوَ أَحْمَرُ فَنَحْنُ نَحْتَمِلُ الْأَمْرَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَ سُلَيْمَانَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا
كَفَرَ سُلَيْمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَتَبُوا السَّجَرَةَ
وَالنَّارَ تَحْتَ عَلَى لِسَانِ أَصَفَ هَذَا مَا عَلَّمَ أَصَفَ بْنَ بَرْخِيَّاهُ سُلَيْمَانَ الْمَلِكَ
ثُمَّ دَفَنَهَا تَحْتَ مَصْلَاحَةٍ حَتَّى سَرَعَ اللَّهُ مَلَكُهُ وَلَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ سُلَيْمَانُ فَلَمَّا مَاتَ
سُلَيْمَانُ اسْتَخْرَجُوهَا مِنْ تَحْتِ مَصْلَاحَةٍ وَقَالُوا النَّاسُ إِنَّمَا مَلَكَكُمْ سُلَيْمَانُ بِهَذَا
فَتَعْلَمُوهُ فَاذْجَرَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلِمَ سُلَيْمَانَ رَأْسًا
السَّغْلَةَ فَقَالُوا هَذَا عَلِمَ سُلَيْمَانُ وَاجْلِسُوا عَلَى نَعْلَيْهِ وَرَفُضُوا كِتَابَ إِسْمَائِيلَ وَفُتِنَتْ

الملائكة سليمان فلم ينزل هذه جالهم حتى بعث الله محمدا فانزل الله عز سليمان
 على لسانه واطهر برأته مما رمى به فقال وابتغوا مما تملوا الشياطين على ملك سليمان
 الآية اخبرني سعيد بن العباس القريشي في كتابه ان العباس بن الفضل زكريا
 حدثهم عن احمد بن محمد قال حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عتياب بن بشير قال
 اخبرنا خفيف قال كان سليمان اذا نبتت الشجرة قال لا ياتي ذاك انت تقول الكذا
 وكذا فلما نبتت شجرة الخروب قال لا ياتي شي انت قالت لسجرك اخبره
 قال تخبرني قال نعم قال بئس الشجرة انت فلم يلبث ان توتى فجعل الناس يقولون
 في مرضاهم لو كان لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين فكذبوا كتابا فجعلوه
 في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على ما كان به يدوي سليمان فانطلقوا فاستخرجوا
 ذلك الكتاب فاذا فيه سحر وورق فانزل الله وابتغوا مما تملوا الشياطين على
 ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
 انزل على الملائكة بائيل هاروت وماروت • وقال السدي ان الناس في زمن سليمان
 اكتبوا السحر واستغلوا بتعليمه فاخذ سليمان تلك الكتب وجعلها في صندوق
 ودفعها تحت كرسيه ونهاهم عن ترك فلما مات سليمان وذهب الذين كانوا
 يعرفون من الكتب مثل شيطان على صورة انسان فأتى نفر من بني اسرائيل فقال
 هل دلكم على كيزة لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكرسي فحفروا
 فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجها قال الشيطان ان سليمان كان يضيء الخرش
 والانس والشياطين والاصير بهذا فاخذوا اسرائيل تلك الكتب فلذلك اكثر ما
 يوجد السحر في اليهود فبما الله سليمان من ذلك وانزل هذه الآية

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا الآية قال
بزعبائس في رواية عطاء وذلك لان العرب كانوا يتكلمون بها فلما سمعهم
اليهود يقولونها للبي صلى الله عليه وسلم اعجبهم ذلك وكان راعيا في كلام
اليهود شيئا تبجحوا فقالوا انا كنا نسب محمدًا شرًا فالآن اعدوا السب للمحمد
لانهم من كلامهم فكانوا ياتون نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعينا
ويضحكون فظن بهارجل من البصار وهو سعد بن عباد وكان عارفا بلغة
اليهود فقال باعد الله عليم لعنة الله والدي نفس محمد يديع لين سمعها من رجل
منكم لأضربن عنقه فقالوا السب تقولونها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعينا الآية **قوله تعالى** ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب
من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليهم من خير من يسم قال المفسرون
ان المسلمين كانوا اذا قالوا الجلفاء بهم من اليهود امنوا بمحمد قالوا ما هذا الذي
تدعونا اليه بخير مما نحن عليه ولوددنا لو كان خيرا فانزل الله تكميلا
لهذه الآية **قوله تعالى** ما ننسخ من آية او ننسخها نأت
خيرا منها او مثراها الآية قال المفسرون ان المشركين قالوا لا تزرن الي محمد
يا مر اصحابه بامرهم ينههم عنه ويامرهم بخلافه ويقول اليم ثود ويرجع
عنه عما هذا القرآن الا كلام محمد يقول من تلقا نفسه وهو كلام
يناقض بعضه بعضا فانزل الله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية واذلنا آية
ما ننسخ من آية او ننسخها الآية **قوله تعالى** ام يريدون من تسلمو تسلمو
كما تسلم موسى من قبل قال بزعبائس نزلت في عبد الله بن ابي امية وهو من

الاول

فريش قالوا يا محمد اجعل لنا جبل الصفا ذهباً ووسع لنا ارض مكة وجعل لنا انهار
خلها نعيماً ونومين بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال المسترون ان اليهود
وغيرهم من المشركين تمنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قائل يقول
ان كتاب من السما حمله لما اتى موسى بالتوراة ومن قائل يقول وهو عبد الله
بن ابي امية المخزومي ان كتاب من السماء من رب العالمين يا ابن ابي
امية اعلم اني قد اريت محمد الى الناس ومن قائل يقول ان نؤمن او تاتي بالله
والملائكة فينبغي فانزل الله هذه الآية قوله تعالى ود كثير
من اهل الكتاب الآية قال بن عباس نزلت في غير من اليهود قالوا الله لم يبع
وقعة اجد المشرى الى ما اصابكم ولو كنتم على الحق ما هزمتم فارجعوا الى
ديننا فهو خير لكم ان اخبنا الحسين بن محمد الغباري اخبنا محمد بن عبد الله
بن الفضل اخبنا احمد بن الحسن بن محمد بن يحيى اخبنا ابو اليمان اخبنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن شعيب عن ابيه ان
كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعراً وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويجترع عليه كفار فريش في شعره وكان المشركون واليهود من المدينة حين
قدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون النبي واصحابه استدلوا اذكي
فامر الله نبيه بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم نزلت ود كثير
من اهل الكتاب لو ردوكم كفاراً احسن من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فلحقوا واصبحوا قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء نزلت في يهود اهل المدينة ونصارى اهل بخران وذلك ان وفد

نَحْرَانِ لِمَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ أَحْبَبُوا إِلَيْهِمْ
 قَنَاظِرًا وَاحْتِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فَقَالَتِ الْيَهُودُ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ وَكَفَرُوا
 بَعِثِي وَالْإِنْجِيلَ وَقَالَتْ لَهُمُ النَّصَارَى مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ وَكَفَرُوا بِمُوسَى
 وَالتَّوْرَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ
 مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي طَاهِرِي
 الرُّومِيِّ وَأَصْحَابِهِ مِنَ النَّصَارَى وَذَلِكَ أَنَّهُمْ غَضِبُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَقَتَلُوا مَقَاتِلَهُمْ
 وَسَبَّوْا ذُرِّيَّتَهُمْ وَحَرَقُوا التَّوْرَةَ وَحَرَبُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَقَذَفُوا فِيهِ الْحِيفَ
 وَهَذَا قَوْلُ بَنِي عَثَابٍ فِي رِوَايَةِ الْعُكَلِيِّ وَقَالُوا وَالسَّيِّدُ هُوَ بَنَتْ نَصْرَ
 وَأَصْحَابَهُ غَضِبُوا عَلَى الْيَهُودِ وَحَرَبُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَأَعَانَتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ النَّصَارَى مِنْ أَهْلِ
 الشَّرِيمِ وَقَالَ بَنِي عَثَابٍ فِي رِوَايَةِ عَطَا نَزَلَتْ فِي شَرْكِ مَكَّةَ وَنَعِيمِ الْمَسْلُومِينَ مِنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَجْدِ الْحَذَامِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
 وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَوْا فَمُوجُهُ اللَّهِ الْآيَةُ • اِحْتَلَفُوا فِي سَبَبِ نَزُولِهَا
 فَخَبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْمُسَوِّدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
 السَّمْعَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ
 وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي جَدِّنا عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَزْزَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَا بْنُ أَبِي
 رِيحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً كُنَتْ
 فِيهَا نَاصِبَاتٌ ظَلَمَ فَلَمْ يَعْرِفُوا الْقِتْلَةَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِمَّنْ عَرَفْنَا الْقِتْلَةَ هِيَ هَاهُنَا
 قِبَلَ الشِّمَالِ وَصَلُّوا وَخَطُّوا خَطُّوطًا وَأَنَّ بَيْتَ الْقِتْلَةِ هَاهُنَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ
 وَخَطُّوا خَطُّوطًا فَلَمَّا اصْجَحُوا وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ اصْجَحَتْ تِلْكَ الْخَطُّوطُ خِذَا الْقِتْلَةَ

عَنْ الْعَنْبَرِيِّ

الأمانة

فلما افتان من سفرنا سالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك فذكرنا انزل الله
تعالى ولله المشرق والمغرب فانيما تولوا فتم وجهه الله واخبرنا ابو منصور
قال اخبرنا علي بن منصور قال اخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا محمد بن شعيب
الاخميني حدثنا وكيع حدثنا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن
عاصم عن ربيعة عن ابيه قال كنا نسمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر في ليلة مظلمة فلم ندر كيف القبلة فصلى كل رجل منا على حاله
فلما اصبحنا ذكرنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فانيما تولوا فتم وجهه الله
ومذهب بن عمر ان الآية نازلة في الطورع بالنافله اخبرنا ابو القاسم بن
عبدان حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابو الجحري
بن عبد الله بن محمد بن شاكر اخبرنا ابو اسامة عن عبد الملك بن ابي
سليمان عن سعيد بن خبير عن بن عمر قال انزلت فانيما تولوا فتم وجهه
الله ان تصلي حيث ما توجهت بك راجلك في الطورع وقال بن عباس
في رواية عطاء بن النجاشي تروني فاني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
النجاشي تروني فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحضروا وضعفهم
ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم ان الله قد امرني ان اصلي على
النجاشي وقد تروني فصلوا عليه فصلى رسول الله وهم فقال اصحاب النبي
في اسمهم صيف نضال على رجل يات وهو يصلي الى غير قبلي وكان النجاشي
يصل الى بيت المقدس ثم يات وقد صرفت القبلة الى الكعبة فانزل الله تعالى
فانيما تولوا فتم وجهه الله ومذهب فائدة ان الآية منسوخة بقوله تعالى وحيث

تَاكُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ. وَهَذَا قَوْلُ بَنِي عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ عَطَا الْخُرَاسَانِيِّ وَقَالَ
أَوَّلُ مَا نَسَخَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَانِي الْقِبْلَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيُّمَا
تَوَلَّوْا فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَتْ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَقْدِسِ وَبَرَكَ
الْبَيْتَ الْحَقِيقَ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَبِي حَلِيحَةَ الْوَالِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ وَسَلَّمَ أَهْلًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا يَهُودَ أَمْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ
الْمَقْدِسَ فَجِيءَ الْيَهُودَ وَاسْتَقْبَلُوا بِضَعَةِ عَشْرٍ شَهْرًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهُ أِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا صَرَفَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا رَأَى مِنْ ذَلِكَ الْيَهُودَ وَقَالُوا
مَا وَهَبَ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ حَيْثُ قَالُوا
عِزْرَ ابْنِ اللَّهِ وَفِي نَصَارَى خَيْرَ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ وَفِي مَرَكَبِ الْعَرَبِ قَالُوا
الْمَلَكُ بْنُ آدَمَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِّمْ فَإِنَّ
عَبَّاسَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ لَيْلٍ شَعَرِي مَا أَفْعَلَ
أَبَوَايَ فَتَرَكْتُ هَذِهِ آيَةَ وَهَذَا عَنِ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَهُ نَسَلَ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِّمْ حَزْرًا
وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ بَايَعَهُ بِالْيَهُودِ لَأَسْرَفَ الْإِسْلَامَ
اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِّمْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ رَضَى عَلَى الْيَهُودِ
وَلَا النَّصَارَى آيَةَ قَالَ الْمُسْتَعِينُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُبَايَعُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ
وَيُطْعَمُونَ أَنَّهُ إِنْ هَادَنَهُمْ وَأَمْلَهُمْ أَتَقَوُّهُ أَتَقَوُّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ وَقَالَ
بَنِي عَبَّاسٍ هَذَا فِي الْقِبْلَةِ ذَلِكَ أَنَّ يَهُودَ الْمَدِينَةِ وَنَصَارَى خَيْرَ إِبْرَاهِيمَ وَفِي النَّبِيِّ
السَّلَامِ الْقِبْلَتِهِمْ فَلَمَّا صَرَفَ اللَّهُ الْقِبْلَةَ إِلَى الْعِصَةِ شَرَّفَ إِلَهُ عَلَيْهِمْ فَيُسَوِّمُهُمْ بِرِوَايَةِ

عَلَيْهِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةً **قَوْلُهُ تَعَالَى** الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ قَلِيلٌ
يَتْلُوهُ حَتَّى تَلَاوَتْهُ آيَةً **قَالَ** بَرَعْنَانُ فِي رَوَايَةِ عَطَا وَأَجَلِي تَلَتْ فِي أَصْحَابِ
السَّفِينَةِ الَّذِينَ أَقْلَمُوا مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ رِضِ الْجَيْشَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَقَالَ
الْفُجَّالُ تَلَتْ نِصْفَ مَنْ مِنَ الْيَهُودِ وَقَالَ قَتَادَةُ وَعِصْرَةُ تَلَتْ فِي أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتَ آيَةً تَلَتْ فِي الْيَهُودِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ أَنَّ يَعْقُوبَ
يَوْمَئِذٍ أَوْصَى بِالْيَهُودِيَّةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
قَالَ بَرَعْنَانُ تَلَتْ فِي رَوْثِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَمَالِكُ بْنُ الصَّيْفِ
وَأَبِي مَسْرُورٍ أَخْطَبُ وَبَنِي نَصَارَى أَهْلُ حِمَارٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ خَاصَمُوا الْمُسْلِمِينَ فِي الْإِيمَانِ
كُلَّ فِرْقَةٍ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَحَقُّ بِدِينِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِهَا فَقَالَتِ الْيَهُودُ بَنِي سَامُوكَ
أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَكِتَابُ التَّوْرَةِ أَفْضَلُ الْكِتَابِ وَدِينُ أَفْضَلِ الْأَدْيَانِ وَكَذَرَتْ
يَعِيسَى وَالْإِنْجِيلَ وَتَمَجَّدَ الْقُرْآنَ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ لِلْمُؤْمِنِينَ كُونُوا
عَلَى دِينِنَا وَلَا دِينَ لَكُمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِهِمْ **قَوْلُهُ تَعَالَى** صِبْغَةً
اللَّهُ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً **قَالَ** بَرَعْنَانُ أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وَلَدُوا
لِأَحَدِهِمْ دَسَّ فَايَ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ صِبْغَةً فِي مَاءٍ لَمْ يُقَالْ لَهُ الْمَغْرُورِيُّ لِيُطْفِرَّوهُ
بِذَاكَ وَيَقُولُونَ هَذَا طَهُورٌ مَكَانِ الْخَنَازِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالُوا اللَّهُ أَكْبَرُ
نَصْرَهُ إِنِّي أَجْمَعُ فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً **قَوْلُهُ تَعَالَى** سَيَتُوبُ اللَّهُ
مَنْ لَانَ مَا وَلَا هُمْ عَنْ قُلُوبِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا تَلَتْ فِي تَحْوِيلِ الْقَبِيلَةِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَعْقُوبٌ

حدثنا يحيى بن حجاج عن عبد الله بن جابر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البيهقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصار نحو بيت المقدس سنة
عشر مائة اوسبغته عشر شهرا فكان رسول الله يحب ان توجه
الي الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى قلب وجهك في السماء الى الاخر الآية
قال السفهاء من الناس وصعد اليهود ما ذلهم عن قلوبهم التي كانوا عليها
قال الله تعالى قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
رواه البخاري عن عبد الله بن جابر قوله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم قال زعماء في رواية الكلبي كان رجال من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ماتوا على القبلة الاولى مصدرا سعد
بن زرارة وابو امامة اجدني التجار والبرابر معوررا جدي سكة وانا من اخرون
جاءت عشائيرهم فقالوا يا رسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة
الاولى وقد صرنا لله تعالى الي قبلة ابراهيم فكيف باخواننا فانزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية ثم قال قوله قد نرى قلب وجهك
في السماء وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل وددت ان الله تعالى
صرفتني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة لا تقبل ابراهيم فقال له
جبريل انا انا عبدك لا اسئلك شيئا فسل ربك ان يحولك عنها الي قبلة ابراهيم
ثم ارتفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجاء
ان ياتيه جبريل بما سأل فانزل الله هذه الآية احبوا اليهم ومحمد بن
محمود المصوري احبنا عيسى بن عمر الدارقطني الحافظ حدثنا عبد الوهاب بن

حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو بكر بن عتيق حدثنا أبو اسحق عن الصبراء
قال صلياً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة سبعة عشر
شهرًا جويت المقدس ثم علم الله هوي بيته صلى الله عليه وسلم فذكرت قد
نري ثعلب وجهه في السماء فلو ليل قلته ترصاها الآية رواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص • ورواه البخاري عن أبي نعيم عن زهير

كلها عن رافع اسحاق • **قوله تعالى** الذين آمنوا هم الذين

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم تزل في مؤمن أهل الكتاب عبد الله بن سلام
واسمها به كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيته في بعثته في

كتابهم كما يعرف أحدهم ذلك إذا راه مع الغلمان قال عبد الله بن سلام
لأننا أشد معرفة برسول الله مني يأتي فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وكيف ذلك يا بن سلام قال لا بي أشهد أن محمدًا رسول الله حقًا يقينًا
وأنا لا أشهد بذلك علي أبي لي لا أعلم ما أحدث النساء فقال عمر وقد قال الله

قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء تزل

في قتل بدر من المسلمين وكانوا أربعة عشر رجلًا ثمانية من الأنصار وستة

من المهاجرين وإذا كان الناصر كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات

فلان وذوهم عند نعم الدنيا ولذتها فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**

أن الصفا والمروة من شعائر الله أخبرنا سعد بن محمد أخبرنا الزاهد أخبرنا

أبو عمار بن أبي بكر الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا مصعب

بن عبد الله الزبيري حدثنا مالك بن عمار عن أبيه عن عائشة قالت أنزلت

هذه الآية

هذه الآية في الأنصار كانوا يحجون لمائة وكانت مائة جذوة ذرية وكانوا
الحجيجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الآية لام سائر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله هذه الآية . رواه البخاري عن عبد الله بن مسعود
عن مالك عن ابنه ابوبكر التيمي عن ابنه ابراهيم الجاني عن ابي عبد الله الرازي
حدثنا اسمعيل العلوي حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى عن هشام عن ابيه عن
عماته قالت انزلت هذه الآية في ناس من الأنصار كانوا اذا اهلوا اهلوا
لمائة في الجاهلية ولم يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدسوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله هذه الآية
رواه مسلم عن ابن جابر عن ابي شعبة عن ابي اسامة عن هشام وقال انه سأل مالك
كانوا لهم الطواف بين الصفا والمروة لانها كانوا من شاعير قريش في الجاهلية
فتركنه في الاسلام فانزل الله هذه الآية وقال عمر بن الخطاب سالت بر عمر
عن هذه الآية فقال انظر الى ابن عباس فسله فانه اعلم مني بما انزل الله على محمد
صلى الله عليه فانتبه فسالته فقال كان على الصفا صم على صورة من الرجال
له اساف ودل المروة صم على صورة امرأة تدعى باليه زعم اهل الكتاب انها
زينا في الكعبة فسموها الله تعالى جبريل فوضع على الصفا والمروة ليجتر
بها فلما طالت المدة عذبوا من ذن الله وكانوا اهل الجاهلية اذا طافوا بينهما
مسحوا التراب فلما جاء الاسلام وكسرت الأصنام كره المسلمون الطواف بينهما
لأجل الصنمين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال السدي كانت الجاهلية تعزف
المشاهير بالبين بين الصفا والمروة وكانت بينهما امته فلما ظهر الاسلام قال

المسلمون يا رسول الله لا تطوف بين الصفا والمروة فانه يشرك كتنا تصعد
في الجاهلية فانزل الله تعالى هذه الآية . احبنا منصور بن عبد الوهاب
البنوار احبنا محمد بن احمين بنان احبنا حامد بن محمد بن شعيب احبنا
محمد بن بكير احبنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن انس بن مالك قال كانوا
يسمكون عن الطائي بين الصفا والمروة وكان من شعائر الجاهلية وكنا نبي الطواف
بهما فانزل الله تعالى هذه الآية . ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما . رواه البخاري عن احمد
بن محمد بن عبد الله بن عاصم **قوله تعالى** ان الذين يكفرون ما انزلنا
من البينات والهدى نزلت في علما اهل الكتاب ولما نهم آية الرجم
وامر محمد صلى الله عليه **قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض
الآية احبنا عبد العزيز بن طاهر النخعي احبنا ابو عمرو بن مطر احبنا ابو عبد
الله الزبيري احبنا موسى بن مسعود النهدي احبنا شبل بن ابي يحيى عن
خطا قال انزلت بالمدينة على النبي صلى الله عليه وسلم والهم الله واجد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم . قالت ثقات اقرئتمكم كيف يسمع الناس الله واجد
فانزل الله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار . احبنا
ابو بكر الاصبهاني احبنا عبد الله بن محمد الجاف احبنا ابو يحيى الرازي احبنا
سهم بن عثمان العسكري احبنا ابو الاخوص عن سعيد بن مسروق عن ابي الصبحي
قال لما نزلت هذه الآية . والهم الله واجد فغضب المشركون وقالوا الله واجد
ان كان صادقا فلما تبنا بآية فانزل الله ان في خلق السموات والارض

قوله تعالى يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً قال

الكلي ترك في ثيف وحزاعه وعامر صمصعه حرموا على أنفسهم

من الحرب والأنعام وحرموا البعيرة والسائبة والوصيلة والحاي قوله تعالى

الذين يكتمون ما أنزل الله في الكتاب قال الكلي ع صالح عن زبائر

ترك في رؤس اليهود وعلماءهم كانوا يصيرون من سفلة الهدايا والفضول

أكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب

ما كملهم وزوال ما استقيم فعدوا إلى منة رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيروها

ثم أخرجوا اليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه نعت

هذا النبي الذي بكه فإذا نظرت السفلة إلى النعت المتغير وجدته مخافاً

لصنة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يتبعوه قوله تعالى ليس البر

أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر

قال قتادة ذكرنا أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فأمر

الله هذه الآية قال وقد كان الرجل قبل الفريضة إذا شهد الحج إلى الله

وإن محمد عبده ورسوله ثم مات على أن وجبت له الجنة فأمر الله هذه الآية

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

الحج بالخير والعبد بالجد والآنبي بالانقي قال الشعبي كان بين جيتين من

أجبا العرب قال وكان لهما جد الحيتين طوبى على الأخر فقالوا يقين العبد

من الحج منكم وبالمرأة الرجل تركت هذه الآية قوله تعالى اجعل

لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم قال علي بن ربيعة الوالي وذلك أن

المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى منبها
من القابلة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد
العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل
الله هذه الآية احبنا يا ابي بكر الاصفهاني احبنا ابو الشيخ الحافظ حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الرازي قال حدثنا سفيان الثوري عن عثمان بن عيسى عن
زائدة قال حدثني ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان المسلمون
اذا افطروا ياكلون ويشربون ومسود النسا ما يناموا فاذا ناموا لم يفعلوا
شيئا من ذلك الى منبها وان قيس بن صبرة الانصاري كان صائما فاني لعله عند
الافطار فانطلقت امرأته تطلب شيئا وغلبته عيناه فنام فلما انصف النهار
من غد غشي عليه قال واني عمة امرأته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه فزلت اجل لكم ليلة الصيام الرفث الي نساكم الى قوله من الفجر ففتح
المسلمون بذلك احبنا ابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة احبنا محمد بن عبد الله بن محمد
الشيخاني قال احبنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا الزعفراني حدثنا شعبة
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه
اذا كان الرجل صائما في ضرا لا يفطار فنام قبل ان يطعم لم ياكل ليلة ولا يومه
حتى يهي وان قيس بن صبرة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اني امرأته
فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه بعد غلبته
عيناه فحباة امرأته فلما رأتة فقال خبيثة لك فاصبح فلما انصف النهار غشي
عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فارتلت هذه الآية اجل لكم ليلة الصيام

فَفَرَّجُوا بِهَا فَرْجًا شَدِيدًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُ عَنْ سَرَّابِلِ أَهْلِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّازِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّضَلِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِي
الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
بْنُ أَبِي قُرَّةٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَّهُ بَدَأَ الصَّوْمَ
كَانَ يَصُومُ الرَّجُلُ مِنْ عِشَاءٍ إِلَى عِشَاءٍ وَإِذَا نَامَ لَمْ يَقِصِلْ لِأَهْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمْ
يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى جَاءَ عَمْرُو بْنُ إِسْرَاءَةَ فَقَالَتْ إِنِّي قَدِ مِتُّ فَوَقَعَ بِهَا وَأَمْسَى
فَقَبِلَ مِنْ صَرْمَةٍ صَائِمًا فَتَمَّ قَبْلَ أَنْ يَنْطَرِدَ وَكَانُوا إِذَا نَامُوا لَمْ يَأْكُلُوا وَلَمْ يَشْرَبُوا
فَأَصْبَحَ صَائِمًا وَكَانَ الصَّوْمُ يَتْلَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّخَصَةَ قَالَ تَعَالَى
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَبِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا بَنُو إِسْرَاءَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعْنَةَ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَبْتَئِنَ لَكُمْ
الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يَزَلْ مِنَ الْفَجْرِ فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا الصَّوْمَ
رَبَطُوا أَيْدِيَهُمْ فِي جِلْبِهِ الْحَيْطُ الْأَسْوَدَ وَالْحَيْطُ الْأَبْيَضُ فَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَتَّى يَبْتَئِنَ
لَهُ أَحَدُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلُوا أَمَّا يَعْنِي بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ بَنِي إِسْرَاءَةَ عَنْ دُرَّوَاهِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ بَنِي إِسْرَاءَةَ ٥٠
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ جَمِيلٍ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمْرِ النَّبِيِّينَ زَعَابِشَ الْكَذِبِيِّ وَفِي عِدَانٍ بَرَّاعٍ الْخَضَرِيِّ
وَذَلِكَ أَنَّهَا اخْتَصَمَا إِلَى ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضٍ وَكَانَ أَمْرُ النَّبِيِّينَ الْمَطْلُوبِ
وَعِدَانُ الطَّالِبِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لِيُحْلَمَ عِدَانُ فِي أَرْضِهِ وَلَمْ يَخَاصِمْهُ ٥٠

قوله تعالى يسألك عن الأهلة الآية قال معاذ بن جبل
يا رسول الله ان اليهود تغشانا ويكثرون مساليتنا عن الأهلة فانزل الله هذه
الآية وقال قتادة ذكر لنا انهم سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم لم خلقت
هذه الأهلة فانزل الله تعالى قل هم موافقون للناس واجمع وقال السكلي
نزلت في معاذ بن جبل وتعلمه بن عمته وهما جليلان من آل نضار قال يا رسول الله
ما بال الهلال يبدأ قطعاً وقد قيل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير
ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يكون كما كان لا يكون على حالة واحدة فنزلت
هذه الآية قوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من
ظهورها أخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي أخبرنا ابو عمر بن بطر أخبرنا
ابو خليفة حدثنا ابو الوليد والأجوص بالأحدثنا شعبه قال انا ابو ابي
قال سمعت البراء يقول كانت الأنصار اذا حجوا واخاوا لا يدخلون من ابواب
بيوتهم ولكن من ظهورها فخرج رجل فدخل من قبلنا به فكانه يحترق بذلك
فنزلت هذه الآية رواه البخاري عن الوليد ورواه مسلم عن نزار عن غندر عن
شعبة أخبرنا ابو بكر الشيباني أخبرنا ابو الشيخ حدثنا ابو يحيى الرازي
حدثنا سهل بن عبد الله عن الأعمش عن ليث بن سفيان عن جابر قال كانت قريش
تدعي الحشر وكانوا يدخلون من ابواب الإجمام وكانت الأنصار وسائر العرب
لا يدخلون من ابواب الإجمام فبينما رسول الله في بستان اذ خرج من بابيه وخرج
معد قطبه من عامر الأنصاري فقال يا رسول الله ان قطبه بن عامر رجل فاحترق
وانه خرج معلق من الباب فقال له ما حملك على ما صنعت قال رايتك فقلت ففعلت كما

فَعَلَتْ قَالَ فَاِنِ احْسَنَ قَالَ فَاِنِ دِنِي دِنِكَ فَانْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَلَيْسَ الْبِرُّ بِانْ
تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا قَالُوا الْمَسْجِدُ كَانَ لِلنَّاسِ عَالَمًا لِمَا هَلَاكَ وَبِئْسَ اَوَّلُ
الْاِسْلَامِ اِذَا احْبَدُمُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ بِالْحُجَّةِ اَوْ الْعَمَةِ لَمْ يَدْخُلْ حَاطًا وَلَا بَيْتًا وَلَا دَارًا
مِنْ بَابِهِ فَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْمَدْرَجَةِ نَقَبْنَا فِي طَعْنِيَّتِهِ مَهْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ
اَوْ يَخْدُسُ اَوْ يَصْعَدُ فِيهِ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْوُجَرِ خَرَجَ مِنْ حِلْفِ الْحِجْمَةِ وَنَفَضَ طَهْرَهُ
وَلَمْ يَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ تَتِي حِلْمًا مِنْ اِحْدَاهِمُ وَيَرَوْنَ ذَلِكَ الْاِنْ يَكُنْ مِنَ الْحَسَنِ
وَهُمْ قَرِيشٌ وَكِنَانَةٌ وَحِزَاعَةٌ وَثَقِيفٌ وَخَثْعَمٌ وَبَنُو عَامِرٍ مِنْ صُعَيْبَةَ
سَمَوًا اِحْسًا لَشَدْدِهِمْ فِي دِينِهِمْ قَالُوا اَدْخُلْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
يَوْمٍ بَيْتًا لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى ابْنِهِ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
فَانْكَرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ لَمْ يَدْخَلْ مِنَ الْبَابِ وَاَنْتَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ اَنْتَ
دَخَلْتَ فَدْخَلْتُ عَلَيَّ اَنْتَ كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اِنِّي احْسَبُ قَالَ الرَّجُلُ
فَاِنْ كُنْتَ احْسَبًا فَاِنِّي احْسَبُ دِينًا اِحْدَ رَضِيْتُ بِهَدْيِكَ وَبِسَمْعِكَ وَدِينِكَ فَانْزَلَ
اللهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَقَالُوا اِنِّي سَمِعْنَا اَنْتَ الَّذِي تَقُولُ لَكُمْ الْآيَةُ
قَالَ الْكَلْبِيُّ عَنْ يَسَّاجٍ عَنْ عَجَّازٍ عَنْ سَوْدَةَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي صَلَاحِ الْحَبَشَةِ وَدَالِ
اَنْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَدَّ عَنْ الْبَيْتِ هُوَ وَاَتِيَاهُ يَحْرُ الْمَدْرِي
بِالْحُدُوسِ ثُمَّ صَلَّاهُ الشُّرَكَاءُ عَلَيَّ اِنْ رَجَعَ عَامَّةُ الْقَابِلِ عَلَيَّ اِنْ خَلُّوا لَهُ مَكَّةَ
ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَعْمَلُ مَا يَشَاءُ وَصَلَّاهُمْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ خَفَّ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْحَابَهُ لِعَمَةِ
النَّصَارِ وَيَخَادُوا اَنْ لَا تَقِي لَمْ يَفْقَرُوا لَكَ فَاِنْ صَدَّوْهُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ اَحْرَمَ

دِينًا

وَيَقَالُونَ هُمْ وَذُوهُمَا أَصْحَابَهُ قَاتَلَهُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ^{قَالَ} فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً
وَقَالُوا إِنِّي سَمِعْنَا اللَّهَ الَّذِينَ يَقُولُونَ نَكْمُ بَعْضُنَا بَعْضًا **قَوْلُهُ تَعَالَى**
الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ آيَةً **قَالَ** قَتَادَةُ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْحَدِيثِ بِهِ صَدَّكَ الْمُشْرِكُونَ
فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلَ دَخَلُوا مَكَّةَ فَأَعْتَمَرُوا فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَقَامُوا بِهَا ثَلَاثَ
لَيَالٍ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْخَرُونَ عَلَيْهِ حِينَ رَزَاهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَمَّتْهُ اللَّهُ
مِنْهُمْ وَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى **الشَّهْرِ الْحَرَامِ** بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ آيَةً
قَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْتَعْوَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمُ إِلَى التَّهْلُكَةِ
أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكْرِ النُّفَيْهِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ
بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَوْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ
تُرِكَ فِي الْأَنْصَارِ اسْكُوا عَنِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَرَكْتَ هَذِهِ آيَةً وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ هُشَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ تَرَكْتَ فِي النَّفَقَاتِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَرَّبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا هَذِهِ بِرِجَالٍ حَدَّثَنَا جَاهِدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَوْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
الضُّحَّاكِ عَنْ جَسْبَرٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَتَصَدَّقُونَ وَيَطْعَمُونَ بِأَسَاءَةِ اللَّهِ فَأَصَابَتْهُمْ
سَنَةٌ فَاسْكُوا فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْطَوِرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
الْحَسَنِ السَّجَّاحُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا هَذِهِ حَدَّثَنَا جَاهِدُ بْنُ سُلَيْمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ جَرَبٍ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَدْرِبُ الذَّنْبَ فَيَقُولُ لَا تَغْفِرْ لِي فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ
الآيَةَ

الآية احبنا ابو القاسم بن عبدان حدثنا محمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن صالح
بن هاني حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القزويني حدثنا عبد الله بن يزيد المديني حدثنا
حنبل بن شريح قال اخبرني يزيد بن ابي حبيب قال اخبرني ابي بكر بن عمر
 قال كانا بالله طنطينه وعلى اهل مصر عقبه بن عامر الجعفي صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعلى اهل الشام فضاله بن عبيد صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج من المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لهم صفاء عظيما
 من المسلمين محمد رجل من المسلمين عاصف الروم حتى دخل فيهم ثم خرج اليها
 ففعل فصاح الناس فقالوا سبحان الله التي يده الى الملكة فقام ابو ايوب
 الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم
 لتنازلون هذه الآية على غير التاويل واما انزلت هذه الآية فينا فمعه انصار
 انا لما اعز الله دينه وكثرنا صبره قلنا بعضنا لبعض شرا من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اننا اموالنا قد ضاعت فلو اننا اتينا فيها واصبحنا ما صاع منها
 فانزل الله في كتابه يرد علينا ما همنا به فقال وايقنوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى الملكة في الاقامة التي اردنا ان نعتم في الاموال فنصلوها
فامرنا بالاعتز وما زال ابو ايوب غاريا في سبيل الله حتى قبضه الله تعالى
قوله تعالى فمن كان منكم مرضا او به اذى من لينة او هناء
 الأستاذ ابو طاهر الرازي اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن الميرزا الذي قال حدثنا
الغساس الذوري حدثنا محمد بن عيسى حدثنا اسرائيل عن عبد الرحمن بن ابي
 عن عبد الله بن مغفل عن كعب بن عجرة قال بي نزلت هذه الآية فمن كان منكم

مرفعا اوبه اذكي من اسبه . وقع الملع في راسي فذكرت ذلك للبي صلى الله عليه
وسلم قال اجلس واذهبه صيام ثلثة ايام او انسك او اطعم سته مساكين
لكل مسكين صاع اخبرنا محمد بن ابراهيم احملي حدثنا ابو عبد بن مظهر
امه اخبرنا ابو خليفة جده سدد عن بشر بن حنبل عن عوف بن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال كعب بن عجرة في انزل هذه الآية ايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه فدنوت مرتين او ثلثة فقال اينوزيك
هو امك قال بن عوف واجسبه قال نعم فامرني بصيام او صدقة او نسك ما
تيسر من ذلك . رواه البخاري عن احمد بن ابي اسير وابي الوليد بن يوسف عن محمد
بن شهاب رواه مسلم عن ابي موسى عن ان عدي عن عوف بن . اخبرنا ابو
نصر عبد الله المحلري اخبرنا ابو الحسن السراج اخبرنا محمد بن يحيى ابن سليمان
المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الرحمن الاصفهاني
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال وقفت ابي جعب بن عجرة في هذا المسجد مسجد
الكوفة فسأله عن هذه الآية فندية من صيام او صدقة او نسك قال جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقتل بشار علي وجهي قال ما كنت اري ان
الجهد بلغ منك هذا اما جده سأه قلت لا فزلت هذه الآية فندية من صيام
او صدقة او نسك قال صم ثلثة ايام او اطعم سته مساكين لكل مسكين نصف
من طعام فزلت في نخاصته ولكم عامة رواه البخاري عن احمد بن ابي ياسر وابي
الوليد رواه مسلم عن سندار عن عند رحلم عن شعبة اخبرنا ابو ابراهيم اسماعيل
بن ابراهيم النوري اخبرنا احمد بن علي الغفاري قال اخبرنا اسحق بن محمد حدثنا

حدثنا العفيرة بن الصلابي حدثنا عمر بن بشر المكي عن عطاء بن عباس
قال لما نزلنا الجديبية جالس بن عجرة تنثر هوام رأسه على جهنمه فقال
يا رسول الله هذا القمل قد اكلى قال اجلس واقره قال جلقك فبحر بقره
فانزل الله عز وجل في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الآية
قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام ثلثة ايام والنسك
شاة والصدقة الفوق بين ستة مساكين لكل مسكين مائة احدهما محمد بن
المصورى احمدنا على عن حفص الجافى حدثنا ابو عبد الله عن ابي جابر حدثنا طاهر
بن عيسى بن جعفر التميمي حدثنا ادهم بن عبد الله بن عباد حدثنا مصعب بن مهران عن سفيان الثوري
عن ابن ابي شيبة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عوف بن عجرة مريه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوقد تحت قدر له بالحريفة قال ابو ذر هوام
راك قال نعم قال اجلس فانزل الله هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه فعليه من صيام ارضه او نسك قال والصيام ثلثة ايام والصدقة
فوق بين ستة مساكين والنسك شاة حدثني بن سعد بن العباس القرشي بمالك
الي ان العباس الفضل بن بكر باحدثهم عن احمد بن محمد بن سعيد بن منصور
حدثنا الفضل بن عوف عن عروة عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الله بن سريال قال كنا
جالوسا في المسجد فجلس لنا كعب بن عجرة قال انزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه قال قلت كيف شأنك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بحرمين فوقع القمل في رأسي وجسيت وشاريت حتى وقع في جاحني فذكر ذلك
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت اري تلعب من هذا السبع الجاهل بما الجاهل بما

رَأْسُهُ فَقَالَ قُلْ بِحَسْبِكَ قُلْتُ لَا وَهِيَ ثَمَاءٌ قَالَ فَصَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَوْطَعْتُ ثَلَاثَةَ أَصْبَحٍ
 بَيْنَ سِنَتَيْهِ مَسَاكِينَ قَالَ فَأَنْزَلَتْ بِي خَاصَّتُهُ وَهِيَ لِلنَّاسِ عَامَةٌ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَنَزَّادُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ النَّفْوَى أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ لَيْحٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمَزْنِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمَكِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ قَالَ
جَدُّنَا شَابَةُ عَنْ رِقَاعِ بْنِ عَمْرٍو بِزْدِيَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ قَالَ كَانَ أَهْلُ
الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَزِيدُونَ وَيَقْدُونَ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ فَإِذَا قَدِمُوا مَلَّةً سَأَلُوا النَّاسَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَزَّادُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ النَّفْوَى وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
كَانَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ بِمِجْلَبٍ كُلَّهُ عَلَى غَيْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَنَزَّادُوا فَإِنْ خَيْرَ
الزَّادِ النَّفْوَى **وَقَوْلُهُ تَعَالَى** لَسْتُ عَلَيْكُمْ جُنَاحَ أَنْ تَسْغَوْا فُضْلًا مِنْ
رَبِّكُمْ أَخْبَرَنَا مُصَوِّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَزَّازُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بِزْدِيَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
الْحَبِيرِيِّ عَنْ ثَعْيَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الزَّائِجِ أَخْبَرَنَا عَبْسِيُّ بْنُ سَائِدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
الْفَزَارِيِّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ
إِنَّا قَوْمٌ نَكْفِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَنَا قَالَ السُّنَمُ
تَلْبُونَ السُّنَمُ تَطْرُقُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ السُّنَمُ قَالَ بَلَى قَالَ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ فَلَمْ يَزِدْ مَا بَرَدَ عَلَيْهِ حَتَّى
نَزَلَتْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ جُنَاحَ أَنْ تَسْغَوْا فُضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَدَعَا فَتَلَّهُ عَلَيْهِ نَزَلَتْ حِينَ
نَزَلَتْ قَالَ أَمَّا الْمُحْتَلَجُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ خُسَّارِ حَدَّثَنَا
أَبُو حَبِيٍّ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ ثَعْيَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ لَيْحٍ زَائِدَةً عَنْ أَبِي خَزِيمَةَ عَنْ عَمْرٍو
بِزْدِيَارٍ عَنْ عَبْسِيِّ بْنِ رَافِعٍ قَالَ كَانَ ذُو الْمَجَارِ وَغَمَّاطُ مَجْعَرٍ أَنْفُسًا فِي الْحَا هَلِيَّةٍ فَلَمَّا

جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت عليهم آيات من القرآن فتغوا فاضلهم
وتكفروا به حتى روي مجاهد عن عيسى قال كانوا يقولون يسوع والنجاة
في الحج يقولون ياؤد ذكر الله فأنزل الله تعالى ليرعلم جنح ان يتغوا فاضلهم
من تركتم فجدوا قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
اخبرنا النعماني بالسناد الذي ذكرنا عن يحيى عن قيس بن عروة عن ابيه عن عيسى
قالت خاتمة العرب تفيض عذرات وفرش ومن ان يدنها تفيض من جمع من المشعر
الحرام فأنزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس احبنا محمد احمد جعفر
المزني احبنا محمد بن عبد الله بن كروبا احبنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي احبنا
ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا نصر بن كوشة احبنا عمرو
بن دينار احبنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اطلقت بعيرا لي يوم عرفة
فخرجت اطلبه بعرفة فرائت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامع الناس
بعرفة فقلت هذا من احسن الله هنا قال سفيان والاحسن الشديد الشجع
على دينه وادانت فرش شمتي احسن لحاقم الشيطان فاسمهم اثم فقال لهم انكم
ان عظمتم غير حرمكم استحق الناس بحرمكم وكانوا يخرجون من الحرم ويقولون
بالردفة فلما جاء الاسلام انزل الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس
يعني عرفة رواه مسلم عن عروة والناس عن عيسى قوله تعالى
فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذا ذكركم اباكم الآية قال مجاهد وكان اقل
الجاهلية اذا اجتمعوا بالموتى ذكروا نعل اباهم في الجاهلية واياهم واسماهم
فتناخروا فأنزل الله تعالى فاذكروا الله كذا ذكركم اباكم اذا شهدوا كرا وقال

أَحْسَنُ ثَابِتِ الْأَعْرَابِ إِذَا جَدُّوا وَكَلُّوا يَقُولُونَ وَإِنَّكَ أَنْتُمْ لَفَعُولٌ أَكْذَابُ
كَذَابُ كَذَلِكَ فَانْزِلْ اللَّهُ هَذِهِ آيَةٌ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمِنَ النَّاسِ مَن
يُحِبُّكَ قَوْلِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ السَّيِّدُ نَزَلَتْ فِي الْأَخْسَنِ شَرِيكَ النَّبِيِّ
وَهُوَ حَلِيفَتِي زُهْرَةُ أَقْبَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَ لَهُ سَلَامٌ وَاعْجَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ وَقَالَ إِنَّمَا جِئْتُ أَرِيدَ الْإِسْلَامَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي صَادِقٌ
وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي ثُمَّ حَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَى زَيْجَ لِقَوْمٍ مِنَ الْمَلِكِينَ وَجَمْعٌ فَاجْتَرَقَ الزَّيْجَ وَعَقْرُ الْخَمْرِ فَانْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَإِذَا نَزَلَ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِنُفْسٍ فِيهَا وَيَهْلِكُ الْجُرْثُ وَانْزَلَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
قَالَ مَعْبُودُ الْمَسِيَّبِ أَقْبَلَ صُيِّبٌ مَّهَاجِرًا يَحْوِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتِغَى
تَعَزُّزًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَتَرَ مَا فِي كِفَاتِهِ وَاخْذَقَ قَوْسَهُ
ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَرَانَاكُمْ رَجُلًا وَابْتَغَى اللَّهُ لِي أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ حَتَّى
أَرِي مَا فِي كِفَاتِي ثُمَّ اصْطَرَبَ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْئًا فَعَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَالُوا
ذَلْنَا عَلَى بَيْتِكَ وَمَا لِكَ بِمَكَّةَ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ
فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا حَبِيبِي رَجْعَ الْبَيْعِ رَجْعَ الْبَيْعِ فَارْتَدَّ اللَّهُ تَعَالَى
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ آيَةٌ وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَخَذَ الْمُسْلِمُونَ
صُيَّيْبًا فَخَذُوهُ فَقَالَ لَهُمْ صُيَّيْبُ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يُصْرِكُمْ أَمْنُكُمْ كُنْتُ أَمْرًا مِنْ
غَيْرِكُمْ فَهَلْ كُنْتُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا لِي وَتَذَرُونِي وَدِينِي فَعَلُوا ذَلِكَ فَكَانَ قَدْ سَرَطَ
عَلَيْهِمْ رَاحِلَةٌ وَنَفَقَةٌ فَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقَاهُ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَجَاءَ قَالُوا لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَجْعَ

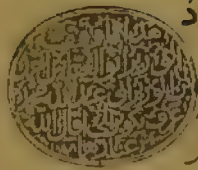
يَعْلَمُ أَبَا حَبِي قَالَ صَمِتْ دَعِيكَ فَلَمْ تَحْشَ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ كِتَابًا
وَفِي هَذِهِ آيَةٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَدْرُونَ فِيَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِي إِنْ الْمُسْلِمَ لَنُحْيِي
الْكَافِرَ فَقَالَ لَهُ دَلْ لِي إِنْ هَذَا اللَّهُ فَأَذَا قُلُوبَهَا عَصَمَتْ مَالِكٌ وَدَمَلَتْ قُلُوبُهَا
قَالَ الْمُسْلِمُ لَا تَشْتَرِينَ نَفْسِي بِلَهْ فَقَدِمَ فَقَالَ حَتَّى قَتَلَ وَقِيلَ نَزَلَتْ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ أَبُو الْخَلِيلِ سَمِعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِسْنَانًا يَقْرَأُ هَذِهِ آيَةَ فَقَالَ
عُمَرُ أَنَا اللَّهُ قَامَ رَجُلٌ بِأَمْرِ الْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً • أَخْبَرَنِي أَبُو نَعِيمٍ الصَّبْعَاءِيُّ عَنْ
بَنِي جَرْجٍ قَالَ عَصَا عَنْ عِمَّاسٍ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ مَلَكِهِمْ وَاصْحَابِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ حِينَ امْتَرَأَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامُوا بِشَرَايِعِهِ وَشَرَّاعِ مُوسَى
فَعَظَمُوا الشَّيْءَ وَكَرِهُوا الْجَانِ الْإِبِلَ وَالْبَاقِيَا بَعْدَهَا السُّلُوفَ أَنْزَلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ الْمَلَكُ
فَقَالُوا أَنَا نُسُوءُ عَلَى هَذَا وَهَذَا وَقَالُوا لَنَنْتَقِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَرَاهُ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعَيْنَا
فَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُمَا نَزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
أَنْتُمْ تَخْلُقُونَ الْجِنَّةَ آيَةُ قَالَ قَتَادَةُ وَالسَّيِّدُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي غَزْوَةِ الْحَنْزَلِ
حِينَ أَصَابَ الْمَدِينَةَ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْجَهْدِ وَالشِّدَّةِ وَالْخَوْفِ وَالْبَرْدِ وَسُوءِ
الْعَيْشِ وَأَنْوَاعِ الْأَذَى فَكَانَ حَقًّا قَالَ اللَّهُ غَضَبٌ وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْجَنَاحِيرَ
وَقَالَ عَطَاءٌ مَا دَخَلَ سَوْءُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسْتَدَّ الضَّرَّ عَلَيْهِمْ
لَا نَهْوَ خَرَجُوا بِالْأَمْوَالِ وَتَرَكُوا دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ يَأْتِي الْمَشْرُكِينَ وَانْتَرَا رَضِيَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَظَهَرَتْ الْيَهُودُ الْعِدَاوَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَرَّ
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِهَا الْبَغَاءَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَطْيِيبًا لِلْمُؤْمِنِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ

قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قال بزعمهم في رواية ابي صالح
نزلت في عمرو بن الجموح الأنصاري وكان شحاكيرا ذا مال كثير فقال يا رسول
الله بماذا انفق وعلي من انفق فنزلت هذه الآية وقال في رواية عطاء نزلت
في رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي دينارا فقال انفقته على نفسك فقال
ان لي دينارين فقال انفقتهما على اهلك فقال ان لي ثلثه فقال انفقها على خادمك فقال
ان لي اربعة فقال انفقها على ولدك فقال ان لي خمسة قال انفقها على قرأتك
قال ان لي ستة قال انفقها في سبيل الله وهو احسنها **قوله تعالى**
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به الآية اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي حدثنا ابو
الفضل محمد بن عبد الله بن حمزة الهروي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخزازي
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن الربيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريته من المسلمين فامر
عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى بطوا بخلة فوجدوا بها عمرو
بن الحضرمي في غير حاجة لقرش في يوم بقي من الشهر الحرام فاختتم السلوك
فقال قاتلوا منهم لا تعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نري ان تستحلوه لظن
اشفيتم عليه فقلت على الامر الذي يريدون عرض الدنيا فشدوا علي بن الحضرمي
فقتلوه وغنموا عيروه فبلغ ذلك حنظلة فريش حتى قدوا علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا الخيل القتال في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه يا اخيه الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الجارثي اخبرنا عبد الله بن محمد
بن جعفر

بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن
إبي زائدة عن محمد بن اسحق الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه ^{عليه} عبد الله
بن جحش معه نفر من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمرو بن الحفري
في آخر يوم من رجب واستاقوا العير فوقف على أبي النبي عليه السلام وقال
لم أسمع بالقتال في الشهر الحرام فقلت قرئت استحل محمد الشهر الحرام فزات
يسلونك عن الشهر الحرام قال فيه قل قال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمجد الحرام وأخرج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتال
أي قد كانوا يقتلوك وأنتم في حرم الله بعد أن أنتم هذا أكبر عند الله من أن
تقتلوه في الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الزهري لما نزل هذا بقض
رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفادي الأسيرين ولما فرج الله عن أهل
تلك السرية ما كانوا فيه من غير طبعوا فيها عند الله من شوابه فقالوا يا بني الله
انقطع أن تكون عذرة تعطي فيما أجبر المجاهدين في سبيل الله فانزل الله فيهم
أن الذين آمنوا والذين هاجروا وأجاهدوا الآية قال المنصور بعث رسول الله
صلى الله عليه عبد الله بن جحش وهو بن عمته النبي صلى الله عليه وسلم في حادي
الآخرة قل قال بدر بن شريك على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المرية
وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين سعد بن أبي وقاص الزهري وعكاشة
بن محض الأسدي وعتبة بن غزوان السلمي والهاجري بن عتبة بن سبعة
وسهيل بن ضار وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله وحالد بن بكر وكتب
لأميرهم عبد الله بن جحش كتابا وطلبوا على اسم الله ولا تقصر في الطلب حتى

تسير يومين فاذا انزلت منزلا من ففتح الكتاب واقراه علي اصحابك ثم مضى كما
امرتك ولا تستكبر من اجدا من اصحابك علي السير معك فسار عبد الله يومين ثم
نزل وفتح الكتاب فاذا فيه **بسم الله الرحمن الرحيم**
اما بعد فيسر علي بركة الله بمن يجعل من اصحابك حتى ان ينض خلة فترصد
بها غير قريش لعلك ان تبتا منه خير فلما نظر عبد الله الكلاب قال سمعوا طاعة
ثم قال لا تحبوه ذلك وقال انه نهاني ان استكبره واجدا بكم حتى اذا كان
مجدل فوق الفرع فداضل سعد بن ابى وقاص وعبيد بن غزوان بعير الهما
كانا يعتقبانية ويركباناه فاستاذنا ان تخلصنا في طلب بعيرهما فاذن لهما
فتخلصنا في طلبه ومضى عبد الله بقتية اصحابه حتى نزلوا بطن خلة بين مكة
والطائف فبينما هم كذلك اذ مرت بهم عير لغريش يحمل نبيبا وادما وجارة
من جارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان بن
عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزومي فلما راوا اصحاب رسول الله
سلى الله عليه هابوهم فقال عبد الله بن جحش ان القوم قد عدوا عليكم فاجعلوا
راس خيل منكم فليعرض لهم فاذا راوه يملو قاتلوا وقالوا قوم معتدون
يخلق راس عكاشته ثم اشرف عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم فامسومهم وكان
ذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وكانوا يرون النور من جمادى فهو رجب فتشاور
القوم فيهم وقالوا ليس تركتموهم هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنع منكم
فاجتمعوا اليهم في مواتعة القوم فرمى واقد بن عبد الله السهمي عمرو بن الحضرمي
بسهم فقتله فكان اول قتل من المشركين واستأسروا الحكم وعثمان فكانا اول

أُسِيرَ فِي الْأَسْلَامِ وَأُفْتُتْ نَوَافِلُ فَاعْجَزَهُمْ دَأْسُاقُ الْمُؤْمِنِينَ الْعِيرَ وَالْأُسَيْرِينَ
 حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ قَدْ اسْتَحْلَ
 حَمَتُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ شَهْرًا مِنْ فِيهِ الْخَائِيفُ وَبَدَعَ فِيهِ النَّاسُ لِحَاثِهِمْ فَقُلْ
 فِيهِ الدِّمَا وَاحْذَرِيهِ الْحَرَابَ وَعَيْرِ بِذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَقَالُوا يَا مَعْشَرَ الصُّبَاةِ اسْتَحْلَمْتُ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَقَاتَلْتُمْ فِيهِ وَتَقَاتَلَتِ الْيَهُودُ
 بِذَلِكَ وَقَالُوا وَاقِدٌ وَقَدِيتُ الْحَرْبَ وَعَمِدُوا عَمَرَتِ الْحَرْبُ وَالْخَضِرُ حَضَرَتْ
 الْحَرْبُ وَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَنْ حَجَّرَ وَأَصْحَابُهُ مَا أَمَرْتُمْ
 بِالْإِتِّتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَدَفَعَ الْعِيرَ وَالْأُسَيْرِينَ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 فَعُظِمَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ السَّرِيَّةِ وَظَنُّوا أَنْ قَدْ هَلَكُوا وَسُقُوطُ فِي أَيْدِيهِمْ وَقَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّا قَتَلْنَا بَنِي الْخَضِرِيِّ ثُمَّ اسْمِينَا فَنَظَرْنَا إِلَى الْإِهْلَالِ فَهَذَا نَدِي فِي رَجَبٍ أَدْبَنَاهُ
 أَمْرِي حَمَادِي وَالْأَمْرُ الْتَارِخُ فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبْلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ الْآيَةَ فَاحْذَرِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيرَ فَعَزَلَ مِنْهَا الْحُمْرَ فَكَانَ أَوَّلَ حُمْرٍ فِي الْإِسْلَامِ
 وَقَسَمَ الْبَاقِي مِنَ أَصْحَابِ السَّرِيَّةِ فَكَانَ أَوَّلَ غَنِيمَةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ أَهْلَ مَكَّةَ فِي ذَلِكَ
 أُسَيْرِيهِمْ فَقَالَ لَهُ نَفِذِيهِ حَتَّى يَتَدَمَّ سَجْدًا وَعَتَبَةً وَأَنْ لَمْ يَفْعَلْ قَاتِلَانَهَا بِمَا قَاتِلَانَهَا فَلَمَّا
 قَدِمَا قَادَاهُمَا وَأَمَّا الْحِلْمُ بْنُ حَكِيمٍ فَأَتَمَّ وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْمَدِينَةِ فَقِيلَ يَوْمَ بَرْمَعُونَةَ شَهْرًا وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَرَجَعَ إِلَى
 مَكَّةَ فَأَتَى بِهَا كَافِرًا وَأَمَّا نَوَافِلُ فَضَرَبَ بَطْنُ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْاُحْزَابِ لِيَدْخُلَ
 الْحَذَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَوُتِعَ مَعَ قُرَيْشٍ فَنَجَّاهُ جَمِيعًا وَقَتْلَهُ اللَّهُ وَصَلَتْ الشَّحْرُ
 بِحَقِيقَتِهِ بِالْمُنَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَذَرُهُ فَإِنَّهُ خَبِثَ خَبِثَةً حَيْثُ



الألوكة

الدية وهذا سبب نزول قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام الآية والتي

بعدها **قوله تعالى** يسألونك عن المحرم والميسر الآية نزلت في

عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفيس الأضواء أنوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا افتاني المحرم والميسر فانهما مذهب للعقل سبلة للمال فانزل الله هذه الآية

قوله تعالى ويسألونك عن النسيء الآية احبنا منصور عبد

الناهير بن طاهر احبنا ابو الحسن محمد بن السراج حدثني الحسن بن

المثنى بن معاذ حدثنا ابو خديفة موسى بن شعوب حدثنا سفيان الثوري عن سالم

الأفطس عن سعيد بن جبير قال لما انزلت ان الذين ياكلون اموال اليتامى

ظلموا عدلوا اموالهم عن اموالهم فنزل فل اصلاح لهم خير وان تحالطوهم

فاحبواكم فخلطوا اموالهم باموالهم احبنا سعيد بن احمد بن محمد الزاهد احبنا

ابو علي النقيدي احبنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عثمان بن شيبه حدثنا

جابر بن عثمان الشامي عن سعيد بن جبير عن زكريا بن قال لما انزل الله

تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين

ياكلون اموال اليتامى ظلما اطلق من كان عنده يمين فجعل طعامه من طعامه

وشرا به من شرا به وجعل يفضل الشيء من طعامه يمين لاجل ياكله او يفسد

واستد ذلك فذلك وادلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عند رجل

ويسألونك عن اليتامى فل اصلاح لهم خير وان تحالطوهم فخلطوا طعامهم بطعامكم

وشرا بهم بشراكم **قوله تعالى** ولا تلجؤا للشركات حتى يفرق

الآية احبنا ابو عثمان بن عمار الجافظ احبنا جابر بن عبد الله بن محمد بن الجريحي

اسماعيل قتيبه حدثنا عبد الله قال حدثنا خالد قال حدثنا بكر بن منير عن عبد الله بن جهمان قال قال ابن مسعود الغنوي استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في عناق وهي امرأة مسيكة من قريش كانت حاضمة جمال وهي مشركة وابومرد مسلم فقال يا بني الله انها لتعجني فانزل الله ولا تتكلموا بالشركات حتى يؤمن واخبرنا ابو عثمان اخبرنا جدي اخبرنا ابو عمر حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمر بن حماد حدثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن عتبان بن هذه لآله نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له امه سودا وانه غضب عليها فلطمها ثم انه فرغ فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فخبها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله قال هي يا رسول الله تصوم وتطلي وتحس الوضوء وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال لعبد الله هذه مومنة فقال عبد الله فوالذي بعث بالحق لا اعتقها ولا تزوجها ففعل ففعل عليه ناس من المسلمين فقالوا له انت والله وانوا يريدون ان ينجوا الى المؤمنين ويتكلموا رغبة فانزل الله تعالى فيهم ولا ممة مومنة خير من مشركه ولو اعجبتم لآله وقال النبي عن ابي صالح عن عتبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من غنيته فقال له سترد بن ليث حليفا لابي هاشم الى مكة ليخرج ناسا من المسلمين بها اسرى فلما قدمها سمعت به امرأة يقال لها عناق وكانت خلية له في الجاهلية فلما اسلم اعرض عنها فاسته فقات ويحك يا مرثد اذ سمعتموها فقال لها ان الاسلام قد جاء بيني وبينك وحبته علينا ولكن ان شئت نزوجك اذ رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنه في ذلك ثم تزوجك قالت له ابي يتيم ثم استغاثت عليه فضربه فضربته ثم حملوا عليه فلما

تَضَيَّ حَاجَتُهُ بِمَعْنَى أَنْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي كَانَ
مِنْ أَسْرِهِ وَأَمْرُ عُنَاقٍ وَمَا لَيْقِي فِي سَبِيلِهَا وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجِدُ أَنَّ أَرْزُوقُهَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَنْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا تَلْبِسُوا الْمُتْرُكَاتِ حَتَّى يَوْمَئِذٍ الْآيَةُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هِيَ أَحْسَنُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّعُوبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّانَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَسَنٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ أَخْرَجُوها مِنَ الْبَيْتِ فَلَمْ يُواكِلُوها وَلَمْ
يُشَارِبُوها وَلَمْ يَجَامِعُوها فِي الْيَوْمِ فَيَسِيلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذْيٌ فَلَعَنُوا النِّسَاءَ فِي
الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مَعْدِي عَنْ حِمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَوْسَى بْنِ الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْقُرْدُبِيُّ
الْحِمْيَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَابِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيِّ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذْيٌ قَالَ
أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ مَنْ أَمْسَتْ فِي بَيْتِهَا كَانَ وَلَدُهَا لَحْمًا وَكَانَ نَسَا الْأَنْصَارِ لَا يَدْخُلُونَ
أَزْوَاجَهُنَّ يَأْتُوهُنَّ مِنْ أَدْبَارِهِنَّ فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ
إِبْنَانِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضَةٌ فَأَمَّا الْيَهُودُ فَأَمَّا تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذْيٌ فَلَعَنُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ بَعْضُ الْأَعْتَسَالِ

س
المطهرين

فَإِذَا انْطَرَقُوا فَاتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ امْرَأَتُهُمُ اللَّهُ الْآيَةُ بِغَيْبِ الْقَبْلِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُطَهِّرِينَ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حِرْثَكُمْ إِنِّي شَيْعِمٌ فَأَمَّا الْخُرُوجُ حَيْثُ يَنْسَبُ
الْوَلَدُ بِخُرُوجِهِ مِنْهُ وَقَالَ الْمُسْتَعْرَضُ كَانَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ
لَمْ تَوَاصِلْهَا وَأَمْسَتْ بِهَا وَأَمْسَتْ كُنْتُمَا فِي الْبَيْتِ لِغَلِّ الْمَجْنُونِ فَسَأَلَ أَبُو الدَّهْلِجِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ
إِذَا حَاضْنَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **فَقَوْلُهُ تَعَالَى** نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ حَنَّانُ عَبْدُ الرَّحِيمِ
بْنُ مَيْمُونٍ حَيْثُ سَفِينُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ بَنِي الْمُسْتَعْرِضِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
كَانَتْ الْيَهُودُ يَقُولُ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَةً مِنْ دُبُرِهَا فِي قَلْبِهَا أَنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ أَجُولَ
فَنَزَلَ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حِرْثَكُمْ إِنِّي شَيْعِمٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عَيمَرٍ وَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَنِيانٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَسْمَعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْلَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَلْخِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
قَالِ عَرَضَتْ الْمَصْغُوفُ عَلَى عَتَمَاءٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ مِنْ فَايَحْتِجُهُ الْوَحَامَةُ ثَبَتَتْ
أَوْفَقُهُ عِنْدَ كُلِّ إِيمَةٍ مِنْهُ فَاسْلَمَهُ عَنْهَا حَتَّى أَتَى بِهِنَّ الْآيَةَ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
فَاتُوا حِرْثَكُمْ إِنِّي شَيْعِمٌ فَقَالَ عَتَمَاءُ هَذَا الْبَلْخِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يُزَوِّجُونَ النِّسَاءَ
بِمَكَّةَ وَتِلْكَ دُونَ بَيْنَ مَقِيلَاتٍ وَمَدِيرَاتٍ فَلَمَّا أَوْرَثُوا الْمَدِينَةَ تَزَوَّجُوا الْأَنْصَارَ
فَدَهَبُوا لِيَعْمَلُوا بِهِمْ كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِمَكَّةَ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ هَذَا شَرٌّ لَكُمْ
نُورِي عَلَيْهِ فَأَشْفَرُ الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

فِي ذَلِكَ نِسَاؤَكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا جِرْتَكُمْ أَيْ مَثَلْتُمْ قَالَ أَنْ مَثَلْتُمْ مَقِيلَةً وَأَنْ
 مَثَلْتُمْ مُدْبِرَةً وَأَنْ مَثَلْتُمْ قَبَائِكُهُ وَأَمَّا بَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ لِلْحَرْثِ يَقُولُ
 أَلَيْتَ الْحَرْثَ حَيْثُ مَثَلْتُمْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي مَجْمُوعِهِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ
 الْعَنْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ الْحَارِثِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْحِمْيَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي تَكْرٍ الْقَفِيهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ بَارِكَتْهُ كَأَنَّ الْوَلَدَ أَجُولُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى نِسَاؤَكُمْ
 حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا جِرْتَكُمْ أَيْ مَثَلْتُمْ وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي كُرَيْبٍ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَرْقِيِّ أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
 حَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ أَشَدٍّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ إِذَا نَلِجَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُحِبِّبَةً جَاءَ وَلَدُهَا أَجُولُ
 فَتَرَكْ نِسَاؤَكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا جِرْتَكُمْ أَيْ مَثَلْتُمْ وَأَنْ مَثَلْتُمْ مُحِبِّبَةً وَأَنْ شَاغِرَةً
 مُحِبِّبَةً غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي ضَمَامٍ وَاحِدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ هُذَيْلِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ
 حَبِيرٍ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو جَامِدٍ بْنُ الشَّرَفِيِّ هَذَا حَدِيثُ جَلِيلٍ نِسَاؤُكُمْ مَائِهِ حَدَّثَنَا
 لَمِيرُودٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ أَشَدٍّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَطْرُوعِيُّ أَخْبَرَنَا
 أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا الَّذِي أَهْلَكَكَ قَالَ جِوَاتُ رَجُلٍ اللَّيْلَةَ
 قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ رَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ آيَةُ نِسَاؤَكُمْ

حَدَّثَنَا
 وَهْبُ بْنُ
 حَبِيرٍ

حَرِّثَ لَكُمْ

حَرَّتْ لَكُمْ فَاتَّوَجَرْتُمْ اَنِي شَيْعٌ يَقُولُ اَقْبِلْ وَاذْبِرْ وَاَتَى الدُّبُرَ وَالْجَيْفَةَ اَجْمَا
 ابوبكر ارحم من محمد الا صهياني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الجافظ حدثنا ابو
 نجيب الرازي حدثنا مهمل عن ثمان حدثنا الحارث عن ابي صالح عن سعد
 بن المسيب انه سئل عن قوله نسا وكم حررتكم اني شيعم نزلت
 في المهاجرين لما قدوا المدينة ذكرنا المدينة النساء فيما بينهم والاضار واليهود
 من بني ابراهيم ومن خلفهم اذا كان الماتى واجدا في النرج تعالت اليهود
 ذلك الا من في ابراهيم خاصته وقالوا انا نجد في كتاب الله التذرة ان كل
 اتيان يوتي النساء غير ملقات دس عند الله ومنه يكون الجول والخليل فذكر
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا
 ناتي لنسا كيف نيتنا وان اليهود عابت علينا ذلك وزعمت لنا كذا وكذا فاكذب
 الله اليهود ونزلت عليهم يرض لهم نسا وكم حررتكم ليتوب الذبح شرعه
 للولد فاتوا جركم اني شيعم يقول كيف شيعم من بين يديها ومن خلفها في الفرج
قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايما يكفر قال الكلبي نزلت
 في عبد الله بن راحة الانصاري يهاه عن طيعة حسنة بشير النعمان وذلك
 ان راحة جلف ان لا يدخل عليه ابدا ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين امرأته ويقول
 قد حلف بالله لا يفعل ولا يجلي الا ان امرأتني فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى الذين يقولون من نساءهم الاية اخبرنا محمد بن يوسف النضر
 حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحارث
 بن عبيد حدثنا عامر الأجل عن عطاء بن عباير قال كان اهل الجاهلية

السنة والسنتين وأكثر من ذلك فوفى الله أربعة أشهر فمن كان إلا دونه اثنتين
أربعة أشهر فليس بإيثار وقال سعيد بن المسيب قال لا يله صرار أهل الجاهلية
كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب أن تزوجها غيره فيحلف ألا يفر بها أبداً وكان
يتركها كذلك لا إيثارة ذات يعجل لمعمل الله تعالى الأجل الذي يعلم به
ما عند الرجل في المرأة أربعة أشهر وأنزل للذين يولون من سائرهم الآية

قوله تعالى الطلاق مرتان **أخبرنا** أحمد بن الحسين القاضي حدثنا محمد بن يعقوب
أخبرنا الربيع **أخبرنا** الشافعي **أخبرنا** مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان
الرجل إذا طلق امرأته ثم اتخفها قل أن تنقض عهدها فإن ذلك له وإن طلقها ألف
مرة بعد رجل المرأة له فطلقها ثم أمهلها حتى إذا شارفت انقض عهدها الرجوع
ثم طلقها وقال والله لا أدركني ولا تخلي أبداً فأنزل الله الطلاق مرتان
فاسأل معمر بن أوس شريح بلجسان **أخبرنا** أبو بكر التميمي أبو جعفر أحمد بن محمد
بن المزيان حدثنا محمد بن إرمي الجوزي حدثنا محمد بن سليمان حدثنا يعلى
المقبري مولى آل الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها انتهت
امراً فسالها عن شيء من الطلاق قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكرت الطلاق مرتان فاسأل معمر بن أوس شريح بلجسان ٥

قوله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعظوهن **أخبرنا** أبو
سعيد بن أبي بكر عن العلاء بن **أخبرنا** أبو أحمد محمد بن يحيى الجاف **أخبرنا** أحمد بن
محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن أبيه عن
عن يوسف بن عبيد عن الحسين بن أحمد قال في قول الله عز وجل فلا تعظوهن أن

كحس اذا حزن اذا اضر اضرنا الآية حدثني يعقوب بن يسار انها تركت فيه قال كنت
زوجة اختي من رجل وطلقها حتى اذا انتصت عدتها جاءها فخطبها فقلت له ازوجك
وافرشتك واكرمك فطلقها ثم جئت فخطبها لا والله لا نعود اليها ابدا قال وكان
رجل لابس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فقلت لان
انفعل رسول الله فزوجها اياه رواه البخاري عن احمد بن حنبل حدثنا احمد بن حنبل
ابو محمد بن محمد المصوري اخيرا علي بن عيسى بن المهدي حدثنا محمد بن عمرو بن النخعي
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو عمار البغدادي حدثنا عثمان بن راشد عن الحسن قال
حدثني يعقوب بن يسار قال كانت لي اخت فخطبت الي وكنت اسمعها اناس فاني
ابن عمي فخطبها فاني لم اجد اياه فاصطحبها ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم
تركها حتى انتصت عدتها فخطبها مع الخطاب فقلت منعها الناس وزوجك
اياه ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انتصت عدتها فلما خطبت الي
ايتني فخطبها لا ازوجك ابدا فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ارواحهن فكنفتم عن نكحي وانكحها اياه اخيرا امجد بن
ابي القاسم النصراني اخيرا ابو محمد بن عبد الله بن ابراهيم المثنى اخيرا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله البصري حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا سارك بن فضالة عن الحسن
بن يعقوب بن يسار زوج اخته من رجل من المسلمين فكانت عنده ما دامت فطلقها فطلقه
ثم تركها ونصت العدة فكانت اجن نفسها فخطبها مع الخطاب فوصيت ان
ترجع اليه فخطبها الي يعقوب بن يسار فخطب معتد قال واكرمك بها فطلقها لا
والله لا ترجع اليك بعدها قال الحسن عليم الله حاجة الرجل الى امرأته وحاجة

المشاة الى عليها فانزل الله تعالى في ذلك القرآن واذ اطلقتم النساء فابعن بهن
فلا تغضوهن ان يكنن ازاوجهن اذ انراضوا منهم بالمعروف يا اخبر الاية قال سمع
ذلك جعل زيار فقال سمع الرقي وطاعته فدعا زوجها فقال ازوجك واكرمك
فزوجها اباه اخيرا سعيد بن يحيى احمد الشاهيد اخيرا جدي اخيرا ابو
عبد الجوزي حنا محمد يحيى حنا عبد ربح حنا حنا اسباط عبد السدي عن طاله
قال نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري ذات له بنت عبد نطقها زوجها تطليقة
فانقضت عدها ثم رجع يزير زوجتها فابي جابر وقال طلقت ابنة عمنا ثم تريد ان
تلكها وكانت المرأة تريد زوجها ورضيت به فترت فيهم هذه الاية ٥

قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا رواجهم الاية
اخيرا ابو عمر محمد بن محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه قال اخيرا ابو الفضل الجدي
اخيرا محمد بن يحيى بن خالد اخيرا يحيى بن ابراهيم الخليلي قال حدثت عن ثاب بن
جيان في هذه الاية ان رجلا من اهل طائف قدم المدينة وله اوكلة رجل ونساء
ومعه ابواه وامرأته فمات في المدينة فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى
الوالدين واعطوا اوكلة بالمعروف ولم يعط امرأته شيئا غير انه امرهم ان ينقلوا عليها
من تركه زوجها الى الجوف قوله تعالى لا اكراه في الدين اخيرا
محمد بن جعفر المروزي اخيرا زايدة بن احمد حنا الحسين بن محمد بن شعيب قال
حدثني محمد بن حكيم حنا بن يحيى عن عبد بن شعيب عن ابي بشر عن سعيد بن خبير عن ابن
عياض قال كانت المرأة من نساء الانصار تكون مقلة فنجعل علي نسائها ان عاثر لها ولدا
ان تصوره فلما اُجلت النضر كان فيهم من نساء الانصار فقالوا لا ندع ابنا وانا فانزل الله
هذه الاية

قَدْرَهُ الْآيَةُ لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدَسَتْ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ
جَدُّنَا مُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا الرَّهْمِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ
أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قُسَيْبٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ
الْمَدَنِيِّ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
فَلَمَّا أَجَلْتُ بَنُو النَّصِيرِ إِذَا فِيهِمْ أَنَا مِنْ بَنِي الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّا وَنَا قَاتِلُ اللَّهِ لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ شُعْبَةَ
بِهِمْ وَمَنْ شَاءَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي جُلٍّ مِنْ
الْأَنْصَارِ كَانَ لَهُ عِلْمٌ أَسْوَدِيَّاتٌ لَهُ صَبِيحٌ وَكَانَ يُكْرِهُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَقَالَ السُّدِّيُّ نَزَلَتْ فِي جُلٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْكِي أبا الْحُسَيْنِ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ فَقَدِرٌ
وَحَارِثُ بْنُ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِحِمْلُونِ الزَّيْتِ فَلَمَّا ارَادَا الرَّجْعَ مِنَ الْمَدِينَةِ اتَّاهُمَا ابْنَا
أَبِي الْحُسَيْنِ فَدَعَوْهُمَا إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَتَضَرَّعَا وَخَرَّجَا إِلَى الشَّامِ فَاحْبَا أَبُو الْحُسَيْنِ
رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ فَقَالَ أَطْلَمَهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَا أَرَاهُ فِي الدِّينِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْعَدُهَا اللَّهُ هَا أَوَّلُ مَنْ كَفَرَ قَالَ وَكَانَ
هَذَا قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِتَالِ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَقَالَ
مَرْزُوقٌ كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مَالِكٍ عَوْفُ ابْنَانِ فَتَضَرَّعَا قَبْلَ أَنْ يُحْثِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَا الْمَدِينَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِحِمْلُونِ الطَّعَامِ فَأَتَاهُمَا أَبُو هُرَيْرَةَ
فَلَزِمَهُمَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَدْعِيَا حَتَّى تَسْلِمَا فَأَتَا ابْنَانِ يَسْلِمَانِ فَاحْتَمَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعِيَا بَعْضِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنَا أَنْظُرُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ تَخْلِي سَبِيلَهُمَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَمْحَانَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرُونِيُّ أَخْبَرَنَا

ابدا الحسن علي بن احمد بن محفوظ حدثنا عبد الله بن هاشم اخبرنا عبد الرحمن بن مهزيب
 عن سفيان عن خفيف عن حماد قال كان ناس من سترضعين في البصود قرصة
 والنضير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال اين انهم من هذير
 الذين كانوا سترضعين فيهم لذهبن نعهده ولدن بنين يدينهم معهم اهلهم
 وارادوا ان يكرههم علي الاسلام فنزل لا اكله في الدين قوله تعالى
 واذا قال ابرهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى اذية ذكر المنشدون
 السبب في نوال ابرهيم ربه ان يريه احيا الموتى فاجابنا سجد مخبر بن احمد بن حنبل
 حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان ابرهيم اتي عبادته ميتة قد تورعتم
 دواب البر والبحر فقال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال الحسن وعطا الخراساني
 والعماليق بن جريح ان ابرهيم الخليل عليه السلام متر على دابة ميتة قال بن جريح
 كان حينه حمار يساحل البحر قال عطا بحيره الطبرية والوافرها وقد تورعتم
 دواب البحر والبر فكان اذا مر البحر جات الجنان ودواب البحر فاكلت منها ما
 كان يقع منها في الماء واذا جاز البحر جات السباع فاكلت منها ما وقع منها
 يصير ترابا فاذا ذهب السباع جات الطير فاكلت منها ما سقط منها فطعته الريح في الهواء
 فلما راي ذلك ابرهيم تعجب منها وقال يارب قد علمت لجمعتها فاري كيف تحيها
 لا عابن ذلك وقال بن يدر ابرهيم يحوت ميت نصفه في البر ونصفه في البحر
 فما كان في البحر ودواب البحر تاكله وما كان منه في البر فدواب البر تاكله فقال
 له ابليس الخبيث من جمع الله هذه الاجزاء من بطون هؤلاء قال رب ارنى كيف تحيي
 الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليظهرن قلبي بذهاب وتوسدة ابليس منه اخبرني

هذا الحديث
 في تاريخ
 الخلفاء
 بن جريح

ابو نعيم الاصبهاني فيما اذن له في روايته حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد
بن مهمل حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثنا ابي قال كنت
جالسا مع عكرمة عند الساحل فقال عكرمة ان الذين يخرجون في البحار يتقسمون الحيتان
لجوفهم فلا يبقى شيء منهم الا العظام فليتها الاسواج على البر تصير حاياله خجوة
فتمز بها الابل فتاكلها فتعمر ثم يحي قوم فيلحدون في البحر فيودون به فحدث
تلك النار فحي رحم فسفي ذلك الرماد على الارض فاذا اجاب النخلة خرج اولئك اهل
القبور سوا ذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون وقال محمد بن اسحق بن سيار
ابراهيم لما احتج على مسرود فقال ابن ابي يحيى فحيث قال مسرود انا احيى واميت
ثم قتل رجلا واطلق رجلا وقال قد امنت هذا واحييت هذا قال له ابراهيم فان
الله يحيي ان يرد الروح الي جسد ميت قال له مسرود هل عاينت هذا الذي تقول
فلم ان يقول له نعم رايته فاستقل لي فحدث اخوي ثم سأل ربه ان يرهبه اجبا الميت
للي طمحين قلبه عند الاحياج بان يكون مخبرا عن شاهدة وعيان وقال
بن عباس وسعيد بن جبير والسدي لما اخذ الله ابراهيم خليلا استاذن ملك
الموت ربه ان ياتي ابراهيم فيلشروه بذلك فاماه وقال حيثك استشرك مازل الله اخذ
خليلا فحمد الله عز وجل عياذك وقال ما علمته ذلك قال ان يحب الله دعاك
ويحيي الموتى بشرالك ثم انطلق ودهب فقال ابراهيم رب ان كيف يحيي الموتى
قال اولم نؤمن قال بلي والكن ليطمين قلبي وحلمي انك تحيي اذا دعوتك وتعطيني
اذا سالتك واخذتني خليلا قوله تعالى الذين سبقوا انزلهم في
سبيل الله الاية قال الكوفي ترك في عثمان عثمان وعبد الرحمن عوف اما عبد

فَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ صَدَقَهُ فَقَالَ كَانَ عِنْدِي
ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ فَأَمْسَكْتُ مِنْهَا لِنَفْسِي وَلِعِيَالِي أَرْبَعَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ أَقْرَضْتُهَا
رَبِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا أَسْكَتَ وَفِيهَا اعْصَيْتَ وَأَمَّا عَمَّا نَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ عَلَى جَهَنَّمَ زُلْفَى جَهَنَّمَ لَهُ فِي عَذْرَةِ تَبُوكَ حَقُّهُ الْمُسْلِمِينَ أَلْفٌ بَعْدَ أَلْفٍ
وَأَجَلُهَا وَتَصَدَّقَ بِزَمَةِ رُكْبَةٍ كَانَتْ لَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَزَلَتْ فِيهَا هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ
ابنُ سَعْدٍ الْخُدْرِيُّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَائِدِيهِ يُدْعَوُ الْعُمَانُ وَيُقَرَّرُ
بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ قَدْ رَفِئَتْ عَنْهُ فَأَرْضَ عَنْهُ فَمَا زَالَ رَأَيْتُ عَائِدِيهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَسَبْتُمْ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ
بْنِ جَمْدَرٍ حَدَّثَنَا قَلْبُشْنُ بْنُ سَيْفٍ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ سَمْعَانَ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَسْرَأَ إِلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ
فَخَارَجَ لِي تَمْرٌ رَدِي فَزَلَّ الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَسَبْتُمْ
وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَمَوَّعُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْأَصْهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَوْسَى الْخَبَّازُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَامِدٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ السَّيِّدِ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ زَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانَتْ تَخْرُجُ إِذَا كَانَ
جَدَادُ النَّحْلِ مِنْ حَيْطَانِهَا أَقْنَانُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَيُعْلِقُونَهَا عَلَى جِلْدِ بَيْنِ اسْمُكَاتَيْهِ
فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَأْكُلُ مِنْهَا قُرَى الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَغْدُو

فَيَدْخُلُ قَوْلُ الْحُشْفِ وَهُوَ نَظْمٌ أَنَّهُ جَائِزٌ عَنْهُ فِي كَثِيرٍ مَّا يُرْوَعُ مِنَ الْإِقْنَانِ قِيلَ فِيهِمْ ١٠
فَعَلَّ ذَلِكَ وَلَا تَيْمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ سَيُفَوِّزُ يَعْنِي الْقَوْلَ الَّذِي فِيهِ حُشْفٌ وَلَوْ أَمَرُوا بِالْكَفْرِ
مَا بَلَّغْتُمْهُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَنْ يَرْوُوا الصَّدَقَاتِ فَيَنْقُصُوا وَأَنْ تُخْفَظَ هَذِهِ الْآيَةُ
قَالَ الْكَلْبِيُّ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اتَّعَمْتُ مِنْ نَفَقَةِ الْآيَةِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَةٌ
الْمَسْرُوفُ أَمْ صَدَقَةُ الْعَلَايَةِ فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ لَيْسَ عَلَيْكَ هَذَا مِنْهَا خَبِرْنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنُ سُلَيْمٍ حَسَنًا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ الْعُسْكُرِيِّ حَسَنًا جَرِيرٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْغَفِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا
تَصَدَّقُوا إِلَّا عَلَى أَهْلِ دِينِكُمْ فَانْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ هَذَا مِنْهَا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ تَصَدَّقُوا عَلَى أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدَّةٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
حَسَنًا سَهْلٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو مَيْمُونٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ
قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَكْرَهُونَ أَنْ تَصَدَّقُوا عَلَى الْفَقَرِ الْمَرْحُومِينَ حَتَّى تَزِلَّ
هَذِهِ الْآيَةُ فَأَمَرُوا أَنْ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ وَكَانَتْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْعُمْرَةِ اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَخَانَهَا
أَمَّا قَتِيلَةٌ وَجَدَهَا اسْمَاءُ زَوْجَةً الزُّبَيْرِ لَهَا وَهِيَ مَشْرُوكَةٌ فَقَالَتْ لَا أُعْطِيكُمْ
شَيْئًا حَتَّى اسْتَأْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْكَرَ اسْتِئْثَارُ عَلِيٍّ دِينِي فَاسْتَأْمَرَهُ
فِي ذَلِكَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَأَمَرَ هَارُوسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ نَزْلِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِمَا فَأَعْطَتْهُمَا وَوَصَلَتْهُمَا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ لَهَا
وَجْهٌ آخَرُ وَذَلِكَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَتْ لَهُمْ قُرَابَةٌ وَأَصْحَابًا وَنَسَاجَةً

اليهود وقاتلوا بنحوهم قبل أن يسلموا فلما أسلموا كبرهم وأنفعوهم وراودهم على أن يسلموا واستأمنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت هذه الآية فاعطوهم بعد ثروها

قوله تعالى

الذين يفتنون أموالهم بالليل والنهار سترًا وعلاية الآية
أخبرنا السمعوني عن ابراهيم النضر ابنا ابي اخبرنا ابو عمير عن محمد اخبرنا محمد بن الحسن بن
الحليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله عن عريب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زلت هذه الآية الذين يفتنون أموالهم بالليل
والنهار سترًا وعلاية الآية في اصحاب الخيل وقال رسول الله صلى الله عليه ان
الشياطين لا تجلب احدًا في بيته فترس عتيق من الخيل وهذا قول ابي امامة وابي
الداود وكجوت والاذاعي وبلج بن يزيد قالوا هم الذين يربطون الخيل في مسيل الله
يفتنون عليها بالليل والنهار سترًا وعلاية الآية زلت فمن لم يربطها تجلب ولا يغما
أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم النضر عن اخبرني الحسن بن محمد الديلمي حدثنا محمد بن محمد
بن عبد الله النهدي عن ابي حنيفة عن محمد بن مهاد بن القزويني حدثنا علي بن اود الشطري
حدثنا عبد الله بن صالح بن جندب بن ابو شريح عن قيس بن الحجاج عن حشيم بن عبد الله الصنعائي
انه قال حدثت بن عمار في هذه الآية الذين يفتنون أموالهم قال في علف الخيل ويدل
على صحة هذا ما اخبرنا ابو اسحق المقرئ اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله
ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه من ربط
فرسًا في مسيل الله فافتن عليه اجلسا با كان شبعه وجوعه ورثه وظاه وتولد
ورثه في ميزانه يوم القيامة واخبرنا ابو اسحق اخبرنا ابو عمير والقداني اخبرنا ابو

نومي عمران بن مومي حدثنا سعد بن عثمان الجذري حدثنا فارس بن محمد حدثنا
صالح بن محمد حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مجول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على فرسه كالباسط كفيه بالصدق
أخبرنا أبو حميد أحمد بن الحسن الكاتب أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي حدثنا عبد
الرحمن بن أبي جهم حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا زيد بن الحباب أخبرنا رجاء بن أبي سلمة
عن سليمان بن مومي البصري عن عثمان بن سعل الباهلي قال سمعت أبا أمامة الباهلي
يقول من ارتبط فرسا في سبل الله لم يرتبطه ربنا ولا سمعته كان من الذين ينفقون أموالهم
بالليل والنهار الآية قول آخر حدثنا يحيى بن مالك الصبيحي حدثنا محمد بن اسمعيل الحراني
حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن عطاء بن رباح عن قولهم تعالى
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ستر أعينهم قال نزلت في علي بن طالب
عليه السلام كان عنده أربعة دراهم فاستق بالليل واجدا والنهار واجدا وفي الستر
واجدا وفي العلانية واجدا أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب قال حدثنا محمد بن
أحمد بن شاذان قال أخبرنا عبد الرحمن بن عيسى جام حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا
يحيى بن زكريا عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال كان علي رضي الله عنه أربعة
دراهم فاستق درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما ستر ودرهما علانية فنزلت
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ستر أعينهم وقال الكلبي نزلت هذه الآية
في علي بن طالب كتم الله وجهه لم يكن ملك غير أربعة دراهم تصدق ب درهم لثمة
وب درهم نهارا وب درهم ستر وب درهم علانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
جملك على هذا قال جملتي إن استوجب على الله الذي وعدني فقال له رسول الله

أَلَا إِنَّ لَكَ ذَلِكَ فَاتَرَكَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ • قوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا • أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر
جدهما أبو عمرو بن محمد بن أحمد بن أبي يعقوب جدهما أحمد بن محمد بن حشاش بن محمد بن فضال
حدثنا الكلبي عن أبي صالح عن عتبة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب وعوف بن ثعلبة وفي بني المغيرة من بني مخزوم وكانت بنو المغيرة
يحبون ثقيف فلما أظهر الله رسوله على مكة وضع يومئذ الربا كله فأتى بنو
عمر بن الخطاب بنو المغيرة إلى عتاب بن أسيد وهدمهم فقاتل بنو المغيرة ما
جعلنا استقى الناس الربا وضع على الناس غير ما قال أبو عمرو بن محمد بن فضال
أن لنا ربانا فكتب عتاب بن أبي ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك هذه
الآية والتي بعدها فان لم تفعلوا فادعونا بحرب من الله ورسوله ففعل بنو عمر
الذي بدلهم بحرب من الله ورسوله يقول الله تعالى وانتم فلكم رؤس امواكم
لا تظلمون فتأخذون اكثر ولا تظلمون فتخسرون منه وقال عطاء وعكرمة بن هبة
الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وكانا قد استلقيا في
النمر فلما حضر الجداد قال لهما صاحب النمر لا يسبق يا مائكتي علي ان انما
اخذتما خطا كله فنهى لهما ان تلخذا النصف وتخرجوا النصف واضعفا كما
فعله فلما حل الاخلاط لطلب الزيادة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهما وانزل
الله هذه الآية فسمعوا وطاعا واحذروا رسول الله وقال لسدي ثركم في العباس
وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية يسلفا في الربا فجاء الاسلام ولهما
اموال عظيمة في الربا فانزل الله هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادا اكل الربا

من ربا الجاهلية موضوع اول ربا اضعه ربا العباس عبد المطلب ^{هـ}
قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال الكلبي قالت
بنو عمرو بن مخزوم لمبي المغيرة هانوا وروى اموالنا ولكم الربا ندعه لكم فقالت بنو
المغيرة نحن اليوم اهل عسرة فلجحدونا الي ان تدرك الشرة فابوا ان يخرجوهم
فانزل الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه
الاية ^{هـ} اخبرنا الامام ابو مسعود عبد القاهر بن طاهر اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي
بن زياد حدثنا محمد بن ابيهم الشيعي قال اخبرنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن ربيع
حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما انزل على رسول الله
صلى الله عليه وان تدوا ما في الشلم وتخفوه حاسبكم به الله الاية استمد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انزل رسول الله صلى الله عليه فقالوا
كيفنا من الاعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة ودارت عليك
هذه الاية فله نطيعها قال رسول الله ان تريدون ان تقولوا قال اهل الكتاب من
قبلكم اراه قالوا سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وانيك المصير
فلما اقترأها النوم قد سملت بها السيفهم انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول
بما انزل اليه من ربه الاية كلها ونسخها الله تعالى فانك لا يكلف الله نفسا
شيئا لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كبيرا على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واعرزلنا وارحنا انت مولانا فانصرنا على التهم الكافرين رواه مسلم

عن أمية بن شطا وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا وأخبرني
حدثنا محمد بن الحسن الشافعي أخبرنا عبد الله بن عمر بن يوسف بن موسى قال
أخبرنا وكيع حدثنا خفيان عن آدم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير
يحدث عن رعبان قال لما نزلت هذه الآية وإن تبدوا ما في أنفسكم وتخفوه
تخاسبكم به الله أدخل قلوبهم منها شي لم يدخلهم من شي قبله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا فالتى الله الإيمان في قلوبهم فقالوا سمعنا
وأطعنا وسلمنا فالتى الله الإيمان في قلوبهم فقالوا سمعنا وأطعنا فانزل الله لا
يكلف نفسا الا وسعها حتى بلغ أو اخطأنا فقال قد فعلت الى آخر السورة كل
ذلك يقول قد فعلت الى آخر السورة كل ذلك يقول قد فعلت رواه مسلم عن أبي
بكر بن أبي شيبة عن وكيع قال المفسرون لما نزلت هذه الآية وإن تبدوا ما في أنفسكم
جاء البركة وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الأنصار الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحتموا على الركب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت آية
أشد علينا من هذه الآية أن احدا لم يحدث نفسه بما لا يحب أن يثبت في قلبه وإن
له الدنيا وما فيها وأما ما خوردهن بما يحدث به أنفسنا هلكنا والله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت فقالوا هلكنا وكلفنا من العمل ما لا نصيق قال
ولعلم تقولون كما قال بنو إسرائيل لموسى سمعنا وعصينا فقالوا سمعنا وأطعنا وأشد
ذلك عليهم فكمذا يذكركم قوله فانزل الله الفرق والراحة يقول لا يكلف الله نفسا
الا وسعها فنفخت هذه الآية ما قبلها فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الله قد تجاوز
لا متي ما حدثوا به أنفسهم ما لم يعملوا به ويتكلموا به

سورة آل

عَمْرَان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُسْتَرْزُونَ قَدِيمٌ وَفَدَخَرَانِ دَانَاوَسْتَيْنِ رَأَيْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُهِمُّ أَرْبَعَةَ شُرَاجِلًا مِنْ شَرَابِهِمْ وَفِي الْأَرْبَعَةِ عَشْرَ لَهْةٍ تَغْيِرُ لَيْلَهُمْ يَوْمَئِذٍ
فَالْعَاقِبُ أَمِيرُ الْقَوْمِ وَصَاحِبُ مَشْرِيقِهِمُ الَّذِي لَا يَصْدُرُ عَنْهُ إِلَّا عَنِّي وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ
وَالسَّيِّدُ تَالَهُمْ وَصَاحِبُ رَجُلِهِمْ وَاسْمُهُ الْأَيْهَمُ وَابْنُ جَارَانِهِ بَنِي عِلْمَةٍ اسْتَنْهَمُوا وَجِبْرِئُ
وَأَمَّا أَنَّهُمْ وَصَاحِبُ مَدْرَاسِهِمْ وَكَانَ قَدْ شَرَفَ فِيهِمْ وَدَرَسَ كَتَبَهُمْ حَتَّى حَسَنَ عِلْمُهُ
فِي دِينِهِمْ وَكَانَتْ مَلَوَاتُ الرُّثَمِ قَدْ شَرَفُوهُ وَمَوَلَاهُ وَبَنُو لَهُ الْفَائِيزُ لَعَالِيهِ وَاجْتِهَادُهُ
فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلُوا مَسْجِدَهُ حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ عَلَيْهِمُ
نِيَابُ الْجَبَرَاتِ فِي جَمَالٍ وَرِجَالُ الْجَانِثِ بَرَكَةٍ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِنْ رَأَاهِمُ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْنَا وَوَدَّاهُ تَهْنِئَةً وَفَدَحَاتٍ مَلَأَتْهُمُ
فَقَامُوا فَصَلُّوا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا إِلَى الشَّرْقِ فَكَلَّمَ السَّيِّدُ
وَالْعَاقِبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمَّا رَسُولُ اللَّهِ إِسْلَامًا فَقَالُوا قَدْ اسْلَمْنَا
قَبْلَكَ قَالَ كَذَبْتُمْ مَعَكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ دَعَاكُمْ إِلَيْهِ وَلَدَا وَعِبَادَتُكَ الْعَلِيْبُ وَكَلَّمَا
الْجَنْزِيرُ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَيْسَى وَلَدَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنُهُ وَخَاصَمُوهُ جَمِيعًا فِي عَيْسَى فَقَالَ لَمْ يَكُنْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّمْعُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ وَلَدًا وَلَا يُشَبِّهُ أَبَاهُ قَالُوا بَلَى قَالَ
السَّمْعُ يَعْلَمُونَ أَن رُبَّنَا جِي لَا يَمُوتُ دَانَ عَيْسَى إِنْ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ قَالُوا بَلَى قَالَ السَّمْعُ
يَعْلَمُونَ أَن رُبَّنَا قَدِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظُهُ وَيَرْزُقُهُ قَالُوا بَلَى قَالَ تَعْلَمُ مَلِكُ عَيْسَى مِنْ ذَلِكَ
شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَإِنْ رُبَّنَا صَوَّرَ فِي الرَّجْمِ كَيْفَ شَاءَ رَبُّهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَحْدُثُ
قَالُوا بَلَى قَالَ السَّمْعُ يَعْلَمُونَ أَن عَيْسَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ ثُمَّ رَضَعَتْهُ ثُمَّ

تضع المرأة وريحها من عند شهما يغذي القبيح ثم كان يأكل ويشرب ويجث قالوا
بلى قال كيف يكون هذا ما زعمتم فسكروا فانزل الله فيهم صدر سورة آل عمران
الي يضع وثمين ايدها فتوله تعالي قل للذين كفروا استغفرون
ويجسرون الى جهنم وليس اليهاد قال العلي عن ابي صالح عن عمار رضي الله
عنه ان يهود اهل المدينة قالوا لما هدم الله عز وجل المشركين يوم بدر هذا
والله النبي الامي اذني بشرنا به موسى ونجده في كتابنا بنعته وصفيه والله لا
تسرد له رايه وارادوا تصديقه واتباعه ثم قال بعضهم لبعض لا تعجلوا حتى ننظر
الي وقعة له اخري فلما كان يوم احد ونكب اصحاب رسول الله سلكوا فقالوا
لا والله ما هو به وعلب عليهم الشقاق فلم يسلموا وكان بينهم وبين رسول الله عهد
الي مدة فنقضوا ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في ستين اكا الي اهل
مكة اي بنيان واصحابه فوافقهم واجمعوا امرهم وقالوا التكون كلنا
واحدة ثم رجعوا الي المدينة فانزل الله فيهم هذه الآية وقال محمد بن اسحق لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يبدر وقدم المدينة جمع اليهود وقال
يا معاشر اليهود احدوا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر واسلوا قبل ان ينزل
بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله
اليكم فقالوا يا محمد لا يعزبك انك لميت قوما غمارا لا علم لهم بالحرب فاصبت
فيهم فرصه اما والله لو ائنا لك لعرفت انا نحن الناس فانزل الله قل للذين كفروا
يعني اليهود سيخلفون يعزبون ويجسرون الى جهنم في الآخرة هذه رواية
عكرمة وسعيد بن جبلة عن عمار بن عمار **فتوله تعالي** شهد الله

انه لا اله الا هو قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم
عليه جبرائيل من اجاء اهل الشام فلما ابصر المدينة قال احدهم لصاحبه ما شبه
هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخل على النبي صلى
الله عليه وعرفاه بالصفة والنعت فقال له انت محمد قال نعم قال وانت احمد
قال نعم قال انا سلك عن شهادة فان انت اخبرتنيها امتايلك وصدا قال فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلماني فقال اخبرنا عن اعظم شهادة في كتاب
الله فانزل الله على نبيه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
فاسلم الرجلان وصدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى**
الفرس الى الذين ادعوا نصيبا من الكتاب الآية احببنا في سبب نزولها فقال
السري دعنا النبي صلى الله عليه اليه يهودي الى السلام فقال له نعمان بن اوفى هلم
يا محمد نخاضك الى الاجار فقال رسول الله بل الى كتاب الله فقال بل الى الاجار
فانزل الله هذه الآية وروي سعيد بن جبيرة وعكرمة عن زبعر بن عمار قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدائس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله
تعالى فقال له تعجب من عمرو والحارث بن زيد علي اي دين انت يا محمد فقال علي
ملة ابراهيم قال لا اله الا ابراهيم كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا
الى التوراة فهي بيننا وبينكم فايها عليه فانزل الله هذه الآية وقال الكلبي نزلت في
قصة الذين زنا من خمير وسؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن جد الزانيين
وسياتي بيان ذلك في سورة المائدة انشا الله تعالى **قوله تعالى**
قل اللهم مالك الملك توفي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

مسك

فارس

وَتَذَكُّرُ مَنْ نَسَّيْكَ الْخَيْرُ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْ قَدِيرٌ قَالَ بَرِ عَمَّاسٍ وَأَسْرَ مِنْ مَالِكَ
 لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعَاةَ مَلِكِ فَارِسَ وَالزُّرْمَ قَالَتْ
 الْمُنَافِقُونَ وَالْيَهُودُ هِيَمَاتُ هِيَمَاتٍ مِنْ أَيْسَرِ لِمَجْدِ مَلِكِ فَارِسَ وَالزُّرْمَ هُوَ عَزَّ وَامْنُ
 مِنْ لَيْكِ الْمَيْكَفَ بِمَجْدِ مَلِكَةِ وَالْمَدِينَةِ حَتَّى طَمَعُ فِي مَلِكِ الزُّرْمِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُدَرِّزِيِّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِيِّ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قُبَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مَلِكًا
 فَارِسَ وَالزُّرْمَ فِي أُمَّتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُبْرِئِ الْمَلِكَ
 مِنْ نَشَأِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْوَرَّاقُ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِطْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَمِّهِ
 حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ عَامَ الْأَجْرَابِ ثُمَّ نَزَعَ لِكُلِّ عَشْرَةِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا قَالَ
 عُمَرُ بْنُ عَوْفٍ كُنْتُ أَنَا وَسَلْمَانَ وَجُدَيْفَةَ وَالْعُمَانُ بْنُ مَقْرِنٍ الْأَحْزَنِيُّ وَسِتَّةٌ مِنْ
 الْأَنْصَارِ فِي أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا خَفَرْنَا حَتَّى ذَاكُنَا نَحْتُ ذِي نَابٍ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ بَطْنِ
 الْحَنْدَقِ صَخْرَةً مَسْدُودَةً كَسَرْنَا حِدِيدَنَا وَشَقَّتْ عَلَيْنَا قُلُوبًا سَلَكْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ فَخَبَّرَهُ خَبَرَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَأَمَّا أَنْ نَجِدَ عَنْهَا وَأَمَّا أَنْ يَأْمُرَنَا فِيهَا بِأَمْرِهِ فَأَنَا
 لَا نَحْتُ أَنْ نَجَاوِزَ فِيهَا خَطَاهُ قَالَ فَرَّقَنِي سَلْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ صَارِبٌ عَلَيْهِ قَتْلُهُ تَرْكِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتُ صَخْرَةً بِيضًا مَرْمُورَةً مِنْ بَطْنِ
 الْحَنْدَقِ فَلَكَسَرْنَا حِدِيدَنَا وَشَقَّتْ عَلَيْنَا حَتَّى مَا يَجِيلُ فِيهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ فَمُرْنَا فِيهَا

يعني جبل
 يعني بقله

باسمك

بامرِك فانا لا نحب ان نجاوز حُكَّكَ قال فهِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَ سَلْمَانَ الْخَنْدَقِ وَالسَّعَةِ عَلَى شَفَةِ الْخَنْدَقِ فَاحْذَرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
الْمَعُولَ مِنْ يَدِ سَلْمَانَ وَضَرْبَهَا ضَرْبَةً صَدَعَهَا وَبَرَقَ مَهَابَرُ أَضَامَايْنِ لَا بَيْنَهُمَا
يَعْنِي الْمَدِينَةَ حَتَّى لَكَانَ مَصْبَاحًا فِي جَوْفِ بَيْتِ مُظَلِّمْ وَكَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ تَكْبِيرُ
فَتَفْتَحُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ ضَرْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَبَرَقَ مَهَابَرُ أَضَامَايْنِ لَا بَيْنَهُمَا حَتَّى
لَكَانَ مَصْبَاحًا فِي بَيْتِ مُظَلِّمْ فَكَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَكْبِيرُ فَتَفْتَحُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ
ثُمَّ ضَرْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ تَكْسَرُهَا وَبَرَقَ مَهَابَرُ أَضَامَايْنِ لَا بَيْنَهُمَا حَتَّى لَكَانَ مَصْبَاحًا
فِي جَوْفِ بَيْتِ مُظَلِّمْ فَكَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ تَكْبِيرُ فَتَفْتَحُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ وَاخْتِيارُ سَلْمَانَ
وَرَفِي فَقَالَ سَلْمَانُ يَا ابْنَ آدَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ شَيْئًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ
فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ رَأَيْتُمْ مَا يَقُولُ سَلْمَانُ قَالُوا
نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَرْبْتُ ضَرْبِي الْأُولَى فَبَرَقَ الْبَرْقُ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضَاءَ لِي مِنْهَا
قُصُورَ الْحَيَّةِ وَمَدَائِنَ كُسْرَى كَانَهَا أَيْبَابُ الْكَلَابِ وَاخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ أَمْتِي طَاهِرَةً عَلَيْهَا ثُمَّ ضَرْبْتُ ضَرْبِي الثَّانِيَةَ فَبَرَقَ الْبَرْقُ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضَاءَ لِي
مِنْهَا قُصُورَ الْجَمْرِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ كَانَهَا أَيْبَابُ الْكَلَابِ وَاخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَمْتِي طَاهِرَةٌ
عَلَيْهَا ثُمَّ ضَرْبْتُ ضَرْبِي الثَّلَاثَةَ فَبَرَقَ الْبَرْقُ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضَاءَ لِي مِنْهَا قُصُورَ صَعَا كَانَهَا
أَيْبَابُ الْكَلَابِ وَاخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَمْتِي طَاهِرَةٌ عَلَيْهَا فَأَبْشُرُوا فَاسْتَبَشَرُوا
الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْعِدُ صِدْقٍ وَعَدْنَا النَّصْرَ بَعْدَ الْخَيْفِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ
أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ وَيُعِدُّكُمْ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّرُكُمْ أَنْ يَبْصُرَ مِنْ رَبِّ قُصُورِ
الْحَيَّةِ وَمَدَائِنِ كُسْرَى وَأَمَّا شَيْخُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَمَّا تَخْفِضُونَ الْخَنْدَقَ مِنَ الشَّرِّ لَمْ

تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَبْرُوا قَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَأَذَى قَوْلُ الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غَدُورًا وَأَنزَلَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى
قُلْ لِلَّهِ مَالُ الْمَلَائِكَةِ الْآيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ الْآيَةُ قَالَ بَنُ عَبَّاسٍ كَانَ الْحُجَّاجُ بْنُ عَبْدِ بْنِ وَكَّاشٍ
بَنَ الْحَقِيقِ وَفَيْسَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ لَا كَانُوا مِنْ يَهُودٍ يَبَايَعُونَ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَقْتُولُوا
عَنْ دِينِهِمْ فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَسَعِيدُ بْنُ خَثِيمَةَ لَا وَلَيْكَ
النِّفَرِ اجْتَنَبُوا هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ وَاحْذَرُوا الزُّرُومَ وَمَبَاطِنَهُمْ لَا يَسْتَوِيكُمْ عَنْ دِينِكُمْ
بَابِي أُولَئِكَ النَّفَرُ الْأَمْبَاطُ مِنْهُمْ وَمَنْ رَمَتْهُمْ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَكَانَ الْبَلَاءُ
نَزَلَ فِي الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِحَابِهِ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْيَهُودَ وَالْمَشْرِكِينَ
وَيَأْتِيَهُمْ بِالْخَبَائِرِ وَيَرْجُونَ أَنَّ لَهُمُ الظَّفَرِ عِلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَنَهَى الْمُؤْمِنِينَ عَنِ نِعْلِهِمْ وَقَالَ جَوَيْرُ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ بَنٍ
عَبَّاسٍ نَزَلَ فِي عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ بَدْرًا نَقِيبًا وَكَانَ لَهُ حُلَفَاءُ مِنَ
الْيَهُودِ فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ عِبَادَةُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ مَعِيَ
خَمْسَ مِائَةٍ يَخْلُصُ الْيَهُودَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ تَخْرُجَ أَمْعِي فَأَسْتَظْهِرَهُمْ عَلَى الْعُدُوِّ
فَأَنزَلَ اللَّهُ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** قُلْ إِنْ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ خُرَيْجٍ زَعَمَ قَوْمٌ عِلَاءَ عُمَرَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ اللَّهَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَحْبُكَ رَبَّنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ
الْآيَةَ وَرَوَى جَوَيْرُ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ بَنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى قَرِيشٍ وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ نَصَبُوا أَصْنَامَهُمْ وَعَلَنُوا عِلْمَهُمْ بِنِصْنِ الْغِيَامِ

وجعلوا في آذانها السُّنُوفَ وَهُمْ يَسْجُدُونَ لَهَا قَالَتْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ خَالَفْتُمْ
 مِلَّةَ آبَائِكُمْ ابْرَهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَلَقَدْ كُنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا نَعْبُدُ
 إِلَهَهُ جُتَاتِي اللَّهِ لِيَقْتَرِبُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ فَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَجُتَدَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا
 أَوْلَى بِالْعِظِيمِ مِنْ صَنَائِكُمْ وَرَوَى الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ لُحْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا
 مُحَمَّدٌ ابْنُ اللَّهِ وَاجْتَابُوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّا نَزَلَتْ عَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَى الْيَهُودِ فَأَبَوْا أَنْ يَتَّبِعُوهُا وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ سَارِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 نَزَلَتْ فِي نَصَارَى حِمْيَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ وَنَعْبُدُ حَبِشًا اللَّهُ تَعَالَى
 لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ رَدًّا عَلَيْهِمْ **قَوْلُهُ تَعَالَى** إِنْ تَتُوبْ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ فَاعْلَمِ
 الْآيَةَ قَالَ الْمُتَشَبِّهُونَ أَنْ وَذَلِكَ جَزَاءُ قَالُوا لِلَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ تَشَبُّهُ
 صَلَاحِيْنَا قَالَ وَمَا أَقُولُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَبْدٌ قَالَ أَجَلُ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ
 الْقَاهَا إِلَى الْعِلْدَانِ الْبُتُولِ فَعَضِبُوا وَقَالُوا هَلْ رَأَيْتَ إِنْسَانًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَتْ كُنْتُ
 صَادِقًا فَأَرَانِي مِثْلَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنْ تَتُوبْ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ فَاعْلَمِ
 أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ مَنْ أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ
 حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى وَدَوَّكِيْعٌ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ فَالْجَاءُ
 رَأْيًا جَزَاءً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَنَا قَدْ
 اسْلَمْتُ قَبْلَكَ فَقَالَ كَذِبْتُمَا إِنَّهُ يَنْتَعِلُ مِنَ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ عِبَادَةٍ تَمَّا الصُّلَيْبُ وَكَانَ كَمَا
 الْخَنَازِيرُ وَقَدْ كَفَرَا بِاللَّهِ وَلَكِنْ قَالَا مَنْ أَبُو عِيْسَى وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْعَلُ مَنِي
 يَأْمُرُهُ رَبُّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنْ تَتُوبْ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ فَاعْلَمِ

وروى القاسمي عن أبيه
 وروى القاسمي عن أبيه
 وروى القاسمي عن أبيه

قوله تعالى قل تعالوا نبعث ابنانا وابناكم الآية اخبرنا ابو سعيد
عبد الرحمن بن محمد الزنجاري اخبرنا احمد بن محمد بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثنا ابي حنيفة حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن قال جاء
راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اسلما تسلمان فقالا قد اسلمانا
فلك فقال كذبتما منعكما من الاسلام ثلاث سجودا للقلب وقولكما اتحد
الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما نقول عيسى قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فزل القرآن ذلك نكده عليك من الآيات والذكر الحكيم الي قوله قل تعالوا نبعث
ابنانا وابناكم الآية فبعثها رسول الله صلى الله عليه الى الماعنة قال وجها
بالحسن والحسين وفاطمة واهله وولده عليهم السلام فلما خرجا من عند رسول الله
قال احدهما لصاحبه اقبر بالجزيرة ولا تلعنه فاقر بالجزيرة قال بقبر الجزيرة
ولا تلعنك اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الجافظ فيما اذن لي في روايته حدثنا ابو نصر
عمرو بن احمد الواعظ حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الاشعث حدثنا يحيى بن حمزة
العسكري حدثنا بشر بن مهزيان حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي
عن جابر عن عبد الله قال قدم وفد اهل بخران على النبي صلى الله عليه وسلم السيد
والعاقب فدعاهما الى الاسلام فقالا قد اسلمانا فلك قال كذبتما ان شئتما اخبرنا
نما يمنعكما من الاسلام فقال هات ايديكما فقالا جت الصليب وشرب الخمر
واكل لحم الخنزير فدعاهما الى الماعنة فواعداه على ان ياردا بالعدة فواعداه
رسول الله صلى الله عليه فأخذ بيد فاطمة وبيد الحسن والحسين عليهما السلام ثم ارسل
اليهما فابيا ان يجيئاه واثرا له بالخراج فقال النبي صلى الله عليه والذي بعثني للخرقة

علي

فَعَلَا لِهَاطِرِ الْوَادِي نَارًا قَالَ جَابِرٌ قَتَلَ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ قَتَلَ تَعَالَوْا نَدْعُ ابْنَانَا
وَأَبْنَاكُمْ وَسَنَأَنَا وَنَسَاحَكُمْ وَانْفُسَنَا وَانْفُسَكُمْ قَالَ الشَّعْبِيُّ ابْنَانَا الْبُحَيْنُ وَالْحُسَيْنُ
وَسَنَانَا فَاطِمَةُ وَانْتَسَبَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَتْلُهُ تَعَالَى**
أَنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَأْرِهِيهِمُ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ الْآيَةَ قَالَ بَعْثَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَدِينُ بِرِهْبِهِمْ مِنْكَ وَمِنْ غَيْرِكَ وَاللَّهُ كَانَ يَهْدِي دَارِي
وَمَا بَكَ إِلَّا الْحَسَدُ فَاتَّزَلَّ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَرَوَى الْحَكْبَلِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
رَوَيْهِ أَيْضًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَصَابٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَدَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ سَائِرٍ وَقَدْ دَخَلَ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَالُوا مَا هَاجَرَ جَعْفَرُ بْنُ طَالِبٍ
وَاصْحَابُهُ إِلَى الْجَبْشَةِ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِمُ الدَّارُ وَهَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ
مِنْ أَسِيرِ بَدْرٍ مَا كَانَ اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَقَالُوا أَنْ لَنَا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ
عِنْدَ النَّجَاشِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ثَارًا مِنْ قُلُوبِكُمْ يَدْرِفُ أَجْمَعُوا مَا لَمْ يَهْدُوهُ إِلَى النَّجَاشِيِّ
لَعَلَّهُ يَدْعُو إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِهِ مِنْ قَوْمِكُمْ وَلِيَنْتَدِبَ لَذَلِكَ رَجُلَانِ مِنْ دُونِ أَرَايَكُمْ فَبَعَثُوا
عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَدَعَامَةَ بْنَ أَبِي مَعْيطٍ مَعَ الْهَدَايَا الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ فَرَكِبَا الْبَحْرَ وَابْنَا
الْجَبْشَةَ فَلَمَّا دَخَلَا عَلَى النَّجَاشِيِّ مُحَمَّدًا لَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَنْ قَوْمَنَا لَكَ بِأَصْحَابٍ
شَاكِرُونَ وَلِلصَّلَاحِ مَحْبُوبُونَ وَأَنْتُمْ بَعَثُوا إِلَيْكَ لِيُخَذَرَكَ مِنْ هَذِهِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَدِمُوا
عَلَيْكَ لَا يَهْمُ قَوْمٌ رَجُلٌ كَذَابٍ خَرَجَ فَيُنَازِعُكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ
مَتَى إِلَّا السُّفْهَاءُ وَكُنَّا قَدْ ضَمِينَا عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ وَالْجَانَانَهُمْ إِلَى شُعْبٍ بَارِضِنَا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ
أَحَدٌ وَهُمْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُرْعُ وَالْعَطَشُ فَلَمَّا اسْتَدْعَاهُمْ الْأَمْرُ بَقِيَ إِلَيْكَ ابْنُ
عَمٍّ لِيُنْشِدَ عَلَيْكَ دِيْنَكَ وَمُلْكُكَ وَرَعِيكَ فَاحْذَرْتَهُمْ وَادْفَعْتَهُمُ الْيَأْسَ لِيُنْشِدَ عَلَيْكَ قَالُوا

وآية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون لك ولا يحيطونك بالحجبة التي يحيط بها
الناس رغبة عن دينك قال ورعاكم النجاشي بالمحضر واصل جعفر بالباب سئال
عليك خبر الله فقال النجاشي سر هذا الصالح فليعد كلامه ففعل جعفر فقال
النجاشي نعم فليدخلوا بآمان الله ودينه ففطر عمرو بن العاص لي صاحبه فقال له
تسمع كيف تستهرون بحزن الله وما الجاني به فساءها ذلك ثم دخلوا عليه ولم
يسجدوا له فقال عمرو بن العاص لا تري انه يستلذون ان يسجدوا لك فقال لهم النجاشي
ما منعكم ان تسجدوا لي فحيطوني بالحجبة التي تحيط بها من الانان قالوا لسجدته الذي خلقك
وملكك وانا كانت تلك الحجبة لنا وحز بعد الانان فبعث الله فينا نبيا صادقا
وامرنا بالحجبة التي نعظم الله لنا وهي السلام حجبة اهل الجنة نعمنا الله نعرف النجاشي
ان ذلك حق في التوراة والابجيل قال ايكم الهاتين يشنادن عليك حيزب الله قال جعفر
رضي الله عنه انا قال منكم قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب
يصلح لك كثرة السلام ولا الظلم وانا اجبت ان اجيب عن اصحابي مرهدين الرجلين فليتكلم
احدهما وليتص الآخر فسمع مجاورتنا فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي
سألهما الرجل اعبيد نحن ام احرار فان كنا عبيدا انقنا من اربابنا فاردنا اليهم
فقال النجاشي اعبيد هم ام احرار كبرك فقال النجاشي بخواص اليهودية قال جعفر
سألهما هل اهرقنا وما بغير حق فيقتض منا فقال عمرو ولا فطرة قال جعفر سألها هل
أخذنا أموال الناس بغير حق فعلىنا فضاها قال النجاشي يا عمرو ان كان قنطارا
فعلى قضاؤه فقال عمرو ولا يبرأها قال النجاشي فما تظنون قال عمرو كنا وهم على
دين واحد وامر واحد على دين ابائنا فتركوا ذلك الذين تابعوا غيره ولم يتركوا

فَبَعَثْنَا إِلَيْكَ قَوْمَهُمْ لِنَدْفَعَهُمَ الْبَيْنَا قَالُوا النِّجَاشِيُّ مَا هَذَا الَّذِي أَرَى كُفْرَهُ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ أَصْدَقِي قَالُوا حَقٌّ مَا أَلِيزَ كُفْرًا عَلَيْهِ تَرْكُهُ هُوَ مِنْ الشَّيَاطِينِ
 وَاسْمُهُ كُنَّا نَكْفُرُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَأَمَّا الَّذِي يَحْوِلُنَا إِلَيْهِ فَيَدِينُ اللَّهُ الْأَسْلَامَ
 جَانِبَهُ مِنَ اللَّهِ حَوْلَ وَبَاتَ مِثْلَ كِتَابِ بْنِ مَرْثِمٍ مُوَافِقًا لَهُ قَالُوا النِّجَاشِيُّ لِحَقْفَرٍ
 لَقَدْ نَكَلْتُ بِأَمِيرٍ عَظِيمٍ وَعَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ أَمَرَ النِّجَاشِيَّ فَضْرِبَ بِأَنَاقُوسٍ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ
 كُلُّ قَسْبِيسٍ وَرَاهِبٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ قَالَ النِّجَاشِيُّ اسْتَذْكِرُوا إِلَيَّ الَّذِي أَوَّلُ الْأَنْجِلِ
 عَلَى عِيسَى هَلْ تَجِدُونَ بَيْنَ عِيسَى وَبَيْنَ الْبَيْتَامَةِ نَبِيًّا مُرْسَلًا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَزْ قَدْ بَشَّرْنَا
 بِهِ عِيسَى وَقَالَ مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِهِ فَقَدْ كَفَرَ بِي قَالُوا النِّجَاشِيُّ لِحَقْفَرٍ
 مَاذَا يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ وَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ وَمَا يَنْهَاكُمْ عَنْهُ قَالُوا يَتَرَاغِبُنَا كِتَابُ اللَّهِ
 وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَأْمُرُ بِحُسْنِ الْحَوَازِ وَصِلَةِ الرَّجْمِ وَتَرَالَيْتُمْ وَيَأْمُرُنَا
 أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالُوا إِمْرًا عَلَيْنَا شَيْئًا مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فَقَرَأَ عَلَيْهِ سُورَةَ
 الْعَنْكَبُوتِ وَالرُّومِ فَخَاضَتْ عَيْنَا النِّجَاشِيَّ وَاصْحَابَهُ مِنَ الدَّمْعِ وَقَالَ يَا حَقْفَرُ زِدْنَا
 مِنْ هَذَا الْخَيْرِ الطَّيِّبِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْكَهْفِ فَأَرَادَ عَمْدَانُ يُغَضِبُ النِّجَاشِيَّ
 فَقَالَ ابْهَمُ يَسْتَمْرُونَ عِيسَى وَأَمَّهُ قَالُوا النِّجَاشِيُّ مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى وَأَمَّهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ
 سُورَةَ مَرْثِمٍ فَلَمَّا أَلَى عَلَى كُورِيمٍ وَعِيسَى رَفَعَ النِّجَاشِيُّ نَفْسَهُ مِنْ جَوَالٍ قَدَرًا مَا
 يَقْدِرُ الْعَيْنُ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَادَ الْمَسِيحُ عَلَيَّ مَا تَقُولُ هَذَا ثُمَّ أَجْلَسَ عَلَى حَقْفَرٍ وَاصْحَابِهِ
 فَقَالَ أَذْهَبُوا وَاسْتَرْشِدُوا بَارِضٌ يَقُولُ آمَنُوا مِنْ سُبْحَتِكُمْ أَوَّلًا كُمْ غَرَمْتُكُمْ قَالُوا
 ابْشُرُوا وَلَا تَخَافُوا فَلَا دَهْوَةَ الْيَوْمِ عَلَى حَرْبِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا يَا نِجَاشِي وَمَنْ حَرْبُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالُوا سَهْوَةَ الرَّهْطِ وَاصْحَابَهُمُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ فَانْكَرُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ

السورة التي فيها
 اسم الله العظيم

وَأَدْعُوا إِلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ رَدَّ النَّحَّاشِيُّ عَلَى عُمَرَ وَصَاحِبِهِ الْمَالَ الَّذِي حَمَلُوهُ وَقَالَ إِنَّمَا
 هَذِهِ تَكْرَارُ سُورَةٍ فَأَفْضَوْهَا مَا نَالَ اللَّهُ مَلَكِي وَلَمْ يَأْخُذْ بِي سُورَةٌ قَالَ جَعْفَرُ وَانْصَرَفْنَا
 فَكُنَّا فِي خَيْرِ دَارٍ وَأَكْرَمِ جَوَارٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي حَضْرَتِهِمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ أَنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ يَبْعُوهُ عَلَى مِلَّتِهِ
 وَسُنَّتِهِ وَهَذَا النَّبِيُّ يُعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو جَامِدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَزْرِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَدِيعُ بْنُ سَعْيَانَ بِحَدِيثٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي الصَّخَّاعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ
 وَلَهْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَأَنَا أَوَّلُ مِنْهُمْ يَا خَلِيلَ رَبِّي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ أَنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَا إِبْرَاهِيمَ
 الَّذِينَ يَبْعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ الْآيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي عَادِ بْنِ جَبَلٍ وَجَذِيفَةَ وَعُمَارَ بْنَ بِاسِرٍ حِينَ دَعَاهُمْ الْيَهُودُ إِلَى دِينِهِمْ
 وَقَدِمَتِ الْيَقَةُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بآخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 قَالَ الْحَسَنُ وَالسَّيِّدِيُّ تَوَاطَا اثْنَا عَشَرَ حَبْرًا مِنْ يَهُودٍ خَيْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ادْخُلُوا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ أَوَّلَ النَّهَارِ وَاللِّسَانُ ذُوْنَ الْإِعْتِقَادِ وَكَفَرُوا بِهِ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَالُوا
 أَنَا نُنْظَرُ فِي كِتَابِنَا وَنَا عَلَمَانَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا لَيْسَ بِذَلِكَ وَطَهَّرْنَا كَذِبَهُ وَبَطَلَانِ
 دِينِهِ فَادْرَأْنَاهُ ذَلِكَ شَكَّ أَصْحَابِهِ فِي دِينِهِمْ وَقَالُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا
 فَبَرَجُوا عَنْ دِينِهِمْ إِلَى دِينِهِمْ فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَأَخْبَرَنِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَمَنْبَأُ الْكَلْبِيِّ هَذَا فِي شَأْنِ الثَّقَلَيْنِ لَمَّا صُرِفَتْ إِلَى الْكَلْبَةِ شَقَّ ذَلِكَ

على اليهود في مخالفتهم قال فقال كعب بن الأشرف واصحابه امنوا بالذي انزل على
محمد من امر الكعبة وصلوا اليها اول النهار ثم اكفروا بالكعبة اخر النهار وارجعوا
الي قبلكم الصخرة لعلمهم بقولهم ههنا اهل كتاب وهو علم متداول
يرجعون الي قلبنا فحذر الله نبيه مكرهم واطلعه الله على سريهم وانزل وقالت
طائفة من اهل الكتاب الآية **قوله تعالى** ان الذين يستترون بعهد
الله واما ياتهم منا فليكن الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي اخبرنا
جليل بن احمد اخبرنا محمد بن خالد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن شفيان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو قبيح فاجبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال الا شعث بن قيس في والله ذاك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فحدين
فقد منه الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بينه قلت لا فقال اليهودي لي
تخلف فقلت يا رسول الله اذا خلفت فيذهب مالي فانزل الله عز وجل ان الذين لم
يشترؤا بعهد الله واما ياتهم منا فليكن الآية رواه البخاري عن عبد الله عن ابن حمره عن
الاعمش عن اخبرنا احمد بن هب المصرجاني اخبرنا عبد الله بن محمد الزاهد اخبرنا
ابو التميم البغوي حدثني محمد بن سليمان حدثني صالح بن عمير عن الاعمش عن شفيان
قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو قبيح
فاجبر ليقطع بها مال لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترؤن بعهد الله الآية فاما الا شعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد
الرحمن قلنا كلا وكذا قال لني نزلت خاصت رجلا الي النبي صلى الله عليه وسلم

قَالَ لَكَ بَيْتَةٌ قُلْتَ لَا قَالَ فَيُحْلِفُ قُلْتَ أَذْأُحْلِفُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هُوَ فِيهَا فَاجْرُ لِيَنْقَطِعَ بِهَا مَا لَا لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَانْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ الْآيَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَهْمَلٍ
عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ كَيْعٍ وَعَنْ بَنِي مُعِيرٍ عَنْ أَبِي
مَعَادِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّادِيقِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَيْهِيَّ حُتْنًا مُجْتَمِعًا حُتْنًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حُتْنًا سَمْعِينَ عَنْ مَنُصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحْلِفُ رَجُلٌ عَلَى عَيْنٍ صَبْرًا لِيَنْقَطِعَ بِهَا مَا لَا لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانِ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الْآيَةَ لِحَاكُمُ الْأَشْعَثَ وَعَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُهُمْ
قَالَ فِي تَرْكٍ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بَيْرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ لَكَ بَيْتَةٌ قُلْتَ
قَالَ وَلِيُحْلِفَ لَكَ قُلْتَ أَذْأُحْلِفُ قَالَ فَتَرَكْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ
مُنَا قَلِيلٌ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمَرْبُي أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ الْبُخَارِيُّ حُتْنًا عَلِيٌّ شَمْعَةٌ يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحُوَامِ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ بَرِّهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً
فِي السُّوقِ فَيُحْلِفُ لِقَدَا عَطِيٍّ بِهَا مَا لَا يُعْطَى لِيُزَوِّجَ بِهَا رَجُلًا مِنَ السُّلَمِيِّينَ فَتَرَكْتُ أَنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ مُنَا قَلِيلٌ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ سَائِسَ عَمَّا الْيَهُودِ أَبُو
فَاقَةَ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَاجْتَمَعُوا إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلُوهُ كَعْبٌ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رَسُولُ اللَّهِ فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعْلَمُ وَمَا نَعْلَمُهُ أَنْتَ قَالَ لَا
قَالُوا فَأَنَا نَشْفُؤُا أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ لَنْدَجِرَ لَمْ اللَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا لَقَدْ قَدِمْتُمْ عَلَى

وَأَنَا رَسُولُ رَبِّكُمْ وَأَكْسُوا عِيَالَكُمْ فَحَرَّمَ اللَّهُ وَحَرَّمَ عِيَالَكُمْ فَقَالُوا أَنَّهُ سَيِّئٌ لَنَا فَمَدَّ يَدَيْهِ
 حَتَّى نَلْقَاهُ فَاذْطَلَعُوا فَاكْتُبُوا صِفَتَهُ غَيْرَ صِفَتِهِ ثُمَّ انْتَهَوْا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ فَكَلَّمُوهُ وَسَأَلُوهُ
 ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى كَعْبٍ وَقَالُوا اللَّهُ كَتَبَنَا نَرَى أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ إِذْ هُوَ لَيْسَ
 بِالْعَبْدِ الَّذِي نَعَتْنَا وَرَجَدْنَا نَعَتَهُ مَخَالِفًا لِلَّذِي عِنْدَنَا وَآخِرُ جَوَابِ الَّذِي كَتَبُوا أَنْظِرْ
 إِلَيْنَا فَنُفَرِّجَ وَمَا رَفَعُوا وَانْقَضَى عَلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً وَقَالَ عِكْرِمَةُ رَلْتُ فِي أَبِي
 زَائِعٍ وَلَبَّابَةَ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ وَحَتْمَ أَحْطَبٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ رُسُلِ الْيَهُودِ كَتَبُوا مَا عَصَدَ
 اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ وَشَأْنُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَدَلُوهُ وَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمْ غَيْرَهُ وَجَلَسُوا
 أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْتَ بِنُورِهِمُ الرِّشَاءَ وَالْمَاكِلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَتْبَاعِهِمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُبَشِّرَ اللَّهُ آيَةً قَالَ الضَّحَّاكُ
 وَمُقَاتِلٌ نَزَلَتْ فِي نَصَارَى حِجْرَانَ حِينَ عَبْدَ رِيعِي وَقَوْلُهُ لِبَشَرٍ يَعْنِي عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يَعْنِي الْأَجْمَلُ وَقَالَ بَرْدُ بْنُ عَمْرٍاءَ فِي رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ عَطَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِي
 وَالرُّومِيَّ مِنْ نَصَارَى حِجْرَانَ قَالَا يَا مُحَمَّدُ اتَّيَدَانِ عَبْدُكَ وَتَحْذُكُ رَبَّنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ غَيْرَ اللَّهِ مَا بَدَلَكَ بَعْثِي وَلَا يَزِلَّ أَمْرِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً
 وَقَالَ الْحَسَنُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلِّمْ عَلَيْكَ فَايَسَلِّمْ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضِنَا
 نَسْجِدُكَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ سَجِدَ أَحَدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْرِمُوا بَيْنَكُمْ وَاعْبُدُوا الْحَقَّ
 لَا هَلْ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً **قَوْلُهُ** أَنْفَعِي دِينَ اللَّهِ يَبْعُوثُ قَالَ بَرْدُ بْنُ عَمْرٍاءَ اخْتَفَمَ
 أَهْلُ الْكِتَابِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ مِنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ
 كُلِّ مَرَقَةٍ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَوَّلِي دِينِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الدِّينَيْنِ بَرٌّ مِنْ
 دِينِ إِبْرَاهِيمَ فَغَضِبُوا وَقَالُوا إِنَّهُ مَا نَرْضَى نَصْرًا يَكُ وَلَا نَخْذِرُ بِدِينِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

أَفْعَزِدِينَ اللَّهَ يَنْصُرُ قَوْلَهُ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَارِثِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حُجَّانٌ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عَمَّتَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَوْدَعَنْ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ
مَنْ لَا نَصْرَ لَنَا فَلْيَحْنِ بِالْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَبَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ بِهَا
قَوْمَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا قُرِئَتْ عَلَيْهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَّبَنِي قَوْمِي عَمَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا كَذَّبَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْدَقُ النَّاسِ لِقَوْلِهِ فَرَجَعَ تَائِبًا لِقَبُولِ مَنْزِلَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعًا وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى حَدَّثَنَا سَهْلُ
بْنُ يَحْيَى زَيْدِي رَأْيُهُ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ أَنْزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَنِ الْإِسْلَامِ فَلْيَحْنِ بِالْمُشْرِكِينَ فَنَدِمَ فَارْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ أَنْ يَلْجُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
هَلْ يَأْمُرُ تَوْبَةً فَإِنِّي قَدْ نَدِمْتُ فَتَوَلَّى كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
حَتَّى بَلَغَ الْآلِ الَّذِينَ تَابُوا فَانْكَرَتْ بِهِ قَوْمُهُ إِلَيْهِ فَرَجَعَ وَاسْتَأْذَنَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي جَامِدٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَثْرِيَّا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَتِيبِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ قَدْ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَجَّ بِقَوْمِهِ وَكَثُرَ
فَانْكَرَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ حَمَلَهَا إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَرَأَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ الْحَارِثُ وَأَنْتَ مَا عَلِمْتَ لَصَدَقَ
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا صَدَقَ نَبِيٌّ دَانَ اللَّهُ لَأَصْدَقَ لِقَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَاسْتَأْذَنَ اسْتَأْذَنَ بِحَسَنَةٍ
قَوْلَهُ تَعَالَى أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ الْآيَةُ قَالَ الْحَسَنُ وَقَارَةٌ وَعِطَاءُ
الْحَرَّاسَانِ تَوَلَّى فِي الْيَهُودِ كَفَرُوا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْأَنْجَلِ ثُمَّ أَرَادُوا كَفْرًا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ

وقال ابراهيم عليه السلام في اليهود والنصارى كفرا بمحمد صلى الله عليه بعد ايامهم
 بنعيته وصفتيه ثم ارادوا كفرا بادائهم على عظيم **قوله تعالى**
 كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل قال ابو رزق والكلبي تركت حين قال النبي صلى
 الله عليه وسلم انا على سبلة ابراهيم فقال اليهود كيف وانت تاكل لحوم الاكل
 والمياه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لا لابراهيم فحين حمله فقال اليهود
 كل شي اصبحنا اليوم نجس منه فانه كان محرما على نوح وابراهيم حتى انتهى النيا فانزل
 الله نكذبا لهم كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الآية **قوله تعالى**
 ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قال مجاهد تنكح المسلمين
 واليهود فقال اليهود بيت المقدس افضل واعظم من الكعبة لانه مهاجر الانبياء
 وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
 يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امرى الله **احبنا ابراهيم والعسكري** فيما اذن لي
 في روايته **احبنا محمد بن الحسين** الجداد **احبنا محمد بن يحيى** بن خالد **احبنا اسحق بن**
ابراهيم **احبنا المفضل بن علي** **احبنا حماد بن زيد** **احبنا ايوب** عن عكرمة قال كان بين
 هذين الجيشين من الاوس والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الاسلام اصططحوا
 والقت الله بين قلوبهم وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الاوس والخزرج
 فاشتد شعرا وقاله احد الحيتين فجزبهم فكأنهم دخلهم من ذلك قال الحيتي الاخر
 فد قال شاعرا كذا في يوم كذا وكذا فقال الاخرون ورواها شاعرا في يوم كذا
 كذا وكذا فقالوا تعالوا نرد الحرب جزعته كما كانت فنادى هؤلاء بال الاوس وبادي
 هؤلاء بالخزرج واجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فترك هذا

لِحَا اَبِي هَالِي عَلَيْهِ سَلَامٌ حَتَّى قَامَ بَيْنَ الصَّغِيرِ فَقَرَأَهَا وَرَفَعَ صَوْتَهُ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ
انصَبُوا وَجَعَلُوا يَسْتَمِعُونَ فَلَمَّا فَرَغَ الْقَوْلَ الْقَوَا السِّلَاحَ وَعَانَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلُوا
يَبْكُونَ وَقَالَ رَيْدَانُ لَمْ يَمُرْ شَأْنٌ مِثْلَ هَذَا فِي يَهُودِي وَكَانَ شَيْخًا قَدِ عْبَرَنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ
عَظِيمُ الْكُفْرِ شَدِيدُ الطَّغْيِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَدِيدُ الْحَسَدِ لَمْ يَمُرْ عَلَى نَفْسٍ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي مَجْلِسٍ جَمَعَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ
نَغَاطُهُ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ وَالْقِيَمِ وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْعِدَاوَةِ فَقَالَ قَدْ اجْتَمَعَ مَلَائِكَةُ بَنِي قَيْلَةٍ بِهَذِهِ الْبَلَدِ لَا وَاللَّهِ مَا لَنَا مَعَهُمْ
أَذَا اجْتَمَعُوا بِهَا مِنْ قَرَارٍ فَأَمْرُ شَأْنًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَعَهُ فَقَالَ أَعْمِدُ إِلَيْهِمْ فَأَجْلِسْ مَعَهُمْ
ثُمَّ ذَكِّرْهُمْ بِعَاقِبَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِ وَأَنْشَدَهُمْ مَا كَانُوا تَقَا وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ الْأَشْعَارِ وَكَانَ
بُعَاثٌ يَوْمًا أَقْتَلَتْ فِيهِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجِ وَكَانَ الطُّغْيَانُ فِيهِ الْأَوْسُ عَلَى الْخَزْرَجِ فَفَعَلَ
فَنَكَلَمَ الْقَوْمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَنَازَعُوا وَرَوَّاحِي تَوَاتَبَ رَجُلَانِ مِنَ الْجَيْنِ أَوْسٍ وَخُزْجِي
أَحَدُهُمَا جَارُهُ وَجَابِرُ بْنُ خُزْجٍ أَحَدُهُمَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَزْرَجِ فَقَاتَلَا وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ رَدَدْتُهَا جَذَعًا وَعَضِبَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعًا وَقَالَ قَدْ نَعَلْنَا السِّلَاحَ السِّلَاحَ
مَوْعِدُكُمْ الظَّاهِرُهُ وَهِيَ حِيَرَةٌ خَزَجُوا إِلَيْهَا وَانصَبَتْ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ
عَلَى دَعْوَاهُمُ الَّتِي كَانُوا عَلِمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ
الْيَهُودُ فَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى جَاءَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَيْدِعُوا الْجَاهِلِيَّةَ
وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ كَرِمَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَقَطَعَ بِهِ عِلْمَ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْفِ
بَيْنَكُمْ فَتَرَجِعُونَ إِلَيَّ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ كَقَارَأَ اللَّهُ اللَّهُ فَعَرَفَ الْقَوْمَ أَنَّهُمْ نَزَعُوا مِنَ الشَّيْطَانِ
وَكَيْدٍ مِنْ عِبَادِهِمْ وَبَكَوْا وَعَانَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ انصَبُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَامِعِينَ بِطَبْعِنَ وَالزَّلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَعِيَ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ أَنْ يَطْبَعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَعْنِي تَمَاسًا وَاصْجَابَهُ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ قَالَ
جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ مِنْ طَائِفِ أَكْثَرِ النَّبِيِّينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْفَى بِوَعْدِهِ فَكُنْتُمْ
وَاصِلِحَ اللَّهِ مَا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَخْصُصًا لِحَبِيبِ النَّبِيِّينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَارَاتِ
قَطَبُونَا أَتَيْتِ الْأَوَّلَ وَاحْتَسَنَ آخِرًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ
الْآيَةُ أَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَمِيرِي جَدَّنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمِيرِي جَدَّنَا
ابْنُ نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ جَدَّنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ الْأَعَزِّ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
تَصْرِعٍ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَذَرَ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا
فَنَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَحْبَبْنَا الشَّرِيفَ اسْمِعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَتِيبَ أَحْبَبْنَا
جَدِّي مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْحَافِظَ حَمْدًا جَاهِدَ بَيْنَ بَنِي الْحَزْجَانِ حَمْدًا ابْنِ أَبِي لَيْثٍ
حَمْدًا الْأَشْجَعِي عَنْ شَيْبَانَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْحَصِيرِ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ عَمْرِائِينَ قَالَ كُنَّا
الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ يَجِدُونَ نَعُضِبُوا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ إِلَى قَوْلِهِ فَاسْتَدْرَكُمْ مِنْهَا **قَوْلُهُ تَعَالَى** كَمْ خَيْرِيَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّبِيِّينَ قَالَ عِكْرَمَةُ وَمَنْ بَابِلَ نَزَلَتْ فِي مَسْغُودٍ وَأَبَى كَعْبٍ وَمَعَادِرُ بْنُ حَبِلٍ وَآلَمُ
مَوْلَى أَبِي حَنِظَلَةَ وَذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ الصَّيْفِ وَوَقْتُ بْنُ يَسُودَ الْيَهُودِيِّينَ قَالُوا لَهُمْ أَنْ
دُنِيَّا خَيْرٌ مِمَّا دُعُونَا إِلَيْهِ وَخَيْرٌ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْكُمْ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ**
لَنْ يَسْتَرْوَمَ الْأَذَى قَالَ مَقَاتِلُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ كَتَبَ وَحَمَرُ وَالْأَنْهَارُ وَارْفَعُ وَابْنُ
يَاسِرٍ وَبَنِي صُورِيَا عَمَدًا إِلَى مَوْثِقِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْجَابَهُ فَأَذَوْهُمْ بِأَسْلَاحِهِمْ فَأَمَرَهُ

بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

الْآيَةُ

الغازي

حتى

قوله تعالى ليسوا سوا الآية قال بن عباس ومقاتل لما أسلم عبدالله
 بن مسعود وأعلن من شعبة وأسد بن عبيد ومن أسلم من اليهود
 قالت إخبار اليهود ما من محمد إلا شرارنا ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين أبائهم
 وقالوا لهم قد خسرتم حين أسلمتم بديننا غيره فانزل الله ليسوا سوا قال بن
 مسعود نزلت الآية في صاحب العترة يصلونها المسلمون ومن سواهم من أهل الكتاب
 لا يصلونها أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي أخبرنا أبو عبد محمد بن أحمد الحنبل
أخبرنا أحمد بن علي بن المشيختي أبو حشيم حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيخان عن
 عاصم عن زر عن مشعور قال أخبر رسول الله صلى الله عليه ليلة صلاة العشا
ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس يتطهرون الصلاة فقال انه ليس من أهل الأديان أحد
 يذكر الله في هذه الساعة غيركم قال وأزات هؤلاء الآيات ليسوا سوا من أهل
 الكتاب أمة قائمة القول والله عليهم بالمتقين أخبرنا سعيد بن محمد بن نوح
أخبرنا أبو علي النهدي أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد
الله بن زهير أخبرني محمد بن أبي زحر عن سليمان عن زر بن حبیش عن عبد
 الله بن مسعود قال أخبرني علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان
 عند بعض أهل أوساه فلم يأتنا صلاة العشا حتى ذهب ثلث الليل فجاءتنا
 المصلي وتنا الضطج فبشرنا فقال انه لا يصلح في هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب
وانزلت ليسوا سوا من أهل الكتاب **قوله تعالى** يا أيها الذين
 آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونهم الآية قال بن عباس ومجاهد نزلت في قوم من الذين
 كانوا يضافون المنافقين ويواصلون رجالا من اليهود لما كان بينهم من القرابة

والصلاة

والصداقة والجلف والجوار والرضاع فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية فها هم
فيها طاعتهم خوف القسمة منهم عليهم **قوله تعالى** وادعوت من اهلك
اليوي المؤمنين الآية نزلت في عذرة اخيه اسيد مع الزاهد اخيه ابو
علي النقييه اخيه ابو القاسم البغوي حقا يحيى عبد الحميد الحمادي حقا عبد الله بن
جعفر المحمدي عن زر عن عن المستور بن مخزومه قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اني خال
اخيه عن قصم يوم اجد قال اقوال العشرون ومائة من آل عمران تجد وادعوت
من اهلك تبوي المؤمنين فتاعيد للقبال الى قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم اسه ناعسا
قوله تعالى ليس لك من الامر شيء اخيه ابو بكر احمد بن محمد النقيي اخيه
عبد الله بن محمد جعفر حقا عبد الرحمن بن محمد الرازي حقا سهل بن ثمان الغضائري
حقا عبيد بن حميد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت رابعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبرأ جرد ودمي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول
كيف يفلح قوم خضبوا وجهه بيضهم بالدم وهو يدعونهم الي زعيم فانزل الله
ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوتوب عنهم فانهم ظالمون اخيه نا محمد عبد
الرحمن الرازي اخيه ابو عمرو بن حمدان اخيه احمد بن علي بن المشي حقا اسحق
بن سريال حقا عبد العزيز بن محمد حقا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه قال
اخرج رسول الله صلى الله عليه في صلاة الصبح فلما نادى انا ما من المناقطين فانزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوتوب عنهم فانهم ظالمون رواه البخاري
عن حبان عن المبارك عن معمر ورواه مسلم من طريق ثابت عن ابي اخيه ابو بكر
محمد بن ابراهيم الناري اخيه نا محمد علي بن عسرة اخيه ابراهيم بن محمد اخيه نا

حدثنا العباسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
كثرت ربا عيته يوم أحد وشج في راسه فجعل يسل الدم عنه ويقول كيف يفلح
قوم شجوا بيهم وكسروا ربا عيته فانزل الله ليس لك من الأمر شيء أخبرنا
أبو إسحق الثعلبي أخيرا عبد الله بن حماد الزراني أخيرا أبو حماد بن الشري حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا عبد الزراني أخيرا معاوية عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع
ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا وفلاناً دعائنا من المنافقين فانزل الله تعالى
ليس لك من الأمر شيء أوتوب عليهم رواه البخاري من طريق الزهري عن سعيد
بن المسيب وسياقه أحسن من هذا أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن نصر قال قري علي بن وهب أخا عبد الله بن زكريا
زيد عن بن شهاب أخا زكريا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا
أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع من صلاة الفجر
من القنطرة ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول
وهو قائم اللهم نوح الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة
والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأك على ضرر وأجعلنا عليهم شينين
كسني يوسف اللهم العن لحيان وريلا وذكون وعصية عصب الله ورسوله
ثم يلقا الله ترك لما نزلت ليس لك من الأمر شيء أوتوب عليهم أوتوب عليهم فأنهم
ظالمون الآية رواه البخاري عن اسمعيل عن إبراهيم بن سعيد عن الزهري
قوله تعالى والذين إذا فعلوا فاجشة الآية قال عباس بن علي رواية

موسى بن م

عَطَا نَزْلَ آيَةِ فِي بَيْتِهَا النَّارَ أَنَّهُ امْرَأَةٌ حَسَنًا بَاعَ مِنْهَا مَرَأَتَهَا لِنَفْسِهِ
وَقَبْلَهَا ثُمَّ نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ فَأَتَى ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ آيَةُ
وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ رَجُلَيْنِ نَصَارِيًّا وَتَقِيًّا أَخَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
بَيْنَهُمَا وَكَانَا لَا يَتَرَفَّانِ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي عَصَا فِي عَازِيهِ
وَخَرَجَ مَعَهُ التَّقِيُّ وَخَلْفَ الْأَنْصَارِيُّ فِي أَهْلِيهِ وَحَاجَتِهِ وَكَانَ عَاهِدُ أَهْلِ التَّقِيِّ
فَاقْبَلَتْ ذَاتُ يَوْمٍ فَأَبْصَرَ امْرَأَةً صَاحِبَةً فَرَاغَتْ وَهِيَ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا فَوَقَعَتْ فِي
نَفْسِهِ وَدَخَلَ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ حَتَّى أَتَى إِلَيْهَا فَزَهَبَ لَيْلَتَهَا فَوَضَعَ لَهَا عَلَى وَجْهِهَا
ثُمَّ بَلَ طَاهِرُ لَهَا ثُمَّ نَدِمَ وَاسْتَجَا فَأَدْبَرَ رَاجِعًا فَالَّتِ سُبْحَانَ اللَّهِ خُتَّ أَمَانِكَ
وَعَصَيْتَ رَبَّكَ وَلَمْ تُصْبِحْ لِحَاكِكَ قَالَ فَنَدِمَ عَلَى صَنِيعِهِ فَخَرَجَ يُسَيِّحُ فِي الْمَجَالِ وَتَوَسَّلَ
إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ حَتَّى رَأَى التَّقِيَّ فَأَخْبَرَتْهُ أَهْلَهُ بِفِعْلِهِ فَخَرَجَ يُطَلِّعُ حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ
فَوَاقَفَهُ سَاجِدًا وَهُوَ يَقُولُ رَبِّ ذُنُوبِي قَدْ خُتَّ إِلَيَّ قَالَ لَهُ يَا فُلَانُ قُتْمُ
فَانْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَنْبِكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ ثَرْجًا وَتُؤَيِّدَ
فَاقْبَلَتْ مَعَهُ حَتَّى جَعَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ نَزَلَ حَبِيبُ اللَّهِ
السَّلَامُ بُنُوْبِهِ قَتَلَ عِمَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ دَانَعُوا فَأَفْجَسَتْهُ أَوْطَلُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يَرْضَ وَأَعْلَى مَا
فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَوَلَيْكَ جِزَاءُ مَا مَغْنَمَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ هَذَا الْمَرْءَ الدَّجَلُ ام
لِلنَّاسِ عَامَّةٌ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ وَجَعَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمُرُوزِيُّ
إِحْيَاةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسْبِينَ الْجِدَادِيُّ أَحْبَبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَمْعِيُّ هَم

اخبرنا روح حنينا محمد عن ابيه عن عطاء ان المسلمين قالوا للنبى صلى الله عليه وآله
اسرائيل اكرم على الله ميتا فانوا اذا اذنب احدكم اصبحتم كفارة ذنبه مكتوبة في
عنته بابه اجزع اذنك اجزع انك اعل كذا نسكت النبي صلى الله عليه وآله فزلت
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم فقال النبي
صلى الله عليه وآله اخبركم خبير من ترك لك فقرأ هذه الآيات **قوله تعالى**
ولا يهنوا ولا يحزنوا الآية قال بن عباس انهم اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يوم اجد فيناهم كذلك اذا اقبل خالد بن الوليد يحل المشركين يريد
ان يحلوا عليهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وآله **لا يعلن علينا اللهم لا قوة**
لنا الا بك اللهم ليس بعدك بهذه البلدة غير هؤلاء القوم فانزل الله تعالى هذه
الآية وناب نفر من المسلمين رماة فصعدوا الجبل وخوايل المشركين حتى هزبهم
فذلك قوله عز وجل واتم الاعلون **قوله تعالى** ان يسلم فرح الآية
قال راشد بن سعد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله يوم اجد كيبا حريشا جعلت
المرأة تحي تحبذ زوجها وابنها مفتولين ليطورا وهي تلتئم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اهكذا ينحل برؤسك فانزل الله ان يسلمكم فرح فندس اليوم فرح من الله
قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الايات قال
عطية العوفي لما كان يوم اجد انهم الناس قال بعض الناس اصيب محمد
فاخطوهم بايديكم فانهم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصيب الا تضرن علي
ما مضى عليه نبيكم حتى لحقوا به فانزل الله في ذلك وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر

الله شياً **قوله تعالى** وكان من نبي قلل معه يثوث كثيرها
وهو لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا قبل يقيم إلى قوله فاتابهم الله ثواب الدنيا
قوله تعالى سألني في قلوب الذين كفروا الرغبة الآية قال السدي
لما ارسل يوسف بن المشرق يوم أحد من وجهين إلى مكة أنطلقوا حتى بلغوا
بعض الطريق ثم انهم قد نوا والوابيس ما صنعنا قلنا هم حتى إذا لم ينق منهم إلا التزينة
تركناهم رجعوا فأناسا صلحهم فلما عزموا على ذلك التفت إلى الله في قلوبهم الرغبة حتى
رجعوا عما هموا به فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولقد صدق
الله وعده الآية قال مجاهد كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة
وقد أصيبوا بما أصيبوا يوم أحد قال ناس من أصحابه من أين أصابنا هذا وقد وعدنا
الله النصر فانزل الله ولقد صدق الله وعده إلى قوله من يريد الدنيا يعني النية
التي فعلوا ما فعلوا يوم أحد **قوله تعالى** وما كان لبي أن يغفل
الآية أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطرعي أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد الجبيري أخبرنا
أبو يعلى حدثنا عبد الله بن إبان حدثنا ابن المبارك حدثنا شريك عن حبيب عن عكرمة
عن زكريا عن طلال فقدت قطيفة حمراء يوم بدر مما أصيب من المشركين قال أنا من
لعل النبي صلى الله عليه أخذها فانزل الله وما كان لبي أن يغفل فقال بل يغفل
ويقتل أخبرنا أبو الحسين أحمد بن أبي رهم البخاري حدثنا أبو القاسم سليمان بن أيوب
الطبراني حدثنا محمد أحمد بن يزيد الترمذي حدثنا أبو عمرو حفص بن غمره الدوري عن أبي
محمد البرزدي عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن عبيد الله كان يكذب على من
يقرا وما كان لبي أن يغفل ويقول كيف لا يكون له أن يغفل وقد كان يقول قال الله تعالى

وَيَقُولُونَ الْإِنْبِيَاءُ كَذِبٌ أُولَئِكَ يُدْعَوْنَ إِلَى الْغَيْمَةِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ عَذْرًا جُودًا وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
أَخِيْرٌ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْمَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الصَّحَّاحِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيْمَةً فَتَسَمَّاهُمُ النَّاسُ وَلَمْ يَقْسِمِ لِلطَّلَاجِ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَتِ
الطَّلَاجُ قَالُوا قَسِّمِ الْغَنِيْمَةَ لَنَا فَتَنَزَّلَتْ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
أَخِيْرٌ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهَا
الضَّحَّاكُ يُعَلِّقُ وَقَالَ بَنُو عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ الضَّحَّاكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا وَفَّعَ فِي بَرٍّ غَنَائِمَ صَوَارِزَ يَوْمٍ حَنْزِلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ بِحَيْطٍ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ
قَتَادَةُ تَنَزَّلَتْ وَقَدْ غُلَّ طَوَائِفُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ الصَّكْبِيُّ فَمُنَابِلُ تَنَزَّلَتْ حِينَ نَزَلَ
الرَّمَاةُ الْمَرْكَزَ يَوْمَ أُحُدٍ طَلَبًا لِلْغَنِيْمَةِ وَقَالُوا نَحْنُ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ وَأَنْ لَا يَقْسِمَ الْغَنَائِمَ كَمَا لَا يَقْسِمُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَنَمْتُ أَنَا نَعْلٌ وَلَا يَقْسِمُ لَكُمْ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ
وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ الشَّوَّازَ النَّاسَ اسْتَدْعَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَخْصِمَهُمْ شَيْءًا مِنَ الْغَنَائِمِ فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أُولَئِكَ
أَصَابَكُمْ مِصْيَبُ الْآيَةِ قَالَ بَنُو عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَبْلِ عَوْفُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَا فَعَمِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ
وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثِيرٌ **قَالَ** تَنَزَّلَتْ اللَّهُ عَذْرًا جُودًا
وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَخِيْرٌ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهَا
مُحَمَّدُ الْأَصْمَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ

الضحّاك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله طلائع نعيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لئلا يفتنهم من الناس ولم يقسم للطلايع شيئا فلما قدمت الطلائع قالوا قسم لئلا
 فلم يقسم لنا فنزلت وما كان لبي أن يخل قال سلمة قرأها الضحّاك يعقل وقال
 بن عباس في رواية الضحّاك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما وقع في يده عناء
 فهو أوزن يوم جنين غله رجل مخيط فانزل الله هذه الآية وقال فنادى منك وقد
 غل طوائف من أصحابه وقال الكلبي ومقاتل نزلت ^ع وكسرت رابعتها
 وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى أو لما أصابكم مصيبة
 قد أصبتم مثليها قلتم أن هذا فاقموا عن عند الله قل يا خدامكم **قوله تعالى**
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى
أبو سعيد بن عميل بن أحمد الخليلي أخبرنا عبد الله بن زيد الخليلي حدثنا أبو كريب
 حدثنا محمد بن عبد الله بن إدريس عن محمد بن يحيى عن اسمعيل بن أبي أمية عن أبي الزبير عن
 سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أصيب أخوانكم
 بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر تسرد أنهار الجنة وما كل من ثابها
 وتابوا إلى قتاديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم
 ومقايدهم قالوا من سلخ أخواننا غنا أنا نأرق في الجنة لئلا يزهوا بالي الجماد ولا
 سكلوا في الحرب فقال الله عز وجل أنا البغيم علم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين
 قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون رواه الإمام أبو عبد الله في صحيحه
من طريق عثمان بن زيد شعبة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الخزازي أخبرنا محمد بن أحمد
 بن حمدان أخبرنا أحمد بن محمد بن شعيب البجلي حدثنا عثمان بن شرح عبد الله بن

ادريس فذكره رواه الجاهل عن علي بن عيسى الجبيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شبة
 اخبرنا ابو كرخاوري حدثنا ابو الشيخ الجافظ حدثنا احمد بن الحسين الجذا اخبرنا
 علي بن المديني ثنا موسى بن ابراهيم بن بشر بن الفاكه الانصاري انه سمع طلحة بن
 حراش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اراكم مهتما قال قلت
 يا رسول الله قبل ان يوترك دنيا وعيالا فقال الا خيرك ما كلم الله احدا قط
 الا من ورا حجاب الله كلم اباك كفاحا فقال يا عبدي سلني اعطيك قال
 اسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال له قد سبق مني لهم اليها لا يرجعون
 قال يارب فابلق من راي وانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية اخبرنا ابو عمر القنطري فيما كتبت الي اخبرنا احمد بن الحسين اخبرنا
 محمد بن يحيى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا وكيع عن شفيان عن سالم الانطري عن سعيد
 بن جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون لما
 اصيب حمزة بن عبد المطلب ومصب بن عمر يوم اجد ورا دارا مازقوا من الخير
 قالوا ليت اخواننا يعلموا ما اصبنا من الخير كي يزدادوا في اجماد رغبة فقال الله
 انا ابليهم علم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين بان الله من فضله ويستبشرون الذين لم يمتوا بهم من
 خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بركة من الله وقيل وان الله
لا يضيع اجر المؤمنين وقال ابو الصمحا نزلت في اهل اجد خاصة وقال طلحة من
 من اهل التفسير نزلت الاية في شهداء يرميهم ونصهم شهوة ذكرها محمد
 بن اسحاق بن ساري المغازي وقال اخر من اوليا الله الشهداء كانوا اذا اصابتهم

خ
 اصابتنا

بِعَمَلٍ أَوْ سُرُورٍ تَحْسَبُوا وَقَالُوا إِنَّ فِي النَّبِئَةِ وَالسُّرُورِ وَابَادُوا وَابَادُوا وَابَادُوا وَابَادُوا وَابَادُوا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً يُفَسِّسُ عَنْهُمْ وَأَخْبَارًا عَنْ جَالٍ قَتَلَهُمْ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِقَوْلِ الرَّسُولِ الْآيَةَ أَحْبَبْنَا أَحِبَّةَ الْمُنَافِقِينَ أَحِبَّةَ النَّاسِ
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَفْزَعَ النَّاسَ عِدَّةَ جَدِجِينَ
انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَجَابَ لَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا فَظَلَمَهُمْ فُلَيْ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عِزْرًا مِنْ خُرَاعَةٍ
فَقَالَ لَهُمْ لَمَّا لَقِيتُمْ مُحَمَّدًا يَطْلُبُنِي فَلْخَبِرُوهُ إِنِّي جَمِيعٌ كَثِيرٌ فَلَمَّ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ فَعَالُوا لِقَبْلِهِ فِي جَمِيعٍ كَثِيرٍ وَتَرَكَ فِي قَلْبِهِ وَلَا تَأْمَنُ عَلَيْكَ
فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَطْلُبَهُ نَفْسُهُ أَبُو سَفْيَانَ فَدَخَلَ مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَتَّى يَلْغَ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُواكُمْ أَنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ أَحْبَبْنَا
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ
أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ
لِلَّهِ الْآيَةُ قَالَ قُلْتُ لَعُدَّةٌ بَيْنَ أَخِي كَانَ أَبَوَالِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ مَا أَصَابَ
رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ أَحَدًا مَا أَصَابَ وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافُوا أَنْ يَرْجِعُوا فَقَالَ مِنْ يَرْجِعُ
فِي أَثَرِهِمْ فَاتَّبَعَتْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانَ فِيهِمُ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ أَحْبَبْنَا أَحِبَّةَ النَّاسِ أَحِبَّةَ النَّاسِ
صَالِحٌ أَحْبَبْنَا شُعَيْبَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَحْبَبْنَا أَبُو جَاهٍ التَّيْمِيُّ أَحْبَبْنَا أَحِبَّةَ الْأَرْهَابِ أَحْبَبْنَا
رُوحَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَحْبَبْنَا سَعِيدَ بْنَ قَدَادَةَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمًا جَدَّ بَعْدَ الْقَتْلِ وَالْجُمُعَةِ وَبَعْدَ
مَا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَبُو سَفْيَانَ وَاصْحَابَهُ فَقَالَ بِي اللَّهِ لَا صَحَابَةَ إِلَّا عَصَابَهُ سُدَّ

خ
الغالب

لأمر الله وطلب عذرها فأنه انك للعدو وابعث للسمع فانطق عصاة على ما يعلم
الله من الجفد حتى اذا كانوا في الخليفة جعل لأجواب والناس ماتون عليهم فيقولون
هذه ابوسفيان مايل عليكم بالناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله
فيهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فاقبلوا بركة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم **قوله تعالى** ماكان الله ليجزر
المؤمنين على ما اتم عليه الآية قال السدي قال رسول الله صلى الله عليه
وعرضت علي ايتي في صورها كما عرضت على آدم واعلمت من موسى في ومن
يكن في بلع ذلك المنافقون فاستهزوا وقالوا زعم محمد انه يعلم من يؤمن به ومن
يكن فيه ونحن معه ولا يعرفون فانزل الله هذه الآية وقال الايلي قالت قرئش
تزعمر يا محمد ان من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان وان من اتبعك علي
دينك فهو من اهل الجنة والله عليه راض فاجابهم من يؤمن بك ومن لا يؤمن بك
فانزل الله هذه الآية وقال ابو العالية ماال المرسل ان يعطوا علامة يبدون بها
بين المؤمنين والمنافقين فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تحسبن الذين
يخلون بما آتاهم الله من فضله الآية جمهور المفسرين انها نزلت في ما اتي الزكاة
وروي عطية عن عتيار ان الآية نزلت في اجبار اليهود الذين كانوا اصنام محمد صلى
الله عليه وآله وتوبته واراد بالخل كتمان العلم الذي اتاهم الله من فضله **قوله تعالى**
لنسمع الله قولا الذين قالوا الآية قال عكرمة والسدي ومقابل ومحمد بن حنبل
ابوبكر الصديق رضي الله عنه بيت مدراس اليهود فوجدنا من اليهود قد اجتمعوا
الاجل

إلى رجل منهم يقال له فجاص بن عازرا وكان من علماءهم فقال أبو بكر لفجاص أنت
الله وأسلم فوالله أنك لتعلم أن محمد رسول الله ورجاك من الحق من عبد الله محمد
مكتوباً عنكم في التوراة قائلين وصديق وأقرض الله قرضاً حسناً يذكلك الجنة ويضاعف
لك الثواب فقال فجاص يا أبا بكر تزعم أن ربنا يستقرضنا أموالنا وما يستقرض
الآل الفقير من العبي فإن كان ما تقول حقاً فإن الله إذا ألقى ونحن أغنياً ولو كان
غنياً ما استقرضنا أموالنا فغضب أبو بكر وضرب وجه فجاص ضربة شديدة وقال
والذي نفسي بيده لو لا العهد الذي بيني وبينك لأضربت عنقك يا عدو الله فذهب
فجاص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انظر إلى ما صنع بي صاحبك فقال
رسول الله لا يبي بكر ما الذي حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان عدو الله
قال قولا عظيماً زعم أن الله فقير وأنهم أغنياً فغضب الله وضربت وجهه
فجحد ذلك فجاص فأنزل الله رداً على فجاص وصديقاً لأبي بكر لتسمع الله قول
الذي قاله أن الله فقير ونحن أغنياً الآية أخبرنا عبد القاهر بن طاهر أخبرنا
أبو عمرو بن مطر أخبرنا جعفر بن الليث الرضائي أخبرنا أبو جعفر محمد بن موسى
حسن بن شبل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال نزلت في اليهود صل أبو بكر رضي الله
عنه وجه رجل منهم وهو الذي قال أن الله فقير ونحن أغنياً قال شبل بلغني أنه
فجاص اليهودي وهو الذي قال يدايه مغلواة **قوله تعالى**
الذين قالوا أن الله عهد إلينا الآية قال الكلبي نزلت في كعب بن الأشرف ومالك
بن الصيف ووهب بن يهودا وزيد بن ثابوت وفجاص عازرا وحتى أخط
أنوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تزعم أن الله بعثك يا رسول الله وأمرنا عليك

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ النَّبِيَّ النُّورَةَ أَنْ تَنْزِلَ مِنْ أَرْسُولٍ يَرْعَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ حَتَّى لَا تَبْقَى بَرِيَّةٌ
 تَأْكُلُ النَّارَ فَإِنْ جِئْتَابَهُ صَدَقْنَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
 وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الَّذِي كَثِيرًا مِنَ الْآيَةِ أَحْبَبُوا
 أَبُو جَعْفَرٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِي أَخْبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ نَزَلَ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ سَمِعُوا مِنْ عِيسَى
 بْنِ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيِّ كَانَ شَاعِرًا وَكَانَ يَهُوَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَرَّصَ عَلَيْهِ كُفَّارُ
 قُرَيْشٍ فِي شُغْرِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَاهْلَاهَا اخْلَاطَ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ
 وَمِنْهُمْ الْمَشْرِكُونَ وَمِنْهُمْ الْيَهُودُ فَأَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَصْلِحَهُمْ وَكَانَ الْمَشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ
 يُؤْذِنُهُ وَيُؤْذِنُ أَصْحَابَهُ أَشَدَّ الْأَذَى فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ بِالْأَصْرِ عَلَى ذَلِكَ وَبَيْنَهُمْ
 أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ الْآيَةَ أَخْبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَرْزُوقِيُّ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ أَخْبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْفٍ أَخْبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمِيعٍ أَخْبَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرَةُ بْنُ الزَّيْدِ عَنْ سَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ فَذَكِيَّةٌ وَارَدَتْ سَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَسَارِعُودُ
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قُلْتُ رَقَعَةً بَدْرَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي ذَلْقَلٍ قُلْتُ لَنْ يَسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذَلْقَلٍ فِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطَ النَّبِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرِكِينَ
 عَبْدُ الْأَدْنَانِ وَالْيَهُودِيُّ فِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاحَةَ فَلَمَّا غَشَى الْمَجْلِسَ حَاجَةُ النَّبِيِّ
 حَمَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّعْتِ بِرَدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَغْتَبِرُوا عَلَيْنَا فَسَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ وَقَفَ فَتَنَزَّلَ
 وَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَفَرَّغَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْمَدَوَائِي لَا حَسَنَ مَا تَقُولُ

بيان
 وفي

حقا

ان كان حقا فلم تؤذنا به في محاسننا ارجع الى رجلك من حال فانقص عليه فقال
 عبد الله بن رواحة بلي يا رسول الله فاعشناه في محاسننا فانا نحب ذلك فانشب
 السيلون والمشركون واليهود حتى كادوا يتفادون فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وسار حتى دخل على سعد بن عبادَةَ فقال
 له يا سعد لم تسع ما قال ابن جباب يريد عبد الله بن ابي قحطاف فقال سعد
 بن عبادَةَ يا رسول الله اعف عنه واصنع فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
 بالحق الذي نزل عليك وقد اصطلح هذه البحيرة على ان توجهوه ويعصوبوه بالصابة
 فلما رآه الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرف بذلك فذلك لعل به ما رايت فغض
 عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولستم من الذين اوتوا الكتاب من قبلهم
 ومن الذين اشرعوا اذى كثيرا الآية **قوله تعالى لا تحسبن الذين**
يفرجون بما اوتوا الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر حنا بن ابي اسلم
 عن عطاء بن سار عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلوا عنه
 فاذا قدم اعتذروا اليه وقاتلوا واجتوا ان يخذلوا بما لم يفعلوا فزلت لا تحسبن الذين
 يفرجون بما اوتوا الآية رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي مريم عن اخيه
 عبد الرحمن السديني اخبرنا محمد بن عبد الله بن كزيب اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عوف
 اخبرنا محمد بن جعفر حنا بن جعفر عن حنا بن هشام بن سعد حنا بن زيد بن اسلم
 ان مروان بن الحكم كان يرمي وهو امير على المدينة عنه ابو سعيد الخدري وزياد بن
 ثابت ورافع بن خديج فقال مروان يا ابا سعيد ارايت قوله لا تحسبن الذين يفرجون بما اوتوا

في الحديث

في الحديث

في الحديث
 مله

الآية

وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا لَمْ يَنْعَلُوا وَآلَهُ أَنَا لَنْفُجَ بِمَا آتَيْنَا أَوْحَيْتُ أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا نَنْعَلُ قَالُوا
أَبُو سَعِيدٍ لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا أَمَا كَانَ رَجُلًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُقُونَ
عَنْهُ وَعَنْ أَصْحَابِهِ فِي الْخَازِي فَإِذَا كَانَتْ فِيهِمُ النُّكْبَةُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمْ يَخْلُقُهُمْ وَأَذَا
كَانَ فِيهِمْ مَا يَحِبُّونَ خَلَفُوا لَهُمْ وَاجْتَبَوْا أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا لَمْ يَنْعَلُوا أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الزَّاهِدُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَامِدٍ الشَّيْبَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَرْضِ جَدُّنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْيَمَ أَنَّ عُلُقَةَ بْنَ وَاقِصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْرُورًا قَالَ لِرَافِعٍ بَوَّابُهُ إِذَا هَبَّتْ إِلَى عَتَابٍ فَقُلْ لَهُ لَيْنَ كَانَ كُلُّ اسْرِئِي مَا فَرَّجَ
مَا أَوْتِي وَاجْتَبَى أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا لَمْ يَنْعَلُوا عَزَبَ لِعَدَّتِ الْجَعْفَرُ قَالُوا بَرَّ عَتَابٍ كَلَّمَ وَلَهُمَا أَمَّا
دَعَا ابْنَ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهُودَ الْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوا آيَةً وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ
فَأَرَاهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَحْمَوْا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرَّجُوا بِمَا أُرْتَوَيْنَ كِتَابَهُمْ
بِآيَةٍ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَذْأَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ ارْتَوُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ فَكَانَ
يَكْتُمُونَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ وَرَوَاهُ سَلَمٌ عَنْ رَهْبٍ مِنْ حَرْبٍ
عَنْ جُحَايٍ كَلَامُهُمَا عَنْ زُهَيْرٍ وَقَالَ الصَّحَّاحُ كَتَبَ يَهُودَ الْمَدِينَةِ إِلَى يَهُودِ الْعِرَاقِ وَالْمَن
وَمَنْ بَلَغَهُمْ مِنْ كِتَابِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا لَمْ يَنْعَلُوا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ فَاتَّبَعُوا عَلَى دِينِهِ
وَاجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَاجْتَمَعَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَى الْكُفْرِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَفَرَّجُوا
بِذَلِكَ وَقَالُوا الْمَدِينَةُ الَّتِي جُمِعَ كَلِمَتُنَا وَلَمْ تَقْدَرْ وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَنَا وَقَالُوا بَيْنَ أَهْلِ الصُّرَمِ
وَالصَّلَاةِ وَبَيْنَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَفْرَحُونَ بِمَا اتَّوَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا لَمْ يَنْعَلُوا بَعِي
فَمَا ذَكَرُوا مِنَ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَنْ يَخَافَ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ آيَةً أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَانَ الْقُرْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَامِدٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمُونٍ

عن يحيى العبيدي حدثنا احمد بن محمد حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجاني حدثنا يعقوب القتيبي
عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال انك قريش اليهود
فقالوا ما جأكم به نوي من الآيات قالوا اعصاه ويده ايضا لنا فليمن قالوا انصارنا
فقالوا كيف كان عيسى فلم قالوا كان يري الائمة والارض ويحيى الموتى قالوا
الذي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل العنا لنا ذهباً فانزل الله تعالى ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار **قوله تعالى**
فاستجاب لهم ربهم الآية اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النضرابي اخبرنا ابو عمرو
اسماعيل بن محمد حدثنا جعفر بن محمد بن موار اخبرنا فقيه بن محمد عن سفيان عن محمد
بن زيار عن سلمة بن عمرو بن ابي سلمة رجلاً في الدمام سلمة قال قالت ام سلمة يا رسول
الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشي فانزل الله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثي بعضهم من بعض الآية رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن عيون محمد بن احمد بن اهان عن محمد بن علي بن زيد عن عتب بن حميد عن سفيان
قوله تعالى لا يغركم تقلب الذين كفروا في البلاد الآية ترك في شريك
مكة وذلك انهم كانوا في خاويلين من العيش وكانوا يتجرون ويتعمرون فقال
بعض المؤمنين ان اعد الله فما نري من الخير وقد هلكنا من الحمدة فترك هذه الآية
قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الآية قال جابر بن عبد الله
وانس بن عمار وقتاده ترك في الجاهلي ذلك سنة لما مات نجاه خير عليه السلام
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صحابه اخرجوا فاصلوا علي ايج الكرمات بغير ارضكم قالوا ومن هو قال الجاهلي

جيشي

خرج رسول الله صلى الله عليه الى البقيع فكشف له من المدينة الى ارض الحبشة
فابصر سير النجاشي ف صلى عليه وكثر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لا محابه
استغفر الله قال المتأينون انظروا الى هذا يصلي على علي كبح نصراني لم يره قط
وليس عليه دينه فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف
حدثنا ابو عمر محمد بن جعفر بن طراملة اخبرنا جعفر بن محمد بن عثمان الواسطي قال
حدثنا ابو هاني محمد بن عمار الواسطي حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد بن اسحق قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا محابه قوموا فصلوا على اخيكم النجاشي قال
بعضهم لبعض نأمر ان نعلي على علي من الحبشة فلذلك الله تعالى وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليك الآية وقال مجاهد بن جبر عن زيد بن ثابت في مؤمني اهل
الكتاب كلهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا الآية اخبرنا سعيد بن عمرو الجافظ اخبرنا ابو علي الفقيه حدثنا محمد بن
معاذ الماليني حدثنا الحسين بن محمد بن حرب المروزي اخبرنا ابن المبارك اخبرنا
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني داود بن ليصالح قال قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن ابني اخي هل تدري في اي شي نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا قال قلت لا قال ايها ابن اخي لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه غزو
بسراط ولكن انتظروا الصلاة خلف الصلاة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن ابن محمد الزبيدي عن احمد بن محمد بن عبيد بن منصور عن ابن المبارك
سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى واتوا اليك يا ايها الذين امنوا قال مقاتل

والكاتب

وَالْكَلْبِي نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ عَدُوَّ مَالٍ كَثِيرًا لَزِيخٍ لَهُ يَتِيمٌ فَلَمَّا بَلَغَ
 الْيَتِيمُ كَلْبَ الْمَالِ فَمَنَعَهُ عَنْهُ فَنَزَا فَعَالَي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ هَدِي
 الْآيَةَ فَلَمَّا سَمِعَهَا الْعَمُّ قَالَ اطْعْنَا اللَّهَ وَاطْعْنَا الرَّسُولَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُوبِ الْكَبِيرِ
 فَدَعَا إِلَيْهِ مَالَهُ فَقَالَ الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْفٍ شَحَّ نَفْسُهُ وَرَجَعَ بِهِ هَكَذَا
 فَإِنَّ يَحْلَهُ دَارُهُ يَعْجُ حَشَنَةً فَلَمَّا بَغِضَ النَّبِيُّ مَالَهُ انْقَضَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 ثَبَتَ الْأَجْرُ وَبَقِيَ الْوَرُزُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا أَنَّهُ ثَبَتَ الْأَجْرُ فَلَيْفَ بَقِيَ الْوَرُزُّ
 وَهُوَ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثَبَتَ الْأَجْرُ لِلْعَلَامِ وَبَقِيَ الْوَرُزُّ عَلَى وَالِدِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَأَنْ جَنَّمُ الْأَنْتِظُوا فِي الْيَتَامَى الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْتِيُّ أَحِبَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَسَنًا أَبُو بَكْرٍ حَسَنًا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ حَسَنًا حَسَنًا رَأَيْتُهُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَمَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَأَنْ جَنَّمُ الْأَنْتِظُوا فِي الْيَتَامَى الْآيَةَ قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي
 الرَّجُلِ يَحْكُمُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يَخْلُصُهَا مِنْهَا وَلَا يَنْجِيهَا
 إِلَّا بِمَالِهَا وَيَضْرِبُهَا رِيسٌ فَجَنَّمَهَا قَالَ اللَّهُ وَأَنْ جَنَّمُ الْأَنْتِظُوا فِي الْيَتَامَى الْآيَةَ يَقُولُ
 مَا أَجَلْتُ لَكَ وَدَعْتُ هَذِهِ رَأَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ
 سَعِيدُ بْنُ خَبِيرٍ وَقَادَهُ وَالرَّسْعُ وَالضَّحَاكُ وَالسَّيْدِي كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَيَتَرَكُونَ
 فِي النِّسَاءِ وَيَتَرَكُونَ مَا يَشَاءُونَ فَمَا عَدَلُوا وَرَبَّاهُمْ يَعْدِلُوا فَمَا سَأَلُوا عَنْ الْيَتَامَى فَنَزَلَ
 وَأَتَى الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ نَزَلَ اللَّهُ أَيْضًا وَأَنْ جَنَّمُ الْأَنْتِظُوا فِي الْيَتَامَى الْآيَةَ فَجَنَّمُ الْأَنْتِظُوا
 فِي الْيَتَامَى فَكَذَلِكَ فَخَفَا فِي النِّسَاءِ الْأَعْدِلُوا فِيهِمْ فَلَا يَتَرَكُوا أَكْثَرًا مِنْكُمْ
 الْقِيَامُ بِحَقِّهِمْ لَنْ النِّسَاءِ كَالْيَتَامَى فِي الضَّعْفِ وَالْعَجْزِ وَهَذَا قَوْلُ زَعْبَانَ بْنِ رَوَابِ
 الْوَالِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْتَلُوا الْيَتَامَى الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي نَائِبٍ مِنْ فَاعِلَةٍ وَرِغْمِ

وذلك ان رفاعة توفي وترك ابنه ثابتاً وهو صغير فأتى عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابن اخي يتيم في حجرى فما يجعل من ماله ومنى ارفع اليه ماله فانزل الله هذه الآية

قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون الآية قال

المفسرون ان اوس بن ثابت الانصاري توفي وترك امرأة يقال لها ام كحة وثلاث بنات
له منها مقام رجلان هما ابنا عم الميت ووصياه يقال لهما سويد وعرفجة فلحقا

ماله ولم يعطيا امرأة ولا ثمانية شئاً وكانوا الى الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغير
وان كان ذكرهما يورثون الرجال البكار وكانوا يقولون لا يعطى الا من قاتل على

ظهور الخيل وحارز الغنيمه فجات ام كحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان اوس بن ثابت مات وترك علي بنات وانا امرأة وليس عندي ما اتفق

عليهن وقد ترك ابوهن بالأحسن وهو عند سويد وعرفجة ولم يعطاني ولا ثباته من
المال شيئاً وهن في حجرى ولا يطعني ولا يستقيني ولا يرفع بهن رأس فدعاهما

رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولهما لا يركب فرساً ولا يحمل كلاً ولا ينكل
عدوا فقال رسول الله انصرفوا عني انظروا يحدث الله فيهن فانزل الله للرجال نصيب

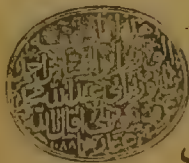
مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون **قوله تعالى**
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً الآية قال مقاتل بن حيان نزلت في رجلين عطفان

يقال له ميراث بن زيد وري مال بن اخيه وهو يتيم صغير فاكله فانزل الله فيه هذه الآية
قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الآية احبنا سعيد بن محمد ^{احمد}

بن جعفر احبنا الحسن بن محمد المخلدي احبنا الولد الحسن بن عيسى حنبلي
الحسين بن محمد بن الصباح حنبلي عزي حبيب اخبرني المنصور عن جابر قال
عازي

عَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَنِي سُلَيْمَةَ يَمِينًا مُوجِدًا رِجْلَ
 اعْقِلْ فِدْعَامًا فَوَضَّاهُمْ رِجْلَهُ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَتْ كَيْفَ اصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَتَرَاكَ يُوصِيكَ اللَّهُ فِي الْأَدِيمِ الْآيَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ صَبَّاحٍ كَلَّهَا عَنْ جَبْرِ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مَرْثُورٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ صَاعِدَ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ الْمُتَدَامِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ ابْنَتُهُ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ بَنَتَايَ بَنِي قَيْسِ بْنِ قَيْسٍ
 بَنِي الرَّبِيعِ قُلْتُ وَلَيْسَ لِي بِهِمَا شَيْءٌ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنَّ وَمَا كُنَّ لَمْ يَبْعَ لَهَا مَالًا إِلَّا
 اخَذَهُ فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا يَكُنَّ ابْنًا أَبَدًا لَهَا مَالٌ فَقَالَ بَقِيَ اللَّهُ فِي
 ذَلِكَ فَتَرَاكَ سُورَةُ النِّسَاءِ وَفِيهَا يُوصِيكَ اللَّهُ فِي الْأَدِيمِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَدْعُ
 إِلَى الْمَرْأَةِ وَصَاحِبَتِهَا فَقَالَ لَعْنُهَا لَعْنُهَا الثَّلَاثُ وَاعْطَاهَا الثَّلَاثُ فَمَا بَقِيَ فَلَمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا
 الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَصْمَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْمَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ حَدَّثَنَا سَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ وَذَكَرَهُ عَطَاءُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ السَّوَارِيُّ وَلَا اطَّعَنَ ذَكَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَجَّانٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلَاؤُهُ أَحَقُّ
 بِامْرَأَتِهِ أَنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ رِجْلَهَا وَأَنْ شَاءَ أَوْلَاؤُهَا وَهِيَ أَوْلَى بِرِجْلِهَا وَأَمَّا رِجْلُهَا وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا
 مِنْ أَوْلِيَائِهَا فَتَرَاكَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّحْقِيقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَرَوَاهُ فِي
 كِتَابِ الْأَكْرَادِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مَرْثُورٍ كَلَّهَا عَنْ سَبَّاحٍ قَالَ الْمَرْثُورِيُّ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ

ح
 حجاج



فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبِأَنَّ أَدَامَاتِ الرَّجُلِ وَلَهُ ابْنَةٌ جَانِبُهُ مِنْ غَيْرِهَا وَقَرِيبُهُ
 مِنْ عَصِيَّتِهِ فَاتَّقَى ثَوْبَهُ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ صَارَ أَحَقَّ بِهَا مِنْ نَفْسِهَا وَمِنْ غَيْرِهِ فَإِنْ شَاءَ
 أَنْ يَتَرَجَّعَ وَرَجْعُهَا بَعْدَ صَدَاقِ الْإِصْدَاقِ الَّذِي أَصَدَّقَهَا الْمَيِّتَ فَإِنْ شَارَ رَجْعُهَا
 غَيْرُهُ وَأَخْرَصَ صَدَاقَهَا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا وَإِنْ شَاءَ عَصَلَهَا وَصَارَ هَذَا لِقَدَرٍ مِنْهُ بِمَا
 وَرَثَتْ مِنَ الْمَيِّتِ أَوْ تَمُوتَ هِيَ فَيَرِثُهَا تَوَفَّى أَبُو قَيْسٍ بِنَ الْأَسَدِ الْأَنْصَارِيَّ وَتَرَكَ
 امْرَأَتَهُ كَبِشَةَ بِنْتَ مَعْنٍ الْأَنْصَارِيَّةَ فَقَامَ ابْنُ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا يُقَالُ لَهُ حُضْنٌ وَقَالَ يُقَالُ
 أَحْمَدُ قَيْسٍ لِي سَرَحٍ قَيْسٍ وَطَرَحَ ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَوَرَّثَ كُلَّجَهَا ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ يَقْرُبْهَا
 وَلَمْ يَنْقُضْ عَلَيْهَا يَصَارُهَا لِقَدَرٍ مِنْهُ بِمَا لَهَا فَأَتَتْ كَبِشَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا قَيْسٍ تَوَفَّى وَوَرَّثَ ابْنَهُ نِكَاحِي وَقَدْ أَصْرَبْتُ وَطَرُلْتُ عَلَيْهِ فَلَا هُوَ
 يَنْقُضُ عَلَيَّ وَلَا يَدْخُلُ بِي وَلَا هُوَ يَحِلُّ لِي سَبِيلِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ اتَّقِي فِي بَيْتِكَ
 حَتَّى يَأْتِيَ بِكَ مِنْ اللَّهِ قَالَ فَأَنْصَرَفَتْ وَبِمَعْنٍ ذَلِكَ النَّسَائِيُّ الْمَدِينِيُّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ مَا يَحِلُّ لَكَ الْكَهْنَةُ كَبِشَةُ غَيْرَانَهُ لَمْ تَكُنِ الْإِبْنَانِ وَلَكُنَا ابْنُو
 الْعَمِّ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ **فَقَوْلُهُ تَعَالَى** وَلَا يَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُهُمْ مِنَ
 النِّسَاءِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حُضْنِ ابْنِ قَيْسٍ مَرْجُوحِ امْرَأَةِ أَبِيهِ كَبِشَةَ بِنْتَ مَعْنٍ وَبِأَنَّ الْأَسَدَ
 بْنَ خَلْفٍ مَرْجُوحِ امْرَأَةِ أَبِيهِ فَأَخَذَتْ بِنْتَ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَفِي مَطْوَدٍ مِنْ مَارِزٍ مَرْجُوحِ
 امْرَأَةِ أَبِيهِ مُلَيْكَةُ بِنْتُ حَارِجَةَ وَقَالَ اشْعَثُ بْنُ سُوَارٍ تَوَفَّى أَبُو قَيْسٍ وَكَانَ مِنْ صَاحِبِي
 الْأَنْصَارِ لَخَطَبَ ابْنَهُ قَيْسَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَقَالَتْ أَتَى أَعْدَاكَ وَلَدًا وَلَكِنِّي أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
 اسْتَأْذَنَهُ فَأَتَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ **فَقَوْلُهُ تَعَالَى**
 وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمْكَنُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَانُوا يَتْرَكُونَ

رَجْعُ امْرَأَةٍ
 تَوَفَّى ابْنُ قَيْسٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُثْمَانَ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ أَصْنَأُ سَبَا يَوْمَ أُطَارِسَ لَمْ يَزَلْ أَرْجُو فَكُرِهْنَا أَنْ نَتَّعَ عَلَيْهِمْ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَلَّتْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاسْتَحْلَلْنَا هُنَّ مِنْ أَجْلِهَا
أَجْمَعِينَ مُحَمَّدُ بْنُ حَزْزَنَ الْجَارِثُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْجِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ
بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّادٍ عَنْ عُثْمَانَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ أُطَارِسَ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ اللَّهُ كَيْفَ
نَتَّعَ عَلَى سَبَا فَعَرَفْنَا سَبَابَهُمْ وَأَرْجَاهُمْ فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّارِزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ عُمَرَ وَبِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ سَفِيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ الْحُجَّاجِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوَّارِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عِدْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ هَمْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَنْدِ
بَعَثَ حَيْثُ إِلَى أُطَارِسَ فَلَمَّا عَرَفْنَا قَتَادَةَ فَنَظَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَا وَكَانَ
نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَخْرُجُونَ مِنْ عَشِيَّتِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَرْجَاهُمْ مِنَ الْمَرْكَبِ
فَإِنَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا**
تَمْتَنُوا مَا فِي الْأَرْضِ بِهَذَا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَخْبَرَنَا السَّعْدِيُّ بْنُ الشَّامِ الْأَصْبَغِيُّ عَنْ أَحْمَدَ السَّعْدِيِّ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَرَّارٌ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي عَجْجَجٍ
عَنْ جَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخْشَوْنَ الرِّجَالَ وَلَا تَخْشَوْنَ أَوْتَانَنَا لِمَ لَا يَضُفُّ
الْمِيرَاثُ فَإِنَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَمْتَنُوا مَا فِي الْأَرْضِ بِهَذَا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ أَحِبَّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَرْزَيْدٍ أَخْبَرَنَا سَمْعٌ بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ
 أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ شَيْخٍ عَنْ حُصَيْفٍ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ النَّسَاءَ سَأَلْنَ الْجِهَادَ قَتْلًا
 وَدِدْنَاهُنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا الْعَزْوَ فَنُصِيبُ مِنَ الْأَجْرِ مَا نُصِيبُ الرِّجَالُ فَانْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَسْمُرُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَقَالَ قَتَادَةُ وَالسَّيِّدِيُّ مَا
 نَزَلَ قَوْلُهُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى قَالَتِ الرِّجَالُ إِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يُفْضَلَ عَلَى النِّسَاءِ
 بِحَسَنَاتِنَا فِي الْآخِرَةِ كَمَا فَضَّلْنَا عَلَيْهِنَّ فِي الْمِيرَاثِ فَيَكُونُ أَجْرُنَا عَلَى الصَّغِيرِ
 مِنْ أَجْرِ النِّسَاءِ وَقَالَتِ النِّسَاءُ إِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْوِزْرُ عَلَيْنَا نِصْفَ مَا عَلَى الرِّجَالِ فِي
 الْآخِرَةِ كَمَا أَنَا الْمِيرَاثُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ نَصِيبِهِمْ فِي الرِّيَاءِ فَانْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَسْمُرُوا
 مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نِصْفُ مَا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نِصْفُ
 مَا اكْتَسَبْنَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي الْأَيَّةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَائِجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَافِظُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي
 حُمْزَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَلِكُلٍّ
 جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ فِي الَّذِينَ كَانُوا يُقْتَبَلُونَ رِجَالًا أَعْرَابِيًّا
 وَيَهُودِيًّا وَنَصَارًا فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ نِصْفٌ فِي الرِّصَةِ وَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى
 الْمِيرَاثَ إِلَى الْمَوَالِي مِنْ ذِي الرَّحِمِ وَالْعَصْبَةِ فَإِنِّي أَنْتَجِعُ لِلْمَرْعِيِّ مِنْهُ إِذَا مَاتَ مِنْ أَتْعَامِهِ
 وَتَبَاهُهُمْ وَلَكِنْ جَعَلَ لَهُمْ نِصَبًا فِي الرِّصَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** الرِّجَالُ
 قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ الْأَيَّةُ قَالَ مُقَاتِلٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ فِي سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ
 مِنَ النَّبَسَاءِ وَأَمْرَأَةً حَبِيبَةً بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهِيَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدَلَّهَا

عمر

وَأَنْصَرَفَتْ

نَشَرَتْ عَلَيْهِ فَلَطَمَهَا فَانْطَلَقَ أَبُو هَامِغَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْضَيْتَهُ
كَرِهْتِي فَلَطَمَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَنْتَقِضَ مِنْ رُوحِهَا فَانْصَرَفَتْ مَعَ ابْنِهَا
لَتَنْتَقِضَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعُوا هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا بَيْنَا
وَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيذَانًا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا
وَالَّذِي إِيذَانُ اللَّهِ خَيْرٌ وَرَفَعَ الْقَضَاءُ أَخْبَارًا سَعِيدًا مَعَ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الرَّاهِدِ أَخْبَارًا زَاهِرًا
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنْدِ حَسَنًا زِيَادًا بِنِ ابْنِ يُونُسَ حَسَنًا هَشِيمًا قَاصِدًا بِنِ دُرَيْشَ
عَنِ الْحُسَيْنِ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ أَسْرَاءَهُ فَنَاصَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَهَا أَهْلُهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَأْطُرُ صَاحِبَتَنَا بِحُلٍّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يَتَوَلَّى الْقَضَاءُ الْقَضَاءُ وَلَا يَبْقَى قَضَاءٌ قُضِيَ هَذِهِ آيَةُ الرَّجَالِ قَوْمًا مَوْنًا عَلَى النَّسَاءِ
بِمَا نَصَلَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيذَانًا أَرَادَ اللَّهُ غَيْرَهُ أَخْبَارًا أَبْرَكَ الْحَاجِي
أَخْبَارًا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ حَسَنًا أَبْرَحِي الرَّازِي حَسَنًا سَهْلَ الْعُسْكِرِي حَسَنًا عَلِي
بْنِ هَاشِمٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ لَطَمَ رَجُلٌ
أَسْرَاءَهُ فَانْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ رُوحِي لَطَمَنِي فَالْقَضَاءُ قَالَتْ فَبَيْنَا
هُوَ كَذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الرَّجَالِ قَوْمًا مَوْنًا عَلَى النَّسَاءِ بِمَا نَصَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيذَانًا أَرَادَ اللَّهُ فِي اللَّهِ خَذَلَهَا الرَّجُلُ بِإِذْنِ اللَّهِ قَوْلًا تَعَالَى
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجَلِّ قَالَ الْكُتُبُ الْمُنِيرَةُ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ كَتَمُوا صِفَةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْبِذُوا لَهَا لَنَايِسَ وَهُمْ يَحْدِثُونَ مَا مَكْتَبَةٌ عَنْهُمْ فِي كُتُبِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ
هُوَ الْيَهُودُ يَحْمِلُونَ أَنْ يَصْدُقُوا مِنْ أَنَا صِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْنِيهِ فِي كِتَابِهِمْ فَقَالَ
مُجَاهِدُ الْآيَاتِ الْكَلَامَ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِمْ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافَةَ نَزَلَتْ

الآيَةُ

جماعة من اليهود كانوا يأتون رجالة من الأنصار يخاطبونهم ويتبعونهم فيقولون
لهم لا تنفوا أموالكم فأننا نحشى عليكم الفقر فأنزل الله الذين يخلون ويأمرون الناس
بالخير **قوله تعالى** يأيها الذين آمنوا لا تنفوا الصلاة وأنتم سكارى

الآية نزلت في ناس من أصحاب رسول الله كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة
وهو شادي فلا يدرون كم يصلون ولا ما يقولون في الصلاة بهم **أخبرنا أبو بكر**
الأصماني **أخبرنا أبو الشيخ الجافظ حدثنا ابن يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا**
أبو عبد الرحمن الأذيني حدثنا عطاء بن أبي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن عوف
طعاما ودعا أنا سائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت
صلاة المغرب فتقدم بعض القوم فصلّى بهم المغرب فقرأ في آياتها الكافرون فلم
يقعها فأنزل الله تعالى يأيها الذين آمنوا لا تنفوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا

ما تقولون **قوله تعالى** فلم تجدوا ما تقيموا صعيدا طيبا **أخبرنا أبو**
عبد الله بن أبي اسحق **أخبرنا حدثنا أبو عمير بن أبي مطر** **حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي**
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن أبي السهم عن أبيه
عن عمارية أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى
إذا كنا بالبيداء بدأت الجيش تنقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وأقام الناس معه وليسوا كما وليس معهم ما نجأ أبو بكر ورسول الله وأضجع
رأسه على فخذي فدنا مني الناس يا أيها كبر وقالوا ألا ترى ما صنعت عمارية
أقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه على غير ما قال **أخبرنا** **أخبرنا** رسول الله
والناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما قال **فأجابني أبو بكر** وقال ما شاء الله أن
يقول

على

يقول مجعل يطن بيده في خاضرتي فلا تمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على الخزي
 فقام رسول الله حتى اصبح على غير ما فانزل الله آية التيمم فيتموا فقال اسيد بن
 خضير وهذا احد النقب ما هي اول بركنم يا اي بكير قالت عايشة فنحن البكير
 الذي كنت عليه فوجزنا العقد فحدثه رواه البخاري عن امير المؤمنين وابي
 مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك احبنا ابو محمد الفارسي احبنا محمد بن عبد الله
 بن الفضل احبنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
 بن حديد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار
 عن عمار بن ياسر قال عرس رسول الله صلى الله عليه بذات الجيش ومعه عايشة
 زوجته فانقطع عقد لهما من جزع اطفال فحبس الناس في عاقدها ذلك حتى ضا العجز
 وليس مع الناس ما فانزل الله رخصة الطهر على رسول الله صلى الله عليه بالصعيد الطيب
 فقام رسول الله فصرخوا يا ايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يتبقوا من التراب شيئا مسحوا
 بها وجوههم وايديهم الى المفاك ومن يطون ايديهم الى الاباط ولحننا ان ابا بكر قال عايشة
 والله انك ما علمت لمباركة **قوله تعالى** الم تر الى الذين يركون
 انفسهم الآية قال الكلبي ترك في رجال من اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه ولم
 باطلا لم وقالوا يا محمد هل على اولادنا من ذنب قال لا فقالوا الذي يحلف به ما نحن
 الا كهيأتهم ما من ذنب نعلمه بالليل بالنهار وما من ذنب نعلمه بالنهار الا كهيأتنا
 بالليل وهذا الذي رخصوا به انفسهم **قوله تعالى** الم تر الى الذين اتوا
 نبيهم من الكتاب يؤمنون بالجنيت والطاغوت احبنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
 احبنا والدي حدثنا محمد بن اسحق التقي حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن

موضع

قال الذهب

الم

شرح
الكتاب الثاني في الجدة

بدر

عن عمه وعن عكرمة قال جاجي بن الخطب وكعب بن الأشرف الى اهل مكة فقالوا
لهم انتم من اهل الكتاب واهل العلم القديم فاحبوا واعناو عن محمد قالوا ما انتم
وما محمد والواجب نخيركم ما وسع اللين على الماء ونفك العناء ونصل الارحام
وسقى الحجيج وديننا القديم ودين محمد الحديث قال بل انتم خير منه واهدي
سبيلا فانزل الله الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الى قوله ومن لم يضر الله
فلن تجد له نصيرا قال المسترون خرج كعب بن الأشرف في سبعين راكبا من البصود
الى مكة بعد وقعة احد ليقاتلوا فرسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنتظرا
العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله فنزل كعب على ابي سفيان ونزلت اليهودي
دورقريش فقال له اهل مكة انكم اهل كتاب ومحمد صالح كتاب ولا نأمن
ان يكون هذا مكرنا منكم فان اردت ان تخرج معك فاجعل هذين الصفيين وامن بهما
فذلك قوله تعالى يؤمنون بالجب والاطاعت ثم قال عجب لاهل مكة ليجي منكم
ثلثون ومثلثون فلنزل في كتابنا بالعبية فتعاهدت البيت لجهنم على
قال محمد فتعلموا ذلك فلما فرغوا قال اوسفيان لكعب انك امرت بالكتاب
وتعلم ونحن اميون لا تعلم فابينا اهدي طويقا واقرب الى الحق انحن ام محمد فقال
كعب اعرضوا علي دينكم فقال اوسفيان نحن نحمد الحجيج الكرماء ونسقيهم الماء ونعير
الصيف ونفك العاني ونصل الرحم ونعمر بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الاسلام
ومحمد فارق دين ابايه وقطع الرحم وفارق الجدم وديننا القديم ودين محمد الحديث فقال
كعب انتم والله اهدي سبيلا مما هو عليه فانزل الله تعالى الم تر الى الذين
اتوا نصيبا من الكتاب يعني كعبا واصحابه قوله تعالى اولئك الذين

لنعم الله

لعنهم الله الآية احبنا احمد بن ابراهيم المقرئ احبنا سفيان بن محمد احبنا مكي
بن عبدان حدثنا ابو الازهر حدثنا روح حدثنا سعد بن قنادة قال نزلت هذه
الآية في عهد بن الاشرف وحينئذ خطب رجل من اليهود من بني النضير
ليثا قريشا بالموت فقال لها المشركون انجل اهدي ام محمد واصبه ابه فانما اهل
السدانة والسقاية واهل الحرم فقال ابل انما اهدي من محمد وهما يعلمان انهما كاذبان
انما احملها على ذلك حسد محمد واصحابه فانزل الله اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن يحمله نصيرا فلما رجعا الي قومهما قال لهما قومهما ان محمد ابرع الله
نزل فيكما كذا وكذا فقالا صدق الله واسم ما حملنا على ذلك الا بغضه وحسده
قوله تعالى ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها نزلت في عثمان
بن ابي طلحة المحببي من بني عبد الاركان سادس الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه
يوم النسخ اعلق عثمان باب البيت وصعد السطح فطلب رسول الله الفتاح فقبل الله
مع عثمان فطلب منه فاني وقال لو علمت انه رسول الله لم اسعده للفتاح فلو ان علي
بن ابي طالب رضي الله عنه يره واخذ الفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى
الله عليه البيت وصلى فيه ركعتين فلما خرج سأل العباس ان يعطيه الفتاح فجمع
له بين السقاية والسدانة فانزل الله هذه الآية فامر رسول الله صلى الله عليه عليا
ان يورد الفتاح الى عثمان ويخبر اليه ففعل ذلك على رضا الله عليه فقال له
عثمان يا علي اكدهن واذيت ثم جئت برقي فقال لقد انزل الله في شاك وقرا عليه
هذه الآية فقال عثمان اشهد ان محمدا رسول الله واسلم جاجيل عليه السلام فقال
يا ادم هذا البيت فان الفتاح والسدانة في اوله عثمان فهو المير في ابيهم اخيرا

نضير

ع

ابو جَسَار المَزَكِي اخبرنا هرون بن محمد الاسدي باذي حدثنا ابو محمد الحزاعي حدثنا
 الوليد الانزلي حدثنا جدي عن سفيان عن سعيد بن سالم عن رَجْرَج عن مجاهد في قول
 الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهليها قال نزلت في عثمان بن
 طلحة بنص النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح فخرج وهو ثلوا هذه الآية
 فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح فقال خذوها يا بني اي طلحة بامانة الله لا يزعها
 منكم الا ظالم اخبرنا ابو بصير المصرجاني اخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد اخبرنا
 ابو القاسم المقري حدثني احمد بن زهير اخبرنا مصعب حدثنا شيبه بن عثمان بن ابي
 طلحة قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الي والي عثمان قال خذوها يا بني اي
 طلحة خالدة نالدة لا ياخذها منكم الا ظالم فبنوا الي طلحة الذين يلون سدانة الكعبة
 ذرني عند الدار **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولى الامر منكم الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن بن حامد العدل اخبرنا
 ابو بكر بن ابي زكريا الجافظ اخبرنا ابو حامد بن الشرقي حدثنا شهاب بن يحيى حدثنا
 حجاج بن محمد عن رَجْرَج قال اخبرني يعلى بن سالم عن سعيد بن خبير عن
 عمار بن قيس عن عدي بن بعثة رسول الله في سريته رواه البخاري عن صدقة بن
 الفضل رواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن حجاج وقال عمار بن ربيعة
 باذان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سريته الى حمي من اجداد
 العرب وكان معه عمار بن قيس ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل القوم عزموا
 فيقتحم فانما هم الذين يقرعون غير رجل كان قد اسلم فامر اهله ان يتقربوا

التيه

سُئِلَ

للسَّيْرِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى عَسْكَرَ خَالِدٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَارَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْبَيْطَانِ إِنِّي مِنْكُمْ
وَأَنْ قَوْمِي لَمَّا سَمِعُوا بِكَ هَرَبُوا وَأَقْبَتَ لِي سَلَامِي إِنِّي أَفِي ذِكِّكَ وَأُصْرَتِ كَاهِرَتِ قَوْمِي
فَقَالَ ائْتِرْ فَإِنَّ ذَلِكَ نَافِعُكَ فَأَتَتْهُ الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِيهِ وَأَمْرَهُمْ بِالْمَقَامِ فَاجْتَمَعَ خَالِدٌ فَأَعَارَ عَلَى
الْقَوْمِ فَلَمْ يَجِدْ غَيْرَ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَلَحْزَهُ وَاخْذَمَ لَهُ فَإِنَاهُ عُمَارُ فَقَالَ جَلَّ سَبِيلُ الرَّجُلِ فَإِنَاهُ
مُسْلِمٌ وَقَدْ كُنْتُ أَمْنَتُهُ وَأَمْرُهُ بِالْمَقَامِ فَقَالَ خَالِدُ أَلَيْسَ تُحْبِرُ عَلِيَّ وَأَنَا أَلَمْ يُمْرُوكَ أَنَّكَ
بِذَلِكَ كَلِمَةً فَأَتَتْهُ فَوَالَى إِلَهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَظَ عُمَارُ عَلَى خَالِدٍ فَغَضِبَ خَالِدُ
وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَهْدَاهُ أَنْ يُحْبِرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلِيَّ امِيرَ بَغِيْرَ إِذْنِهِ وَاسْتَبْتِ عُمَارُ وَخَالِدُ
بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَظَ عُمَارُ إِلَى خَالِدٍ فَغَضِبَ خَالِدُ وَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ائْتِرْ هَذَا الْعَبْدُ يَسْتَمْنِي فَوَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مَا سَمِعْتِي وَكَانَ عُمَارُ مَوْلِي هَاشِمٍ مِنْ
الْمَغِيرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَالِدُ كَفَّ عَنْ عُمَارَ فَإِنَاهُ مِنْ سَبْتِ عُمَارَ ابْنَةِ
اللَّهِ وَمَنْ غَضِبَ عُمَارًا يَغْضِبْهُ اللَّهُ فَمَامَ عُمَارُ فَمَنْعَهُ خَالِدُ فَأَخَذَتْهُ وَهَامَهُ أَنْ يَرْفِي
عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ وَأَمْرٌ بِطَاعَةِ أَبِي الْأَمْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى الْمَنْ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ آيَةَ أَخْبِرْنَا سِجْدَ مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ أَحِبُّنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ أَحِبُّنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَحِبُّنَا الْهَيْمَ بْنَ عَبْدِ الْجَوْهَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
حَدَّثَنَا مَعْنَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ كَانَ أَبُو بُرْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ كَاهِنًا
يَقْبُضُ مِنَ الْيَهُودِ فِيمَا يَنْتَفِرُونَ إِلَيْهِ فَتَتَأَفَّرُ إِلَيْهِ تَائِسًا مِنْ سَلَامٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَنْ
الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَزِيدُونَ أَنْ تَحْكُمُوا إِلَى الطَّاعُونَ
وَقَدْ أَسْرَأَ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيَزِيدَ الشَّيْطَانُ أَنْ تَحْكُمَ ضَلَاةً لَا يَغِيْرُ وَأَذَانٌ لِمَنْ عَالَمُوا إِلَى مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ وَالْإِلَهُ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُتَأَفِّقِينَ يَصْدُرُونَ عَنْكَ صُدُودًا فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُجِيبَةٌ بِمَا

فَصَدْرُهُ حَبْرًا خَالِدًا فِيهِ
وَأَحْمَرًا عَمَّا رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ سُرَيْجٍ

سَبْتُهُ

وَأَمَّا ابْنُ يَهُوذَا جَارِكُ يَحْمِلُونَ بِأَنَّهُ إِذَا أَحْسَنَّا وَتَرَفِقًا أَخْبَانَا أَحْمَدُ مَحْمَدُ
أَبْرَهِيمَ حَسَنًا أَبُو صَالِحٍ شَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَسَنًا أَبُو حَامِدٍ التَّمِيمِيُّ حَسَنًا أَبُو الْأَرْزَقِ حَسَنًا
رُؤَيْمُ حَسَنًا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ
لَهُ نَيْشُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فِي مَدَارِثَ كَانَتْ بَيْنَهُمَا فِي حَقِّ تِلْكَ آيَةٍ فَتَنَافَرَا إِلَى كَاهِنٍ
بِالْمَدِينَةِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا وَتَرَكَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَابَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَلِكَ وَكَانَ الْيَهُودِيُّ
يَدْعُوهُ إِلَى نَجِيِّ اللَّهِ وَتَدْعُوهُ أَنَّهُ لَا تَجُوزُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ الْأَنْصَارِيُّ يَدْعُوهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ
مُسْلِمٌ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْكَاهِنِ فَانْزَلَ اللَّهُ مَا تَسْمَعُونَ وَعَابَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَعَلَى
الْيَهُودِيِّ الَّذِي هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ الْمَرْثَالِيُّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَسْوَأُ مَا أَنْزَلَ
إِلَيْكَ فِي قَوْلِهِ وَيَصْدُرُ عَنْكَ صُدْرًا أَخْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُرُوزِيُّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَانَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَانَا الْمُؤَمِّلُ أَخْبَانَا
يُسَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ
خُصُومَةٌ فَدَعَا الْيَهُودِيُّ الْمُنَافِقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الرِّشْوَةَ
وَدَعَا الْمُنَافِقَ الْيَهُودِيَّ إِلَى جَدَاهُمَا لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِالرِّشْوَةِ فِي حُكْمِهِمْ فَلَمَّا اخْتَلَعَا
اجْتَمَعَا عَلَى أَنْ يَحْكُمَا كَمَا هُنَا فِي جَهَنَّمَ فَانْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَرْثَالِيُّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
أَسْوَأُ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ يَعْزِي الْمُنَافِقَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ الْيَهُودِيُّ يُبَيِّنُونَ أَنَّ تَحَاكُمَا إِلَى الطَّاعِنِ
إِلَى قَوْلِهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَنَابِ بْنِ زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودِيٍّ خُصُومَةٌ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِيُطْلِقَ بِنَا إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَالَ الْمُنَافِقُ بَلْ بَانِي إِلَى
كَعْبِ بْنِ الْأَسَدِ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ الطَّاعِنُ فَأَبَى الْيَهُودِيُّ لِأَنَّ خُصَمَاءَهُ إِلَى سُلَاحِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَانَ الْمُنَافِقُ ذَلِكَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَخَصَّمَا إِلَيْهِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْيَهُودِيُّ فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ لَزِمَهُ الْمَنَافِقُ وَقَالَ نَعْلَمُ أَنَّ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَافِلًا إِلَى عُمَرَ قَالَ الْيَهُودِيُّ اخْتَصِمْتُ أَنَا وَهَذَا إِلَى عُمَرَ فَقَالَ عَلَيْهِ
 فَلَمْ يَرْضَ بِقَضَائِهِ وَرَعَمَرَانَهُ مُخَاصِمَ إِلَيْكَ وَتَعْلُقُ بِي فَمَحِيتُ مَعَهُ إِلَيْكَ فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَنَافِقِ
 اكْذُوبْ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُمَا رُؤْيَا حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكُمَا فَدَخَلَ عُمَرُ الْبَيْتَ وَاخَذَ السِّيفَ
 وَاسْتَمَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمَا فَضَرَبَ بِهِ الْمَنَافِقَ حَتَّى سَرَدَ وَقَالَ هَكَذَا أَقْبَى بَيْنَ لَمْ يَرْضَ
 بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَضَاءِ رَسُولِهِ وَهَرَبَ الْيَهُودِيُّ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ جَبْرِيلُ أَنَّ عُمَرَ
 فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَعَمِيَ الْفَارُوقُ وَقَالَ السُّدْرِيُّ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ اسْلَبُوا دَنَاقَ
 بَعْضِهِمْ وَكَانَتْ قَرْيَظَةٌ وَالنَّضِيرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَرْيَظَةٍ رَجُلًا مِنْ
 بَنِي النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ وَاحْزَدَتْهُ مَائَةٌ وَسَقَ مِنْ نَسْرٍ وَإِذَا قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ رَجُلًا
 مِنْ قَرْيَظَةٍ لَمْ يُقْتَلْ بِهِ وَاعْطِيَ دِينَتُهُ سِتِينَ وَسَقَامَ نَسْرٌ وَكَانَتْ النَّضِيرُ جُلَفَاءَ
 الْأَوَّلِينَ وَكَانُوا أَكْثَرَ وَأَشْرَفَ مِنْ قَرْيَظَةٍ وَهُمْ جُلَفَاءُ الْخَرْجِ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي قَرْيَظَةٍ وَاحْتَصَمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ بَنُو النَّضِيرِ كُنَّا وَأَنْتُمْ أَصْلَحْنَا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَنْ تَقْتُلَ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا مِنَّا وَعَلَى أَنْ تَكَلَّمَ سِتُونَ وَسَقَا وَالْوَشَقُ سِتُونَ
 صَاعًا وَدِينَتُهَا مِائَةٌ وَسَقَ فَجَحَنَ تَعْطِيلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ الْخَرْجُ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَهُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَكُمُ كَثَرَتُمْ وَقَتْلُنَا فَتَهَرَّبُوا وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَخَوَةٌ وَدِينَا وَدِينُكُمْ
 وَاحِدٌ وَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْنَا فَضْلٌ فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ اظْلَمُوا إِلَى أَبِي سُرَّةٍ الْكَاهِنِ الْأَسْلَمِيِّ
 وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ لَا بَلَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِ الْمَنَافِقُونَ فَانْظُرُوا إِلَى أَبِي سُرَّةٍ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ اعْطُوا الْقَعْمَةَ يَعْنِي الرِّشْوَةَ فَقَالُوا لَلْعَشْرَةِ أَوْ سِتِّينَ فَقَالَ لَا
 بَلَاءَ وَسَقَ دِينِي فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تُفَرَّتِ النَّضِيرُ قَتَلْتِي قَرْيَظَةٌ وَأَنْ تُفَرَّتِ

نَعَمْ
 يَقْنُ مَا

الملوكة

القريظي قلبي النصير فابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق واني ان يحكم بينهم فانزل الله
 هذه الآية مدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الاسلام فاي وانصرف فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا بنيه اذركا انا كما فاته ان جاء ورعقه كالم يسلم فادركاه
 فلم يزل به حتى انصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ديا فنادي الا ان كان اسلم
 قد اسلم **قوله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
 نزلت في الزبير بن العوام وحمزة بن حاطب بن ابي بلعة وقيل هو وعليه بن حاطب اخيرا
 ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن اخيرا احمد بن حنبل في حديثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
 حديثي اي حديثنا اليان حديثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير عن ابيه
 انه كان يحدث انه خاصم رجل من الانصار قد شهد بدرا الي النبي صلى الله عليه وسلم
 في سراج الحجرة كانا يستبان بهما كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسبق ثم ارسل
 الي جابر بن عبد الله بن انصاري وقال يا رسول الله ان كان بن عميتك فكون وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير اسبق واحبس الما حتى يرجع الي الجدر فاستوفى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قلن لك اسار على الزبير بري اراذيه سبعة
 الانصاري وله فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى للزبير حقه في
 صريح الحكم قال عمرو بن الزبير والله ما احببت هذه الآية انزلت الا في ذلك فلا
 وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية رواه البخاري عن عبد الله عن حمزة
 عن معمر بن رزاه مسلم عن قتيبة عن الليث كلاهما عن الزهري اخيرا ابو عبد الرحمن ابن
 ابي حنبل قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد بن
 الحسن الشيباني قال حدثنا احمد بن محمد بن عتبة قال حدثنا جابر بن محمد بن هان بن يحيى

عليه

سُفِيَانُ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَامِ حَامِصَ رَجُلًا مَقْصِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَمَا قَصِي لَهُ إِنَّهُ بِنِ عَمَّتِهِ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ
الآيَةَ وَلَا وَرِكَ لَا يَوْمُونَ حَتَّى يَجْلُوكَ فَيَمُتُجَّرُ بِهِمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي النَّسَبِ حَرَجًا مَا قَصِيَتْ
وَسَلُّوا سَلِيمًا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ طَعَنَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ الْآيَةَ قَالَ الرَّكْلِيُّ نَزَلَتْ
فِي تَوْحِيدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَدِيدَ الْحَيْثُ لَهُ قَلِيلُ الصَّبْرِ عَنَهُ فَأَنَاءَ ذَلِكَ
يَوْمٍ وَدَخَلَ خَيْرُ لَوْثِهِ وَجَعَلَ جَسَدُهُ يَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْخُرْسُ فَقَالَ اللَّهُ يَا تَوْحِيدُ مَا عَثَرْتُ
لَوْثُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنِي مِنْ ضَرٍّ وَلَا دَجٍّ عَمِي أَنِّي اسْتَقْتِ الْكُفْرَ وَاسْتَوَحَشْتُ
وَحَشَّةَ شَرِيرَةٍ حَتَّى الْفَالِكُ ثُمَّ ذَكَرْتُ الْأَجْرَةَ فَخَافَ أَنْ أُرَاكَ هُنَاكَ لَا بِي عَنْكَ أَنْتَ
تَرْفَعُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ كُنْتُ فِي مَنزِلَةٍ أَدْنَى مِنْ مَنَزِلَتِكَ وَإِنِّي لَمْ أَدْخُلْ

والتطهير من الرطوبة والحرارة مع اللزوجة

الجنة فذلك حين لا أراك أبدا قال الله هذه الآية أخبرنا اسمعيل بن نصر قال حدثنا
 ابراهيم بن النضر ابنا ابي اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي الجوهري قال حدثنا عبد الله بن محمود
 السعدي حدثني موسى بن يحيى حدثنا عبيدة عن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق
 قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لنا ان نقابل في الدنيا فانك اذا
 فارقتا ربيعت فوفنا فانك الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء الآية أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا شعيب
 بن مكي حدثنا ابو الهيثم حدثنا روح عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا قالوا
 يا بني الله نراك في الدنيا فاما في الآخرة فانك ترفع عنا بفضلك فله نراك فانك الله هذه
 الآية اخبرني ابو نعيم الحافظ فيما ذكره في رواية اخبرنا سليمان بن احمد النخعي حدثنا
 احمد بن محمد بن الحارث حدثنا عبد الله بن محمد بن العابد حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن

الشيخ
الترمذي
ص

والصالحين
قال الكلبى

ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت جازى الله رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله انك لا تجب الى من شئى واهلى وولدى واني فاذا ذكرك في البيت فاذا ذكرك فما اصاب حتى
انك فانظر اليك فاذا ذكر من مري وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع
النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد رسول الله شئاً حتى راجع
بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء وحسن اولئك رفيقا **قوله تعالى** الم تر الى الذين قيل لهم كنوا
ايديكم هذه الآية نزلت هذه الآية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه منهم عبد الرحمن
بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة بن مظعون وسعد بن ابى وقاص كانوا يلقون من المشركين
اذى كثيراً ويقولون لرسول الله ائذن لنا في قتال هؤلاء فيقول لهم كنوا ايديكم عنهم فاني لم
اؤمر بقتالهم فلما هاجر الى المدينة وامرهم الله بقتال المشركين كرهه بعضهم وشق
عليهم فانزل الله هذه الآية احبنا سعد بن محمد بن اجدل قال احبنا ابو عمرو
بن حمدان قال احبنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول
احبنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن عيسى بن ابي عبد الرحمن بن عوف
واصحابهم انوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا بني الله كننا في عز ونحن مشركون
فلما امننا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو ولا تقابلوا القوم فلما جؤله الله الى المدينة
امرنا بالقتال فكنوا فانزل الله الم تر الى الذين قيل لهم كنوا ايديكم **قوله تعالى**
ايما كنوا يديكم المون قال عيسى بن ابي ربيعة في رواية ابي صالح لما استشهد الله من
المسلمين من استشهد يوم اجد قال المناقبون الذين تخلصوا عن الجهاد لو كان اخواننا
الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فانزل الله هذه الآية ن قوله

بودت فافكم

مِثَاقُ الْآيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقُولَ مُومِنًا الْآخِطَا أَخِي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ أَحِبُّنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ حَسَنًا أَبُو مُسْلِمٍ أَرْهَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
حَسَنًا جَعْفَرُ بْنُ أَحِبُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسَمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ
شَدِيدًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ وَهُوَ يَرِيدُ الْإِسْلَامَ فَلَقِيَهُ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَيْغَةَ الْخَارِثِيُّ
يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَعِيَّاشُ كَيْشَعْرٌ قَتَلَهُ فَانْزَلَ اللَّهُ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقُولَ مُومِنًا الْآخِطَا
وَشَرَحَ الْكَلِمَةَ هَذِهِ الْبَقِيَّةُ فَقَالَ أَنَّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْغَةَ الْخَارِثِيُّ اسْلَمَ وَخَافَ أَنْ يُظْهَرَ
اسْمُهُ فَخَرَجَ هَارِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَدِمَهَا ثُمَّ اتَى أَطْمًا مِنْ طَائِفَتِهَا فَجَمَعَتْ فِيهِ فَجَزَعَتْ
أُمُّهُ جَزَعًا شَدِيدًا وَقَالَتْ كَذَبْتُمَا أَبِي جَعْفَرَ وَالْحَارِثَ بْنَ زَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ وَابْتَدَأَتْ
لَا يُطْلِقَانِي سَقْفَ بَيْتٍ وَلَا أَذِقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّى تَأْتُوْنِي بِهِ فَخَرَجَانِي طَلِبُهُ وَخَرَجَ
مَعَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى اتَوَا الْمَدِينَةَ فَاتَوَا عِيَّاشًا وَهُوَ فِي الْكَلْبِ فَقَالَا لَهُ
انْزِلْ فَإِنَّكَ لَمْ يَأْوِهَا سَقْفُ بَيْتٍ بَعْدَكَ وَقَدْ جَلَسْتَ إِلَى أَذِقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّى
تَرْجِعَ إِلَيْنَا وَلِلَّهِ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَكْبِرَ هَكَذَا عَلَى شَيْءٍ وَلَا نَجُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ فَلَمَّا ذَكَرَا
لَهُ جَزَعُ امْتِنَانِهِ وَاقْتَالَهُ نَزَلَ إِلَيْهِمْ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَوْثَقُوهُ جَبَلٍ مِنْ أَدَمٍ بِسَعِيدِهِ وَجَلَدُوهُ
كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةَ جَلْدَةٍ ثُمَّ قَدِمُوا بِهِ عَلَى أُمِّهِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَجْلِسُكَ مِنْ ثَوْبِكَ حَتَّى
تَكْفُرَ بِالَّذِي لَسْتَ بِهِ ثُمَّ تَرْكُوهُ مُوْتَقًا بِالشَّمْسِ فَأَعْطَاهُمْ بَعْضُ الَّذِينَ رَأَوْا قَاتِلَهُ الْحَارِثَ
بْنَ زَيْدٍ وَقَالَ يَا عِيَّاشُ وَاللَّهِ لَيْزِيكَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ هَدِيكَ لَقَدْ تَرَكْتُ الْهَدْيَ وَأَنْ
كَانَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُنْتُ عَلِيمًا نَفِضْتُ عِيَّاشَ مِنْ مَقَالَتِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَدَاكَ خَالِيًا إِلَّا مَثَلُكَ
ثُمَّ أَنَّ عِيَّاشَ اسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ زَيْدٍ
اسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَيْسَ عِيَّاشُ بِوَيْدٍ حَاضِرٍ وَلَمْ يَشْعُرْ بِأَسْأَلِهِ فِيهَا هُوَ يَسِيرُ يُظْهَرُ

أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَتَلُوهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَتَبَيَّنُوا الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَرْهٍ وَاسْمُ بَنِي بَرْهٍ ابْنُ الْوَاغِظِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ

بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

عَمْرٍو عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَسَاةٍ قَالَ لَمَّا لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

فَقَتَلُوهُ وَاخْتَرُوا غَنِيمَتَهُ فَتَرَتِ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَقُولُوا مَنْ لَقِيَ الْيَوْمَ السَّلَامَ لَسْتُ مَوْمِنًا

تَبْعُورُ عَنْ رِضَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِنِكَالِ الْغَنِيمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ

أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا إسماعيلُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَجِيدٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَهْلِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَرَّاجٍ عَنْ سَالٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى بَنِي إِسْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمٌ

فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مَا لَمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَاخْتَرُوا غَنَمَهُ فَأَبْرَأَ

بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا مَنْ لَقِيَ الْيَوْمَ السَّلَامَ لَسْتُ مَوْمِنًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَصْنَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

الشَّيْخِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

عَنْ جَيْتِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَرَجَ الْمُتَدَاذِنُ الْأَسْوَدُ فِي سَرِيَّةٍ فَسَرَّوْا

بِرَجُلٍ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَتَلَهُ الْمَدَاذِنُ قَتِيلًا لَهُ أَقْلَتُهُ وَقَدَّكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ وَدَلُّوهُ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَمَّا دَبَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَتَرَتِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَقَالَ الْحَسَنُ

أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَجُوا بِطُفُوفٍ فَلَقُوا الْمُشْرِكِينَ فَهَرَمَوْهُمْ فَشَدَّ مِنْهُمْ رَجُلٌ

فَتَبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارَادُوا نَاصِعَهُ فَلَمَّا عَشِيَّةً بِالْبِصَانِ قَالَ أَيُّ سُلَيْمٍ أَيْ سُلَيْمٍ وَكَذَبَهُ

ثم اوجره انسان فقتله واخذ متاعه وكان قلبه فرغ ذاك الى رسول الله صلى الله عليه
فقال له اقبلته بعدما زعم انه مسلم فقال يا رسول الله انما قالها مسعودا قال فهدأ فشققت
عن قلبه لسطرا صادقا وهو ما كاذب قال فكنت اعلم ذلك يا رسول الله قال وليك انك لم
تكن تعلم ذلك انما ينبغي عنه لسانه قال فما لث القاتل انما فرفض فاصبح وقد
وضع الى جنب قبره لم يقبله الارض لمكان قلبه مسلما ولما مات القاتل وضع الى جنب
المستول بعدما دفن القاتل اخرج باذن الله قال ثم عادوا فاحفروا له فاستكفوه وودفنه
فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين اولها قالوا ان الارض لا تقبله الله في بعض
تلك الشغاب قال فانزل الله هذه الآية قال الحسن ان الارض تحسن من هو اخش منه
ولكن وعظ القوم ان لا يعودوا احبنا ابو نصر احمد بن محمد المزكي احبنا عبيد الله بن بطه
احبنا ابو القاسم البغوي حدثني عبيد بن يحيى الاسوي حدثني ابي قال حسنا محمد بن اسحق
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن التتاع عن عبد الله بن جدر عن ابيه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل تخرجه الى مكة قال فمر بنا عابرا الى اضم
الا شجعي حيانا بحجة الاسلام فنزعنا عنه وحمل عليه محم بن خناسة لسر كان بينه
وبينه في الجاهلية فقتله واستلب بغيره دوطبا ومبيعا كان له قال فاستهيا لسانه الى
رسول الله صلى الله عليه واهبنا به فخره فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا الى اخر الآية وقال السدي بعث رسول الله صلى الله عليه اسامة بن زيد على سرية
فلحقه مريدان من بنيك الضمري فقتله وكان من اهل فذل ولم ينل من قومه غيره وكان
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال اسامة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
اخبرته فقال قلت رجلا ثولا له الا الله انما نخوذ من القتل فقال كذب ان اد انا

ش

محمد

قبيله

الشي

الوطيل النقة

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زِلْ يُرَدِّدَهَا عَلَيَّ أَقَلْتُ رَجُلًا وَهَوَّشْتُ لَهَا
إِلَهُهُ حَتَّى تَمُوتَ لَوْ أَنَّ سَلَامِي كَانَ يَوْمِيذٍ فَتَرْتِ أَذَا صِرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ وَجَوَّ
هَذَا قَالَ الْكَلْبِيُّ وَقَتَادَةُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهِ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِيهِمُ الْقَاسِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ سُهَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حَصِينٌ حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَانَ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ سَامَةَ
بِنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بِحَدِيثٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَرَّةِ مِنْ خُزَيْمَةٍ
فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا لَهُمْ قَالَ وَلِحُتْ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا عَشِينَا
قَالَ لَهَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ نَكَلْنَا عَنْهُ الْأَنْصَارِيَّ وَطَعْنَتْهُ بِرُحْمِي فَقَتَلَتْهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي سَامَةُ أَقَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَهَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا قَالَ فَقَالَ أَقَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَهَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَا زِلْ تَبْكُرُهَا عَلَيَّ حَتَّى
تَمُوتَ أَلَيْسَ كَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَدُودُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَارِثِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ السَّجَّاحُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَجَّاجٍ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ النُّضَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُرَّانَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلِي الضَّرَرِ فَقَالَ بَنَامُ مَكْنُومٌ فَبَكَتْ وَأَنَا أَعْمَى لَا أَبْصُرُ قَالَ
زَيْدُ مَعْقُشٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَجْلِيدِهِ الرَّحْمِيَّ فَأَتَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِيِّ فَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ فَقَدْ
تَرَا عَلَيَّ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَرْضَاهَا ثُمَّ سَرَّيَ عَنْهُ فَقَالَ لَكُنْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أَوَّلِي الضَّرَرِ فَكَتَبْتُهَا رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هَيْمٍ عَنْ سُلَيْمِ

عَنْ صَلَاحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَحَبُّنا مُحَمَّدِينَ أَرْهَمَهُمْ مُحَمَّدٌ عَنِّي أَحَبُّنا مُحَمَّدٌ جَعَفَرٌ مَطَرٌ
 أَحَبُّنا أَبُو خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ أَمَّا أَبُو اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ
 لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَا يَسْتُرِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَهُ فَتَرَأَتْ غَيْرَ أُولِي
 الضَّرَرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ عَنْ شُعْبَةَ أَحَبُّنا أُمِّ بَيْلٍ
 بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ادْعُوا لِي زَيْدًا وَقُلْ لِي عُمَى بِالْكَتَبِ وَالْهَلَاةِ أَوِ الْوَلَدِ فَقَالَ
 اسْكُتْ لَا يَسْتُرِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَابْجَاهِدُوا لِي بِسَمِيلِ اللَّهِ فَقَالَ بِنْتُ
 أُمِّ مَكْرَمٍ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ يَعْزِي ضَرَرًا قَالَ فَأَنزَلَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ آيَةُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي نَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
 تَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يُبَاهِجُوا وَأَظْهَرُوا الْإِيمَانَ وَاسْتَرَوْا الْفَنَاءَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ بَدَرُوا خُرُوجًا
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى جَرَبِ الْمُسْلِمِينَ فَنُتِلُوا أَنْضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَقَالُوا لَمْ مَّا
 ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَارِثِيُّ أَحَبُّنا أَبُو الشَّيْخِ الْجَافِظُ حَدَّثَنَا
 أَبُو جَحْيٍ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ ثَمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَوَارِغٍ
 عِكْرَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَسَاةٍ فِي قَوْلِهِ خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ تَكَلَّمُوا إِلَى
 آخِرِهَا قَالَ كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ فَخَرَجُوا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي قَبْلِ فَنُتِلُوا
 مَعَهُمْ فَذَلَّتْ هَذِهِ آيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَفِي خُرُوجٍ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُمْ جَرَأَ إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَسَاةٍ فِي رِوَايَةٍ عَطَا كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُخْرِجُ أَهْلَ مَكَّةَ مَا نَزَلَ فِيهِمْ

حديثي في هذا الخبر

فانزلت

لا اله الا الله

من القرآن فكتب بالآية التي نزلت أن الذين توفاهم الآية طأ إلى أنفسهم فلما قرأها
المسلمون قال جيب بن قعدة الليثي لنيه وكان شيخا كبيرا أحملن فاني لست من
المستضعفين واني لا اهتدي إلى الطريق فحملوه على سرور وسجوها إلى المدينة فلما بلغ
الشعيم استرق على الموت فصفق يمينه على شاله وقال اللهم هذه لك وهذه لرؤسك
أبا عبد علي ما يابعتك بدر رسول الله ومات حميدا فبلغ خبره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا لو أفا المدينة لكان أتم أجرا فأنزل الله فيه هذه الآية حدثنا أبو جحش المزني
أخبرنا هرون بن محمد بن هرون أخينا السجق بن أحمد الخزازي حدثنا أبو الوليد الأزرق
حدثنا جدي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال كان مكة
ناس قد دخلهم الإسلام ولم يستضيئوا الهجرة فلما كان يوم بدر أخرج بهم كرها
فقتلوا فأنزل الله أن الذين توفاهم الآية طأ إلى أنفسهم قرا إلى قوله عسى الله أن يعنوا
عنهم إلى آخر الآية قال فكتب بذلك من كان بالمدينة إلى من مكة ثم أتم قال رجل
من بني كرو كان يربصا أخيرا جوني إلى الزراج فخرجوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغ الجحاص
مات فأنزل الله ومن مخرج من سبه مهاجرا إلى الله ورسوله ثم بدر مكة الموت فقد وقع
أخوه على الله فتولة تعالى وإذا كنت فيهم فأقم وجهك للصلوة الآية
أخبرنا الأستاذ أبو عثمان الأزرقاني المقرئ سنة خمس وعشرين أخينا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثلاث وسبعمائة أخينا أبو سعيد النخعي بن محمد الحضري
مكة في المسجد الحرام سنة أربع وثمانمائة حدثنا علي بن زياد الهجري حدثنا أبو ثور موسى طاب
فارق سفيان عن منصور عن جاهد حدثنا أبو عبيد الله بن أبي رزق قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه فقال المشرح كرون قد أنوا على حال لو كنا أصناما منهم غرة فقالوا نأني
عليهم

عَلَيْهِمْ صَلَوةٌ مِنْ رَبِّهِمْ مِنْ آيَاتِهِ هِيَ صَلَوةُ الْعَصْرِ قَالَ تَزِيلُ حَبِيلَ يَهُودَ الْآيَاتِ
بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْعَصْرِ وَآذَانُكُمْ فِيهِمْ فَأَمَّا الصَّلَاةُ وَهُمْ يُعَسِّفُونَ وَعَلَى الْمَشْرُوكِ خَالِدٍ
مِنَ الْوَالِدِ وَهُمْ يَتَنَبَّهُونَ فِيهِ وَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّضْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِكْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَايَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ
فَلَبَّى الْمَشْرُوكُ بْنُ عُثْمَانَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَادَاهُ يَرْكُوعٌ وَيَسْجُدٌ
هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَانَ هَذَا فُرْصَةً لَكُمْ لَوْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُمْ عَلِمْتُمْ مَا عَلِمْنَا لَكُمْ حَتَّى تَرْتَوِعُوهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ قَالَ لَمْ يَكُنْ صَلَوةٌ أُخْرَى هِيَ أَجِبَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِهِمْ وَأَمَّا لَمْ تَسْتَعِدُّوا حَتَّى تَعْبُدُوا
عَلَيْهِمْ فَيَمَّا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِعَاقِبَتِهِ وَآذَانُكُمْ فِيهِمْ فَأَمَّا الصَّلَاةُ إِلَى خَيْرِ الْآيَةِ
وَاعْلَمُوا بِمَا أَيْمَنُوا بِهِ الْمَشْرُوكُ وَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْآيَاتِ الَّتِي أَنْزَلْنَا بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالَةً
بَعِيدًا أَنْزَلْتُ كُلَّهَا فِي نَفْسِي وَاجِدَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ طَعِيمُهُ مِنْ زَيْدٍ
أَحَدُ بَنِي ظَهْرٍ مِنَ الْحَارِثِ سَرَقَ زَيْدًا مِنْ حِمَارِهِ يَقَالُ لَهُ تَنَادَى بَنُو النُّعْمَانِ وَكَانَتْ الدَّرْعُ
فِي خِرَابٍ فِيهِ دَبِيقٌ فَجَعَلَ الدَّبِيقُ يَسْتَرْسُ خَرَقٌ فِي الْجَوَابِ حَتَّى أَتَى إِلَى الدَّارِ وَفِيهَا اشْرُ
الدَّبِيقُ ثُمَّ جَسَّاهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَقَالُ لَهُ زَيْدٌ مِنَ السَّمِينِ فَالْتَمَسَتْ الدَّرْعُ عِنْدَ طَعْمَةٍ فَلَمْ
تُرْجِدْ عَنْهُ وَجَلَسَ لَهُمْ رَأْسُهُ مَا أَخَذَهَا وَمَالَهُ بِهَا مِنْ عِلْمٍ قَالُوا أَصْحَابُ الدَّرْعِ لِمَ لَمْ تَقْتُلُوهُ
أَدْرَجَ عَلَيْنَا فَأَخَذَهَا وَطَلَبْنَا أَثَرَهُ حَتَّى دَخَلَ دَارُهُ فَرَأَيْنَا الدَّبِيقَ فَلَمَّا انْجَلَتْ تَرَكُوهُ وَابْتَغُوا
أَثَرَ الدَّبِيقِ حَتَّى أَتَوْا إِلَى مَنْزِلِ الْيَهُودِيِّ فَأَخَذُوهُ قَالُوا دَعْنَاهُ إِلَى طَعْمَةٍ مِنْ زَيْدٍ وَسَيِّدِهِ
نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَتْ بَنُو ظَهْرٍ وَهُمْ قَوْمٌ طَعْمَةُ أَنْطَلَبُوا إِلَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَفَّلُوهُ فِي ذَلِكَ وَسَلَّوْهُ أَنْ يُجَادِلَ عَنْ صَاحِبِهِمْ وَقَالُوا إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَنْعَلْ
هَؤُلَاءِ صَاحِبِنَا وَاتَّضَحَّ وَبَرَى الْيَهُودِي فَهَسَّ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَنْعَلُ وَكَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ وَأَنْ يَجَابِ
الْيَهُودِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّا نَنْزِلُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ
وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِضِينَ حَصْبًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ أَسْهَمَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْتَصِمُ مِنْ كَانَ خَوَاتِمًا إِنَّمَا يَسْتَحْضِرُ مَنْ النَّاسِ وَلَا
يَسْتَحْضِرُ مَنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُنْشِئُونَ مَا هُمْ بِمَشْعُورٍ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا
هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ جَادِلِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَى يَكُونُ
عَلَيْهِمْ وَكَفِيلًا وَمَنْ يَعْلَمْ سَوَاءً أَوْ يَطْلُبُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ آثِمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ سَرِبًا فَقَدْ احْتَلَبَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

وَهَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْتَدِرِّ **قَوْلُهُ تَعَالَى** لَيْسَ بِأَمَانَةٍ كَرَامَاتِي
أَهْلُ الْكِتَابِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَمَانٌ حَسَنًا أَبُو حَجٍّ حَسَنًا
سَهْلًا حَسَنًا عَلِيُّ بْنُ مَهْرٍ عَنْ سَمْعِلَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ جَلَسَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَهْلُ
التَّوَلُّةِ وَأَهْلُ الْأَجِيلِ وَأَهْلُ الْأَدْيَانِ كُلِّ صَنِيفٍ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ مَجْنُونٌ خَيْرٌ مِنْكُمْ فَقَالَ هَذِهِ
الْآيَةُ وَقَالَ مَسْرُوقٌ وَقَتَادَةُ أَجْمَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ
مِنْكُمْ بَيْنًا قُلْ بَيْنَكُمْ وَكِتَابَنَا قُلْ كِتَابَكُمْ وَجَنِّ أَوْ يَاسَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ خَيْرٌ أَهْلُ
مِنْكُمْ وَأَوْ يَاسَ بَيْنَكُمْ خَيْرٌ أَهْلُ الْكِتَابِ وَكِتَابَنَا يَقْضِي عَلَى الْكِتَابِ الَّتِي قَبْلَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ
الْآيَةَ ثُمَّ نَالَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ دَاوَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَمَنْ يَعْلَمْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَقَوْلُهُ وَمَنْ اجْتَسَدَ مِنْكُمْ أَسْلَمَ
وَجَهْدَ اللَّهُ وَهُوَ مُحْشَرٌ

قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً . اختلفوا في سبب اتخاذ الله

ابراهيم خليلاً فاحببوا ابو سعيد النضري حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج اخبرنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا موسى بن هيثم الموردي حدثنا شعيب عن ابي عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلاً
قال لا طعامه الطعام واتخذ وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ذر دخل ابراهيم داره
فجاءه ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه فقال له ابراهيم باذن من دخلت فقال باذن
رب المنزل فعرفه ابراهيم فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عبادك خليلاً قال ابراهيم
ومن ليك قال وما تصنع به قال اكون خادماً له حتى الموت قال فانه انت وقال النبي عن
ابي صالح عن عتياب اصاب الناس سنة جهداً فيها لم يستدوا الي باب ابراهيم بطلبون
الطعام وكانت الميرة له كل سنة من صديق له بمصر فبعث علماءه بالابل الى خليله
بمصر يسأله الميرة فقال خليله لو كان ابراهيم انما يريد لنفسه اجتمنا ذلك له وقد دخل
علينا ما دخل على الناس فرجع رسل ابراهيم مصر رايتهم فقالوا لو اجتمنا من هذه
البلد ليري الناس اننا فرجينا بالميرة انما سجي انما نمر بهر والمنا فارعه ملوا تلك
الخنزاريون ثم اعادوا ابراهيم وسارة نائمة فاعلموا ذلك فاهتم ابراهيم لئلا ينال الناس
فعلبته عتياء فنام واستيقظت سارة فقامت الى تلك العراير فتعجتها فاذا هو اجرد
حواري يكون فامر من الجوارزين فحزوا واطعموا الناس واستيقظ ابراهيم فوجد ربح الطعام
فقال لها يا سارة من اين هذا الطعام قالت من عند خليلي المضري فقال هذا من عند الله
خليلي لاس عند خليلي المضري فيومئذ اتخذ الله خليلاً . اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم المزكي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الجوزي حدثنا ابراهيم بن سريك حدثنا

احمد بن يوسف حدثنا ابو بكر بن عمار عن ابي المطلب الكندي عن عميد الله بن زجر
 عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله اتخذني خليلا كما اتخذ الله ابراهيم خليلا والله لا يرضى بي الا له خليل
 الا وان خليلي ابوبكر واحبنا الشريف اسمعيل بن الحسين بن حماد النقيب حدثنا جدي
 اخبرنا ابو محمد الحسن بن حماد حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل التميمي اخبرنا سعيد بن ابي
 مريم اخبرنا مسلمة حدثنا زيد بن ارقم عن القاسم بن محمد عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نبيا واتخذني جليلا
 ثم قال وعزتي لا وترن جيلي علي خليلي ونجتي **قوله تعالى** ويستفتونك
 في النساء الآية اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاسم حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن
 عبد الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرني يوسف بن عمار عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن
 عاتكة قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية
 ويستفتونك في النساء الآية فيهم فيها ما يتلى عليهم في الكتاب الآية قال والذين تلى
 عليهم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تنسطوا في النساء قالت
 عاتكة وقال الله في الآية الاخري ونزعن من اهل بيوتهم رغبة اجدكم عن بيتي التي
 تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فهو ان يسكنوا ما رغبتوا في ما لها وجعلها
 من ثامي النساء الا باليسيط من اجل غيبتهم عنهم رواه مسلم عن حملة عن ابن وهب
قوله تعالى وان امرأة خافت من عليها نورا او غرضا الآية اخبرنا
 احمد بن محمد الجارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا سفيان
 عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن حملة عن عاتكة في قوله تعالى وان امرأة خافت
 من عليها

من عليها شورا الي اخر الآية نزلت في المرأة تكون عند الرجل ولا يستكثر منها فيريد
فراقها ولعلها ان تكون لها صحبة او يكون لها ولد فتكوه فراقه وتقول له لا تطلقني
وامسكني وانت في حل من شائي فانزلت هذه الآية رواه البخاري عن محمد بن ثقات عن بن
المبارك ورواه مسلم عن ابي كريب عن ابي امامة كلاهما عن هشام اخبرنا ابو بكر الحيري
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا ابن ابي عيينة عن الزهري عن
سعيد بن المسيب ان بنت محمد بن سلمة كانت عند افع بن خديج فكوه منها امرا
اما كبرا واما غيره فاراد طلاقها فمالت لا تطلقني وامسكني واقم لي ما بدا لك
فانزل الله تعالى وان امرأة خافت من اجلها شورا او اعراضا الآية **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا كونا قومين بالقسط الآية **قوله تعالى** في النبي صلى الله عليه وسلم
احتصم اليه عني وفقير وكان صلعه مع الفقير ابي
ان الفقير لا يظلم العني فانزل الله الا ان يقوم بالقسط في العني والفقير فقال يا ايها الذين امنوا
كونوا قومين بالقسط حتى بلغ ان كل غنيا او فقيرا لله اولى بها **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا ابوا لله ورسوله الآية قال الكلبي نزلت في عبد الله بن مسعود
واسيد ابني كعب وتعلمه بن قيس وجمعه من مومني اهل الكتاب قالوا يا رسول الله
اننا نؤمن بك وبعثناك وبموسى والتوراة وعيسى ونكفر بما سواه من الكتب والرسول فانزل الله
هذه الآية **قوله تعالى** لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الآية قال مجاهد
ان ضيقا نصيف قوما فاساوا قرأه فاستقام فتركت هذه الآية رخصة في ان يشكروا
قوله تعالى يسلك اهل الكتاب ان ينزل عليهم الآية نزلت في اليهود والذين
لنبي الله عليه وسلم ان كنت نبيا فاتا بكاب جملة من السما وكما ان يد مومني

عنه
اي الميل

فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً **قَوْلُهُ تَعَالَى** لَكِنَ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ آيَةً

قَالَ الْكَلْبِيُّ إِنْ رَوَّاهُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنُو رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَأَلْنَا عَنْكَ
الْيَهُودَ فَرَعَوْهُمُ أَنْ يَكْفُرُوا فَاتُّنَا مَنْ يَشْهَدُ لَكَ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ الْبَنَارَ سُرًّا فَتَزَلَّتْ

لَكِنَ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى

اللَّهِ الْإِلَهَ الْأُخْرَى نَزَلَتْ فِي طَوَائِفِ النَّصَارَى حِينَ قَالَوا عِيسَى بْنُ اللَّهِ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً

قَوْلُهُ تَعَالَى لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ آيَةً قَالَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ

وَفَدَّ جَرَانًا قَالَوا يَا مُحَمَّدُ تَعِيبَ صَلَاحِنَا مَا لَمْ يَصَاحِبْكُمْ قَالَوا عِيسَى قَالَ وَاتَى ثَمَّ الْأَنْزَلَ

فِيهِ قَالَوا نَقُولُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ لَا يَسْجُدُ لِحَارِ عِيسَى أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ

قَالَوا بَلَى فَتَزَلَّتْ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ **قَوْلُهُ تَعَالَى**

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ مَدِينيًا

زَاهِرًا مِنْ أَحَدِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْصُومٍ عَنْ جَدِّهِ عِيسَى بْنِ جَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اسْتَفْتَيْتُكَ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ سَبْعَ أَخَوَاتٍ فَتَمَحَّيَ وَجْهِي فَأَقْبَتُ مَلَكَ بَارِسَ اللَّهِ أَوْصَى

لَاخَوَاتِي بِالْمَلَكِ قَالَ أَجِبْتُ مَلَكَ الشَّطْرِ قَالَ أَجِبْتُ ثُمَّ خَرَجَ وَرَكْبِي قَالَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ

فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ إِنْ لَمْ أَرَكَ تَوُتُّ لِي وَجَعَلَ هَذَا إِنْ لَمْ يَنْزَلْ فَبَيْنَ الَّذِي لَاخَوَاتِكَ جَعَلَ

لَاخَوَاتِكَ الْبَلَاءُ فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةً فِي يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِي الْكَلَالَةِ **سُورَةُ الْمَائِدَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

سُورَةُ تَعَالَى لَا جِبَالَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ آيَةً قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ نَزَلَتْ فِي الْحَوْطِ وَاسْمُهُ

شَرِيحٌ نَزَّاعٍ الْكِنْدِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَةَ إِلَى الْبَرِيَّةِ خَلْفَ خَلْفِهِ حَاجِ

وسلم ٢

المدينة

المدينة ودخل وجده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الي من تدعوا الناس فقال الى شهادة
 ان لا اله الا الله واقام الصلاة واتيى الزكاة فقال حسن الا اني امرت ان لا افطع امرا
 دونهم ولعلني اسلم وانهم وقد كان النبي صلى الله عليه قال لا صحابه يدخل عليهم
 رجل تحكلم بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال رسول الله صلى الله عليه
 لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقب غادر وما الرجل بشئ ثم بشرح المدينة فاستأنته
 فطلبوه فمجزوا عنه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه عام الفضة سمع بلبية تجلج
 اليها مة فقال لا صحابه هذا الجحيم واصحابه وكان قد ولد ما بقي من شرح المدينة واهداه
 الى الكعبة فلما توجهوا في طلبه انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تجلوا شعائر الله ولا
 الشهر الحرام يريد ما اشعر الله وان كانوا على غير دين الا انهم قال زيد بن اسلم
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجدي فيه حين عدتهم المشركون عن النبي وقد
 اشتد ذلك عليهم ثم بهنات من المشركين يريدون العمرة فقال اصحاب رسول الله
 نصد هو لا عن البيت كما صدنا اصحابهم فانزل الله لا تجلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
 ولا الهدي ولا القلاد ولا امين البيت الحرام اني فلا تعذوا على هو لا العتار ان صدكم
 اصحابهم **فتوله تعالى** اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام
 دينه **تزل** هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع سنة
 عشر والنبي صلى الله عليه واقف بعرفة على ناقته العضا اخبرنا عبد الرحمن
 بن جده ان القول اخبرنا احمد بن جعفر الططيع حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
 احمد بن جعفر عن عوان اخبرني ابو غنيم عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
 رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين انكم تقرأون في كتابكم

انهم
 الفضة

فيها
 كان

الامامة

لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَمْ تَخْذُ نَاذِلَكَ الْيَوْمَ عَيْدًا قَالَ فَايَ آيَةٍ هِيَ قَالِ الْيَوْمَ
 اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَقَالَ عُمَرُو اللَّهِ اِنِّي لَا عَلِمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ وَالسَّاعَةِ الَّتِي نَزَلَتْ عَشِيَّتُهُ عَرَفَهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ كُلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاذِلِي أَخْبَرَنَا زَاهِدٌ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَصْعَبٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيلَةَ حَدَّثَنَا جَدُّهُ عَنْ عَبْدِ بْنِ لِيٍّ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ قَرَأْنَا قُرْآنَ ابْنِ عَبَّاسٍ
 هَذِهِ مَعَهُ يَهُودِي الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ رِثًا
 فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لَوْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةُ فِي يَوْمٍ لَمْ تَخْذُ نَاذِلَكَ عَيْدًا قَالَ بَرَّ عَنَّا رِثَتُهَا
 نَزَلَتْ فِي عِيدَيْنِ اتَّفَقَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَوْمِ جُمُعَةٍ وَافْتَرَا لِكُلِّ يَوْمٍ عِدَّةٌ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجَلَ لَهُمْ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَارِثِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جُنَادٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ زُلَيْخٍ
 عَنْ الْقَعْقَعَاءِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلَمَى أُمِّ الرَّافِعِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبُ قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجَلَ النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِتَقْلِيمِهَا
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجَلَ لَهُمْ قُلْ أَجَلُكُمْ الطَّبَاقُ وَمَا عَلَّمْتُ مِنَ الْحَوَاجِ
 مَكْلَبِينَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُصْرُورٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَدَكَوَالْمَشْرِوَيْ شَرَحَ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ قَالَهُ أَبُو رَافِعٍ
 جَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي النَّعْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأُذِنَ لَهُ فَلَمْ يَدْخُلْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَأَى أَنَّكَ فَقَالَ أَجَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْنَافِيهِ صَوْرَةٌ
 وَلَا مَكْلَبٌ تَنْظُرُوا إِذَا رَأَى بَعْضُ يَوْمِهِمْ جَعْدًا قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَأَمْرًا لَا أَدْعُ كُلَّنَا الْمَدِينَةَ

الا قتلته حتى بلغت العوالي فاذا اسرته عندها ككبح حرسها فرجعتها فتركة فأتيت
 النبي صلى الله عليه وآله فاحبرته فامرني بقتله فرجعت الى الكلب فقتلته فلما اسر رسول الله
 صلى الله عليه وآله بقتل الكلاب جئنا من قتالوا يا رسول الله ما ذا يحل لنا من هذه الامة
 التي تقتلها فقلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله هذه الآية فلما نزلت اذن رسول
 الله صلى الله عليه وآله في اقتنا الكلاب التي يتنفع بها ونهى عن اساق ما لا يتنفع به منها
 وامر بقتل الكلب العقور وما يضرب ويؤذي وربع القتل عما يواها ما لا ضرر فيه وقال
 سعيد بن جبير نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل الطائي وهزئيد
 الحنبل البري سمأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير فقال يا رسول الله انا قوم
 نصيد بالكلاب والبزاة وان كلاب الديرع والابي خويته تاحذ البئر والجمر والطبا
 والصبي منه ما نذكر ذكائه ومنه ما يقتل ولا نذكر ذكائه وقد حرم الله الميتة مما
 ذابحل لنا فقلت يسئلك ما ذا احل لهم قل احل لكم الطيبات معنى الذبائح وما علمت يعني
 وصيد ما علمت من الجوارح وهي الخواصر من الكلاب وسباع الطير قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ همت قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الآية
 اخبرنا سعيد بن محمد بن ابي جعفر عن المودن حشما ابو علي الفقيه اخبرنا ابو لثابة محمد
 بن القديري المديني حشما عن ابن الحسن حشما عن ابن الفضل حشما محمد بن يحيى عن عمرو
 بن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله انه قال ان رجلا من محاربين قال له غوث
 بن الحارث قال لقومهم من غطفان ومجارب الا اقل لكم محمد اذ قالوا نعم وكيف تقتله
 قال اقلك به فاقبل اليه رسول الله وهو جالس وسيفه في حجره قال يا محمد انظر سيفك
 هذا قال نعم فاحذره فاشتله ثم جعل يعثره ويهتريه ويكسبه الله ثم قال يا محمد اما تحبني

شم
نفسه

قَالَ لَا قَالَ الْأَخْيَارُ فِي يَدِ السَّيْفِ قَالَ اللَّهُ بِمَعْنَى مَنكَ ثُمَّ خَذَ السَّيْفَ وَرَدَّهُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَذْكَرَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَذْهَمَ قَوْمٌ أَنَّ
يَسْطُوا إِلَيْكَ أَيْدِيَهُمْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّغْلِبِيُّ أَخْبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ أَحْمَدُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَسَنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ نَزْلًا نَارِيخُ الْعَصَاةِ
يَسْطُلُونَ تَحْتَهَا فَعَلَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَاحَهُ عَلَى شَجَرَةٍ بِحَاغِزَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَمُوتُ فِي يَدِي قَالَ اللَّهُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَرَّتَيْنِ أَوَّلَهُمَا مَنْ
يَمُوتُ فِي يَدِي وَالْبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُ فَسَامَ الْأَعْرَابِي السَّيْفَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَصْحَابَهُ فَاحْبِرْهُمْ خَيْرَ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ لِأَجْنِبِهِ لَمْ يَعَايَنَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
وَالْكَلْبِيُّ وَعِصْرَمَةُ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ وَبَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُمَا وَادَّعَاهُ فَجَاوَزُوهَا يَطْلُبُونَ الدِّيَةَ فَايَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عُرِفَ
فَدَخَلُوا عَلَى صَاحِبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَبَنِي الْقَيْسِ يَسْتَعِينُهُمْ عَقَابَهَا فَقَالُوا نَعَمْ يَا
الْقَاسِمُ قَدْ أَنْ لَكَ أَنْ بَيْنَا وَتَسَائُلُ حَاجَةً أَطْلِسَ حَتَّى نَطْعَكَ وَنَطْعِكَ الَّذِي تَسْأَلُنَا
فَجَلَسَ هُورًا أَصْحَابَهُ وَجَاءَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ وَأَحْمَدُ الْأَقْرَبُ مِنْهُ الْآنَ
فَمَنْ يَظْهَرُ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فَيَطْرَحَ عَلَيْهِ صَخْرَةً فَيَرْجُوْنَا مِنْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ مَنْ رَجَعَ فَمَا إِلَى رَجَاءٍ عَظِيمَةٍ لِيَطْرَحَهَا عَلَيْهِ فَاَسْأَلُ اللَّهَ يَدَهُ وَجَابِرُ بْنُ
لَهُ السَّلَامُ وَخَبَرَهُ بِذَلِكَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فساداً الآية اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المحلدي حدثنا ابو عمرو بن حيد
حدثنا ابو مسلم حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا سعيد بن ابي عمرو عن قتادة
عن انس ان هطاً من عكل وعريه اتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوحنا المدينة فامرهم رسول الله صلى
الله عليه بدوران يخرجوا فيها فيشربون من البائها وابواها فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه واستاقوا الذود فبعث رسول الله صلى الله عليه في آثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم فجلهم في حفرة وسمل اعينهم وتركهم في الحفرة حتى ماتوا على
جالهم قال قتادة ذكر لنا ان هذه الآية نزلت فيهم انما جزا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم جزا في الدنيا وهم في الآخرة
عذاب عظيم رواه مسلم عن عبد الله بن علي عن سعيد بن قيس عن قتادة
قوله تعالى والشارق والسايرقة فانقطعوا ايديها جزا بما كسبوا نكالاً من الله
والله عزيز حكيم قال الكلبي نزلت في طعنة بن ابيرق وقد مضت قصته
قوله تعالى يا ايها الرسل لا تجعلوا في الدين سائرعون في الكثر الآيات
حدثنا ابو بكر احمد بن الحسين الجعفي املاً اخبرنا ابو محمد جلب بن محمد الطوسي
حدثنا محمد بن حماد الايوري حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مسرة
عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه يهودي مجتمعا بطرد
فدعاهم فقال اهكلاً تجدون جد الزاني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلهم
علماءهم فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون جد الزاني

فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا اَنْكَ نَسَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرْ لِحَدِّثِ الرَّابِّي فِي كِتَابِنَا الرَّحْمَ
وَلَكِنَّ كَثُرَ شُرَافِنَا نَحْنُ اِذَا اخَذْنَا الشَّرِيفَ رَكَعًا وَاِذَا اخَذْنَا الرَّوْضِيعَ اَمْنًا عَلَيْهِ
الْحَدِّثُ فَنَلْنَا تَعَالَوْا لِيَجْمَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ نَقِيْمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالرَّوْضِيعِ فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيْمِ
وَالْجَلْدِ مَكَانَ الرَّحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَى اَوَّلَ مَنْ اُجِيَا
اَمْرًا اِذَا اَمَانُوهُ فَاَمَرَبِهِ فَرَجِمَ فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَجْزِيْكَ الدِّينُ
بِسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ دِيْنُ قَوْلِهِ اِنْ اَدَيْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَتَقُولُونَ اَيْتُوا نَحْمَدُ اِيَّاكُمْ اَفَاَنْتُمْ
بِالتَّحْمِيْمِ وَالْجَلْدِ تَخْذُلُوْنَهُ وَاَنْتُمْ اَفَاَنْتُمْ بِالرَّحْمِ فَاجْزُوا اِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ فَادْلِكُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ قَالَ فِي الْيَهُودِ اِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
اَنْزَلَ اللَّهُ فَادْلِكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ وَفِي الْيَهُودِ اِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ
فَادْلِكُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ فِي الْكُفَّارِ كُلِّهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حُجْرٍ عَنْ اَبِي مُعَاوِيَةَ
اَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اَبِي حَسَنٍ اَخْبَرَنَا اَبُو الْهَيْثَمِ اَجَدَنٌ مُحَمَّدُ بْنُ رَغْوَةَ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَصْرَمِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ عَنْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ يَهُودِيًّا
وَيَهُودِيَّةً ثُمَّ قَالَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ فَادْلِكُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ فَادْلِكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ فَادْلِكُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ
قَالَ نَزَلَتْ كُلُّهَا فِي الْكُفَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ اَبِي بَكْرٍ عَنْ شَيْبَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
اَنَّا نَزَّلْنَاهُ التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ اَخْبَرَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِي أَخْبَرَنَا
تَبِينَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَجَدَنٍ الْحَسَنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مَرْزِيَّةٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ

المستب عن أبي هريرة قال زار رجل من اليهود امرأة قال بعضهم لبعض اذهبوا بنا
الى هذا النبي فانه بنى مبعوث للتخفيف فان اقمنا بنينا دون الرجم قبلناها واخفنا
بها عند الله وقلنا فتيا نبي من انبيائك فانوا النبي صلى الله عليه وهو جالس في المسجد
مع اصحابه فقالوا يا ابا التاميم ما نري في رجل وامرأة زنيا فلم يكلمهم حتى اني كنت
منذ اسهر فتا على الباب فقال اقتدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما تجزول
في التوراة على من زنا اذا اخصن قالوا يحمر وجهه ويجلده والتجبية ان يحمل الزانيان
على حمارين فيقابل اقبسهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم سكت الظبية في الشدة فقال اللهم اذسدتا فانا نجد في التوراة
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اولها ارتخصتم امر الله عز وجل قالوا زنا
رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فخر عنه الرجم ثم زنا رجل في اسيرة من
التاميم فاراد رجمه بحال فومته ذوبته فقالوا لا ترجو صلاحنا حتى نجي صلاحك فزججه
فاصلحو اعلى هذه العقوبة ينهم فقال النبي صلى الله عليه فاني احكم بما في التوراة
فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة
فيها هدي ونور يحكم بها الشيون الذين اسلموا فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم
قال معمر اخبرني الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
حين امر برجمهما فلما رجمارايته تجنبا بيده عنهما ليعقبا الحجارة قوله تعالى
وان احكم بينهم بما انزل الله الآية قال بن عباس ان جماعة من اليهود منهم
كعب بن اسيد وعبد الله بن صوريا وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض اذهبوا
الى محمد لعلنا نقتنه عن دينه فانوه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احار اليهود

شع
يعني الخ

الأول

وأشرافهم وأنا ان اتبعك اليهود لم يخالفونا وان بينا ربي في ورخصته ونجائهم
 اليك فتبني لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فاي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانزل الله فيهم واجدزهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك **قوله تعالى**
 يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال عطية العوفي جا عبادة
 بن الصامت فقال يا رسول الله ان لي موالى من اليهود كثير عددهم جاضر
 نصرهم واني ابرأ الى الله والى رسوله من ولاية يهود واولى الله ورسوله فقال عبد الله
 بن ابي رجل اخاف الدواب ولا ابرأ من ولاية يهود فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله يا ابا الجباب ما تجلت به من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو لك وانه فقال
 قد قبلت فانزل الله فيما يابها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الى قوله
 فتري الذين في قلوبهم مرض يفتنوك عن بعض ما انزل الله ورسوله والذين آمنوا
 ان يصيبنا دابة الآية **قوله تعالى** اما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 الآية قال جابر بن عبد الله جاء عبد الله بن سلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ان قومنا من قريظة والنضير فارقونا واسموا ان لا يخالفونا ولا نستطيع
 مجالسة اصحابك لبعد المنازل وشك ما يلقي من اليهود فنزلت هذه الآية
 فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضيًا بالله ورسوله وبالمؤمنين اوليا
 وبجو هذا قال الكلبي وزاد ان اجر الآية في علمي طالب رضوان الله عليه
 لانه اعطى خاتمه سايده وهو راع في القلادة اخبرنا ابر بكر التيمي اخبرنا عبد الله بن
 جعفر حمدا الحسن بن محمد بن لي هديره حمدا عبد الله بن عبد الوهاب حمدا
 محمد الاسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابن صالح عن عمار بن قائل

قوله تعالى

عن

عبد الله بن الحارث ومعه نفر من قومه قد آمنوا فقالوا يا رسول الله ان منارنا بعيدة
وليس لنا محاسن ولا منجذات وان قومنا لما راونا امتنا بالله ورسوله وصداقته رفضونا
والا على انفسهم الا يجالسونا ولا يناجونا ولا يكلمونا فنقذ لنا علينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله خرج الي
المسجد والناس بين قايرو رايح فظن سايك فقال هل اعطاك احد شيئا فان نعم حاملا
قال من اعطاكه قال ذلك القايرو وامي بيده الي علي عليه السلام فقال علي ابي اعطاكه
قال اعطاني وهو رايح فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرا ومن يقول الله ورسوله
والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا
امشوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا قال بن عباس كان رفاعه بن زيد
وسويد بن الحارث قد اظهرا الاسلام ثم نافق وكان رجال من المسلمين يوادونها
فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** واذا ناديت الى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا قال الكلبي كان ينادي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نادى الى الصلاة
فتام المسلمون اليها قالت اليهود قاموا لا قاموا صلوا لا صلوا ركعوا لا ركعوا علي
طريق الاستهزاء والضحك فانزل الله هذه الآية وقال السدي نزلت في رجل من
نصارى المدينة كان اذا سمع الموزين يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حرقت
الكاذب فدخل خادمه بنار ذات ليلة وهو يابس واهله ينام فطارت منها سرقة في
البيت فلجحت في هوى اهله وقال اخرون ان الكفار لما سمعوا الاذان
حسدوا رسول الله والمسلمين على ذلك فدخلوا علي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا محمد لقد ابدعت شيئا لم يسمع به فيما مضى من الالام الخالية فان كتب تدعى سورة

فتدخلت فيما اجرت من هذا الاذان الانبياء قبلك ولو كان في هذا الامر خير
 كان اولي الناس به الانبياء والرسول قبلك فمن اين لكم صياح كصياح العبد فيما
 اقع من صوت وما اسمع من كفر فانزل الله هذه الآية وانزل ومن احسن قولاً
 من عاب الي الله وعبد صالحاً الآية **قوله تعالى** قل هل اتاكم بشر من
 ذلك مثوبة عند الله الآية قال زعبار بن عبيد بن الجراح الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسأله عن من يرمي من الرسل فقال اومن بالله وما انزل اليه وما انزل
 الي ابراهيم الى قوله ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا بشوقه وقالوا والله ما نعلم
 اهل دين اقل خطاي في الدنيا والاخرة منكم ولا دنيا شئ من ينزل الله تعالى قل
 هل اتاكم بشر من ذلك الآية **قوله تعالى** يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك قال الحسن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما بعثني
 الله برسالاته صنت بها ذرعاً وعرفت ان من الناس من يكذبني وكان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يهاب قريشاً واليهود والنصارى فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو
 سعيد محمد بن علي الصنار قال اخبرنا الحسين بن احمد المخلدي قال اخبرنا محمد بن
 حماد بن زياد قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الجلواني قال حدثنا الحسن بن حماد
 اخبرنا علي بن عتيار عن الامام عبيد بن الجراح عن عبيد بن عتيار عن ابي سعيد الخدري قال
 نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب
 رضوان الله عليه **قوله تعالى** والله يعصمك من الناس قالت عايشة
 رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة فقلت يا رسول الله ما شانك قال اذا
 رجلي صالح يجرسني الليلة قالت فيما نحن في ذلك سمعت صوت السراج فقال من

هذا قال
 محمد بن
 حماد بن
 زياد قال
 اخبرنا
 محمد بن
 ابراهيم
 الجلواني
 قال

هَذَا قَالَ سَعْدٌ وَجَدْنَاهُ جُنَا تَحْرُكُ قَتَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنَا تَحْرُكُ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُبَّةِ أَدْرِمْ قَالَ أَتَصِيرُوا
إِيَّاهَا النَّاسُ فَقَدْ عَصَيْتُمُ اللَّهَ أَخْبَرَنَا السَّمْعَانِيُّ عَنْ أَبِيهِمُ الْوَائِعِظِ أَخْبَرَنَا السَّمْعَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَلِيلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا الْجَمَانِيُّ حَدَّثَنَا الْبَصْرِيُّ عَنْ عَمَلِهِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ وَكَانَ يُرْسِلُ مَعَهُ ابْنُ طَالٍ كُلَّ
يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَخْرُجُونَ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَابُهَا الرَّسُولُ يُلْقِي مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا لُغَتِ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَارَادَ عَمَلَهُ أَنْ يُرْسِلَ
مَعَهُ مِنْ خِزْمَتِهِ فَقَالَ يَا عَمَلُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَيْتُمُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ قَوْلَهُ تَعَالَى
لَتَجِدَنَّ أَسْتَدًا لِلنَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا الْآيَاتُ كُلُّهَا أَلْقِهَا
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا تَلَوْتُ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ قَالَ زَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشَى عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمَشْرِكِينَ فَبَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ طَالٍ
وَإِبْنَ سَعْدَ بْنَ رَهْطٍ مَعَ أَصْحَابِهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ صَالِحٌ لَا يَظْلِمُ وَلَا يُظْلَمُ
عِنْدَهُ أَحَدٌ فَلَخَرَجُوا إِلَيْهِ حَتَّى جَعَلَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَرَجًا فَلَمَّا وَرَدُوا عَلَيْهِ أَرَادَهُمْ وَقَالَ
لَهُمْ هَلْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اقْرَأُوا فَاقْرَأُوا وَاجْهَلُوا فَتَسْتَسْمِنُوا
وَالرَّهْبَانُ يَنْكَلُوا قَرَأُوا آيَةَ الْخُرُوجِ دُعُوهُمْ مَتَاعَ دُعَاؤِ الْبَرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِيصِينَ وَرَهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَإِذَا سَأَلُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ الرَّسُولُ
تَرَى عَلَيْهِمْ تَبَيُّهًا مِنَ الدُّعَاءِ مَتَاعَ دُعَاؤِ الْبَرِّ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْفَارِسِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمْدَرٍ أَنَّ ابْنَ الْبُضْطِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَمْسِيُّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَصَالٍ عَنْ أَبِيهِ يُونُسَ بْنِ شَهَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

وعروة بن الزبير وغيرهما قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من امته
الضمير وكتب معه الى النجاشي وقدم على النجاشي فقرا كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا جعفر بن طالب والمهاجرين معه وراسل اليه الرهبان والتيسيين
فجمعهم ثم امر جعفر ان يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم جعفر سورة مريم كهيعصر
فأمسوا بالقرآن وقاضت اعينهم من الدمع وهم الذين انزل الله فيهم ولجئوا اقرنهم سورة الذين
امسوا الذين قالوا انا نصاري ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ثري اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا امنافا كذبنا مع الشاهدين وقال اخرون قدم جعفر بن طالب من
الحبشة فهو واصحابه ومعهم سبعون رجلا بعثهم النجاشي وفد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشام
وهم بحير الراهب وابراهيم وادريس واشرف وتمام وقشيم ووزيد وابي نضر عليهم رسول
الله سورة يس الي خريها فبكوا حين سمعوا القرآن وامسوا وقالوا ما اشبه هذا بما كان
ينزل على عيسى فانزل الله فيهم هذه الايات واخبرنا احمد بن محمد العدل اخبرنا ابراهيم
بن احمد اخبرنا ابو القاسم البغري حدثنا علي بن محمد حدثنا شريك عن سالم عن سعد بن جابر
في قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيار اصحابه ثلاثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله سورة يس فبكوا فتركت
هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحمقوا بطيانت ما
انزل لكم **اخبرنا ابو عثمان بن لي** عمر المودن اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا
الحسين بن نصير حدثنا الحسن بن منصور حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن سعيد قال اخبرني

الله

عِكْرَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْسٍ أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي إِذَا أَظَلْتُ مِنْ
 هَذَا الْحَرِّ انْتَشَرْتُ إِلَى النَّسَاءِ وَأَنِّي حَرَمْتُ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَخْرُجُوا لِيَطِيبُوا مَا أَجَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَنَزَلَتْ فَكَلِمَاتُ مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا. وَقَالَ الْمَشْرُوعِيُّ حَلَسَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَدَّكَ النَّاسُ وَصَفَ الْقِيَامَةَ وَلَمْ يَزِدْهُمْ عَلَى التَّخْوِيفِ فَرَفَّ النَّاسُ
 وَبَكَوا فَاجْمَعَ عَشْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي بَيْتِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ الْحِمْيَرِيِّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 وَعَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ دُرِّ الْعَقَابِيِّ وَبِاسْمِ مَوْلَى ابْنِ جَزِينَةَ وَالْمُقَدَّادِ
 بْنِ السُّودِ وَسُلَيْمَانَ النَّارِثِي وَمَعْقِلَ بْنَ مَعْرُودٍ وَاسْتَدْعَى عَلَيْهِمُ أَنْ يَصُومُوا النَّهَارَ بِقُرْبَى بِاللَّيْلِ
 وَلَا يَنَامُوا عَلَى الْفُرَشِ وَلَا يَأْكُلُوا الْبُخْرَ وَلَا الْوَدَكُ وَلَا يَغْتَبُوا النَّسَاءَ وَالطِّيبَ وَيَلْبَسُوا الْمَسْحُوحَ
 وَيَرْفُضُوا الدُّنْيَا وَيَسْمَحُوا فِي الْأَرْضِ وَيَرْفُقُوا وَيَحْتَبُوا الْمَذَاكِرَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ نَزَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ أَلَمْ أَتَاكُمْ أَنِّي أَنفَعُكُمْ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَأَلْوَا إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَدَّ إِلَّا الْخَيْرَ
 فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَوْصِي بِذَلِكَ أَنْ تُنَاسِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَصُومُوا وَأَفْضُوا وَقُومُوا وَأَتُوا فَإِنِّي قَوْمٌ
 وَأَنَا وَأَصُومُ وَأَفِطِرُ وَأَكُلُ الْحَمَّ وَاللَّحْمَ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ثُمَّ جَمَعَ النَّاسُ
 وَخَطَبَهُمْ فَقَالَ مَا بَالُ اقْوَامٍ جَرَبُوا النَّسَاءَ وَالطَّعَامَ وَالطِّيبَ وَالنِّسَاءَ وَشَقَّوْا الدُّنْيَا
 أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَمُرُّكُمْ أَنْ تَكُونُوا قَسْبِيسَ وَرَهْبَانًا فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي دِينِي بَرُّ اللَّهِ وَالنَّسَاءِ
 وَلَا اتِّخَاذُ الصَّوْمِ وَأَنْتُمْ سِلَاحُكُمْ فِي الصَّوْمِ وَرَهْبَانِيَّتُهُمْ الْجَهْلُ فَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا
 تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَخُجُوا وَأَعْمُرُوا وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا سَهْرًا
 فَإِنَّمَا هَآلِكٌ كَانَ فَلَكُمْ بِالْتَّشْدِيدِ شَدْرًا عَلَى النَّسَاءِ فَشَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَوَّلَكُمْ
 بِنَايَا هُمُ فِي الدِّيَارِ وَالصَّوْمِ فَأَتَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا طِبَاسًا
 لِحَالِكُمْ لَكُمْ فَعَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصْنَعُ بِأَيْمَانِنَا الَّتِي حَفِظْنَا عَلَيْهَا وَأَنَا جُلْنَا عَلَى

ما انتوا عليه فانزل الله لا يراخكم الله بالغوي فقلوا تعالي
بايها الذين آمنوا اما الحمز والميسر الآية اخبرنا ابو سعيد بن ابوبكر الطرقي
حدثنا ابو عمرو محمد بن احمد الجعفي حدثنا احمد بن علي الموصلي حدثنا ابو خثيمة
حدثنا الحسن بن موي حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب حدثني صعب بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال ايت على نعيم من الانصار والمهاجرين فقالوا ايت
نطعمك ونسقيك حمرا وذلك قبل ان يحترق الحمز فابتنهم في حبس والحز السنان
واذا راس حنظل وشوي عندهم ودن من حمير فأكلت وشربت ثم قد كرت
الانصار والمهاجرين وقلت المهاجرون خير من الانصار فاحذر رجل لمجي الراس
فصرني مجدع انفي فابتن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فانزل الله في
شان الحمز اما الحمز والميسر الآية رواه مسلم عن ابي خثيمة اخبرنا عبد الرحمن
بن حمدان العدوي اخبرنا احمد بن حنبل عن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
ابي حنبل خلف بن الوليد حدثنا اسرائيل بن ابي يحيى عن ابو مسيرة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الاهميرين لنا في الحمر بياننا شافيا فتركت الآية التي في البقرة
يسلوك عن الحمز والميسر قل فيما اتم كثير ومنافع للناس فدعي عمر فنزيت عليه
فقال الاهميرين لنا في الحمر بياننا شافيا فتركت الآية التي في النساء يا ايها الذين
اموالا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان سباي رسول الله
صلى الله عليه اقام للصلاة سباي ان لا يقرب الصلاة سكارى فدعي عمر
فنزيت عليه فقال عمر الاهميرين لنا في الحمر بياننا شافيا فتركت هذه الآية
اما الحمز والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجنبوه

يعني شاة

تَلْعَجُونَ أَنَّمَا يُدِ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوتِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاءَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحُمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَضَاكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝ قَالَ عُمَرُ إِنَّهَا
أَتَتْهَا وَكَانَتْ تَحْدُثُ أَشْيَاءَ فَكَرِهَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِّ شَرِبِ
الْحُمْرِ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا مِنْهَا فَصَحَّ عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ مَعَ حُمْرَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَهِيَ
مَا اخْبَرَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَسَنٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَالِدٍ حَسَنًا يَرْسُلُ
مُؤَيِّدُ الْمُرُورِ دِي حَسَنًا أَحْمَدُ بْنُ مَالِحٍ حَسَنًا عِنْدَهُ حَسَنًا يَرْسُلُ عَنْ نَبِيِّ طَالِبٍ اخْبَرَ
عَلِيَّ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ عَلِيٍّ اخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ لِي شَارِقٌ مِنْ
نَيْسَبِيِّ مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْطَانِي شَارِقًا مِنْ
الْحُمْرِ فَلَمَّا ارْتَدْتُ أَنِ اتَّبَعْتُ نَاطِقَةً بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْدَتْ رَجُلًا
صَوَاغًا مِنْ نَيْسَبٍ قَتْلًا أَنْ يَرْجُلَ مَعِيَ لَا دَخْرَ ارْتَدْتُ أَنْ أَيْجَهَ مِنَ الصَّوْغَاتِ فَاسْتَعِينَ
بِهِ نِي وَلَيْتَهُ عَرِثِي فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لَسَارِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقَابِ وَالْعَرَايِرِ وَالْجِبَالِ
وَشَارِقَتَايَ مَلْحَتَانِ إِلَى جَنْبِ حَجْرَةٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَقْبَلْتُ فَأَذَانَا بَشَارَتِي قَدْ جِئْتُ
اسْتَمْتَمَهَا وَبَقَرُ خَوَاصِرُهَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْشِي حَتَّى رَأَيْتُ ذَلِكَ
الْمَنْظَرَ فَلَمْتُ مِنْ رَجُلٍ هَذَا قَالُوا فَعَلَهُ حُمْرَةٌ رَهْوِي الْبَيْتِ وَهَوِي شَرِبِ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَشْتُ قِيَّةً قَالَتْ لَعْنَاهَا ۝

- الْأَيَّاحُ لِلشَّرَفِ التَّوَا. وَهِيَ مَعْتَلَاتٌ بِالْبَنَاءِ.
- فَعِ السَّيْكِينَ فِي اللَّبَاتِ مِمَّا نَضِرُ جَهَنَّمَ حُمْرَةً بِالْمَاءِ.
- وَاطْعِمِ مَنْ شَرَّ أَجْهَافِهَا بِأَمَّا مَلْهُوْجَةً عَلَى وَجْهِ الصَّلَاةِ.
- قَاتِ أَبَا عَمْرَةَ الْمَرْجَالِ كَشَفِ الضَّرْعَيْنِ وَالْبَهْ.

الألمعة

جذر

ادخل

شعر
الصفحة

فوثب إلى السيف واجتبت أسننتها وبقر خواصرهما واخذ من أكبادهما قال علي
فانطلقت حتى دخل عمار رسول الله صلى الله عليه وعنده يزيد بن جارية قال تعرف
رسول الله صلى الله عليه الذي أتيت له فقال مالك فقلت يا رسول الله ما لي بك اليوم
غدا حجرة على ناسي فلجيت أسننتها وبقر خواصرهما وها هو ذا إلى بيت معه
شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه ثم انطلق بهشي واشتت أثره
انا وزيد بن جارية حتى جأ البيت الذي فيه حجرة فاستأذن فاذن له فاذا هم شرب
فطلق رسول الله صلى الله عليه يلوم حجرة فيما فعل واذا حجرة تمل محمرة عينا
فقطر حمرته إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
وهل انتم إلا عبيد أبي تعرف رسول الله انه نزل فنكص على عقبيه الفهقري فخرج
وخرجنا رواه البخاري عن احمد بن صالح وكانت هذه البصة من الأسباب الوجهة
لنزول تحريم الخمر فيما طعموا **قوله تعالى** ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية اخبرنا موسى بن عبد الرحمن المطوع عن اخينا
ابو عمرو ومحمد بن احمد الحيري اخينا ابو يعلى اخينا ابو الربيع سليمان بن داود
العتكي عن حماد بن ثابت عن ابي قال كنت ساقى القوم يوم جرمت في بيت أبي
طلحة وما شربهم إلا البضع البسر والتمر واذا منادي ينادي الا ان الخمر قد
جرمت قال فخرجت في سكر المدينة فقال ابو طلحة اخرج فارقها قال فارقها
فقالوا الوفا ان بعضهم قتل فلان وهي بطنهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية رواه مسلم عن أبي الربيع ورواه
البخاري عن أبي النعمان كلاهما عن حماد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن

ابرهيم المزكي اخبرنا ابو عمر بن مطهر اخبرنا ابو خليفة حدثنا ابو عبد الله حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبه اخبرنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال مات انا من اصحاب
البي صلى الله عليه وهو يشربون فلما جرمت قال اناس كيف لا يصحبنا ما نوا
وهو يشربون بها فزلت هذه الآية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى آخر الآية **قوله تعالى** قل لا يستوي الخبيث والطيب
الآية اخبرنا الحاج محمد ابو عبد الرحمن الساذي اخبرنا الحاج ابو عبد الله محمد
بن عبد الله البيع اخبرنا محمد بن القاسم المودب حدثنا محمد بن يعقوب الرازي حدثنا
ادريس بن علي الرازي حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل حرم عليكم عبادة الاوثان وشرب الخمر والطعن في الانساب الا
ان الخمر لغس ثيابها وعاصرها وساقها وبائعها واكل ثمنها فقام اليها عبد الله فقال
يا رسول الله اني كنت رجلا هذه تجاري واستفدت من بيع الخمر ما لا يقل
ينفعني ذلك المال ان علمت فيه بطاعة الله فقال النبي صلى الله عليه ان النفقة في
يخرج اوجهها لمن يعدل عند الله جناح بعوضة ان الله لا يقبل الا الطيب وانزل الله
عز وجل تصديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قل لا يستوي الخبيث والطيب
الخبيث الجرم **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان
تبدا لكم سرؤكم اخبرنا عمرو بن ابي عمرو المزكي اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا
محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
الضرير حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجوزية عن زرعي بن عمار قال كان قد قيل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ أَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصِلُ نَاقَتُهُ
 ابْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ آيَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
 تَبَدَّلَ لَكُمْ سَوُوكُمْ حَتَّى قَرَعَتْ مِنَ آيَةِ كُلِّهَا أَخْبَرَ أَبُو سَعِيدٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ النَّظَّيْعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُصَوِّرٌ وَرَدَّ أَنَّ
 الْأَسَدِيَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَجَّيْرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنَّا نَعْلَمُ فَسَكْنَا ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لَا فُلُو
 قُلْتُ نَعَمْ لَوْ جَبَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ سَوُوكُمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا
 اهْتَدَى ثُمَّ آيَةٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى أَهْلِ هَجْرَةَ وَعَلَيْهِمْ مُنْذَرٌ سَاوِي يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَبَوْا فَلْيُؤَدُّوا الْحَرْبَ
 فَلَمَّا آتَاهُ الْكِتَابَ عَرَضَهُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالضَّالِّينَ
 وَالْمُجُوسَ فَأَقْرَأُوا بِالْحَرْبِ وَكَرِهُوا الْإِسْلَامَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ أَمَّا الْعَرَبُ فَلَمْ
 يَقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الْإِسْلَامَ أَوِ السِّيفَ وَأَمَّا أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْمُجُوسَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ الْحَرْبَ
 فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَبَ الْعَرَبُ وَأَمَّا أَهْلُ الْكِتَابِ
 وَالْمُجُوسَ فَأَعْطُوا الْحَرْبَ فَقَالَ مُنَافِقُوا الْعَرَبَ عَجَبًا مِنْ مُحَمَّدٍ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَهُ
 لِيُقَاتِلَ النَّاسَ كَافَةً حَتَّى سَلِمُوا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ الْحَرْبَ إِلَّا مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَمْ
 تَرَاهُ قَبْلَ الْآمِنِ أَهْلُ هَجْرَةَ مَرَّ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ يَعْنِي

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ **الآية** أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْغَزَاوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حُدَّادٍ حَشَا أَبُو يَعْلَى حَشَا الْجَارِثُ بْنُ
شَرِيحٍ حَشَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ يَزِيدُ رَأْيُهُ حَشَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدٍ
بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كَانَ نَسِيمُ الدَّارِيِّ وَعَدِي بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
مَكَّةَ صَعْبِيهَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَاتَ بَارِضٍ لِسِنِّهَا جَدُّهُ السُّلَيْمِيُّ
وَأَوْصَى إِلَيْهَا بِنَزْعِيهِ فَلَمَّا قَدِمَا رَفَعَاَهَا إِلَى أَهْلِهَا وَكُنَّا جَامِعًا كَانَ مَعَهُ مِنْ فِضَّةٍ
كَانَ مَخْصُوصًا بِالذَّهَبِ فَقَالَا لَهُ نَرَاهُ قَائِمًا فِيهَا إِلَى ابْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْلَفَنَا
بِاللَّهِ مَا كُنَّا وَلَا أَطْلَعَا وَخَلَّى سَبِيلَهُمَا ثُمَّ إِنَّ الْجَامِ وَجَدَ عِنْدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
فَقَالُوا ابْتَعَاهُ مِنْ نَسِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِي بْنِ إِسْحَاقَ أُولِيَا السَّيْفِ فَأَخَذُوا الْجَامَ وَجَلَسَ
رَجُلَانِ مِنْهُمْ بِاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَامَ جَاءَ صَاحِبُنَا فَشَهِدَا أَنَّهُ أَحَدٌ مِنْ شُهَدَائِهِمَا وَمَا
اعْتَدَيْنَا فَنَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَاتَانِ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ** إِذَا جِئْتُمْ أَجْرًا فَخُذُوا

سورة الانعام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى وَلَوْزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ **الآية**
قَالَ الْعَلِيُّ بْنُ شَرْكِ مَكَّةَ قَالَ أَوَايَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ لَنْ يُؤْمَلَ لَكَ حَتَّى تَأْتِنَا
بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَعَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنَّكَ سَوَّلَهُ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ **الآية** **قوله تعالى** وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ **قَالَ** الْعَلِيُّ بْنُ شَرْكِ أَنَّ كُفَّارَ مَلَكَةِ أَنْوَاسٍ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ بَعْدَ مَا دَعَا إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ يَحْتَجُّ بِمَجْلٍ
لَكَ نَصِيحَاتٍ وَأَوَّلُهَا حَتَّى تَكُونَ مِنْ أَعْنَانَا رَجُلًا وَتَرْجِعَ عَمَّا أَتَى عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ

الآية **قوله تعالى** قل أي شيء أكبر شهادة الآية قال الكلبي
أن رؤس أهل مكة قالوا يا محمد ما نرى إحدًا يصدقك بما تقول من أمر الرسالة
ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا أن ليس لك عندهم ذكر ولا صفة
فأرنا من يشهد لك أنك رسول الله كما نزع محمد فأنزل الله هذه الآية ٥

قوله تعالى ومنهم من سمع إليك قال بن عباس في روايته أبي صالح
أن أباسنيان بن حبيب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة
أبني ربيعة وأمية وأبي بن خلف استمعوا إلى أنبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا للنضر يا أبا قبيصة ما يقول محمد فقال والذي جعلها بينه ما أدرى ما يقول
الا أني أرى تحريك شفاهه يتكلم بشئ ما يقول إلا ما طهره الأولين مثل ما كتبت
أخبرتكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون الأولى
وكان يحدث قريشًا فيستلجوز حديثه فأنزل الله هذه الآية ٥

قوله تعالى وهم يهون عنه ويأذن عنه ٥ أخبرنا عبد الرحمن بن
عبدان حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن حماد بن حنبل حدثنا محمد بن منده الأصمعي
حدثنا بكر بن بكار حدثنا حمزة بن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن
عباس في قوله وهم يهون عنه ويأذن عنه قال قلت في أبي طالب كان ينهى
المشركين أن يؤذوا رسول الله ويباعدوا عما جاء به وهذا قول عمر بن دينار
والقاسم بن جهمرة قال متايل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أبي طالب يدعو
إلى الإسلام فاجتمعت قريش إلى أبي طالب يريدون سؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو طالب ٥ والله لا وصلوا إليك مجموعهم حتى أؤسدي في التراب فينا ٥

فاصدع بامر ما غلبك غصاصة وابشر وقرب ذاك منك عيوننا .

وعرضت ديننا لا بحالة انه من خير اديان البرية ديننا .

لولا الامة او حذارى سبعة لوجدتني سحابة ذاك مينا .

فأنزل الله عز وجل وهو يقول عنه وينزل عنه وقال محمد بن الحنفية
والسدي والضحال نزلت في كفار مكة كانوا ينفون الناس عن اتباع محمد صلى
الله عليه وسلم يتابعون انفسهم عنه وهو قول بن عباس في رواية الواقي .

قوله تعالى قد علم الله ليحزنك الذي تنولن الآية قال

السدي الباقي الا حسن بن ابي شريك وابو جهل بن هشام فقال الا حسن لا يجهل
يا ابا الحكم اخبرني عن محمد اصادق هو ام كاذب فانه ليس هاهنا احد يسمع
كلامه غيري فقال ابو جهل والله ان محمد الصادق وما كذب محمد قط ولكن

اذا ذهب بنو قضي باللوا والسقاية والحجابة والندوة والنبوة فماذا يكون سائر

قريش فانزل الله هذه الآية وقال ابو ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باي جهل واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نكذبك انك عندنا صادق ولكن

نكذب ما جيت به فنزل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله

يخمدون وقال مقاتل نزلت في الجارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي

بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في اول حياته واذا حل مع اهل بيته

قال ما محمد من اهل الكذب ولا احسبه الا صادقا فانزل الله هذه الآية .

قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية

اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر حشاش راهب بن احمد اخبرنا الحسين

بن محمد بن عصب جندنا يحيى بن حكيم ابوداد حدثنا قيس بن الربيع عن المقدام
 بن شريح عن أبيه عن سعد قال نزلت فينا هذه الآية سُبْحَةَ فِي وَلِيٍّ مَسْعُودٍ
وصهيب وعمار والمقداد ويال قالت قرش رسول الله صلى الله عليه وآله أنا لا نرضي
 أن نكون أنبأ عالم ولا فاطرهم فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك ما
 شأ الله أن يدخل فأنزل الله عليه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن عن شنيان عن
 المقدام وأخبرنا أبو عبد الرحمن قال أخبرنا أبو بكر بن زكريا الشيباني قال أخبرنا
 أبو العباس محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو صالح الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن قائل
 المروزي حدثنا جهم بن زيد حدثنا السدي عن ابن سبيد عن أبي الكناد عن جباب
 بن الحارث قال فينا نزلت كننا ضعفا عند النبي صلى الله عليه وآله بالغداة والعشي
 يعلمنا القرآن والحيرة وكان يحرقنا بالنار وما ينفعنا الموت والبعث فجاء الأقرع بن
 حابس الغنمي وعيينه بن حصين الفزاري فقالا أنا من أشرف قومنا وأنا نكره أن
 يبرزنا معهم فاطردهم إذا جالسنا قال نعم قالوا لا نرضي حتى تكتب بيننا كتابا فإني
 بأبي رودة رواه نزلت هذه الآيات ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية
 إلى قوله فينا بعضهم يعفون أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو محمد جهم بن زيد
 الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن كروث عن مسعود
 قال مر الأكرع بن قرش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رعدا حبان بن الحارث
 وصهيب ويال وعمار فقالوا يا محمد رضىيت بهؤلاء تريد أن تكون نبيا فأنزل
 الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وبهذا الأسناد عن سهل بن

لولا
 سم

عُقِيدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ كَانَ رَجُلًا يَسْتَقِيمُ إِلَى مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ بَدَلٌ وَصَهْبٌ وَسُلَامٌ فَجِي أَشْرَافُ قَوْمِهِ وَسَادَاتُهُمْ
 وَفَرَاخُهُمْ لَمَّا مَجَلَسُوا مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا صَهْبٌ رُومِي وَسُلَامٌ قَارِئِي وَبَدَلٌ
 جَبْتِي مَجْلِسُ رَعْنَدُ وَبِحْنِ نَحْيٍ وَمَجْلِسُ نَاجِيَّةٍ وَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَمَّا سَادَةُ قَوْمِكَ وَأَشْرَافُهُمْ فَلَمَّا دَانِيْنَا مَكَالًا إِذَا جُنْدَانَا وَهَمَّ أَنْ يَفْعَلَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
 تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَزَّةِ وَالْعَشَى الْآيَةُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَاءَتْهُ بَنِي سَيْحَةٍ وَشَيْبَةُ
 بَنِي رَيْبَةٍ وَطُغَمٌ بَنِي عَدِيٍّ وَالْجَارِثُ بْنُ نَوْفَلٍ فِي أَشْرَافِ بَنِي عَبْدِ شَافٍ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ
 إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ مُحَمَّدًا يَطْرُدُ عَنْهُ مَوَالِينَا وَعِبِيدُنَا وَعَتَقَانَا كَانَ عَظَمُ
 فِي صُدُورِنَا وَاطْوَعُ لَهُ عِزْدُنَا وَادْنَى لَاتِبَاعِنَا آيَاهُ وَتَصَدِيقُنَا لَهُ فَاتَى أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدًا
 ابْنِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَحَّدَهُ بِالَّذِي كَلَّمَهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَوْ نَعَلْتُ ذَلِكَ
 حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي يَسْرِدُونَ وَالْيَا صَيْرُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَاتُهَا فَلَمَّا
 نَزَلَتْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعَقْدٍ مِنْ مِثَالِهَا **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَإِذَا جَاءَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قَالَ عِكْرِمَةُ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ نَبِيَّهُ عَنْ طَرْدِهِمْ فَكَانَ
 إِذَا رَأَوْهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَأَّهُمْ بِالسَّلَامِ وَقَالَ مَا هَؤُلَاءِ الْجَبْتِيَّ إِلَى قَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا قَوْمٌ أَصْنَادُ نَبِيٍّ عَظِيمٍ مَا أَحَالَهُ رَدَّ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فَلَمَّا دَهَبُوا
 أَوْتُوهُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 كَتَبَتْ رُبَّمَا عَلَى نَبِيِّهِ الرَّحْمَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** قُلْ إِنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي نَهْيٌ
 قَالَ الْكَلْبِيُّ نَزَلَتْ فِي الْمَضْرُوبِ الْجَارِثُ وَرُسَاقُ رَيْشٍ كَانُوا يَقُولُونَ بِأَمْرِهِمْ إِنَّمَا
 بِالْعَذَابِ الَّذِي حَذَّرَ بِهِ اسْتَهْزَأَ مِنْهُمْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمَا

وما د الله حق فدره الآية قال بن عباس في رواية الوالي قالت اليهود يا محمد
انزل الله عليك كتابا قال نعم قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس وقال محمد بن كعب
القرطبي امر الله محمد صلى الله عليه ان يسأل اهل الكتاب عن امره وكيف يجدونه
في كتبهم فجمعهم فجمعهم جسد محمد ان كفروا بالله ورسوله فقالوا ما انزل الله علي بشر من
شي فانزل الله هذه الآية وقال سعيد بن جبيرة رجل من اليهود يقال له مالك
بن الصيف يخاف من النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي انشدك الله الذي انزل
التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله تعالى يبعث الخبير السمين وكان جبيرة
يمينا فغضبت وقال والله ما انزل الله علي بشر من شي فقال له اصحابه الذين
معه وحكم ولا على موسى فقال والله ما انزل الله علي بشر من شي فانزل الله هذه
الآية **قوله تعالى** ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحى الي الاية نزلت في سبيلة الكذاب الحنفي وكان يجمع ويكهن ويدعي
النسوة ويرى عمر ان الله اوحى اليه **قوله تعالى** ومن قال ما نزل من
انزل الله نزلت في عبد الله بن سعيد بن ابي شرح كان قد تكلم بالهم سلام فدعاه
رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فكتب له شيئا فلما نزلت الآية في المؤمنين ولقد
خلقنا الانسان من سلك له من طين الملاء عليه فلما انتهى الي قوله ثم انسانا
خلقنا اخر عجي عبد الله من تفضيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين
فقال رسول الله هكذا انزلت علي فشك عبد الله جيبند وقال اين كان محمد
صادقا لقد اوحى الي كما اوحى اليه وليس كان كاذبا لقد قلت كما قال وذلك قوله ومن

قَوْمَكَ يَسْتَوْعَمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تُرِيدُونَ فَقَالُوا نُرِيدُ أَنْ تَرْعَنَا
وَالْهَيْتَا وَنَدْعَكَ رَأْسَ لَكَ فَقَالَ ابْرُطَالِبُ قَدْ أَصْنَعْتُ قَوْمَكَ فَأَقْبَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ هَذَا هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِي كَلِمَةٍ أَنْ تَكَلِّمَهُمْ بِهَا مَلِكُكُمْ الْعَرَبِ وَدَانَتْ
لَكُمْ بِهَا الْعَجَمُ قَالَ ابْرُطَالِبُ لَكُمْ رَأْسُكُمْ لِنُعْطِيَهُمْ وَعَشْرًا لَهَا فَمَا هِيَ قَالَ قُولُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاذْبُوا وَاسْمُؤُا فَقَالَ ابْرُطَالِبُ قُلْ غَيْرَ هَذَا بَيْنَ آخِي فَإِنْ قَوْمَكَ فَرَعُوا
مِنْهَا فَقَالَ يَا عَمْرُو مَا أَنَا بِالَّذِي أَتُوا غَيْرَهَا وَلَوْ أَتَوَيْتُ بِالشَّمْسِ فَرَضَعُوهَا فِي بَدْرِي مَا قُلْتُ غَيْرَهَا
فَقَالُوا الْكَفَرُ عَنْ شَيْئِكَ الْهَيْتَا أَوْ لَشَيْئِكَ وَلَشَيْئُكَ مِنْ بَأْسِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً
قَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُؤُا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَئِنْ أَلَمْتُمْ

تَجْهَلُونَ ۝ أَخْبَرَ يَاحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ حَسَنًا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجُمُورِيُّ حَسَنًا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْجَبَّارِ رَجُلًا يُونُسُ بْنُ نَكِيرٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسٍ قَالَ كَلَّمْتُ قُرَيْشَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَتْ مَعَهُ عَصَا ضَرَبَ بِهَا الْحَجَرَ
فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَنَّ عِيسَى كَانَ يَحْيَى الْمَوْتِ وَأَنَّ مُوْسَى كَانَتْ
لَهُ مِرْقَاتُهُ فَأَتَانَا بِعَصَا تِلْكَ الْآيَاتِ حَتَّى يُصَدِّقَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ تَحْتَبِرُونَ
أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ فَقَالُوا تَجْعَلُ لَنَا الصَّفَادَ هَبًا قَالَ فَإِنْ نَعَلْتُ نَصَدِّقُ فَرْنِي فَقَالُوا نَعَمْ وَاللَّهِ لَئِنْ
نَعَلْتُ لَسَبْعُكَ أَجْمَعِينَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَدْعُوهُمَا فَجَاءَ جَبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ شَيْئًا أَصْبَحَ
الصَّفَادَ هَبًا حَتَّى تَرَوُا بِأَيْبِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكُمْ حَتَّى تَرَوُا بِأَيْبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَاسْمُؤُا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ وَمَا كَانُوا يَلُومُونَ إِلَّا أَنْ شَأْنُ اللَّهِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَكْفُرُوا أَلَّا يَذْكُرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْآيَةُ قَالَ الشَّرْكَونَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ الشَّاةِ
الْأَمَاتِ مَنْ قُلْتُهَا قَالَ اللَّهُ قُلْتُهَا فَالْوَقْتُ عَجْرَانِ مَا قُلْتُهَا أَصْحَابُكَ جِلَالٌ وَمَا لَمْ
تَقُلْهَا

تَقْلُ الصَّغَرُ وَالْكَلْبُ جَلَالٌ وَمَاقِلَةُ اللَّهِ حَرَامٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ
عِكْرَمَةُ أَنَّ الْمُجُوسَ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَحْرِيمَ الْمَيْتَةِ كَتَبُوا إِلَى مُشْرِكِي قُرَيْشٍ
وَكَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَدَانَتْ بَيْنَهُمْ مَكَائِنُهُ أَنْ مُحَمَّدًا أَوْ أَحِبَّاهُ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ يَنْبَغُونَ إِمْرًا لِلَّهِ ثُمَّ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا فَهُوَ جَلَالٌ وَمَا دَخَلَ اللَّهُ فَهُوَ حَرَامٌ
فَوَقَعَ فِي النَّاسِ نَائِسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**

أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَاجْتَنِبْهُ الْآيَةُ قَالَ **بْنُ عَبَّاسٍ** بَرِيْدُ حِمْرَةٍ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَا
جَهْلٍ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ رَمَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمْزَةٍ لَمْ يُمْسِ بِهَا
فَلَحِيزَ حِمْرَةً بِمَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ قُبَيْبِهِ وَبِيَدِهِ قَوْسٌ فَأَقْبَلَ غَضَبَانِ حَتَّى
عَلَا أَبَا جَهْلٍ الْقَوْسَ وَهُوَ يَضْرَعُ وَيَبْكُ يَا بَا يَعْلِي أَمَا تَرَى مَا جَاءَ بِهِ سَفَهَ
عَقْلُنَا وَسَبَّ أَهْلُنَا وَخَالَفَ آبَاءَنَا فَعَالَ حِمْرَةً وَمِنْ سَفَهِهِ نَكَمُ تَعْدِيلُ الْحِجَارَةِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي نَافَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَاهِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عِيْدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ أَوْ مِنْ كَانَ
مِثْلًا فَاجْتَنِبْهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ مِثْلُهُ فِي
الْأَطْلَامَاتِ لَيْسَ خَارِجٌ مِنْهَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ **سُورَةُ الْأَعْرَافِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَخُذُوا صَلَاتَكُمْ
بِنَ مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْدَانَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ شُعْبَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ

الوراق حدثنا ابو يحيى الجاني عن ثور بن الحسن عن عكرمة عن زب عمار قال
كان انا من الاعراب يطوفون بالبيت عذرة حتى ان شابت المرأة تطوف
بالبيت وهي غريانة فتعلق على منة فاسيروا مثل هذه السيور التي تكون على وجه
المسمر من الذباب وهي تقول

اليوم يبدوا بعضه اركله وما بدا منه فلا اجله

فانزل الله على نبيه صلى الله عليه يابني آدم خذوا ايتم عند كل مسجد قال
فاثروا باليس الثياب اخبرنا عبد الرحمن بن احمد البطار اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
الجافظ حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي حدثنا ابراهيم بن مزروع حدثنا ابو داود الطيالسي
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سلم البطيخ يحدث عن سعيد بن
جبير عن زب عمار قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي غريانة على
فرجها خرقته هي تقول

اليوم يبدوا بعضه اركله وما بدا منه فلا اجله

سورة
المنافط من
عدي ٥

فتركت خذوا ايتم عند كل مسجد فتركت قل من حرم زينة الله اليتامان
رواه مسلم عن نيار عن غندر عن شعبه اخبرنا الحسين بن محمد الفارسي اخبرنا محمد
بن عبد الله بن محمد بن حدثنا احمد بن الحسين بن الجافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
اسماعيل بن ابي ايريس حدثنا ابي عن سليمان بن ابي لؤلؤة عن محمد بن ابي عتيق عن زب عمار
عن ابي كثة بن عبد الرحمن قال كانوا اذا اجتروا فاصوا من بني لا يصلح لاحرامهم في
دينهم الذين استرغوا ان يطوف في ثوبه فارهم طاف القافضاجي يتضي طوافه وكان
انما فانزل الله تعالى يابني آدم خذوا زينة عند كل مسجد اقول له ليشوم

يعلمون

يَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي ثَمَانَ الَّذِي يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عِدَّةً وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَقْرَبِ وَلَا يَأْكُلُونَ دَسْمَانِي أَيَّامَ حَجَّتِهِمْ
يُعْطُونَ بِذَلِكَ حَجَّتَهُمْ فَقَالَ الْمَلِكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ أَجْرَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَالِي
وَيَكُلُوا إِلَى الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَأَشْرَبُوا **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِئَاتٍ
أَيْسَاهُ أَيَّامَنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا الْآيَةَ قَالَ بَنُ سَعْدٍ نَزَلَتْ فِي بَلْعَمٍ مِنْ أِبْرَةَ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ بَلْعَمُ بْنُ بَاغُورَ قَالَ الْوَالِي هُوَ رَجُلٌ مِنْ مَدِينَةِ الْجَبَارِينَ يُقَالُ لَهُ
بَلْعَمُ وَكَانَ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِمْ مَوْسَى أَنَاهُ بَوْعَمَةٌ وَقَوْمُهُ وَقَالُوا أَنَّ
مَوْسَى رَجُلٌ جَدِيدٌ مَعَهُ جُنْدٌ كَثِيرٌ وَأَنَّهُ أَنْ يَطْهَرَ عَلَيْنَا يَهْلِكُنَا فَأَدْعَ اللَّهُ أَنْ
يَسْرِدَ عَنَّا مَوْسَى وَمَنْ مَعَهُ قَالَ أَنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَسْرِدَ مَوْسَى وَمَنْ مَعَهُ دَهَبَتْ
دُيَايَ وَآخِرِي فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى دَعَا عَلَيْهِمْ فَسَلَخَهُ اللَّهُ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ فذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى فَاسْلَخَ مِنْهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَزَيْدُ بْنُ أَسْمٍ نَزَلَتْ فِي أَيْمَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّقِيَّ وَكَانَ قَدَّرَ الْكُتُبَ وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ رَسُولَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
وَرَجَا أَنْ يَكُونَ هُوَ ذَلِكَ الرَّسُولُ فَلَمَّا ارْتَلَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَرَ
بِهِ دَرَرِي عَكْرَمَةٌ عَنْ بَنِي عَابَسَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ هُوَ رَجُلٌ أُعْطِيَ ثَلَاثَ
دَعَوَاتٍ يَسْتَجَابُ لَهُ فِيهَا وَكَانَتْ لَهُ أَسْرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبُسُورُ وَكَانَ لَهَا مِنْهَا وَلَدٌ
وَكَانَتْ لَهَا صُحْبَةٌ ثَقَالَتْ اجْعَلْ بِلَيْمِهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً فَمَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ ادْعِ
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي أَجَلَ أَسْرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا عِلَتْ أَلِيسَ فِيهِمْ مَشَاهِدُ رَغِبَتْ عَنْهُ
وَأَرَادَتْ شَيْئًا آخَرَ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ جَعَلَهَا كَلْبَةً يَبْتَاعُهَا فَدَهَبَتْ فِيهَا
دَعْوَتَانِ فَجَاءَتْهُمَا وَقَالُوا لَيْسَ لَنَا عَلَيْهَا قَدَرٌ وَفَرَصَاتٌ أَمَا كَالَهُ يَبْتَاعُ

يُحْيِيهَا النَّاسُ فَاذْعَ اللَّهُ أَنْ تُرَدَّ هِيَ إِلَى الْجَاهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فَاذْعَ اللَّهُ
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ فَذَهَبَتِ الرُّعُوتُ التَّلَافُ وَهِيَ الْبُتْرُوسُ وَهِيَ تَضْرِبُ الْمُلَى فِي
الشُّوْمِ فَيَقَالُ أَشْأَرُ مِنَ الْبُتْرُوسِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَتَانُ مَرْسَاهَا قَالِ بَرَعَابِيسُ قَالِ حَبْلُ بَرَعَابِيسَ قَشِيرٌ وَشَمَالُ بَرَعَابِيسَ زَيْدٌ وَهَمَامِيسَ الْبَقُورُ
يَا مُحَمَّدُ احْبِرْنَا مَتَى السَّاعَةُ أَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَأَنَا نَعْلَمُ مَتَى هِيَ فَاذْعَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةُ
وَقَالَتْ قَتَادَةُ قَالَتْ قُرَيْشُ لِمُحَمَّدٍ أَنْ يَنْبَأَ بِكَ قَرَابَةُ فَاسْتَرَّ الْبَيْتَ مَتَى السَّاعَةُ
فَاذْعَ اللَّهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ احْبِرْنَا أَبُو مُعَيْدٍ بَرَعَابِيسَ بَكْرُ الْوَرَقِ احْبِرْنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ احْبِرْنَا أَبُو بَرْغَلٍ جَدْنَا عَفِيْبُهُ مِنْ حَكَمِ جَدْنَا يُوسُفُ بْنُ جَدْنَا عَبْدُ
الْغَفَّارِ بْنِ الْقَسَمِ عَنْ أَبِي بَرْغَلٍ عَنْ قُرَيْشٍ عَنْ حَسَّانَ قَالِ سَمِعْتُ أَبَا بَرْغَلٍ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلِيٍّ مِنْ بَصْرَةَ يَقُولُ سَأَلَ سُلَيْمٌ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْإِسَاءَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَجْلِسُ لَهَا لَوْ تَهَا إِلَّا هُوَ وَلَنْ
سَاجِدٌ تَكُنْ بِأَسْرَاطِهَا وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا رَدْمًا مِنَ النَّارِ وَهَذَا جَائِزٌ لَهُ وَمَا الْهَجْجُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ بِلِسَانِ الْحَيَّةِ الْقَتْلُ وَأَنْ يَحْصِرَ قُلُوبَ النَّاسِ وَأَنْ يَلْقَى
بَيْنَهُمُ الشَّاكِرَ الشَّاكِي فَهَذَا كَذَا أَجَدٌ يَعْرِفُ أَجَدًا دِيرَعٌ دُرٌّ وَالْحَيُّ وَبَقِي
وَأَجَلُهُ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا تَكُنْ مُكْرًا **قَوْلُهُ تَعَالَى**
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالِ الْكَلْبِيُّ أَنَّ أَهْلَ كِنَّةٍ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ
الْأَيْخُنُزَلُ رُكِبَ الْبَعْرِ الرَّحِيصِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُوا فَاسْتَرَكُوا فَتَرَجَّ وَبِالْأَرْضِ الَّتِي تَرِيدُ
أَنْ تَحْدُثَ فَتَرَجَّلَ عَنْهَا إِلَى مَا قَدْ اخْصَبَتْ فَاذْعَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةُ
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَالْقَوْلُ وَهُوَ خَلَقَكُمْ

قَالَ بِجَاهِدٍ كَانَ لَا يَعْشَى لَدُونِ أَمْرَانِهِ وَلَهُ قَالَ لَمَّا الشَّيْطَانُ أَذَاوَلَهُ الْأَوَّلَ
فَسَمِيَهُ عَبْدَ الْجَارِثِ فَتَحَلَّ ذَلِكَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَمَّا أَنَا هَذَا صَاحِبًا الْآيَةَ قَوْلُ تَعَالَى
وَأَذَاقِرِي التَّرَانِ فَاسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا أَحِبُّهُ أَبُو مُصْطُورِ الْمَنْصُورِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
عُمَرَ الْجَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْثَدٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَدْرَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَأَذَاقِرِي التَّرَانِ قَالَ نَزَلَتْ فِي رَفْعِ الْأَصْوَاتِ وَهُمْ
خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْفَرَسَةِ كَانَ
الرَّجُلُ لِحْيَتُهُ يَنْتَوِلُ لَصَاحِبِهِ كَمَا صَلَّيْتُ فَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَانْزَلُ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ نَزَلَتْ فِي فَيْءٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَ
قَرَأَ شَيْئًا قَرَأَ هُوَ مَعَهُ فَتَرَاتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ زَيْدُ عِبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَرَأَ اصْحَابُهُ مَعَهُ وَرَأَاهُ رَافِعُ بْنُ صَوَّانٍ هُمْ لِحْطَاوُ عَلَيْهِ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَجَاهِدٌ وَعَطَاءُ نَزَلَتْ فِي الْإِيفَةِ لِلْإِيمَانِ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَنْصُورِيُّ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاسٍ قَالَ لَمَّا دَانَ
يَوْمَ بَدْرٍ قُتِلَ أَحْيَ عُمَرَ بْنِ قُتْلٍ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَلَحَذَتْ سَيْفُهُ وَكَانَ يَمِينُهُ وَالْأَيْمَنُ
فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَزْهَبَتْ فَاطِرُجُهُ فِي النَّفْسِ قَالَ رَجَعَتْ وَرَجَعَتْ

بالشوا

عنه

لَا يَعْطِلُهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَتْلِ أَخِي وَأَخَذَ سِلَاحِي فَمَا جَاوَزْتُ الْأَقْيَبَا حَتَّى تَرَكْتُ سُورَةَ
 الْأَنْفَالِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَذْهَبَ فَنُحْدِسُكَ وَقَالَ عَصْرَتُهُ
 عَنْ بَنِي عُبَايَةَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ فَعَالٍ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا
 وَكَذَا فَذَهَبَ شُبَّانُ الرِّجَالِ وَحَلَسَ الشُّيُخُ حَتَّى الرَّاياتِ فَلَمَّا كَانَتِ الْعِثْمَةُ جَاءَ
 الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ فَلَهُمْ قِيَالُ الشُّيُخِ لَا سِتَارَ لَنَا عَلَيْنَا فَنَاكَرْنَا حَتَّى الرَّاياتِ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ زَمُّوا لَكُنَّا أَدَاكُمُ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يَسْلُونَهُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَسَمَّاهَا
 بَيْنَهُمُ السُّوَيْهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شَمٍّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرْدَسٍ الْأَشَدِيِّ عَنْ مَجْلُودٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ
 أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ لَمَّا هَزِمَ الْعَدُوَّ يَوْمَ بَدْرٍ وَابْتَعَثَهُمُ
 طَائِفَةٌ يَقْتُلُونَهُمْ وَاجْتَرَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاسْتَوَاتْ طَائِفَةٌ عَلَى
 الْعُسْكَرِ وَالنَّهْبِ فَلَمَّا نَفَى اللَّهُ الْعَدُوَّ وَرَجَعَ الَّذِينَ طَلَبُوهُمْ وَقَالُوا لَنَا الْفُتْلُ حَتَّى طَلَبْنَا
 الْعَدُوَّ وَبَنَانَا هُمُ اللَّهُ وَهَزَمَهُمْ وَقَالَ الَّذِينَ احْتَفَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقُّ
 بِهِ مِنَّا حَتَّى احْتَفَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يُبَالِ الْعَدُوُّ مِنْهُ غَدْرٌ فَهُوَ لَنَا
 وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَوَلُوا عَلَى الْعُسْكَرِ وَالنَّهْبِ وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقُّ بِهِ مِنَّا حَتَّى اخْتَنَاهُ وَاسْتَوَلْنَا
 عَلَيْهِ فَهُوَ لَنَا فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةُ يَسْلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَهُمُ السُّوَيْهَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمَا مِثْلُ مَا مِثْلُ وَلَكِنْ
 اللَّهُ رَمَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ أَخْبَرَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُتْلِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ الْمُنَازِلَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

فخرج عن سبي زغبة عن زهاب عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم أُجْرال النبي صلى الله عليه وسلم فاعتزل الرجال من المؤمنين فاستقر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخلوا أسبيله فاستقبله مصعب بن عمير أخو النبي عبد الله ورأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرفوه أبي من فرجة بين مابغة البيضة والدرع فطعنه بحجره فسقط أبي
 عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم وكثر ضلعا من أضلاع عده فاماه أصحابه وهو
 مخور خور الشور فقال له ما عجزك إنما هو خدر فقال والذي ينبي بك لو كان هذا الذي
 بي ياهل ذي الحجاز لما اتوا جميعين فمات أبي في النار مسموماً نجحاً لا أصحاب السعير قبل أن
 يقدم مكة فأنزل الله في ذلك وما رميت أدرميت ولكن الله رمى وروي صفوان بن
 عمار عن عبد العزيز بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر دعا بقرش
 فأبي يتوثر طوليلة فقال حينئذ يفر عن غير ما لحا وأبقرش كدالة فربي التي صلى
 الله عليه الحصى فقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة بن أبي الجهم وهو على فراشه
 فأنزل الله وما رميت أدرميت ولكن الله رمى وأكثر المفسرين أن الآية نزلت
 في رمي النبي صلى الله عليه وسلم بالنخلة من حصب الوادي يوم بدر حين قال للمشركين شاهت
 الوجوه ورامهم تلك النخلة فلم يؤمنوا عن مشرك إلا دخلها منه شيء قال جليم بن حزام
 لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست
 فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فأنهز منافذ ذلك قوله تعالى وما
 رميت أدرميت ولكن الله رمى **فقله تعالى** أن استنجدوا فقد جألكم الذبح
 أخيراً أبو الحسن بن محمد القاري أخيراً محمد بن عبد الله بن أبي الفضل الشافعي أخيراً أحمد بن
 محمد بن الحسن الجافعي أخيراً محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي

بعضهم

أهل النبوة

١٧

عن صالح عن زهري قال حدثني عبد الله بن زعبل عن سحر قال كان المستفتح
ابا جهل فانه قال حين التقي بالقدم اللهم ايتنا كأن اقطع للرحمن وانانا ما لا
نعرف فافتح له الخلاء فكان ذلك استفتاحه فانزل الله تعالى ان تستفتحوا
فقد جاءكم النجى الى قوله وان الله مع المؤمنين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن القطيعي عن بن جبريل عن ابيه عن يعقوب قال السدي والكافي كان المشركون
حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه من مكة اخذوا باستنار اللججة وقالوا اللهم
انصرنا على الجذنين واهدي البينين واكرم الجزين واصل البينين فانزل الله تعالى
هذه الآية وقال عكرمة قال المشركون اللهم انا لا نعرف ما جاء به محمد
فافتح بيننا وبينه بالحق فانزل الله تعالى وان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحزنوا الله والرسول و تحزنوا ما نأتكم
وانتم تعلمون نزلت في ابى ليلبة بن عبد المنذر الاضاري وذلك ان رسوله
صلى الله عليه حاصر يهود قريظة اجدي وعشرين ليلة فسألوا رسول الله صلى
الله عليه الصلح على ما صلح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم
بادرعات واربحاض ارض الشام فاتي ان عطيهم ذلك الا ان نزلوا على حكم سعد بن
معاذ فابوا وقالوا ارسل الينا ابى ليلبة وكان منا صحابا لم كان عماله وماله وولده
كان عندهم فبعثه رسول الله صلى الله عليه فاتهم فقالوا يا ابى ليلبة ما نرى ان نزل
على حكم سعد فاشار ابو ليلبة الى حليفه الله الذليج فلا تفعلوا قال ابو ليلبة والله
ما زالت قدماي حتى علمت اني قد خشت الله ورسوله فنزلت هذه الآية فلما نزلت
شد نفسه على سارية من سواري المسجد فقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى

اموت اوتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يدرك طعاما حتى خرم غشيتا عليه
ثم تاب الله عليه فيل له يا بالابنة قد تب عليك فقال لا والله لا اجل نفسي حتى
يكون رسول الله هو الذي يحلني بحاه فجله بيده فقال ابولبابة ان من امام نوري
ان اهجرك دار قومي التي اصببت فيها الذنب وان اخلع من مالي فقال النبي صلى الله
عليه يحزبك الثلث ان تصدق به **قوله تعالى** واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية قال اهل التفسير
نزلت في النضر الجارث وهو الذي قال ان كان ما يقول محمد حقا فامطر
علينا حجارة من السماء اخبرنا محمد بن عقيب المشيبي عن حماد بن احمد بن النضر بن
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حمزة شعبة عن عبد الحميد صاحب
الرياض سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتينا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم رآه البخاري عن احمد بن النضر ورآه مسلم عن عبيد الله بن معاذ
قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الآية اخبرنا اسمعيل بن ابي
عمر روى النيسابوري اخبرنا حمزة بن شبيب المعمر اخبرنا عبيد الله بن ابراهيم
بن الرومي حدثنا ابو المتي معاذ بن المتي حدثنا عمر بن حنظلة ابي حمزة قرة عن عطية
عن زعفر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصنعون وروصف الصنق عليه ويصنرون
ورصف صفيه وهم ويضعون خدرهم بالارض فنزلت وما كان صلاتهم عند البيت
الاممكا الآية **قوله تعالى** ان الذين كفروا يفتنون اموالهم لفسدوا عن
سئل الله الآية قال مبال والكلي نزلت في المطعين يوم بدر وانا لما عشرين رجلا

أبو جهمل هاشم وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وثيبة ومنبه ابنا الحجاج وأبو العتري بن
هشام والنعمان الجارث وجهم بن جهم وأبي بن حليل وزعفة بن الأسود والجارث
بن عمار بن نوفل والعباس بن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد
منهم كل يوم عشرة جزور وقال سعيد بن جبيرة وابن أبي نزلة في الخ
سفيان بن حرب استخرجهم أحد النيران من الأحبار بن قاتل بهم النبي صلى الله عليه
وسوى من استجاب من العرب وفيهم يقول كعب بن مالك ٥

فحبنا إلى الموج من الحجر وسطه أحابيش منهم جاسر ومقنع ٥

ثلاثة آلاف ونحن بمكة ثلاث مئين أن كثرنا ٥ فاربعة ٥

وقال الحكم بن عتبة أشق أبو سفيان يوماً أحد أربعين أوقية فزلت الآية
وقال محمد بن الحنف عن رجاله لما أصيب قريش يوم بدر فرجع ملهم إلى مكة
ورجع أبو سفيان بعيره ومشي عبد الله بن أبي ربيعة وعلمه من جهل وصنوان
بن أمية في رجال من قريش أصيب أباهم وأبناؤهم وإخوانهم وكلوا أبا سفيان
بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا يا معشر قريش إن محمداً قد
وتركم وقل خياركم فاعينونا بهذا المال الذي افلت علي حزمه لعلنا إن نذكر
منه تدار من أصيب منا ففعلوا فانزل الله فيهم أن الذين كفروا يفتنوك

أموالهم ليصدوا عن سبيل الله الآية قوله تعالى يا أيها النبي حسبك

الله ومن اتبعك من المؤمنين أخبرنا أبو بكر بن الجارث أخبرنا أبو الشيخ الجافط حدثنا
أحمد بن محمد بن عبد الحارث حدثنا صفوان بن المغيرة حدثنا الحسن بن بشر حدثنا خلف
بن خليفة عن أبي هشام الزماني عن سعيد بن جبيرة عن عمار بن قال أسلم مع زرارة

الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلاً ثم ان عمر اسلم فصاروا الاربعة
فتراج جبريل عليه السلام بقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
قوله تعالى ما كان ليني ان تكون له اسري حتى تخن في الأرض
قال مجاهد كان عمر بن الخطاب يري الراي فيوافق رايه ما يحج من السماء
وان رسول الله استشار في اساري بدر فقال المسلمون يا رسول الله بوعمرك
بوعمرك افيهم قال عمر لا يا رسول الله اقلهم فنزلت هذه الآية ما كان ليني
ان تكون له اسري حتى تخن في الأرض وقال عمر استشار رسول الله صلى
الله عليه في الاساري ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خيل سيبلهم فاستشار عمر
فقال اقلهم فناداهم رسول الله فانزل الله ما كان ليني ان تكون له اسري
حتى تخن في الأرض الى قوله فكلوا مما اعنهم جلا لا طيبا قال طيبي النبي صلى الله
عليه وسلم عمر فقال كاد ان يصيبنا في خلافة بل اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
الجبيري اخبرنا حاجب بن احمد حدثنا محمد بن حماد حدثنا ابو معاوية عن الأعمش
عن محمد بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجي بالاساري
قال رسول الله صلى الله عليه ما تقولون في الاساري فقال ابو بكر يا رسول الله قومك
واهلك استبقهم واستان واصيرهم لعل الله عز وجل ينور عليهم فقال عمر
كذبوا واخرجوك قد هم فاضرب اعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يا رسول
انظر واديا كثير الخطب فادخلهم فيه ثم اضرب عليهم نارا فقال العباس قطعت
رحلك فسكت رسول الله صلى الله عليه ولم يجبههم ثم دخل فقال ناس اخبرنا
ابن بكر فقال ناس اخذ يقول عمر وقال ناس اخذ يقول عبد الله بن رواحة ثم خرج

عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَئَلَيْسَ قُلُوبُ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى يَكُونَ الَّذِينَ مِنَ الَّذِينَ وَاللَّهُ
 يُشَدُّ قُلُوبَ رِجُلٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ وَأَنْ مَثَلُ يَابَا بَكْرٍ كَمَثَلِ
ابرهيمَ قَالَ مَنْ تَبِعَنِي فَآتَنِي وَمَنْ عَصَانِي فَاتَكَ غَمُورٌ رَجِيمٌ وَأَنْ مَثَلُ
يَابَا بَكْرٍ كَمَثَلِ عِيسَى قَالَ أَنْ تَحْدِثَهُمْ فَاتَهُمْ عِبَادُكُلُ وَأَنْ تَغْفِرَهُمْ فَاتَكَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْ مَثَلُ يَاعُمَرُ كَمَثَلِ مُوسَى قَالَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ
 أَمْرَاهِمُ وَأَشَدُّدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ وَمَثَلُ يَاعُمَرُ كَمَثَلِ نُوحٍ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى
 الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّ الْيَوْمَ عَالَةً
فَلَا يَفْتَلِسُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا فُيِدَا أَوْ ضُرِبَ عُنُقُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى تَخْجِنَ بِهَا الْأَرْضُ تُرِيدُ أَنْ يُغْرَضَ النَّبِيُّ
 الْآيَةُ أَحَبُّنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْعَدْلَ قَالَ خَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مَا لَكَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ قَرَادٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ الْحَنِفِيِّ أَبُو رَمِيلٍ حَدَّثَنَا عِيَّاسُ بْنُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَالنَّوْفَلُ هَزَمَ اللَّهُ
 الْمُشْرِكِينَ وَقَتْلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا وَأَسْرَمَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا اسْتَشَارَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضَوْنَ أَبُو عَالِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَوَّلَا بَنِي الْعَمَّةِ وَالْعَشِيرَةِ وَالْإِخْوَانَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ الْفِدْيَةُ
فَيَكُونُوا لِنَاغِضًا عَلَيَّ الْكَافِرَ وَعِيسَى أَنْ يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ فَيَكُونُوا لَنَا قَتْلًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
مَا تَرَى يَا بَنِي الْخَطَّابِ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَرَى مَا أَرَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنْ أَرَى أَنْ تُعْصِيَنِي
مَنْ لَمْ يَنْ قَرِيبَ عُمَرَ فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ وَمَثَلُ عِيَّاسِ بْنِ عَمِيلٍ فَقُتِلَ عَنْقُهُ وَمَثَلُ جَمْرَةٍ

مِنْ أَخِيهِ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا مَوَدَّةَ الْمُنْكَرِ
فَهَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا قَالَ ابْرُكْ وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتَ فَأَحْدَثْتُمْ الْبَغْيَ فَلَمَّا
كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ لَمْ يَنْتَبِهْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ وَابْرُكُ
الصَّدِيقُ وَإِذَا هُمَا يَتَصَيَّانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَيِّكُمْ أَنْتَ وَصَلَّيْكَ
فَأَنْ وَجَدْتُ بَيْنَهُمَا كَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيَّ الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ
الْفِرَاقِ لَعَرَضَ عَلَيَّ عَذَابُكَ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ
مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ لِي أَسْرِي حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ مُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ فِيمَا أَهْدَيْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ
فَكُلُّوْا مَا عَنِتُّمْ حَلَالًا حَلَالًا رَوَاهُ سَلَمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُنَائِدِ بْنِ الشَّرِيِّ عَنْ زَيْنِ الْمُبَارَكِ
عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ

قال الكلبي نزلت في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ومولن من الحاشية
وكان العباس اسير يوم بدر ومعه عشرين اوقية من ذهب كان خرج معه الى بدر
ليطعم بها الناس وكان احد العشرة الذين ضمو اطعام اهل بدر ولم يكن يافقه
النوبة حتى اسير فاحذت معه فاحذها رسول الله منه قال فكلت رسول الله صلى
الله عليه ان يجعل في العشرين اوقية الذهب التي اخذها مني في فداي فابي علي وقال
انما شي خرجت به تسعين عليا فلا وكلني فدا ابن ابي عقيل لي طالب عشرين اوقية
من فضته فقلت لا تزكيني والله اسأل فرشيا واسأل الناس ما بقيت قال فابن الذهب
الذي نفعته الى ام الفضل وقت خروجك الى بدر وقلت لها ان حدث بي حدث في جمع
هذا فهو لك ولله والنصل وقم فلت وما يدريك قال اخبرني الله تعالى بذلك

أَشْهَدُ أَنْكَ لَصَادِقٌ وَأَتَى دَفَعْتُ إِلَيْهَا الذَّهَبَ وَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ إِحْدَ الْأَنْبِيَاءِ فَاثْنَا
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الْعَبَّاسُ فَأَعْطَانِي اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ
مِثِّي كَمَا قَالَ عَشْرِينَ عَبْدًا كُلَّهُمْ يَضْرِبُ بِمَا لِي كَثِيرٌ مَكَانَ الْعِشْرِينَ أَوْ قِيَّةً وَأَنَا

أَرْجُو الْمُخْفِرَةَ مِنْ رَبِّي • **سُورَةُ بَرَاءةٍ**

قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ كُنْتُمْ إِيْمَانُهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِهِمْ

فَقَاتِلُوا أَلَمَةَ الْكُفْرِ قَالَ بَنُو عَبَّاسٍ نَزَلَتْ فِي أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَالْجَارِثِ بْنِ
هَاشِمٍ وَسَهْلِ بْنِ عُمَرَ وَعُكْرَةَ بْنِ لَيْجَهْلٍ وَسَائِرُ رُسَافِيشِ الَّذِينَ يَنْتَضُوا

الْعَهْدَ وَهُمْ الَّذِينَ هَمَّتْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** مَا كَانَ

لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَنْفَعُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ قَالَ الْمَفْسِدُونَ لَمَّا أَسْرَ الْعَبَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ أَقْبَلَ

عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَخَيَّرُوهُ بَيْنَ أَنْ يَأْتِيَهِمْ وَطَبِيعَةَ الرَّحِمِ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِ لَهُ الْقَوْلُ فَقَالَ

لَهُ الْعَبَّاسُ مَا لَكُمْ تَذَكُّرُونَ مَسَاوِينَا وَلَا تَذَكُّرُونَ مَحَاسِنَنَا فَقَالَ لَهُ عَلَى الْكُفْرِ

مَحَاشٍ فَقَالَ يَحْمَدُ أَنَا النَّعْدُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَنَحْبُ الْكُفْرَ وَسَبَقِي الْحَاجَّ وَنَسَلُ الْعَبَّاسِ

فَانزَلَ اللَّهُ رِذَاءَ عَلَى الْعَبَّاسِ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَحْمَدُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ الْآيَةُ 8

قَوْلُهُ تَعَالَى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِدَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ الْآيَةُ مَا خَبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ النَّعَالِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْوَزَّانُ قَالَ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلَمَةَ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ

خَدَّنَا أَبُو تَوْبَةَ الْبَرِيعُ بْنُ تَابِعِ الْجَلْبِي قَالَ خَدَّنَا مَعَاوِيَةَ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ رِيْدِ بْنِ مَكْرَمٍ

قَالَ خَدَّنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جُلُ

مَا بَالِي أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ أَنْ أَسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ الْآخِرُ النَّاسُ إِلَى الْأَعْمَالِ عَمَلًا بَعْدَ

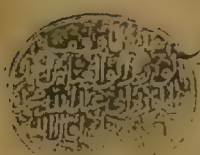
أَنَّ عُمَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ أَخْرَجُوا لِي سَبِيلَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ
وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَئِنْ
دَخَلْتُ فَاسْتَنْيَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَا أَكَلْتُمْ فِيهِ شَيْئًا فَزَالَ اللَّهُ
أَجْعَلْتُمْ بَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلَوَانِيِّ عَنْ أَبِي تَوْبَةَ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْوَيْثِقِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ أَسْرَيْتُمْ بِدِرِّزِينَ كُنْتُمْ
سَبَقْتُمْوَنَا بِالْإِسْلَامِ وَالْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ لَقَدْ كُنَّا نَعْمُرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَنَسِيَّ الْحَاجَّ وَقَدْ نَزَلَ
الْحَاجُّ قَالَ نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةُ أَحْبَبْنَا الْوَالِدَ إِلَى الْوَالِدِ قَالَ أَحْبَبْنَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْمَنَادِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْجَلَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَابِدُ بْنُ قَالَ الْحُسَيْنُ الشَّعْبِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ
يَعْقُوبَ فِي عَمِّي وَالْعَبَّاسُ وَطَلْحَةُ بْنُ شَيْبَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ اتَّخَذُوا أَمْوَالَ طَلْحَةَ أَنَا صَاحِبُ الْبَيْتِ
يُرِيدُ يَفْتَحُهُ وَالَّتِي تَبَابَ بَيْتُهُ وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَنَا صَاحِبُ الْبَقَايَةِ وَالْقَاسِمُ عَلَيْهَا
وَقَالَ عَمِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا دَرَيْتُ مَا تَقُولَانِ لَقَدْ صُلِّيتُ يَتَمُّهُ اسْتَهْرَقَ قُلُوبَ النَّاسِ وَأَنَا
صَاحِبُ الْجِهَادِ فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ بَنُو سُلَيْمَانَ وَبَنُو الْحَدَّادِ قَالَ
عَمِّي الْعَبَّاسُ لَا تَهَاجِرُوا الْيَتَامَى بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْخُ فِي أَفْضَلِ مَنْ
الْهَجْرَةِ الشَّيْخُ اسْتَفْحَاحُ بَيْتِ اللَّهِ وَعُمَرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْتُوا لِهَاجَرَةٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ عِندَهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْبَاطِلَ أَوْلِيَاءَ كَالَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ
قَالَ الْكَلْبِيُّ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلَ الرَّجُلُ قَوْلَهُ

والله اعلم

جس پر مس

خبر عن حصين ورواه ايضا عن علي عن هشيم والمسيرون ايضا يحتفلون فوجد
بعضهم انها في اقل الكتاب خاصة وقال السيدي هي في اهل القبلة وقال البخاري
هي عامة في اهل الكتاب وفي المسلمين وقال عطاء بن رباح في قوله والذين يكثر
الذهب والفضة قال يزيد بن المزيين اخبرنا الحسن احمد بن ابراهيم البخاري
قال حدثنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا محمد بن اودن صدقه قال حدثنا
عبد الكريم بن عمار قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن
مؤثر عن سالم بن الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكثرون الذهب
والفضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأ للذهب والفضة قالوا يا رسول
الله فأي المال يكثر قال فلما ساءلوا ساءلوا اذا كرا ووجهه ضاحك ٥

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفسوا في سبيل الله
الاية تركت في الحث على غزوة تبوك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع
من الطائف وغزوة جنين امر بالجهاد لغزوة الروم وذلك في زمن عشرة من
الناس وجذب من الجهاد عشرة من الجند حين اخرجت التحل وطابت الثمار
فحضر على الناس غزوة الروم فلجئوا الظلال والمقام في المسكن والمال وشق
عليهم الخروج الى القتال فلما علم الله شاق القوم ازلت هذه الآية يا ايها الذين
ما لكم اذا قيل لكم انفسوا في سبيل الله انا قلتم انفسوا في سبيل الله الذي
الآخرة فمات مع الحياة الدنيا في الآخرة الاقل **قوله تعالى انفسوا**
خفافا وثقالا تركت في الذين اعتدوا بالصنعة والشغل ويشتر الامر في
الله ان يعتدوهم دور ان يفسدوا على ما كان منهم اخبرنا محمد بن ابراهيم محمد بن



الناس

يحيى قال أخبرنا أبو عمرو بن مطر قال أخبرنا إبراهيم بن علي قال حدثنا يحيى بن يحيى
قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن زجر عن أنس قال قرأ أبو طلحة أنفروا
خفافاً وثقالاً فقال ما سمع الله عند أحد فخرج مجاهداً إلى الشام خوفاً وقال
السدي جاب المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وكان عظيمًا عظيمًا فسكا
إليه وسأله أن ياذن له فنزلت فيه هذه الآية أنفروا خفافاً وثقالاً فلما نزلت
هذه الآية اشتد علي الناس فسخطها الله فانزل ليس على الضعفاء ولا على المرضى
الآية ثم أنزل في المخلقين عن غزوة تبوك من المنافقين قوله تعالى لو كان عرضاً قريبا
فقله تعالى لو خرجوا فليكن ما زادكم الأجل والآن رسول الله
صلى الله عليه لما خرج ضرب عسكرة على نية الوداع وضرب عبد الله بن أبي
ذبي جدة أسفل من نية الوداع ولم يكن بأقل العسكرين فلما سار رسول الله خلف
عنه عبد الله بن أبي فممن تخلف من المنافقين أهل الريب فانزل الله تعالى
يُعَذِّبُ نَبِيَّهُ لَوْ خَرَجُوا فليكن ما زادكم الأجل ولا وضوا أجلا لكم يغفرنكم الله
الآية **قوله تعالى** ومنهم من يقول أئذنا بالآية نزلت في جد
بن قيس المنافق وذلك أن رسول الله صلى الله عليه لما تجهز لغزوة تبوك قال
له يا أبا وهب هل لك في جلاء بني الأصغر تتخذ منهم سوارى ووصافنا إلى رسول
الله لقد عرفت قومي أني رجل مخرم بالنساء وإن أحشيت أن رأيت بنات بني الأصغر
أن لا أصير عنهن فلا تفتني بهن وأبذل لي في القعود عنك وأعينك بمالي وأعرض
عنه رسول الله وقال قد أذنت لك فانزل الله هذه الآية فلما نزلت قال
رسول الله صلى الله عليه إني سلمة وكم أن الحمد منهم من سيديكم يا بني سلمة قالوا

ثانها

متر
يعني ملول الدم

جَدُّ بْنُ قَيْسٍ غَيْرَ أَنَّ تَحْيِيلَ حَيَّانَ قَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَارُ إِدَارَةٍ مِنَ الْبَحْلِ
بَلْ سَيِّدُكُمْ النَّفْيُ الْجَعْدُ الْأَيْضُ الْجَعْدُ بِشَرِّهِنَ الْبَرَّانِ مِنْ حُدُودٍ فَقَالَ فِيهِ حَسَنَانِ
بَنِي نَابِتٍ هـ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْقَبْلُ لَا حَقَّ فَمَنْ قَالَ يَتَأَمَّنُ تَعْدُونَ سَيِّدًا
فَقُلْنَا لَهُ جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى الَّذِي تَحْبِلُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ أَنْكَدًا
فَقَالَ وَآيَ الدَّاءِ إِذَا مَسَّ الَّذِي رَمَيْتُمْ بِهِ جَدًّا وَعَالَ بِهَا يَدًا
وَسَوَّدَ بِشَرِّهِنَ الْبَرَّانِ الْجَوْدَةَ وَحَقُّ لِبَشِيرِ ذِي التَّنَادِ أَنْ يَسْوَدَا
إِذَا مَا تَأَنَّى الْوَفْدَانِ هَبْ مَالَهُ وَقَالَ خَذُوهُ إِنَّهُ عَائِدٌ عَدَا
وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ كُلُّهُ تَنَزَّلَتْ فِي الْمَنَاقِبِ إِلَى قَوْلِهِ أَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِكُ فِي الصَّدَقَاتِ الْآيَةَ اخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنُ أَبِي هَيْمٍ التُّعَلِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْسِيُّ
الْجَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
الرَّاهِغِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ قِسْمًا إِذْ جَاءَهُ مِنْ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّيْمِيُّ وَهُوَ جَرَّ قَوْصِ نَهْرٍ
أَصْلُ الْخَوَائِجِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالِ ذَلِكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَتَزَلَتْ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِكُ فِي الصَّدَقَاتِ الْآيَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاهِمٍ عَنْ
مَعْمَرٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ نَزَلَتْ فِي الْمَوَلَقَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُمْ الْمَنَاقِبُونَ قَالَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْخَوَاصِرِ لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّزْبَةِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِكُ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْصَوْا مِنْهَا رِضْوَانًا لَمْ يَعْصُوا مِنْهَا إِذْ هُمْ سَحَابٌ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يَزِدُّونَ إِلَى الْبَنِيِّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُو قُلُوبٍ

حَدَّثَنَا ثَلَاثٌ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ كَانُوا يُرَدُّونَ ابْنِي وَيَقُولُونَ مَا لَا يَنْبَغِي
قَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يُخْلَعَهُ مَا يَقُولُونَ فَيَتَعَبُ مَا قَالَ الْجَلَّاسُ مِنْ
سُورٍ يَقُولُ مَا شِئْنَا ثُمَّ نَأْتِيهِ فَيَصِدُّ قَتْلًا يَقُولُ فَإِنَّمَا مُحَمَّدٌ ابْنُ سَامِعَةَ فَأَمَّا
اللَّهُ هَذِهِ آيَةٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ تَزَلَّتْ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ
يَقَالُ لَهُ يَتَزَلُّ مِنَ الْحَارِثِ وَكَانَ رَجُلٌ أَكْبَرُ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ اسْفَعَ الْحَدِيثَ مَشْوَهُ الْخُلُقَةِ
وَهُوَ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْطَانِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ
بِزِيَارَةِ وَكَانَ يَنْبَغِي حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَنَافِقِينَ يَقُولُ لَهُ لَا تَفْعَلْ قَالُوا
أَتَمَّا مُحَمَّدٌ ابْنُ سَامِعَةَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا صَدَقَهُ يَقُولُ مَا شِئْنَا ثُمَّ نَأْتِيهِ فَيَخْلَعُ لَهُ
فَيَصِدُّ قَتْلًا قَالَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةٌ وَقَالَ السُّدِّيُّ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فِيهِمْ
جَلَّاسٌ مِنْ سُورٍ الْقَصَائِمِ وَوَدِيعَةٌ بِنْتُ ثَابِتٍ فَأَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُمْ عُلَمَاءُ مَنْ لَا نَصَّارَ يَدْعِي عَامِرَ بْنَ قَيْسٍ لِيُحَقِّقَهُ فَقَالُوا وَقَالُوا
لَيْزَ كَانَ مَا يَقُولُ حَقًّا لَيُخْرِجُنَا مِنَ الْحَيْرِ وَغَضِبَ الْخَلَامُ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي يَقُولُ
مُحَمَّدٌ حَقًّا وَأَنْتُمْ لَشَرُّ مِنَ الْحَيْرِ ثُمَّ اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُ فَدَعَاهُمْ فَسَأَلَهُمْ
فَجَلَّاسُ عَامِرًا كَاذِبٌ وَخَلَفَ عَامِرُ أَهْلَهُمْ كَذِبُهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَفْرَقْ بَيْنَنَا
حَتَّى تَنْتَهِزَ صَدَقَ الصَّادِقُ مِنْ كَذِبِ الْكَاذِبِ فَتَزَلَّتْ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ الَّذِي يُرَدُّونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ ابْنُ آيَةٍ وَتَزَلَّتْ قَوْلُهُ يَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى
يَحْدِثُ الْمَنَافِقُونَ أَنْ تَزَلَّتْ عَلَيْهِمْ سُورَةُ تَبَيَّنَ مَا فِي قُلُوبِهِمُ اللَّهُ هَذِهِ آيَةٌ قَالَ السُّدِّيُّ قَالَ
بَعْضُ الْمَنَافِقِينَ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ قَدَمِي تَجَلَّتْ مِائَةً وَلَا يَزِلُّ مِنِّي شَيْءٌ فَيَقْضِيَنَا
فَأَمَّا اللَّهُ هَذِهِ آيَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانُوا يَقُولُونَ الْقَوْلَ فِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ عَسَى اللَّهُ

اَنْ يَنْشِىَ عَلَيْنَا سِرُّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَئِنْ مَآلَتْهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
 وَلَعَبُ الْآيَةِ قَالَ سَيَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَنَبِيٌّ بِيَدِهِ
 نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِذْ قَالُوا يَا هَذَا الرَّجُلُ إِنْ يَفْتَحْ قُصُورَ الشَّامِ وَجُصُوفَهَا هِمَامَاتٌ لَهُ
 ذَلِكَ فَأُطْلِعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ بَنِي اللَّهِ اجْبِسُوا عَلَى الرِّكَبِ فَأَتَاهُمُ فَقَالَ
 قُلْتُمْ كَذِبًا وَكَذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَلَعَبُ فَاَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
 وَقَالَ رِزْدِ بْنِ اسْلَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَيْسٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مَا رَأَيْتُ
 مِثْلَ قِرَانَاهُمَا وَلَا ارْتِعَابُ بَطْنًا وَلَا اكْثَرُ السَّنَا وَلَا اجْبِنَ عِنْدَ الْبَقَا يَعْنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ فَقَالَ لَهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ كَذَبْتَ وَلَكِنْ تَأْتِي
 لِأَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَوْفٌ لِيُخْبِرَهُ فَوَجَدَ الْقُرْآنَ قَدْ سَقَتْهُ
 فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَا رَجُلًا وَرَكِبَ نَاقَتَهُ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَلَعَبُ وَتَحَدَّثَ بِحَدِيثِ الرِّكَبِ وَنَقَطَ بِهِ عَنَّا
 الطَّرِيقَ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُرَرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْحَافِظُ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَادٍ الْمُهْرَجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ
 عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحِجَارَةَ
 تَبْكِيهِ وَهُوَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَلَعَبُ وَبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى
 يَخْلَعُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَقَالَ الصَّخَّارُ حُجْ
 الْمُنَافِقُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانُوا إِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

سَبَّوْا رَسُولَ اللَّهِ وَاجْتَابَهُ وَطَعَنُوا فِي الدِّينِ فَقُلُوا مَا قَالُوا حُذِيقَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَا هَذَا الَّذِي يُلْعَنُ عَنْكُمْ فَخَلَعُوا مَا
قَالُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ الْكَذِبِ يَا لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ ذَكَرَ
لَنَا أَنَّ رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا رَجُلٌ مِنْ جَهَنِيَّةٍ وَرَجُلٌ مِنْ عِفْطَارٍ فَظَهَرَ الْغَنَارِيُّ عَلَى
الْجَهَنِّي فَنَادَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَائِنَةَ الْأَوْسِيُّ انْصُرُوا أَخَاكُمْ فَوَاللَّهِ مَا مَثَلْنَا وَمَثَلُ

شرح
يعني خلفه

مُحَمَّدٍ الْأَكْبَمُ قَالَ الْقَائِلُ تَمَنَّى كَلْبُكَ يَا كَلْبُكَ وَقَالَ لَيْتَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَسَمِعَ بِهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَجَّأَ إِلَى أَبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَيُحْلِفُ بِاللَّهِ مَا قَالَ فَانزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا قَالَ الْبَصَّالُ هُمُ الَّذِينَ
يَدْنُوهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَكَانُوا تَوَاقِدًا جَمْعُوا أَنْ يَقُولُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَهُمْ مَعَهُ فَيُحْمَلُوا بِالْمَسْئُورِ غَرَّتْهُ حَتَّى اخْتُدَّ عَقِبُهُ فَقَدِمَ بَعْضُهُمْ وَتَأَخَّرَ
بَعْضُهُمْ وَذَلِكَ كَانَ لَيْلَةَ قَالَوَا إِذَا اخْتُدَّ فِي الْعَقَبَةِ دَفَعْنَاهُ عَنْ رَأْسِهِ فِي
الْوَادِي وَكَانَ قَائِدُهُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسَابِقُهُ حُذِيقَةُ فَسَمِعَ
حُذِيقَةُ دَقَّ خُفَّافِ الْإِبِلِ فَانْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ يَقُومُ سَلْتَيْنِ قَالَ إِلَيْكُمْ بِأَعْدَاءِ
اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَأَسْكَدُوا مَضِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى نَزَلَ مِنْزِلُهُ الَّذِي ارَادَ وَانزَلَ
اللَّهُ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا يَنَاقُوا
مِنْ فَضْلِهِ لِنَصُوقِنَ وَلَنُكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ
وَتَوَلَّوْا وَهُمْ يُعْرَضُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ فَطْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ مُوسَى بْنَ سَهْلٍ الْجَوَازِي قَالَ

جدا ناهشام بن عمار قال اخبرنا محمد بن شعيب قال حدثنا معاذ بن ناعة
السلمي عن ابي عبد الملك علي بن يزيد انه اخبره عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي
امامة الابهلي ان ثعلبة بن حاطب الاضاري اتى رسول الله فقال يا رسول
الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثعلبة
قلل توذي شكرك خير من كثير لا تطيقه ثم قال سورة اخرى ما ترضي ان
تكون مثل بني الله فوالذي ينسب بيده لو شئت ان يسيل معي الجبال ذهباً فافضه
لسالت فقال والذي بعثك بالحق ليرزقك الله ان يرزقني مالا لا وتين كل
ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارزق ثعلبة مالا فاخذ
عنفاً فمات كما يموت اللود فصارت عليه المدينة تنجي عنهما منزل وادياً من
اورديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة وينزل ما سواهما
ثم تمت وكثرت حتى نزل المصلوات الا الجمعة وهي تموا كما يموت اللود حتى
نزل الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل ثعلبة فقالوا اخذ
عنفاً وصارت عليه المدينة واخبروه بحبه فقال يا ويح ثعلبة ثلاثا فانزل
الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ويزكهم بها وانزل فرائض
الصدقة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين على الصدقة رجلاً من جهينة
ورجل من بني سلمة وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة وقال لهما مرا ثعلبة
وبنك من رجل من بني سليم فخذ اصدقاها فخرجتا حتى اتيا ثعلبة فسالاه الصدقة
واقرأه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الا حربة ما هذه الا انت
الجزية ما ادري ما هذا انطلقا حتى تضرعا ثم تعودا الي فاطلقا واخبر السلمي

لسات

سليم

بل

فَقَطَّرَ الْخِيَارَ اسْمًا إِلَيْهِ فَعَزَّهَا لِلصَّدَقَةِ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوهَا فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا
مَا يَجِبُ هَذَا عَلَيْكَ وَمَا نَرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ هَذَا مِنْكَ قَالَ بَلَى خُذُوهُ فَإِنْ نَسِيَ ذَلِكَ طَبِئَتْهُ
وَأَمَّا هِيَ بَلَى فَأَخَذُوهُمَا مِنْهُ فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ صَدَقَتِهَا رَجَعُوا حَتَّى مَرَّ بِشُعْبَةَ فَقَالَ
أَرُونِي كِتَابَكُمَا أَنْظُرَ فِيهِ وَقَالَ هَذِهِ إِلَّا اخْتُِ الْجِزْيَةَ أَنْطَلِقَا حَتَّى أَرَى إِلَيَّ
فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُمَا قَالَ يَا رَجُلَا قَدْ جَاءَتْكُمْ
وَدَعَا لِسُلَيْمٍ بِالْبَرَكَةِ وَاجْبُرُوهُ بِالَّذِي صَنَعَ تَعْلِبَهُ وَالَّذِي صَنَعَ السُّلَيْمِي فَأَرْكَبُ
عِزًّا وَجَلَّ مِنْهُمْ مِنْ عَامِدِ اللَّهِ لَنْ أَتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَصَدَقَ وَلَكُنْ مِنْ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلَوا بِهِ وَتَوَلَّوْهُمُ مَعْزُوفُونَ فَأَعْتَبَهُمْ نِفَاقَانِي قُلُوبُهُمْ بِمَا اخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدَهُ وَبِمَا دَانُوا بِكَ ذُنُوبَهُ وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ أَقَارِبِ تَعْلِبَةَ
فَسَمِعَ بِذَلِكَ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى تَعْلِبَةَ فَقَالَ يَا وَجِيكَ يَا تَعْلِبَةَ قَدْ أَرْكَبُ اللَّهُ فِيكَ
كَذًّا وَكَذًّا خَرَجَ تَعْلِبَةُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ
صَدَقَةً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ مَنَعَنِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ فَمَجْعَلُ يَحْتَوِ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا عَمَلُكَ قَدْ مَنَعَكَ فَلَمْ يُطْعَمِي فَلَمَّا بَلَغَ أَنْ يَقْبَلَ
مِنْهُ شَيْئًا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَفُضِّضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ أَتَى
أَبَا بَكْرٍ جِئْتَ اسْتَخْلَفَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ لَا نَصَارَ أَفَقُلْ صَدَقَتِي فَقَالَ لَمْ يَقْبَلْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
أَقْبَلُهَا فَيُضِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ يَقْبَلْهَا فَلَمَّا أَوَّلَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمَامَهُ فَقَالَ يَا مِيرَ الْيَمِينِ
أَقْبَلْ صَدَقَتِي فَقَالَ لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا ابْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَا أَقْبَلُهَا مِنْكَ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
وَقَبَضَ عُمَرُ وَلِي عَثْمَانَ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اليوم بلغونه

له

وَلَا يُؤْمِرُ وَلَا يُعْزِرُ وَأَنَا أَفْلَهُمَا سَكُ فَلَمْ يَنْفِلْهُمَا عَتَمَانَ وَهَلَكَ تَعْلِبَةُ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ

قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَمْزُجُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ الْآيَةُ

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَيْثِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو

عَلِيٍّ بْنُ سَيْلَمَانَ الْمَالِكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ الْحَكَمِيُّ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيْلَمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا

تُرِكَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ جَارِجًا فَصَدَّقَ صَاعًا فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعٍ هَذَا فَتُرِكَتْ

الَّذِينَ يَمْزُجُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ يَخْشَوْنَ

رِوَاةَ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي النَّعْمَانِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ وَغَيْرُهُ

جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَمَجَّاعُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْفٍ بَارِبَعْدَ آفٍ

دِرْهَمٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي ثَمَانِيَةِ آفٍ وَتُدْرِيكَ بِصَفِيهَا فَاجْعَلْهَا لِي سَبِيلَ اللَّهِ

وَأَسَكْتُ بِصَفِيهَا لِعِيَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَيَا أَعْطَيْتَ رَفِيمًا اسْكُتْ فَبَارَكَ

اللَّهُ فِي مَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى أَنَّهُ خَلَّفَ أَمْوَالَهُمْ مَاتَ فَلَمَّا مَاتَ قُلِعَ مِنْ مَالِهِ لَهَا مِائَةُ شَيْئٍ

الْفِ دِينَهِمْ وَصَدَّقَ يَوْمَئِذٍ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْعَجَلَانِ بِمِائَةٍ وَشَيْئًا مِنْ ثَمَرٍ وَجَاءَ

أَبُو عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ صَاعًا مِنْ ثَمَرٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَتَّ لِي لِي أَجْرٌ بِالْجُبْرِ الْمَاجِي

بِتَّ صَاعَيْنِ مِنْ ثَمَرٍ فَاسْكُتْ أَجِدْهَا لَأَهْلِي وَاتَيْتُكَ بِالْآخِرِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ

يُنْشَرُ فِي الصَّدَقَاتِ فَلَمْ يَنْفَقُوا الْمُنَافِقُونَ وَقَالُوا مَا أَعْطَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمُ إِلَّا رِبَاً

وَأَنَّ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ غَنِيَيْنِ عَنْ صَاعٍ أَيْ عَقِيلٍ وَكَفَى أَجْرُ أَنْ يَذْكُرَ نَفْسَهُ فَذَلِكِ

هَذِهِ الْآيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ يَدٌ إِلَّا الْآيَةُ

حَدَّثَنَا أَيْقِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّائِظِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَصْرِيٌّ

قال اخبرنا يوسف بن عاصم الرازي قال حدثنا العباس بن الوليد البرقي قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن
ابي جابر الي رسول الله صلى الله عليه وقال اعطني فيصلي حتى اكنه فيه وصلي
عليه واستغفر له فاعطاه فيصنه ثم قال له اديني حتى اصلي عليه فاذن له فلما
اراد ان يصلي عليه جذبته عمر بن الخطاب وقال اليس قد نهى الله ان يصلي على
المنافقين فقال انا ابن خبيثين استغفر لهم ولا تستغفر لهم وصلي عليه
فترك هذه الآية ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تم على قبره فترك
الصلوة عليهم رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن ابي قتادة عبيد الله بن
سعيد كلاهما عن يحيى بن سعيد حدثنا اسعيل بن ابراهيم النخعي قال اخبرنا
ابو بكر بن مالك القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس قال سمعت عمر
بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي جابر رسول الله صلى الله عليه
للصلوة فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلوة تحولت حتى قمت في صدره فقلت
يا رسول الله اعلني عدا الله عبد الله بن ابي القاييل يوم هذا اعدا يامه ورسول
الله يتسمر حتى اذا اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر ابي خيرت فحترت فقل
لي استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لراعلم
ان لوزن على السبعين غيرة له لوزن قال ثم صلى صلى الله عليه وسعى معه
فقام على قبره حتى فرغ منه قال فمجت له وجرني على رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ الْإِسْيَارُ حَتَّى نَزَلَ وَلَا تَصَلَ عَلَيَّ
 أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ الْآيَةُ مَا صَالَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ
 عَلَى مَنَاقِبٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قُبِضَ اللَّهُ قَالَ الْمُسَيِّدُونَ وَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ فِيمَا نَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَالٍ وَمَا بَعِيَ عَنْهُ قَبِيصِي وَصَلَّيْتُ مِنَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ أَنْ كُنْتُ أَنْ يَرْجُوا سَلَامَ الْفَرْقِ مِنْ قَوْمِهِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلَا عَلَيَّ
 الَّذِينَ مَاتُوا أَوْ لَمْ يَمُوتُوا قُلْتُ لَا أَجْزَأُ مَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ قَوْلُوا وَأَعْيَيْنَهُمْ تَبْيِضُ الرَّمْعُ حَرْبًا
 نَزَلَتْ فِي الْبَكَايَيْنِ وَكَانُوا سَبْعَةَ مَعْقِلِينَ سَهَارٍ وَصَحْرَيْنِ خَيْسِرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
 الْأَنْصَارِيِّ وَعَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَسَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ وَتَعْلِبَةَ بْنِ عَمْتَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 أَوْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَكَ عَزْرٌ وَجَلَّ قَدْ نَبِذْنَا الْخُرُوجَ مَعَكَ
 فَأَحْمِلْنَا عَلَى الْجَنَافِ الْمَرْتُوعَةِ وَالْبَعَالِ الْمُخْضُوفَةِ نَخْرُ وَامْعَلْ قُلْتُ لَا أَجْزَأُ مَا أَحْكُمُ
 عَلَيْهِ قَوْلُوا وَهُمْ يَنْكُورُونَ قَالَ سَجَاهِدَ نَزَلَتْ فِي بَنِي مُقَرَّنٍ وَسُوَيْدٍ وَالنَّعْمَانِ ٥
قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا نَزَلَتْ فِي عَرَابٍ مِنْ أَسَدٍ وَغَضَفَانِ
 وَعَرَابٍ مِنْ عَرَابٍ جَاهِزِي الْمَدِينَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَتَمَنَّ جَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
 مَا يَفْتُونَ قَالَ الْكَلْبِيُّ نَزَلَتْ فِي جَهْشِينَةَ وَمَرْزِيَةَ وَاجْمَعَ رَأْسَهُ وَعِفَارَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَدْرٍ قَبِيصَ وَمَعْتَرَ بْنَ قَشِيرٍ وَالْجَلَانِ بْنَ سُوَيْدٍ
 وَأَبَا عَمْرٍو الرَّاهِبِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَأَخْرُوجُوا عَتَرُوا بِذُرِّيَّتِهِمْ قَالَ رِجَالٌ مِنْ
 فِي رِوَايَةِ الْوَالِيِّ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ كَانُوا قَدْ تَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي عَمْرَةِ بَنِي
 تَمِيمٍ وَاعْتَدُوا لَكُمْ وَقَالُوا نَكُونُ فِي الْكِنِّ وَالْإِطْلَاقِ مَعَ النَّسَاءِ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ فِي الْجِهَادِ وَاللَّهُ لَنُوتَنَّ أَنْفُسَنَا بِالسَّوَارِي وَلَا نَظْلُمُنَا حَتَّى نَكُونَ الرُّسُلَ

هُوَ يَطْلُقُنَا وَيُعِزُّنَا وَأَرْثُوا أَنْفُسَهُمْ بِسُورِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
مَنْ بِهِمْ قَرَأَهُمْ فَقَالَ مِنْ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ تَخْلُقُوا عَنْكَ فَعَاهِدُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَطْلُقُوا
أَنْفُسَهُمْ حَتَّى تَكُونَ أُنْتِ الَّذِي تَطْلُمُهُمْ وَتَرْضَى عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا أَتُسَمُّ
بِاللَّهِ لَا أَطْلُقُهُمْ وَلَا أَعِزُّهُمْ حَتَّى أَوْمُرَ بِإِطْلَاقِهِمْ وَرِغْوَاعِي وَتَخْلُقُوا عَنْ الْعِزِّ
مَعَ السَّلِيلِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطْلُمُهُمْ
وَعِزُّهُمْ فَلَمَّا أَطْلَقُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أَمْوَالُنَا الَّتِي خَلَقْنَا عَنْكَ فَتَصَدَّقْ بِهَا
عَنَّا وَطَهِّرْنَا وَاسْتَغْفِرْ لَنَا قَالُوا مَا أَمَرْتُ أَنْ أَخْلُسَ أَمْوَالِي شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ حُذِّ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَتْ تَطَاهِيرُهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ بِهَا آيَةُ قَالَ بَعْضُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَانُوا عَشْرَةَ هَؤُلَاءِ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجُوا مَرْجُونَ لِمَا مَرَّ اللَّهُ نَزَلَتْ فِي كَيْفِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَرَارَةٍ

بَنِي الرَّبِّعِ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَهِيَ لَهْلَاءُ زَامِيَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَقْدَمُوا خَلْفُوا عَنْ عِزَّةٍ
يَبُوكُ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا **قَوْلُهُ تَعَالَى**

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا قَالُوا الْمُسْتَسْوُونَ أَنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ أَخَذُوا
مَسْجِدًا قَبْلَ وَبَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَأَتَاهُمْ فَصَلَّى فِيهِمْ فَجَسَدَتْهُمْ
أَخْوَانُهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَقَالُوا بَنِي مَسْجِدٍ أَوْ نَزَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
لِيُصَلِّيَ فِيهِ فَمَا صَلَّى فِي مَسْجِدِ أَخْوَانِنَا وَلِيُصَلِّيَ فِيهِ أَبُوعَامِرٍ الرَّاهِبِ إِذَا قَدِمَ مِنَ الشَّامِ
وَكَانَ أَبُوعَامِرٌ قَدْ تَرَهَّبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَصَدَّرَ وَلِبْسُ الْمَسُوحِ وَانْكَرَدِينَ الْجَنَفِيَّةِ
لَمَّا قَدِمَ بَنِي اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَعَادَاهُ وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ أَبَا عَامِرٍ الْفَاسِقِ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ
وَأَرْسَلَ إِلَى الْمُنَاقِبِيِّينَ أَنْ اسْعِدُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَسِلَاحٍ وَابْتِئُوا إِلَى مَسْجِدٍ
فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى قَيْصَرَ فَإِنْ جَدِدَ مِنَ الرُّومِ فَأَخْرِجْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ فَبَنُوا مَسْجِدًا إِلَى

جنب مسجد قبا وكان الذي شوه اثنا عشر رجلا حزام بن خالد ومن داره أخرج
المسجد وثعلبة بن حاطب ومعتز بن قشير وأبو جسيمة بن الأزعر وعبداد بن حنيفة
وحارثة بن عامر وحارثة وابناه مجمع وزيد وبلال الحارثي ولجناد بن عثمان وورديعة
بن ثابت فلما فرغوا منه أنوار رسول الله صلى الله عليه وآله قتلوا قدينا مسجدا الذي العلة
والجاجة والليله المطيرة والليله الشائبة وانا بحث ان اتينا فقتل لنا فيه فدعا
بقية ليلته وياتهم فقرأ عليه القرآن وأخبره الله خبر المسجد الضرار وما هو
به فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله مالك بن النخشم ومعن بن عدي وعامر بن شكير
بن المسكين وحشياً قاتل حمزة وقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهروه
واحرقوه فخرجوا فانطلق مالك وأخذ سقائس الخيل فاعل في دارهم دخلوا المسجد
وفيه اهله فحرقوه وهدموا شوه وتفرق عنه اهله فامر النبي صلى الله عليه وآله ان يتخذ ذلك
كناسة يلقى فيه الخيف والنتن القمامة ومات أبو عامر بالنار وجدا غريبا
أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أخبرنا أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرنا أبو العباس اسمعيل بن زكريا قال أخبرنا
داود بن الزرقان عن حمزة بن جويرية عن عاتقة بنت سعد بن علي وقاص عن
إبيها قال ان المنافقين عزموا بمسجد بيئته ليضاهوا به مسجد قبا وهو قريب منه
لا يري عامر الراهب برصدته اذا قدم ليكون امامهم فيه فلما فرغوا من بنيانه أتوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتلوا قدينا مسجدا افضل فيه حتى تحته نصلي فاخذ
شوه ليلته معهم ففرك هذه الآية لانتم فيه ابداه قوله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هموا الجنة الآية قال أخبرنا

القرظي لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العتبة بمكة وهم
سبعون نفساً قال عبد الله بن رواحة يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت
فقال اشترط لربي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً واشترط لنفسي ان تمنعوني عما
تمنعوا منه انفسكم فالوافق اذا فعلنا ذلك فما لنا قال الجنة قال ارج البيع لا
تقبل ولا تستقبله فتوافه تعالى ما كان للبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الحجيم اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن جبرويه
الهمداني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخزازي قال اخبرنا ابو اليمان قال
اخبرني شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا
طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن
ابى امية فقال اي عسر قل معي لا اله الا الله كلمة اطلع لك بها عند الله
فقال ابو جهل وابن ابى امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
يكرهانه حتى قال اخبرني كلفهم به علي بن ملة عبد المطلب فقال ابى بنى الله
عليه لا يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قربي الآية رواه البخاري عن ابن
ابرهيم عن عبد الله بن عمار عن الزهري اخبرنا سعيد بن ابى عمرو النبائي
قال اخبرنا الحسن بن علي بن مفضل قال اخبرنا عمرو بن عبد الله البصري قال اخبرنا
موسى بن عبيدة قال اخبرنا محمد بن كعب القرظي قال اخبرنا فالح بن محمد بن عبد الرهاب
قال اخبرنا جعفر بن عون القرظي قال بلغني انه لما استنكس شكواه التي

عبد الله

فنصر فيها قالت له قريش يا با طالب ارسل الي ابن اخيل فبينا يلوح هه الجنة
 التي ذكرها يكون لك شفا فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابا بكر جالسا معه فقال يا محمد ان عمك يقول لك اني كبير ضعيف ستبصر
 فارسل الي من جئت هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه
 شفا فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فارجع اليه الرسول فقال
 بلغت محمدا الذي ارسلتموني به فلم يحجر الي شيئا فقال ابو بكر ان الله حرمها
 على الكافرين فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل سؤالا من عنده فوجه الرسول
 في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرمها
 على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت ابى
 طالب فوجه مملوا رحالا فقال خلوا بيني وبين عمي قالوا ما نحن بقاعلين
 مات اخي به ميتا ان كانت لك قرابة فلنا قرابة مثل قرابتك مجلس اليه وقال
 له يا عمر جئت عني خيرا كفلني صغيرا وحطني كثيرا جزيت عني خيرا
 يا عمر اعني على نفسك كلمة واجدة استغ لك بها عند الله يوم القيامة قال
 وما هي يا ابن اخي قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له قال فانك يا لناصح والله
 لو ان اربعين بها فقال جزع عمك من الموت لا قررت بها عينك قال فصاح القوم
 يا با طالب انت راس الحيفية مله الا شياخ فقال لا تحدث نسا قريش ان عمك جزع
 عند الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال استغفر لك رب حتى يبرئني
 فاستغفر له بعد ما مات فقال المسلمون ما منعنا ان نستغفر له يا ناس ولذي قرابتنا
 قد استغفروا بهم لا بيه وهذا محمد صلى الله عليه وسلم يستغفر لعمه فاستغفروا

حطني وحطني
 حطني وحطني
 حطني وحطني

رخصتي
 رخصتي

الاله

لِلشُّرَكِيِّ حَتَّى نَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشُّرَكِيِّ وَلَوْ كَانُوا
أُولَى قُرْبَى أَحَبُّهُمَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحَدِ الْجَدَّاتِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا بَنُ جَرْمٌ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ الْأَجْدَعِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ فِي الْقُبَايِرِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَاخْرَجَنَا
مَجْلِسَنَا ثُمَّ نَظَرَ فِي الْقَبْرِ حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ مِنْهَا فَتَجَاهَ طَوِيلًا ثُمَّ ارْتَفَعَ فَجِئْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَيْنَا لَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَنَا
عَلَيْنَا قُلْنَا لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَبْكََاكَ فَقَدْ أَبْكَأْنَا
وَأَفْزَعْنَا فَمَا لَجُلُسِ النَّبِيِّ قَالَ أَفْرَعَكُمْ بَكَاءِي فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي
رَأَيْتُمُونِي أَنَا فِيهِ قَبْرُ امْرَأَتِي أَمْنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زيارَتِهَا
فَأَذِنَ لِي وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الاسْتِغْفَارِ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ وَنَزَلَ عَلَيَّ مَا
كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشُّرَكِيِّ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا نَبِئْتُ
لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
إِيَّاهُ فَلَا خَيْرَ مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدَةِ مِنْ الرِّفْقَةِ فَالَّذِي بَكَى قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً قَالَ بَنُ عَنَابٍ فِي رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ
عَبِيدُ النَّافِقِينَ لِيَخْلَفَهُمْ عَنِ الْجِهَادِ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ وَاللَّهِ لَا تَخْلَفُ عَنْ عَزَّةٍ
بَعْدَ رَهَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا سِرِّيهِ أَبَدًا فَلَمَّا أَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِلَى الْيَمِينِ وَفَرَّ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا وَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ بِالْمَدِينَةِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ

سُورَةُ لُؤَيْسٍ

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

اَكُنْ لِلنَّاسِ عَجَبًا اِنْ اَوْجِنَا اِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ اِنْ اِذْ لَئِنْ قَالَ رَبِّ عِبَادِ
لَمَّا بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْكَرَتِ الْاَقْبَارُ وَقَالُوا اللهُ اَعْظَمُ اَنْ
يَكُوْنَ رَسُوْلُهُ بَشَرًا مِثْلَ مُحَمَّدٍ فَاتْرَل اللهُ هَذِهِ الْاَيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاِذَا
تَلَّى عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا يَتَّبِعُوْنَ الَّذِي لَا يَرْجُوْنَ اِلَّا نَا اٰيَاتٍ بَقَرَانٍ غَيْرِ هَذَا
قَالَ مجاهدٌ تَرَلَّتْ فِي مَشْرِكَ مَكَّةَ وَقَالَ مُنَابِلٌ هُمُ خَمْسَةُ نَفَرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي
اُمَيَّةَ الْمُخْزُومِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ الْغُبَيْرَةِ وَمَكْرُزَ بْنَ حَبِصٍ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي
نَيْسٍ الْعَامِرِيِّ وَالْعَاصِمَ بْنَ عَامِرٍ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْتَ بَقَرَانٍ غَيْرِ
هَذَا لَيْسَ فِيهِ تَرْكَ عِبَادَةِ الْاَلَةِ وَالْعَزِيْ وَكَانَ الْكَلْبِيُّ تَرَلَّتْ لِي الْمُسْتَهْزِئِينَ
قَالَ اَيَا مُحَمَّدًا اَيْتَ بَقَرَانٍ غَيْرَ هَذَا اَوْ يَدُلُّهُ قُلُوبُ مَا كُوْنُ لِي اَنْ اِيْدِلَهُ مِنْ تِلْكَ اَنْتِي اِنْ
اشِيعَ اَلَا مَا يُوْنِي اِلَى سُوْرَةِ هُودٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

قَوْلُهُ تَعَالَى اَلَا اَنْتُمْ شُرَكَاءُ صُدُوْرِهِمْ الْاَيَةُ تَرَلَّتْ فِي الْاَخْنَسِ بْنِ سُرَيْقٍ
وَكَانَ رَجُلًا جَاوِلًا الْكَلَامَ جُلُوْلًا مُنْطَقًا يَلْقَى رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حُجَّتْ
وَيَطْوِي عَلَيْهِ عَلَى مَا يَكُوْرُهُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ مَجَالِسَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُظْهِرُهُ اَمْرًا يَسْتُرُهُ وَيُضْمِرُ فِي قَلْبِهِ خِلَافًا مَا يُظْهِرُ فَاتْرَلَ اللهُ اَلَا اَنْتُمْ شُرَكَاءُ
صُدُوْرِهِمْ يَقُوْلُ يَكُوْنُوْنَ فِي صُدُوْرِهِمْ مِنَ الْعِدَاةِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَاقْرَأِ الصَّلَاةَ طَرَفِي لَتُنَادِرُ وَلَقَدْ اَمْسَ اللَّيْلُ اِنْ اِلْحْسَنَاتِ يُبْذِرُ الْمَسِيئَاتِ الْاَيَةُ
اَخْبَرَنَا الْاَسْتَاذُ اَبُو مَنْصُوْرٍ الْبَغَاذِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا اَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطِيْرٍ قَاعٌ حَدَّثَنَا اَبُو عَمْرٍو

ملكت

بن علي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا الوائل الجوص عن ثمال عن ابراهيم
عن علفته والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصب منها ما دون ان امسها
فها أنا هذا فاقض في ما شئت قال فقال عمر لقد ستر الله لو سترت نفسك
ولم يرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فأتبعه رجلان فدعاه فقتل
عليه هذه الآية فقال رجلان يا رسول الله هذا له خاصة قال لا بل للناس كافة
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري من طريق يزيد بن زريع أخبرنا عمر
بن ابي عمرو قال أخبرنا محمد بن مكي قال أخبرنا محمد بن يوسف قال أخبرنا محمد
بن اسمعيل قال حدثنا بشير بن يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان الشيعي عن ابي عثمان
النهمدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة ثملة فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر له فأنزلت عليه وأقيم الصلاة فذكرني التمار ورفقا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات الآية قال الرجل ابي هذه قال لمن عمل بها
من أمي أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب الأموي قال
حدثنا العباس الدوري قال حدثنا احمد بن حنبل المروزي قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا سويد قال أخبرنا عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر
بن عمرو قال أتت امرأة بعث النبي زوجها في بعث فقالت يعني بزوجهم ثم قال
فأعجبني فقلت ان في البيت ثمرا اطيب من هذا فاجعني فعمزتها وقبلها
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه الأمر فقال أخت رجلا عازيا
في سبيل الله في اهله بهذا فاطرق النبي عني وطمئت الى من اهل النار وان

فانزل الله

اللَّهُ لَا يَغْفِرُ لِي أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَأَقْبَمَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارَ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ أَنَّ
 الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ الْآيَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِهِ فَتَلَا مِنْ عِلِّيٍّ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ
 بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ الْوَائِلِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ عَنْ مَوْحِي بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَاصِمٍ وَاللُّنْظُ لِعَلِيٍّ قَالَوا أَخْبَرَنَا جَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ جَدُّنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ
 بْنِ مَهْرَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْنِي بِمَا يَغْنِي بِأَهْلِيهَا
 الدُّلُجُ فَأَصَبْتُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجَمَاعَ فَقَالَ وَجَلَّ بَعْلُهَا مُعْتَبَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قُلْتُ أَجَلٌ فَقَالَ آيَةُ أَبِي بَكْرٍ فَسَلَّمَهُ فَأَنَاهُ فَقَالَ مَا قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَدَّ
 عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ آيَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَسَأَلَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ
 لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَلَاهَا مُعْتَبَرٌ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَسَلَّمَتْ عَنْهُ وَزَلَ النَّهَارُ وَأَقْبَمَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارَ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ
 أَنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلِيَّ خَاصَّةً يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ لِلنَّاسِ
 عَامَّةً فَضَرَبَ عُمَرُ صَدْرَهُ فَقَالَ لَا وَلَا يَمْتَنِعِينَ وَلَكِنَّ لِلنَّاسِ عَامَّةً فَضَحَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ صَدَقَ عُمَرُ أَخْبَرَنَا نَصْرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَمَّامِيُّ قَالَ جَدُّنا يُونُسُ
 بْنُ مَوْحِيٍّ قَالَ جَدُّنا جَوْدُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمٍ لِي عَنْ
 مُعَاذَةَ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا تَوَلَّى فِي رَجُلٍ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ لَا أَجَلَ لَهُ فَلَمْ يَخُشْ شَيْئًا بِصَبِّهِ الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَةٍ
 الْأَقْدَا صَابَهُ مِنْهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَجَاعِعْهَا فَقَالَ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قَصَّ

جَالِدٌ عَشْرٌ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

الْمَلِكُ

فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً وَأَقَمَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَأَسِ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ مُعَاذُ بَنِي جُلٍّ إِنْهُ لَمْ يَكُنْ لِي إِلاَّ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَمَلًا
قَالَ بَلْ هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَمَلَةٌ أَحْبَبْنَا الْأَسَاقِطَ أَبُو طَاهِرٍ الرَّيَّادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
جَابِجُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْلِ بْنُ مُوَيْ
السَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَالِ بْنِ جَبْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ يَزِيدَ عَنْ مِسْعُودِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْسُلْ
اللَّهُ إِنِّي قَدْ أَصَبْتُ مِنْ أَمْرَةٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَتَهَا فَأَنزَلَ اللَّهُ وَأَقَمَ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ الْآيَةُ . سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُ تَعَالَى تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ النَّاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ طَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ
الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ عَنْ
عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُرَّةَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ
بْنَ أَبِي ذَقَانَ فِي قَوْلِهِ تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ قَالَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَيْنًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَصَصْتَ فَأَنزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَلَسْتَ بِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ . فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَيْنًا
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثْنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
مُنْتَسِبًا بِهَا قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَوْمُورُونَ الْقُرْآنَ رَوَاهُ الْحَاجِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي

بكر العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم وقال عون بن عبد
الله مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله حديثا
فانزل الله نزل احسن الحديث الا انه قال ثم انهم ملوا ملة اخرى
فقالوا يا رسول الله فوق الحديث ودون الكلام يعني القصص فانزل الله محسن
نقص عليك احسن القصص فارادوا الحديث فدلهم على احسن الحديث وارادوا
النقص فدلهم على احسن القصص

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى

ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء اخبرنا نصر
بن ابي نصر الواعظ قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر قال اخبرنا محمد بن
ايوب الواسطي قال اخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن ابي
اسارة الشيباني قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله بعث رجلا
مرة الى رجل من فراخنة العرب فقال اذهب فادعني فقال يا رسول الله انه
اغنام من لي قال اذهب فادعني لي فقال فذهب اليه فقال يدعوك رسول
الله فقال وما الله امن به هب هو امن فضة او من يحاير قال فرجع الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فاحبزه وقال قد احبرتك الله اعني من ذلك قال لي كذا وكذا
فقال ارجع اليه الثانية فادعني فرجع اليه فاعاد عليه مثل الكلام الاول ورجع
الى النبي صلى الله عليه وآله فاحبزه فقال ارجع اليه فرجع الثالثة واعاد عليه ذلك
الكلام فبينما هو يكلمه اذ بعث الله اليه سحابة جبال راسية فرعدت فوقعت
منها صاعقة فذهبت بحجف راسية فانزل الله ويرسل الصواعق فيصيب بها

من القرآن

الاول

من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحاجه وقال بن عباس في رواية ابي
صالح بن جرير بن زيد نزلت هذه الآية والذي قلها في عامر بن الطفيل وابنه
بن ربيعة وذلك انهما اقبله يريدان رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من
اصحابه يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل فحرك فقال دعه فان
يسر الله به خيرا يهده فاقبل حتى قام عليه فقال يا محمد ياني ان اسلمت
تقال لك المسلمون عليك عليم قال تجعل لي الامر بعد ذلك قال لا
يسر لك الي انما ذلك الى الله يجعله حيث يشاء قال فتجعلني على الوبر
وانت على المدر قال لا قال فماذا تجعل لي قال اجعل لك عتمة الخيل
قال اوليس ذلك اليوم وكان قد اوصي الى اريد بن ربيعة اذا رايتني اكله فذر من
خلفه فاضربه بالسيف فجعل خامم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه
فداز اريد من خليف النبي صلى الله عليه ليضربه فاختلط من سيفه شرا ثم جسيه
الله فلم يقد على قتله وجعل عامر يرمي اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه
فرأي اريد وما يصنع بسيفه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله
علي اريد صاعقة في يوم صايف صاج فاحرقته وولى عامر هاربا وقال محمد
دعوت ربك فقتل اريد والله لا ملأها عليها خيلا جردا وقيانا سردا فقال
رسول الله صلى الله عليه بمنخل الله من ذلك وانا قبيلة يريد الاوس والخزرج
فترا عامر بيت امرأة سلوية فلما اضحى ضم عليه سلاجه وخرج وهو يقول
والآن لين طهر لي محمد وصاحبه يعني تلك الموث لانقذتهما بريحي فلما رأى الله
ذلك منه ارسل ملكا فلطمه بخنجره فادراه التراب وخرجت على ركبته

غَدَّةً فِي الْوَقْتِ تَعَادَ إِلَى مَبِيتِ السَّلَاطَةِ وَهُوَ يَقُولُ خَدَّةً لَخَدِّهِ الْبَعِيرُ وَمَا
فِي مَبِيتِ سَلَاةِهِ تَرْمَاتٌ عَلَى ظَهْرِ قَرْنِهِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْقِصَّةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ لَكُمْ مِنْ أَمْرِ الْقَوْلِ وَرَمَنِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ
دَعَا الْكَافِرِينَ **الْآيَةُ فِي ضَلَالٍ** قَوْلُهُ وَهُمْ يَكْفُرُونَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ نَزَلَتْ
فِي صَلَاحِ الْحَدِيثَةِ حِينَ ارَادُوا كِتَابَ الصَّلَاحِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَعَلِّي أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سَهِيلُ
بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ مَا يَعْرِفُ الرَّحْمَنُ إِلَّا صَاحِبَ الْيَمَامَةِ يَعْنُونَ سَيْلَةَ الْكُتَابِ
أَكْتُبْ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَمْرُ وَهَكَذَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ يَكْتُبُونَ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ
هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ بَرَعَتَانِ فِي رِوَاةِ الضَّحَّاكِ نَزَلَتْ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ حِينَ قَالَ
لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اأَسْمِدُ وَاللَّحْمُ خِزَالُ وَأَمَّا الرَّحْمَنُ فَاسْمُ اللَّهِ الْأَمْرُ
فَأَرَادَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ قُلُوبُكُمْ أَنْ الرَّحْمَنَ الَّذِي الْأَكْرَمُ مَعْرُوفُهُ هُوَ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلَوْ أَنْ قَرَأْنَا سِيرَتَهُ بِهِ الْجِبَالُ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلْبَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا حُفَافُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَا عَنْ جَدِّهِ أَمِّ عَطَا سَوَاحِدَ الزُّبَيْرِ
قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزِعَ نَكَبُ نَبِيٍّ
يُوحِي إِلَيْكَ أَنْ سِلَاحَ نَجْمِ الْبَرِّجِ وَأَنْ مَوْجِي نَجْمِ الْبَحْرِ وَأَنْ عَيْسَى كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى
فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَسْتَرْعَاهُ هَذِهِ الْجِبَالُ وَيُنْجِرَكَ الْأَرْضُ أَنْهَا رَأْفَتُهَا وَتَرْاعِجُهَا وَمَا كُنْتَ
وَالْفَادِعُ اللَّهُ أَنْ يَحْيِيَ أَسْمَاؤَنَا فَمَكَلَهُمْ وَيَكَلِّمُنَا وَالْفَادِعُ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ

بَحَلَّ دَهْمًا فَتَحَّتْ مِنْهَا وَفَعَيْنَا عَنْ رَجُلَةٍ الشَّيْءَ وَالْقَبِيْفَ فَانْكَرَ نَزْعُهُمْ اَنْكَرَ
كَهْمِيْنِهِمْ فَيَسْأَلُنْ جَوْلَهُ اَذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِيْ فِيْهِ
لَقَدْ اَعْطَانِيْ مَا سَأَلْتُمْ وَلَوْ شِئْتُ لَكَانَ وَلَكِنَّهُ خَبَرَنِيْ بَيْنَ اَنْ تَدْخُلُوْا فِيْ بَابِ
الرَّحْمَةِ فَيَوْمُ مِنْكُمْ وَبَيْنَ اَنْ يَكْلَمَ اِلَى مَا اخْتَرْتُمْ لَا تَشْكُرُوْنَ فَمَقُلُوْا عَنْ بَابِ
الرَّحْمَةِ فَاخْتَرْتُ بَابَ الرَّحْمَةِ وَلَخَبَرَنِيْ اَنْ اَعْطَاكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ثُمَّ كَفَرْتُمْ اِنَّهُ
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا لَا يَبْعَثُ فِيْهِ اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ فَتَزَلَّتْ وَمَا مَنَعَنَا اَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ
اَلَا اَنْ كَذَّبَ بِهَا الْاَوَّلُوْنَ وَتَزَلَّتْ وَلَوْ اَنْ تَرَانَا سُبِّتَ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ دُفِطَ
بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كَلِمَ بِهِ الْوَحْيُ الْاَيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ الْاَيَةُ قَالَ السَّكَلَبِيُّ عَمِيْرَتُ الْيَهُودِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَقَالَتْ مَا نَرِيْ لِهَذَا الرَّجُلِ هِمَّةً اِلَّا النَّسَاءَ وَالْبَيْكَاجَ وَلَوْ كَانَ بَيْنًا كَمَا نَزَعُ لَشَغَلَهُ
اَمْرُ النُّبُوَّةِ عَنِ النَّسَاءِ فَانْزَلَ اللهُ هَذِهِ الْاَيَةَ **سُورَةُ الْحَجَرِ**

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَضْمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ **اَحْبَابُ**
نَضْرَبُ اِيْ نَضْرُ الْوَاعِظُ قَالَ اَحْبَابُ ابْنُ سَعْدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ نَضْرُ الرَّازِيْ قَالَ
اَحْبَابُ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي الْوَرْدِ قَالَ اَحْبَابُ سَعْدُ بْنُ مَسْعُوْدٍ قَالَ حَسَنُ اَنُورُ بْنُ قَبِيْسٍ
الطَّيْ اِيْ قَالَ حَسَنُ اَعْمَرُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ اَبِي الْجَوْزَاعِ عَنْ رِجَالٍ قَالَ كَانَتْ تَصَلِّيُ
خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اِمْرَاةٌ حَسَنًا فِيْ آخِرِ النَّسَاءِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَقَدَّمُ اِلَى الصَّفِّ
الْاَوَّلِ لِيَلْهِيَ رَأْسَهَا وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَكُوْنُ فِي الصَّفِّ الْمُوْخِرِ فَاذَا رَكَعَ قَالَ هَكَذَا
وَنَظَرُ مِنْ تَحْتِ اِبْطَالِهِ فَتَزَلَّتْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَضْمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا

المستأخرين وقال الربيع بن أنس حوَّض رسول الله صلى الله عليه وآله على الصَّحَابِ الْأَوَّلِ
فِي الصَّلَاةِ فَأَزْدَهُم النَّاسَ عَلَيْهِ وَكَانَ يُوعِظُهُمْ دُرَّزَهُمْ فَأَصْبَحَ مِنَ الْمُسْجِدِ فَقَالُوا
نَبِيعُ دُرَّزًا وَنَشْتَرِي دُرَّزًا قَرِيبَةً مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً **قوله تعالى**
وَمَرْعَانَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِّ آيَةً أَحْبَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حِمْدَانَ الْعَدْلَ قَالَ اجْتَبَا
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمَنْ أَكْبَرُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحِبٌّ لِلْمَنَافِقِ
بِزُخَالِ النَّجَامِ قَالَ أَحَدُنَا عَلَى هَاشِمٍ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاسِ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي حَنْبَلٍ لَقَدْ نَأَى
حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ هَذِهِ آيَةً نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَرْعَانَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِّ إِخْوَانَنَا عَلَى سُرَرٍ مُتَابِلِينَ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّمَا
لَقِبْنَاهُمْ نَزَلَتْ قُلْتُ وَأَيُّ غَلٍّ هُوَ قَالَ هُوَ غَلُّ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَتِمَّ وَعَرِي وَبَنِي
هَاشِمٍ كَانَ مِنْهُمْ غَلٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمَ هُوَ لَا الْفَرَقَ لِحَبَابَتِهِمَا فَاخْتَارَتْ
أَبُو بَكْرٍ الْخَاصَّةَ فَجَعَلَ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ سِتْرٌ بِهِ يَكْتُمُ بِهَا خَاصَّةً
إِلَى بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةً **قوله تعالى** يٰ أَيُّهَا عِبَادِيَ
إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ طَاعَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْبَابِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو شَيْبَةَ
وَيَحْنُ يَضْحَكُ فَقَالَ أَرَأَيْكُمْ تَضْحَكُونَ ثُمَّ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَجْرِجِ رَجَعَ إِلَيْنَا الْقَهْقَرَا
فَقَالَ إِنِّي بِالْمَخْرَجِ جَاءَ جَبْرِيلُ قَالَ يَا أَحْمَدُ يَقُولُ اللَّهُ لَمْ يَقْطَعْ عِبَادِي يٰ أَيُّهَا عِبَادِيَ
إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **قوله تعالى** وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْلِ أَنْ سَبْعَ قَوَائِلَ وَأَنْتَ مِنْ بَصْرِيٍّ وَأَدْرَعَاتُ لِيَهُودَ قُرَيْشِيَّةَ
وَالنَّظِيرُ فِيهِمْ وَاجِدَ فِيهَا أَرْبَاعَ مِنَ الْبَزِّ وَأَقَاوِيهِ الطَّيِّبُ وَالْجَوْهَرُ وَاسْتَعْدَّ الْجَدُّ

قَالَ الْمُسْلِمُونَ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَمْوَالُ لَنَا لَنُقَرِّبَ بِهَا رُسُلَنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً وَقَالَ لَقَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سَبْعَ آيَاتٍ مِمَّ حَيْرَ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ
السَّبْعِ قَوَافِلُ وَيَدٌ عَلَى صَاحِبِهِ هَذَا قَوْلُهُ عَلَى أَثَرِهَا لَا تُمَدُّ عَيْنُكَ إِلَى مَا
مَتَعْنَاهُ أَنْوَاجًا مِنْهُمْ **سُورَةُ الْحَجِّ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي أَمَرْتُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ آيَةً قَالَ بَرُّ عَبَّاسٍ لَمَّا
أَنزَلَ اللَّهُ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ قَالَ الْكُفَّارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ هَذَا
يَزْعُمُونَ أَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَرُبَتْ فَامْسِكُوا عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ حَتَّى نَنْظُرَ مَا هُوَ
كَأَيُّ قَوْمٍ هَؤُلَاءِ اللَّهُ مَا يَزِيلُ شَيْءًا قَالُوا مَا نَرِي شَيْئًا فَأَنزَلَ اللَّهُ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ
جَنَابَهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ فَاسْتَفْتُوا وَانْظُرُوا أَقْرَبَ السَّاعَةِ فَلَمَّا مَسَّتْ
الْأَيَّامُ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا نَرِي شَيْئًا مِمَّا تَحْوِي قَنَابَهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَمَرْتُ
اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ النَّاسُ رُؤُسَهُمْ فَزَلَّ وَلَا
تَسْتَعْجِلُوهُ فَاطْمَأَنَّنُوا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ أَنْ كَادَتْ لَتَسْبِقَنِي وَقَالَ آخَرُونَ
الْأَمْرُ هَاهُنَا الْعَذَابُ بِالسِّيفِ وَهَذَا جَوَابُ النَّصِيرِ مِنَ الْجَارِثِ جَيْشٍ قَالَ اللَّهُ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ يَسْبِقَ الْعَذَابُ فَأَنزَلَ
اللَّهُ هَذِهِ آيَةً **قَوْلُهُ تَعَالَى** خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَلَا وَهْرَ خَصِيمٍ
نَزَلَتْ فِي آيَةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنْ نُطْفَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا مُحَمَّدُ انْزِلْ اللَّهُ بِحُجَّتِي هَذَا بَعْدَ مَا قَدْ رَمَى ظَهْرُ هَذِهِ آيَةٍ فِي آخِرِ سُورَةِ يَسٍ أَوْ لَمْ يَزِدْ

الإنسان أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَظْفَةٍ نَادَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ نَارُهُ فِي هَذِهِ
النَّيْتَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَاسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِكُمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ
بَلَى الْآيَةُ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حُلٍّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ دَرَّةٌ فَإِنَّمَا يَقَاضَاهُ فَكَانَ يَمَانَعُكَ بِهِ وَالَّذِي أَرْجَاهُ بَعْدَ الْمَوْتِ
فَقَالَ الْمُشْرِكُ وَأَنْتَ لَتَزْعُمُ أَنَّكَ تَبْعَثُ بَعْدَ الْمَوْتِ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ
يَمُوتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي
حُكْمِ اللَّهِ مِنْ عَدِمَا ظُلْمٍ وَأَنْزَلَتْ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكَيْفٍ بَلَاءٌ وَضُهِيبٌ وَجَبَابٌ وَعَمَارٌ وَعَائِشٌ وَجَدَلٌ أَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ
مَمْلَكَةً فَعَذَّبُوهُمْ فَأَدَّوهُمْ بِبَوَائِمِ اللَّهِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ ذَلِكَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نَبِيًّا إِلَيْهِمْ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ أَتَدْرُونَ
نَبُوَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ نَبِيًّا فَهَلَّا
يَبْعَثُ الْبَنَاءَ مَلَكًا **قَوْلُهُ تَعَالَى** ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا الْآيَةُ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَهَسَّامٌ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ الَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
سِنْرًا وَجَهْرًا وَمَوْلَاهُ أَبُو الْحَوَارِ الَّذِي كَانَ نَهَاهُ فَتَمَتَّ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَهُ
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَالْآخَرُ مُنْهَمًا الْكَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ مَوْلَا سَيْدِ
بْنِ أَبِي الْعَيْصِ وَالَّذِي يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

قوله تعالى ان الله يأمركم بالعدل والإحسان الآية أخبرنا أبو يحيى
أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا شعيب بن محمد البيهقي قال أخبرنا علي بن عبد الله
الأول زهير قال حدثنا روح بن عباد عن عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن
حوشب قال حدثنا عبد الله بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم بملة
جاءت أدمية عثمان بن مظعون فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
الأنجليس قال يا بن جليس إليه مستقبلك فينا هو فخذته أذ شخص بصره إلى السماء
فنظر ساعة وأخذ يضع بصره حتى وضعه على عتبة في الأرض ثم تحرف
عن حليته عثمان إلى حيث وضع بصره فأخذ بعض راسه كأنه يستقيم ما
يقال له ثم شخص بصره إلى السماء كما شخص أول مرة فابتعد بصره حتى
توارى في السماء وأقبل إليه عثمان فجلس إليه الأولي فقال يا محمد فيما كنت اجالسك
رائيل ما رأيته يفعل فعلك الغداة قال وما رأيته فعلت قال رأيته شخص بصره
إلى السماء ثم وضعه حين وضعه على منك فتحرف إلى وتركتني فأخذت
مغضرمك كأنك تستدقته شيا يقال لك فقال أوفطنت إلى ذلك قال عثمان
نعم قال أنا بن رسول الله جبريل عليه السلام أفأنت جالس قال فماذا
قال لك قال لي ان الله يأمركم بالعدل والإحسان وإتادي القريب
ويبقي عن الغش والمكر والبعي وعظم لعذكم تذكر قال عثمان فذاك
حين استقر الإيمان في قلبي واجبت محمدًا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
وإذا بدلتنا آية مكان آية نزلت حين قال المزيكون ان محمدًا ينحر بأصحابه
يامرهم اليوم بأمر وينهاهم عنه غذا وآياتهم عما هو أمر عليهم وما هذا إلا

نفتري نقول من لقا نفسه فانزل الله هذه الآية والتي بعدها قوله تعالى
ولقد تعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر الآية اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم
المزني قال حدثنا عبد الله بن حمدان الزاهد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا ابو هاشم الرفاعي قال اخبرنا ابو فضيل قال حدثنا
خصين عن عبد الله بن سلم قال كان لنا غلمان نصرانيان من اهل عين التمر
اشراحيهما يسار والآخر جبر وكانا يقرآن كتابهما بلسانيهما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراءتهما وكان المشركون يقولون نعلم منهما
فانزل الله عز وجل فاحذروا لسان الذي يلجئون اليه اعجمي وهذا السان عزير بن
قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الآية قال ابن عباس نزلت في
عتمار بن ياسر وذلك ان المشركين اخذوه واباه يأسروا منه سمته وصميتا بهلا
وجبا وبالماء فامنا عمية فانها ربطت بين عشرين ووجهي قبلها بحرية وقبلها
انك اسلمت من قبل الرجال فقلت وقيل وجهها يأسر دها اول قتلين قتلاني
الانظمة واما عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرها فخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان عمارا كافر فقال كلا ان عمارا ملي ايمان من قرنه الى قدمه
واختلط الإيمان بالحبه ودمه فاني عمار رسول الله وهو يكي جعل رسول الله يسبح
عينية وقال ان عمارا لك فحذوهم بما قلت فانزل الله هذه الآية من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكرهه وقلة مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراه
وقال مجاهد نزلت في نازر من اهل مكة استوا فكتب اليهم السيلون بالمدينة ان
هاجروا فانا لا نراهم منا حتى تهاجروا اليها فخرجوا يريدون المدينة فادركتهم قريش

بالتطريق فمسنوهم مكرهين وفيهم نزل هذه الآية **قوله تعالى**

ثم أن ربك للذئب هاجرا من بعد ما فتنوا الآية قال قتادة ذكر لنا أن الله لما أنزل الله هذه الآية أن أهل مكة لا يقبل منهم إسلام حتى يهاجروا وكتب بها أهل المدينة إلى أصحابهم من أهل مكة فلما جاءهم ذلك خرجوا لفتحهم المشركين فرددوهم فتركهم أما حبسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فكتبوا بها إليهم فتابخوا على أن يخرجوا فان لفتحهم المشركون من أهل مكة قالوا هو حربي حتى يهاجروا بالله فادركهم المشركون فقال لهم فيهم من قبل ومنهم من نجى فانزل الله ثم أن ربك للذئب هاجرا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا صبروا **قوله تعالى** ادع إلى سبيل ربك الآية احبها ابو منصور

محمد بن محمد البصري قال احبها علي بن عمر الجافط قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا اسحق بن عمار عن عبد الملك بن ابي عقبة عن الحكم بن عيينة عن مجاهد عن ابي عمار قال لما انصرف المشركون عن قتل ابي جند انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى منظر اساءه ورأى حمزة قد شق بطنه واصطم الله وجذعت اذناه فقال لولا أن يخرجن النساء ارتكبن سنة بعدي لتركتنه حتى بعته الله من بطون السباع والطير لا قلن مكانه سبعين رجلا منهم ثور عابرة فعطى بها وجهه فخرجت رجلاه فجعل على رجله شيء من الإذخير ثم قدمه فمكبر عليه عشرا ثم جعل يحبا بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى ضاع عليه سبعين صلاة وكان القتلى سبعين فلما دفتوا وفرغ منهم نزلت هذه الآية ادع إلى سبيل

ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادهم بما في آحسن أن ربك هو أعلم
بمن ضل عن سبيله وهذا علم بالمهتدين وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به
ولن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله قصبر رسول الله
ولم يمثل لأحد أحسنهم أجرا إنهم الواعظ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن
عيسى الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد
الكندي قال حدثنا صالح المري قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن أبي هريرة قال أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة فراه صريحا
فلم ير شيئا كان أوجع لقلبه منه قال والله لا قلن بك سبعين منهم نزلت
وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولن صبرتم لهو خير للصابرين أخبرنا أبو
جسان المزني قال أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحق حدثنا يونس بن إسحق قال حدثنا
يحيى بن عبد الحميد الجاني قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي ليلى عن الحكم عن قيس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل حمزة ومثله
لن ظفرت بنفسي كمثل سبعين رجلا منهم فأنزل الله وإن عاقبتهم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتهم به ولن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله أن صبري أرب
وقال المسترون أن المسلمين لما رأوا ما فعل المشركون قتلهم يوم أحد من
نفير البطون وقطع المذاكير والمثلة السبية قالوا حين رأوا ذلك لن اظفروا
الله عليهم لن نريهم على صنعهم ولمثلن بهم مثله لم يمثها أحد من العرب بأحد
قط ولعلنا ولنعلنا ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وقد جرحوا
أنفه وطمعوا أمرا كبيرا وبغروا بطنه وأخذت هديت عتبة وقطعه من كبره فضعنا

من عركم

الحجبي

ثم اشترطتها لنا كلها فلم تلبث في طيها حتى رمت بها فبلغ ذلك نبي الله صلى
 الله عليه فقال اما انما لو اكلته لم يدخل النار ابدا حمزة اكبر علي الله
 من ان يدخل شيئا من جسده النار فلما نظر رسول الله صلى الله عليه الى حمزة
 لم ينظر الى شيء كان ارجع لقلبه منه فقال رحمة الله عليه انك ما علمت
 كنت وصولا للرحم فعالا للخيرات ولولا جزنك عليك لسرتني ان ادعك حتى
 تحشر من اجواف شئى امر الله لئن اظفرتي الله بهي^{سم} لا شئ بسبعين
 منهم مكانك فانك الله عز وجل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به
 فقال رسول الله صلى الله عليه بلي نصبر وامسك عما اراد وكفر عن يمينه
 قال الشيخ الامام الادريج ابو الحسن يحتج ان ذكرها هنا مقتل حمزة
 رضي الله عنه اخبرنا عمرو بن لي عمرو المزكي قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا
 محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد
 الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال
 واخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن ابي
 القاسم قال حدثنا سعيد بن يحيى الهموي قال حدثني ابي عن محمد بن ابي القاسم قال
 حدثنا عبد الله بن الفضل بن عياش بن ربيعة عن سليمان بن بشير عن جعفر بن عمرو
 بن امية الضمري قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الحنظل فمرنا بحصن فلما
 قدمناها قال لي عبيد الله بن عدي هل لك ان تاتي وحشيا تسله كيف كان
 قتله حمزة قلت له ان شئت فخرجنا نسل عنه فقال لنا رجل ما انكما ستجدانه
 بفناء داره وهو رجل قد غلبت عليه الخمر فان مجده صالحا مجدا رجلا غير نيا

عنه

عنده بعض ما تريدان فلما انتهى اليه سلمنا عليه فرفع رأسه فلما جئنا لم نجد شأنا
عن قتل حمزة فقال اما اني سأخبركم ما كما حدث رسول الله حين خالي عن
ذلك كنت غلاما لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمته طعمه بن عدي
قد أصيب يوم بدر فلما سارت قريش الى اخذنا لي جبير بن مطعم ان قتل حمزة
عم محمد يعني طعمه فالت عيسى قال فخرجت وكنت حبشيا اوقف بالحجرة
قدوف الحبشية فلما اخطى بها شيئا فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة حتى
رايته في عرض الجيش مثل الجمل الا ورق يهد الناس شيعه هذا ما ينوم له شي فوالله
اني لا نهيأ له راسا تترسه بحجر او شجر ليدنو مني اذ تقدمت اليه سباع بن العزري
فلما رآه حمزة قال ها يابن مقطعة البظر قال ثم ضربه فوالله لكأما اخطأ
رأسه وهزرت خريتي حتى اذا رصيت منها دفعتها اليه فوقع في شئته حتى
خرجت من بين رجله فذهب لينوحوي فغلب وتركته حتى مات ثم اتيت فاحذت
خريتي ورجعت الى النضير فعدت في العسكر ولم يكن لي بخيره حاجة انما قتله
لاعتق فلما قدم مكة عثقت فاقب بها حتى نسي فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وولوا انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحي
قلت نعم قال انت قتل حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فلا يقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج الناصر الى مسيلة
الكذاب قلت لا اخرجن الى مسيلة لعلي اقتله فاكاني في حمزة فخرجت
مع الناصر فكان من الامر ما كان . سورة بني اسرائيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَا تَجْعَلْ لَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْحَمَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ حَبِيٍّ الضَّرِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُفَيَانَ
الْحَمَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ جَاءَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْ أَمِي تَسْأَلُ كَذَا وَكَذَا
فَقَالَ مَا عِنْدَنَا الْيَوْمَ شَيْءٌ قَالَتْ فَقَوْلُ كُلِّ الْكُفَى قِيمُكَ قَالَ خَلَعَ قِيمَصَهُ فَرَفَعَهُ
إِلَيْهِ وَجَلَسَ فِي الْبَيْتِ حَاشِرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلْ لَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ
وَلَا تَنْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَارٍ رَوَى
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَاعِدًا فِي بَابِ الْحِكَايَةِ أَنَا هُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمِي تَسْأَلُكَ
دَرْعًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا قِيمَصَةٌ فَقَالَ لِلصَّبِيِّ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ يَظْهَرُ
وَقَدْ أَخْرَفَهَا دَالِي أَمَةٍ فَقَالَتْ لَهُ قُلْ لَهُ أَنْ أَمِي تَسْأَلُكَ الْبَيْضَ الَّذِي عَلَيْكَ
فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَارَهُ وَزَنَعَ قِيمَصَهُ فَأَعْطَاهُ وَقَعْدَ عَرِيَانًا فَادْنُ بِكَ لَلْ
لِقَاءِ وَتَضَرَّعَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَشَغَلَ قُلُوبَ الصَّحَابَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَرَأَاهُ عَرِيَانًا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
نَزَلَتْ فِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ شَتَمَهُ فَأَمَرَهُ
بِالْعَفْوِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُؤَدُّونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتَكَوَّنَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مَعْنَا أَنْ يُرْسِلَ بِالْآيَاتِ الْآيَةُ أَحْبَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

بن ابي جعفر قال اخبرنا ابي احمد قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال
حدثنا عثمان بن عيسى شعبة قال حدثنا جابر بن عبد الحميد عن الأعشى عن جعفر
بن ابي نسر عن سعيد بن جبيرة عن زكريا بن عمار قال لما سأل اهل مكة رسول الله
صلى الله عليه ان يجعل لهم الضنادة بها وان يخرج عنهم الجبال فزرعوا فقبل
له ان شئت ان تستاني بهم لعلنا نخفي منهم وان شئت تزيههم الذي سألوا
فان كفروا اهلكوا كما اهلك من قبلهم قال لا بل استاني بهم فانزل الله تعالى
وما سمعنا ان نرسل الايات الا ان كذب بها الاولون وروينا قول الزبير بن العوام
في سبب نزول هذه الآية عند قوله ولوان قرأنا سيرت به الجبال **قوله تعالى**
والشجرة الملعونة في القرآن الآية اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ
قال اخبرنا محمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن الحسين النطاش قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن ريق قال حدثنا حماد بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي جعفر عن حكيم
بن عتياد بن حنيف عن عكرمة عن زكريا بن عمار انه قال لما ذكر الله الزقوم الذي
يخوفكم به محمد قالوا لا قال هو ثريد بالزبد الا والله لين امكننا منه لنترفعها
ترفعها فانزل الله والشجرة الملعونة في القرآن يقول المزمومة وتخوفهم فابريهم
الا طعنا كبيرا **قوله تعالى** وان كادوا ليقتولنك عن الذي
اوحينا اليك الآية قال عطاء بن زعتر عن زكريا بن عمار نزلت في وفد ثقيف اتوا رسول الله
صلى الله عليه فسالوه شططا وقالوا امشعنا باللات سنة وحريم وادناك احرمت
مكة وشجرها وطيرها ووحشها فابريك رسول الله ولم يجيبهم فاقبلوا بالمزول
مسألهم وقالوا انما نحب ان تعرف العرب فضلنا عليهم فان كرهت ما سألنا وحشيت

حروف بهذا الحرف في
 قال ابو جعفر هذا هو الزقوم

٧٠
 ان تقول العرب اعطيتهم ما لم نعطنا فقل الله اسرن بذلك فاستسك رسول الله
 عنهم وداخلهم الطمع فصاح عليهم اما ترون رسول الله امسك عن جوابكم
 كراهية لما يخبون به وقد هم رسول الله ان يعطيهم ذلك فانزل الله هذه
 الآية وقال سعد بن جبير قال المشركون للنبى صلى الله عليه وسلم لا تكف
 عنك الا ان تلم بالهتنا ولو بطرق اصابعك فقال النبي صلى الله عليه ما علي
 لو فعلت والله يعلم اني بار فانزل الله وان كاذوا يستنكفون الذي
 اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاخذوا خليفه ولو كان يقتتل لك
 كدت ترضى اليهم ساقليه وقال قتادة ذكر لنا ان فرس اخلاوا برسول
 الله صلى الله عليه ذات ليلة الى الصبح يكلونه ويخمرونه ويسودونه
 ويقاربونه وقالوا انك تاتي بشي لا ياتي به احد من الناس وانت سيدنا
 وابن سيدنا فما الرأيه حتى كاد يقاربهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله
 عن ذلك فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** وان كادوا ليسفروك
 من الارض ليخرجوا منها الآية قال بر عمار حسدت اليهود مقام النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ان الانبياء انما يعثوا بالشام فان كنت
 نبيا فالجى بها فانك ان خرجت اليها صدقك وامثالك فوقع ذلك في قلبه
 لما حبت من اهلهم فرجل من المدينة على مرحلة فانزل الله هذه الآية وقال
 عبد الرحمن بن عثمان ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا ان كنت صادقا
 انك نبى فالجى بالشام فان الشام ارض المحشر والمشر ارض الانبياء فصدق
 ما قالوا وعزا عذرة تنوك لا يزيد ذلك الا الشام فلما بلغ تنوك انزل الله

عليه وان كادوا يستنزفون من الأرض لخرجوا منها وقال مجاهد وقادة
والحسن هم اهل مكة باخراج رسول الله صلى الله عليه من مكة فامره
الله بالخروج وانزل هذه الآية اخبارا عما هو به **قوله تعالى**
وقل رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الآية قال الحسن
ان كفار قريش لما ارادوا ان يوقوا بني الله صلى الله عليه وسلم ويخرجوه
من مكة اراد الله بقا اهل مكة وامر بنبيه ان يخرج مهاجرا الى المدينة
ونزل **قوله تعالى** **وقل رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج**
صدق واجعل لي من لذك سلطانا نصيرا **قوله تعالى** ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النخعي قال
قال اخبرنا محمد بن بشر بن العباس قال اخبرنا ابو ليث محمد بن احمد بن بشر
قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن سهير عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال ان مع رسول الله في جيب بالمدينة وهو متكى على عسيب
فمر بناتان من اليهود فقالوا سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
فيسئلكم بما تكفرون فاتاه نفر منهم فقالوا يا ابا القاسم ما تقول في الروح فسكت
ثم صاح فامسكت بيدي على جبهته فعرفت انه ينزل عليه فانزل الله
عليه ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
رواه البخاري وسلم جميعا عن عمر بن حفص بن غياث عن الاعمش وقال عكرمة
عن ابن عباس قالت قد نزل لليهود اعطونا شيئا فسل هذا الرجل فقالوا سلوه
عن الروح فنزلت هذه الآية وقال المنصور ان اليهود اجتمعوا فقالوا

لعزير حين سألوه عن شأن محمد صلى الله عليه وآله ليسأوا محتجاً عن الروح
 وعن فتية فقالوا الي آل الزمان وعن رجل بلغ شرق الأرض وغربها فإن
 أجاب في ذلك كله فليس بني وإن لم يجيب في ذلك فليس بني وإن أجاب
 في بعض ذلك وامسك عن بعض فهو بني فسالوه عما فأنزل الله في شأن الفتية
 أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقم إلى آخر النصة وأترك في الروح وسألتك
 عن الروح **قوله تعالى** وقالوا لن قومك لك حتى تفجر لنا من الأرض
 ينبوعاً الآية روى عن محمد بن عيسى أن عتبة وشيبة والباقر بن الوهيب
 بن الحارث وأبا الجحيز والوليد بن المغيرة وأبا جهل وعبد الله بن أبي أمية وأميمة
 بن خلف ورواس قرش اجتمعوا عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض اعثوا إلى
 محمد فسلوه وخاصموه حتى تخذروا فيه فبعثوا إليه أن أشراف قومك قد اجتمعوا
 لك ليكلموك فجاءهم سريعاً وهو يظن أنه بذلهم في أمره بدأ وكان عليهم حرصاً
 بحيث رشحهم وبعز عليه تعنتهم حتى جلس إليهم فقالوا يا محمد أنا والله لا نعلم
 رجلاً من العرب أدخل على قومه ما أدخلت على قومك لقد شمت الآباء وعنت
 الدين وسفقت الأجلام وسمت الآلهة وفرت الجماعة وما بقي امرئ إلا
 وقد جسيته فيما بيننا وبينك فإن كنت إنما جئت بهذا نطلب منا ما لا جعلنا
 لك من أموالنا ما تكون به أكثرنا مالا وإن كنت تطلب الشرق فينا ستؤذي
 علينا وإن كنت تريد ملكاً ملكنا علينا وإن كان هذا الرئى ياتيك فساه
 فدغلب عليك وكانوا يسمون المتابع من الحق الرئى بذلنا أموالنا في طلب الطيب لك
 حتى نزيك منه أو نعدز فيك فقال رسول الله ما ي ما تقولون ما جئتمكم به أطلب

أموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله عز وجل بعثني إليكم
رسولا وأنزل علي كتابا وأمرني أن أكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغكم رسالة ربي
ونصحت لكم فان قبلوا أمري ما حجتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وإن
تردوه علي أصير لكم من الله حنينا يحكم الله بيني وبينكم قالوا يا محمد فان كنت
غير قابل لما عرضنا فقد علمت أنه ليس أحد من الناس أضيى ولا ذولا أو مالا
ولا مالا ولا أشد عيشا منا فسل لنا ربك الذي يعطيك بما يعطيك فليسير عنا هذه
الخيال التي قد صيقت علينا وبسط لنا يداها وبجري فيما انهارا كانها السحاب
والعراق وإن بعث لنا من مضي من آياتنا وليكن ممن بعث لنا منهم قصي كلاب
نأنه كان شيخا صديقا فأنفله عما تقول حتى هو وان صنعت ما سألناك صدقاتك
وعرفتنا به منزلتك عند الله وأنه يعطيك رسولا كما تقول فقال رسول الله ما
بهذا بعثت إنما حجتكم من عند الله ما بعثني به فقد بلغكم ما أرسلت به فإن شئتم
منني فهو حظكم في الدنيا والآخرة وإن تردوه أصير لكم من الله قاتلا فان لم تفعل هذا
فسل ربك أن يعطيك ملكا يصدر قل وسله فيجعل لك جانا وكثورا وقصورا
من حبيب وفضة وغنيك بهائم نراك فانك تقوم في الاشواق وتلمس المعاش
فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بالذي يسأل ربه هذا وما بعث إليكم
بهذا ولكن الله بعثني بشيرا ونذيرا قالوا فاسقط علينا كسفا ما زعمت أن
ربك أن شافعل فقال رسول الله صلى الله عليه ذلك إلي الله أن شافعل وقال قائل
منهم لئن لم نخرج من الحدي تاتي بالله والملائكة فبيد وقال عبد الله بن أبي أمية
الحزومي هو بن عاتكة بنت عبد المطلب بن عمه النبي صلى الله عليه فقال الحارث بن عاتك

أبدا حتى تتخذ إلى السما سماء وترقي فيه وأنا انظر حتى تأتيها دنائي بنسخة
منشورة ومعلّ نفوس الملائكة يشهدون لك أنك كما تقول وانصرف
رسول الله صلى الله عليه وآله حزينا لما فاته من متباعدة قومه ولما رأي من
مباعدة لهم عنه فانزل الله تعالى وقالوا لن نؤمن بك حتى تبخر لنا من الأرض
يبنوعا أو تكون لك جنة من خيل وعجب فتبخر الأنهار خلا لها تنجيرا أو
تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي باله والملائكة بيلا أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السما ولن نؤمن لزيك حتى تنزل علينا كتابا
نقرأه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا أخبرنا سعيد بن أحمد بن
قال أخبرنا أبو علي عن بكر البغية قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن الحبيد قال
حدثنا يزيد بن أيوب قال حدثنا هشيم بن عبد الملك بن حمير عن سعيد بن جبير
قال قلت لله قوله لن نؤمن لك حتى تبخر لنا من الأرض يبنوعا أنزلت في عبد الله
بن أبي أمية قال زعموا ذلك **قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن**
الآية قال بن عباس تهجد رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة بمكة فجعل يقول
في سجوده يا رحمن يا رحيم فقال المشركون كان محمد يدعو إليها واجدا هو
الآن يدعوا الهين اثنين الله والرحمن ما عرف الرحمن إلا رحمان اليامة يعنون
مسئلة الكذاب فانزل الله هذه الآية وقال ميمون بن مهران كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يكتب في أوامره أوحي إليه باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية
أنه من سليمان وأنه **بسم الله الرحمن الرحيم** فكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قال مشركوا العرب هذا الرقيم

نَعْرِفُهُ فَمَا الرَّحْمَنُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ الضَّحَّاكُ قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَقْلَخَنَّ كُرَاحِيْمُنِ وَقَدْ أَكْثَرَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ هَذَا
 الْإِسْمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا
 تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ حَبِيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ وَاحِدٌ
 بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ رِجَالٍ
 فِي قَوْلِهِ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ مُحْتَفٍ
 مَكَّةَ وَهَانُوا إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ حَاجَّاهُ فَقَالَ اللَّهُ
 لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ وَلَا
 تَسْمَعُونَ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسَدِّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُمَرَ
 الشَّافِعِيِّ كُلُّهُمَا عَنْ هُشَيْمٍ وَقَالَ عَائِشَةُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الشَّهَدِ كَانَ
 الْأَعْرَابِيُّ يَجْهَرُ فَيَقُولُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطِّبْيَاتُ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ فَذَلَّتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ كَانَ أَعْرَابٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا سَلَّمَ الْبَيْتَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالُوا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَا لَا دَوْلَاؤُهُمْ يَجْهَرُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 هَذِهِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْقَتِيبِيُّ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَيْثَمٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ حَبِيْبُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ فِي
 قَوْلِهِ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا قَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدُّعَاءِ

سُورَةُ الْكَافُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَصِيرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ ^{الآية} حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِيرِيُّ الْمَدَنِيُّ فِي دَارِ
 الْمُسْتَنَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَسَنَةِ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ أَحْبَبْنَا
 أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمِيٍّ زَعْبَدُوهَ الْحِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَرْبُوعِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ الْجَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ
 الْخَزَّازِيُّ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مُشْجَعَةَ بْنِ أَبِي الْجَهَنِيِّ
 عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ جَاءَتْ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي حَاشٍ وَذُوهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَوَجَلَسْتَ
 فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ وَنَحْنُ عَنْهَا مُؤَلَّفُونَ وَارْجُحْ جَنَابَهُمْ يَغْنَمُ سَلَامٌ وَابَادِرْ وَقَدْ
 الْمَثَلِينَ وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ جَبَابُ الصُّوفِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ غَيْرُهَا جَلَسْنَا إِلَيْكَ جَاءَنَا
 وَاخْتَرْنَا نَحْنُكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْ مَا رَجِي إِلَيْكَ مِنْ كُنَانٍ رَيْكَ لَا مَبْدَلَ
 لِكَلَامِهِ وَلَنْ تَجِدَ مَنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً وَأَصِيرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ
 اغْتَلَبَا قَلْبَكَ عَنْ دِكْرِنَا وَكَانَ امْرَأَةً قُطَّاءَ وَقَالَ الْحَقُّ مَنْ رَبُّكُمْ مَنْ شَافِلِيُونِ مَنْ
 شَافِلِيَكُمُ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا تُبْهِدُ دُهُمَ بِالنَّارِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى إِذَا أَصَابَهُمْ فِي سُجُودِ الْمَسْجِدِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُعْطِنِي حَتَّى أَسْرُبِ
 إِلَى أَصْدِي نَفْسِي مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ مِنْ أُمَّيِّ مَعَكُمْ الْجَبَّارُ وَمَعَكُمْ الْمَاءُ ^{قَوْلُهُ تَعَالَى}
 وَلَا تُطِيعْ مَنْ اغْتَلَبَا قَلْبَكَ عَنْ دِكْرِنَا ^{الآية} أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَرَّانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا

وَأَبْعَ هَوَاهُ

أبو الشيخ الجافظ قال حدثنا أبو يحيى الرازي قال حدثنا سهيل عن عثمان قال
 حدثنا أبو بكر عن جويبر عن الضحاك عن زكريا بن عيسى عن قتادة بن أنس
 عن علقمة بن علقمة عن زكريا بن زكريا عن أبي أمية بن خلف الجهمي وذلك أنه دعا النبي
 صلى الله عليه وآله إلى امر كرهه من تجرد الفقراء عنه وتغريب صناديد أهل
 مكة فانزل الله ولا تطع من اعقلنا قلبه عن ذكرنا يعني من حتمنا على
 قلبه عن التوحيد فاتبع هواه يعني الشرك **قوله تعالى** ويسألونك
 عن ذي القرنين الآية قال قتادة ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن ذي
 القرنين فانزل الله هذه الآيات **قوله تعالى** قل لو كان البحر ممداد
 الكتاب لكان البحر ممداد الكتاب **قوله تعالى** وما
 اوتيتم من العلم الا قليلا كيف وقد اوتينا النوراة ومن اوتي النوراة فقد اوتي
 خيرا كثيرا فنزلت قل لو كان البحر ممداد الكتاب لكان البحر ممداد الكتاب **قوله تعالى**
 فمن كان يرجو لقاء ربه الآية قال بن عباس نزلت في جندب بن زهير
 الغامدي وذلك انه قال اني اعمل العمل لله فاذا اطلع عليه سررتي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله طيب لا يقبل الا الطيب ولا يقبل ما شورك
 فيه فانزل الله هذه الآية وقال طاووس قال رجل يا بني الله اني احب
 الجهاد في سبيل الله واجب ان يرى مكاني فانزل الله هذه الآية وقال
 مجاهد جازل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع
 ذلك الا لله تعالى فيذكر ذلك مني واجد عليهم فيسرق ليك واجب به
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقل شيئا فانزل الله فمن كان يرجو لقاء ربه

٤٠
 روي

الآية

فَلْيَعْلَمَ مَا لَهَا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ إِذَا • سُورَةُ مَرْيَمَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ أَخْبَرَنَا اسماعيل بن وهيب بن محمد
بن جهم قَالَ أَخْبَرَنَا ابو بكر محمد بن محمد الشامي قَالَ حشاش الحق محمد بن الحسن السعدي
قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ حشاش المغيرة قَالَ حشاش عمر بن ذر عَنْ ابن أبي عمير
بن جابر عَنْ بن عباس قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْبِبُ إِلَيَّ مَا
يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرُ مَا تَزُورُنَا قَالَ فَنَزَلَتْ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ الْآيَةُ •
كُلَّمَا قَالَ كَانَ هَذَا الْوَرْدُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ زَيْدِ
بَنِي جَاهِدٍ أَبَا الْمَلِكِ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي أَبْطَأْتُ فَإِنْ
فَدَقَعْتُ قَالَ وَلَمْ لَا أَعْمَلْ وَأَنْتُمْ لَا تَسْتَوُكُونَ وَلَا تَقْصُرُونَ أَطْفَارَكُمْ وَلَا تَتَوَنَّوْنَ رَأْسَكُمْ
قَالَ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ قَالَ مجاهد فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَذَا وَقَالَ عِكْرَمَةُ
وَمَنْ بَلَّ وَالصَّحَابُ وَفَقَاهُ وَالْكَلْبِيُّ أَحْمَدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَأَلَهُ قَوْمُهُ عَنْ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَالرُّوحِ فَلَمْ يَدْرَ مَا يُجِيبُهُمْ
وَرَجَا أَنْ يَأْتِيَهُ جَبْرِيلُ بِجَوَابِ مَا سَأَلُوهُ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ فَسَقَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِدَّةً شَدِيدَةً فَلَمَّا نَزَلَ جَبْرِيلُ قَالَ أَبْطَأْتُ عَلَى حَتَّى سَأَطَيْتُ وَاسْتَفْتَيْتُكَ
فَقَالَ جَبْرِيلُ إِنِّي كُنْتُ أَشْفَقُ وَلَكِنِّي عَمَدًا مَوْرَأًا أَبْعَثُ نَزَلْتُ وَإِذَا اجْتَبَيْتُ
اجْتَبَيْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ قَوْلَهُ تَعَالَى
وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَايَ لَسَوْفَ أَخْرُجُ فَمَا أُولَئِكَ إِلَّا يَدْعُرُ الْإِنْسَانَ أَنْ خَلَقَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا الْآيَاتُ قَالَ الْكَلْبِيُّ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِي إِذَا خَدَّ عَطَا مَا بَالَهُ فَمَتَّهَا

سَيِّدِهِ وَيَقُولُ زَعَمَ لَكُمْ مُحَمَّدٌ أَنَا نَبِيُّكُمْ بَعْدَ مَا مَوْتُ **قوله تعالى**
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا الْآيَاتِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّعَالِبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَاءِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرَثِ قَالَ كَانَ
لِي دِينَ عَلَى الْعَاصِيِّ بْنِ وَائِلٍ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ فَإِنِّي إِذَا مِتُّ ثُمَّ بَعَثْتُ
جِئْتِي وَسَيَكُونُ لِي ثَمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَعْطَيْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو
نَصْرَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ عَلِيٌّ بِسَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَاءِ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرَثِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قِيًّا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِيِّ بْنِ وَائِلٍ دِينَ
فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ
وَبَعَثَ قَالَ فَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْكَ قَالَ فَفَزَلْتُ
فِيهِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَرَى مَا لَا وَوَلَدٌ أَرَوَاهُ الْبُخَّارِيُّ عَنْ الْحَمْدِيِّ
عَنْ سَنِيَّانٍ وَرَوَاهُ سُلَيْمٌ عَنْ الْأَشْجَعِ عَنْ وَكِيعٍ كَذَلِكَ هَذَا عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ
وَالْكَلْبِيُّ كَانَ خُبَابُ بْنُ الْأَرَثِ قِيًّا وَكَانَ يُعَامِلُ الْعَاصِيَّ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ وَكَانَ
الْعَاصِيُّ يُوْخِرُ حَقَّهُ فَأَتَاهُ أَنْقَاضَهُ فَقَالَ الْعَاصِيُّ مَا عِنْدِي الْيَوْمَ مَا أَقْضِيكَ فَقَالَ
خُبَابٌ لَسْتُ بِمُعَارِفِكَ حَتَّى تَضَيِّنِي فَقَالَ الْعَاصِيُّ مَا عِنْدِي الْيَوْمَ مَا أَقْضِيكَ فَقَالَ
مَالِكٌ يَلْحَاقُ مَالِكٌ مَا كُنْتُ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتُ لِحَسَنِ الطَّلَبِ فَمَا جِئْتُ ذَلِكَ
إِنِّي كُنْتُ عَلَى دِينِكَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَنَا عَلَى الْإِسْلَامِ فَعَارِفٌ لِبَيْتِكَ قَالَ فَطُغْتُمْ تَرَعُمُونَ

ان في الجنة ذهباً فضةً وحبراً قال خباب بن علي قال فأخرجني أتصلي في
الجنة استهزأ فوالله لين كان ما تقول حقاً اني لا فضل فيها نصيباً منك فانزل
الله افرايت الذي كذبنا يا بني العاصمي **سورة طه**
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى طه ما ازلنا عليك القرآن لتشفي قال مقاتل قال ابو جهل
والنضير الجارث للبي صلى الله عليه وسلم انك لتشفي تركي يساود لك لما راو
من طول عبادته وشدة اجتهاده فانزل الله هذه الآية اخبرنا ابو بكر
الجارري قال اخبرنا الشيخ الجافط قال اخبرنا ابو يحيى قال حدثنا العسكري
قال ابو مالك عن جوير عن الصبحي قال لما نزل القرآن على النبي صلى
الله عليه قام هو واصحابه فصلوا فقال كفار قريش من ازل هذا القرآن على محمد
الا لتشفي فانزل الله طه يقول يا رجل ما ازلنا عليك القرآن لتشفي **قوله تعالى**
ولا تمدن عينيك الآية اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي قال اخبرنا شعيب
بن محمد البهقي قال حدثنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح
عن موسى بن عبيدة الرندي قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن فضال عن ابي ارفع مولى
رسول الله صلى الله عليه ان ضيقاً نزل برسول الله صلى الله عليه فدعا بي فارسلني
الي رجل من اليهود يسبع طعاماً فقلت له يقول لك محمد رسول الله انه نزل بنا
صيت ولم يكن عندنا بعض الذي يضلحه فبعني كذا وكذا من الدقيق واسلفني
الي هذا لرجب فقال اليهودي ابعه ولا اسلفه الا برهن قال فرجعت
اليه فاخبرته فقال والله اني لا ميسر في السماء اميسر في الارض وكذا اسلفني او
بأخيه

بَاعِنِي لِأَدَيْتُ إِلَيْهِ إِذْ هَبَّ بَدْرِي فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ تَعْزِيَةٍ لَهُ عَنِ الدُّنْيَا وَلَا
تَمُدُّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَسْتَعْبَاهِ أَوْ جَانِمِهِمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ
رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى الآيَةُ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنُ عُمَرَ الْمَؤَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الْوَارِثِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُؤَبِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نُوحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو رَزِينٍ عَنْ عَبَّاسٍ قَالَ آيَةُ لَا يَسْلُبُنِي النَّاسُ عَمَّا
لَا أُدْرِي أَعَزُّنَا وَمَا لَمْ يَسْلُبُوا عَمَّا أَوْجَعُوا وَمَا لَمْ يَسْلُبُوا عَمَّا هَاقِلٌ لَهُ وَمَا هِيَ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
شَقَّ عَلَى قُرَيْشٍ فَقَالُوا الْإِشْتِمُ أَلْهِنَّا فَالِ فَمَا قَالُوا قَالُوا قَالَ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ قَالَ أَدْعُوهُ لِي فَلَمَّا دُعِيَ الْبَنِي صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا شَيْءٌ لَا لَهُنَا خَاصَّةٌ أَوْ لِكُلِّ مِنْ عِبْدٍ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ لِكُلِّ مِنْ عِبْدٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ إِبْنُ الزُّبَيْرِ عِصَّتْ رِدَّتْ هَذِهِ
الْبَيْتَةُ بِعَنَى الْعَبْدَةِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ عِبَادٌ صَالِحُونَ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدٌ
صَالِحٌ وَأَنَّ عَدِيرًا عَبْدٌ صَالِحٌ وَهَذِهِ بَنُو مِلْحٍ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ وَهَذِهِ النَّصَارَى
يَعْبُدُونَ عِيسَى وَهَذِهِ الْيَهُودُ تَعْبُدُونَ عَدِيرًا قَالَ بُضَجٌ أَهْلُ مَكَّةَ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى الْمَلَائِكَةَ وَعِيسَى وَعَدِيرًا أُولَئِكَ عَمَّا
سُورَةُ الْحَجِّ

من
الغنى
والفت

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ومن النّاس من عبد الله على حرف فان اصابه خير اطاع
به وان اصابه فشنه انتلب على وجهه خير الدنيا والاخرة قال المشركون
نزلت في اعراب كانوا يقدّمون على رسول الله صلى الله عليه المدينة مهاجرين من
باديتهم فكان اقدم المدينة فان صح بهاجسهم ونجت فرسه مهرًا حسنًا
او ولدت امراته غلامًا وكثر ماله وماشيته رضي به واطمان وقال ما اصب
مذ دخلت في ديني هذا الاخير وان اصابه وجع المرينة وولدت امراته جارية
واجهضت رماكه وذهب ماله فهاجرت عنه الصدقة اتاه الشيطان فقال والله ما
اصبت مذ كنت على دينك هذا الا شرا فبقيل عن يمينه فانزل الله ومن النّاس من
يعبد الله على حرف الآية وررر عطية عن ابي سعيد الخدري قال سئل رجل من
اليهود فذهب بصره وماله ولله وسألم بالإسلام فابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقلني فقال ان الاسلام لا يقال قال اني لم اصب في ديني هذا خيرا اذهب بصرى مالي
ووليي فقال يا يهودي ان الاسلام يسبيل الرجل كما تسبيل النّار حيث الجديد
والفضة والذهب قال فنزلت ومن النّاس من عبد الله على حرف الآية
قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في دينهم الآية اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم المزني قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف قال اخبرنا يوسف بن يعقوب
النّاسي قال اخبرنا عمرو بن سرور قال اخبرنا شعبه عن ابي هاشم عن ابي محمد
عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقول فيتم بالله لنزل هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في دينهم في هؤلاء السّنة حمزة وعبيدة وعلي بن ابي طالب عتبة

وشبهه والوليد بن عتبة رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن هشيم بن ابي هاشم اخيرا
ابو بكر بن الحارث قال حدثنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا محمد بن سليمان قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مخنف
عن قيس بن عباد عن عمار قال فيا نزلت هذه الآية وفي مبارزنا يوم بدر هذان
خصمان اختصموا في ربهما وقال بن عباس هم اهل الكتاب قالوا المؤمنين نحن
اولى بالله منكم واقدم منكم كتابا وبينا قبل شيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله
منكم امنا بمحمد واما بينكم وما ازل الله من كتاب وانتم تعرفون نبينا ثم
نكروته وكفرتم به حسدا فكانت هذه خصومتهم فانزل الله فيهم هذه الآية
وهذا قول قتادة قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الآية
قال المستورون كان هم مشركوا اهل مكة كانوا يؤذون واحباب رسول الله صلى
الله عليه ولا يزالون يحبون من بين مضروب وشجر فيشتكوا الى رسول الله
صلى الله عليه فيقول لهم اصبروا فاني لراؤم بالفتح حتى هاجرو رسول الله صلى
الله عليه فانزل الله هذه الآية وقال بن عباس لما اخرج النبي صلى الله عليه
من مكة قال ابو بكر اتانا الله لهلاك فانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على بصيرهم لقد ريه قال ابو بكر نعرفت انه سيكون القتال قوله تعالى
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الآية قال المستورون لما راي رسول الله
صلى الله عليه نولي قومه عنه وشق عليه ما راي من مباعدهم عما جاهد به نبي
في نفسه ان ياتيه من الله ما يفتارب بينه وبين قومه فذلك لجر صه على ايمانهم
فجلس ذات يوم في زاوية من اودية قريش كثير اهلها واجت يومئذ في بابه من

الله شيء يغفروا عنه وتفتح لك فأنزل الله عليه سورة والتج اذا هوى فقرأها
رسول الله حتى اذا بلغ افراتيم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي الشيطان
على لسانه لما كان يحدث به نفسه ويتمناه تلك الغرائق العلي وان شفاعتهم
لترجي فلما سمعت قرئش ذلك فخرجوا مضى رسول الله صلى الله عليه في قريته
فقرأ السورة كلها وسجد في آخر السورة تسجد المسلمون لسجوده وسجد
جميع من في المسجد من المشركين فلم يبق في المسجد من ولا كافرج حتى سجد
الا الوليد بن المغيرة وابرا حجة سعيد بن العاص فانها اخذ اجفنة من البطحاء
رفعاها الى جبهتيهما وسجدا عليها لانها كانا شيخين كبيرين فلم يستطيعا
المجود وتفرقت قرئش وقد سترهم ما سمعوا وقالوا قد ذكر محمد الفتن باحسن
الذكر وقالوا قد عرفنا بان الله يجي في غيب ويخلق ويرزق ولكن الهتاه هذه
تشفع لنا عنده فاذ جعلها محمد نصيبا فحين معه فلما اسبى رسول الله صلى الله
عليه اتاه جبريل عليه السلم فقال ما ذا صنعت تلوت على الناس ما لم اترك به
عن الله وقلت ما لا اقول لك فحزن رسول الله صلى الله عليه حزنا شديدا وخاف
من الله خوفا كثيرا فأنزل الله هذه الآية فقالت قرئش بدم محمد علي ما ذكر
من منزلة الهتنا فازدادوا اشترا الي ما كانوا عليه واخبرنا ابو بكر الجارثي قال خبرنا
ابو بكر بن حبان قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل العسكري قال
حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله
عليه افراتيم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى والى الشيطان على لسانه
تلك الغرائق العلي وان شفاعتهم لترجي فنرج المشركون لك وقالوا قد ذكر

الهِتَا بِجَابِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْرَضَ عَلَيَّ فَلَمَّا عَرَضَ عَلَيَّ
قَالَ أَمَا هَذَا فَلَمْ أَتَكْ بِهِ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَانْزَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلَنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا
يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ **سورة قذاف**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى قذافهم الذين هم في صلاتهم خاشعون • حدثنا
القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الجبيري الملقب قال حاجب بن أحمد الطوسي قال حدثنا
محمد بن أحمد بن حماد الأيوبي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني يونس بن
سليمان قال قال علي بن يوسف الأيلي عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
القاري قال سمعت عثمان بن الخطاب يقول كان إذا أنزل الوحي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمع عنده وجهه دوي كدوي الخيل فكشنا ساعة فاستقبل
القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واغننا ولا
تجرنا وأترنا ولا توتر علينا وأرض عنا ثم قال لقد أنزل علينا عشر آيات من
أقامهن فدخل الجنة ثم قرأ قذافهم الذين هم في صلاتهم خاشعون رواه الحاكم أبو عبد
الله في صحيحه عن أحمد بن محمد التميمي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن
عبد الرزاق **قوله تعالى** الذين هم في صلاتهم خاشعون • حدثنا أحمد
الرحمن بن أحمد القطار قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى قال حدثني أحمد بن محمد
الثقفي قال حدثنا أبو شعيب الجبيري قال حدثنا أي قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن أيوب عن محمد بن سفيان عن أي هزيمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا

صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرَى الذِّبْنَ هُمُومِي صَلَّيْتُمْ خَاشِعُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى

مُبَارَكُ اللَّهِ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سُوَيْدٍ عَنْ مَجْنُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَدِّ عَائِشَةَ

عَنْ أَبِي النَّبَاتِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَقْبَتُ رَبِّي فَنَزَعَ قَمِيَّتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

لَوْ صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمَقَامِ فَأَتَرْتُكَ اللَّهُ وَاتَّخِذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً وَقُلْتُ يَا رَسُولَ

اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ عَلَى سَائِلِكَ حِجَابًا فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَأَتَرْتُكَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا سَأَلْتُوهُمْ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ رِجَالِ حِجَابٍ وَقُلْتُ لَا رَوْحَ لِي فِي صَلَاتِي

اللَّهُ عَلَيْهِ تَشَفُّعٌ أَوْ لَيْدَتُهُ اللَّهُ أَرَوَّاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَ عَنِّي رَبِّي أَن تَطْلُقَنَّ

أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرَوَّاجًا خَيْرًا مِنْكَ الْآيَةُ وَنَزَلَتْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ

طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّظْفَةَ عِلْقَةً فَنَحَلْنَاهَا الْعِلْقَةَ مَضْغَةً

فَنَحَلْنَاهَا الْمَضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَقُلْتُ

مُبَارَكُ اللَّهِ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَتَرَى قُبَارِكُ اللَّهِ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى

وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمُ بِالْغَضَبِ فَمَا اسْتَكَانُوا رَبَّهُمْ فَمَا يَتَضَرَّعُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ

عَبْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَاسِمِ الشَّارِئِيُّ

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُوَيْهِ جَاهِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّجَاشِيُّ أَنَّ عِكْرَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَابِئُ بْنُ سَفْيَانَ أَنَّ

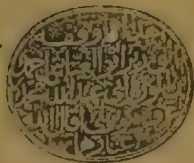
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ اشْكُ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَقَدْ كَلَّمَا الْعَالَمُ فَأَتَرْتُكَ

اللَّهُ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمُ بِالْغَضَبِ فَمَا اسْتَكَانُوا رَبَّهُمْ فَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَدِّ عَائِشَةَ

عَنْ أَبِي النَّبَاتِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَقْبَتُ رَبِّي فَنَزَعَ قَمِيَّتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

عَبَّاسٍ لَمَّا اتَى ثَمَامَةَ بْنِ تَالِ بْنِ الْحُنَافِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سِيرٌ فَحَمَلَهُ سَيْلُهُ
 فَلَمَحَ بِالْيَمَامَةِ فَنَالَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْيَمَامَةِ وَأَحْذَرَهُ فَرِيشَ بَنِي
 أَهْلِ الْجَذْرِ حَتَّى أَكَلُوا أَعْلَاهُ زَجْرًا أَبُو سَفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَسْتَدْرِكُ اللَّهَ وَالرَّحِمَ السَّيْفَ نَزَعْتُكَ بَعَثَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَقَالَ بَلَى فَقَالَ قَدْ
 قَتَلْتُ الْآبَاءَ بِالسَّيْفِ وَالْآبَاءَ بِالْجَوْعِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةً **سُورَةُ النُّورِ**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قَوْلُهُ تَعَالَى الرَّابِّ لَيْسَ لَكَ الْأَرْزَاقُ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالرَّابِّ لَيْسَ لَكَ الْأَرْزَاقُ
 أَوْ مُشْرِكَةٌ وَحَرَّمَ دَأْلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **قَالَ** الْمُسْتَوْرُونَ فِيمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ
 وَفِيهِمْ فُقَرَاءُ النَّبِيِّ لَمْ يَمُوتُوا وَبِالْمَدِينَةِ نَسَابُهَا يَسَاجِلَاتٌ يَكْرَهُنَّ أَنْفُسُهُنَّ وَهِيَ
 بِمِثْلِ أَخْصَبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرُغَتْ فِي كَسْبِهِنَّ نَاسٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالُوا إِنَّا نَزَّوْجُنَا مِنْهُنَّ فَعِشْنَا مَعَهُنَّ أَلَا يُغْنِيَنَّ اللَّهُ عَنْهُنَّ فَاسْتَأْذَنُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ آيَةٌ وَحَرَّمَ فِيهَا كَلْحَ الرَّابِّ
 صِبَاةَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ **وَقَالَ** عِكْرَمَةُ تَزَلَّتْ آيَةٌ فِي نَسَابِهَا يَسَاجِلَاتٌ مَكَّةَ
 وَكُنَّ كَثِيرَاتٌ ^{كثيرون} وَهِيَ تَسْمَعُ مَوَاجِبَ رَأْيَاتٍ لَمْ تَرَ رَأْيَاتٍ كَرَامَاتٍ الْبَيْطَارُ يَعْرِضُ بِهَا
 أَمْ مَهْدُورٌ جَارِيَةُ السَّابِّ الْخَزَوِيِّ **وَأَمَ** غِلَظُ جَارِيَةِ صَفْوَانَ بْنِ أَبِيهِ
 وَحَبِيبَةُ الْبَطْنَةِ جَارِيَةُ الْعَاضِنِ بْنِ أَبِيهِ **وَمِنْهُ** جَارِيَةُ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَمَلَةُ ابْنِ السَّبَّاقِ
 وَجَلَّةُ لَهْ جَارِيَةُ سَهْمِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَثَّانِ الْخَزَوِيِّ **وَشَرِيَّةُ** جَارِيَةُ زَمْعَةَ ابْنِ الْأَعْدَدِ
 وَفَرْشَةُ جَارِيَةُ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ **وَقَرُونَا** جَارِيَةُ هِلَالِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَدَاةُ بَنِي تَمِيمٍ تَسْمَى
 الْمَوَاحِشِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا رَأْيَانٌ مِنْ أَهْلِ الْعِيَلَةِ أَوْ مُشْرِكٌ مِنْ

متجالحان متعانه

ورثته
 منها

أَهْلُ الْأَوَّانِ فَأَرَادَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نِكَاحَهُنَّ لِيَتَّخِذُوا مِنْهُنَّ مَأْكَلَةً فَأَنزَلَ اللَّهُ
هَذِهِ الْآيَةَ وَفَعَلَ الْمَوَئِدُ عَنْ ذَلِكَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مَصْرُورٌ
عَبْدُ الْوُثَّابِ الْبُزَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ جَدَّانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ جَدُّنَا أَبُو رَهِيمٍ رَعْدَةُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَضَرِيِّ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَهْدُورٍ كَانَتْ
تَسَافِحُ وَكَانَتْ تَشْتَرِطُ لِلَّذِي يَتَرَوَّجُهَا أَنْ تَكُنِيَ الثَّقَفَةَ وَأَنَّ يَجْلِسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أَرَادَ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَرَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَالزَّانِيَةُ
لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ شَرِكٌ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ أَرْوَاجَهُمْ
الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدٌ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَوْزُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَبِيرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ابْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يُزَيْدُ بْنُ هَدْرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمَادُ بْنُ مَصْرُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُسَيْبٍ قَالَ لَمَّا تَلَّكَ
وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ الْمَجْصَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءٍ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقُونَ قَالَ سَعْدُ
بْنُ عَبْدِ جَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ أَهَكَذَا أَنزَلَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ الْآسَفُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنْ يَأْتِيكُمْ سَيِّدُكُمْ قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ رَجُلٌ
غَيُورٌ وَاللَّهُ مَا تَرَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بَعَكَرَ وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا جَرَّ رَجُلًا مَتَاهًا عَلَيَّ
أَنْ يَتَرَوَّجَهَا مِنْ شَرِّهِ غَيْرَتِهِ فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ جَرَّ
وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَكِنْ قَدْ تَجَبَّتُ أَنْ لَوْ وَجَدْتُ لِكَاعٍ قَدْ تَجَرَّهَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي
أَنْ أَتَجَبَّهُ وَلَا أَجْرِيكَ حَتَّى أَتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءٍ قَوْلَهُ أَنِّي لَا أَتِي بِهِمْ جُنَى بَقِي
جَلَّ جَنَّتُهُ قَالَ فَمَا لَيْتُوا إِلَّا سِيرًا حَتَّى جَاءَهُ لَالُ بْنُ أُمَيْتَةَ مِنْ أَرْضِهِ عَسِيًّا فَوَجَدَهُ عِنْدَ

تَعَدَّهَا

أفضل رجلًا نأوي بعينه وسمع بأذنيه فلم يهتجه حتى أصبح نفعاً على رسول الله
 صلى الله عليه قال يا رسول الله أتى جيت أملي عشا فوجدت عندها رجلاً نأوت
 بعيني وسمعت بأذني فكبر رسول الله صلى الله عليه ما جأ به واشتد عليه فقال
 سعد بن عبادَةَ الْأَنْضَرُ رَسُولُ اللَّهِ هَلْ لِي أَمِيَّةٌ وَتَبْلُ شَهَادَةٍ فِي الْمُسْلِمِينَ
 قَالَ هَلْ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَجُؤْ أَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِي بِهَا مَخْرَجًا فَقَالَ هَلْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْ أَرَى مَا قَدْ اسْتَدْعَيْكَ تَمَاجِيكَ بِهِ وَاللَّهِ يَحْلُمُ إِنْ أَصَادِقَ قَوْلَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُبْدِيَانِ بِأَمْرِ بَصْرِهِ أَتَرَاعَ عَلَيْهِ الْحَيُّ وَكَانَ أَتَرَاعَ عَلَيْهِ عَرَفُو ذَلِكَ
 فِي تَرَدُّدِهِ فَاسْكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شَهَادَةُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ الْآيَاتُ كُلُّهَا فَسَوَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْسُدْ
 يَا هَلْ لِي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مَخْرَجًا وَمَخْرَجًا فَقَالَ هَلْ لِي قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَلِكَ مِنْ رَبِّي وَذَكَرَ
 بَاقِي الْحَدِيثِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُقَرَّرِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّي
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَإِنْ تَكَلَّمَ جِلْدُهُ مَوْتُهُ وَإِنْ قَتَلَ
 قَلْبُهُ مَوْتُهُ وَإِنْ سَكَتَ عَلَى عَيْظٍ وَاللَّهِ لَا سَلْبَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا
 كَانَ مِنَ الْغَدِ أَقْبَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
 رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جِلْدُهُ مَوْتُهُ أَوْ قَتَلَ قَلْبُهُ مَوْتُهُ وَإِنْ سَكَتَ عَلَى عَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي وَجِلُّ
 يَدْعُو أَنْ تَرْكَبَ آيَةُ الْإِلْعَانِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَةُ
 مَا بَيْنَ الرَّجُلِ مِنَ بَيْنِ النَّاسِ فَجَاهُوا وَامْرَأَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَدَّ عَنْهَا

فشهد الرجل أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنه الله
 عليه أن من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلعنت فلما أدبرت قال لعنها أن تحييه أسود جعداً رآه مسلم عن أبي خيثمة
 قوله تعالى أن الذين جاءوا بالإلحاد غضبته منكم لا تحسبوه شراً لكم هو
 خير لكم لكل أمر منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
 عظيم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي المقرئ
 قال أخبرنا أبو علي قال حدثنا أبو الربيع الزهري قال حدثنا بلج بن سليمان المدني
 عن الزهري عن عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعليه زقاص وعبد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال فيها أهل الإلحاد
 ما قالوا فبأمر الله ملأوه قال الزهري وكلمهم حديث طائفة من حديثها وبعضهم
 كان أرمي لحديثها من بعض وأبش أقصا ودعيت عن كحل وأجد الحديث الذي
 حديثي وبعض حديثهم يصدق بعضاً ذكره وإن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم حين قال لها أهل الإلحاد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 أراد سفر الأفرع بين نسائه فأبهر خرج سهمها خرج بها معه قالت عائشة
 فافترع بيننا في غزوة غزاها خرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
 وآله ذلك بعد ما نزلت آية الحجاب فانا اجعل في هودجي ونزل فيه فبناحي فسرع
 رسول الله من غزوة وقيل من المدينة أذن ليله بالرجل فقت حين أذنوا بالرجل
 ومشت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فليست صدري فإذا
 عقد من جرع طنار قد انقطع فرجعت فالتفت عني فحسني ابتغاه وأقبل الزهري

كانوا يجلوني فمما هو دجى فزجلوه على حيدى الذى كنت اركب وهم
 يحسبون انى فيه قالت عايشة وكان النساء ذوال خفافا لم يهبلن ولم يقشهن
 الحمد انما اكلن العلفه فلم يستكر القوم ثقل هو دجى حين رفعوه وزجلوه وكنت
 جارية حبيبة لبيس فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عدي بعد ما استمر الجيش
 فحييت منازلكم وليس بها داع ولا محيى فتمت منزلى الذى كنت فيه وطنت ان
 القوم سينقذونى فيرجعون الى فيينا انما جالسته فى منزلى اذ عليتنى عياى فتمت
 وكان صنوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عثر من راء الجيش فادخل
 فأصبح عند منزلى فرأى سواد اسنان نائم فاما بى فعرفنى حين راى وقد كان
 راى قبل ان تضرب على الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فحزنت
 وجهى جلماى والله ما كنت بى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
 اتاح راجلته فوطى على يدها فركبتهما فانطلق يودى الراجله حتى اتينا الجيش بعد
 ما نزلوا موقرين فى حيرة الظهيرة فهلك نزلنا فى وكان الذى نزلنا فيه
 منهم عبد الله بن ابي بن طول ففدنا المدينة فاشكيت حين قدمها شهرا والناس
 يفيضون فى قول اهل الافك ولا استعربنى من ذلك وهو يربىنى وجمع الى
 لا تعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذى كنت اري منه حين اشتدلى انما
 داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف يتم ذلك يحزنى ولا استعرب
 بالشدة حتى خرجت بعد ما نفقت وخرجت مع ام مشطح قبل المناصع وهى مستراة
 ولا تخرج الا الى ابي ودلك قبل ان تتخذ الكف قريبا من موتنا وامر امر العرب
 الاولى فى الغزوة وكنا سادى فى الكف ان تتخذها عبيدة فانا طلت انا وانا

شع
 البصار

شع
 البصار

مِطْلَحٌ وَهِيَ نَتِ ابْنُ زُهَيْرٍ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَانْتَهَيْتُ صَخْرًا مِنْ عَامِرٍ
خَالَه ابْنُ بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَانْتَهَى مِطْلَحٌ ابْنُ تَائِهٍ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَاقْلَبْتُهَا
وَابْنَةُ ابْنِ زُهَيْرٍ قُلْتُ بَنِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ ثَانِيَا فَعَثَرْتُ امَّ مِطْلَحٍ فِي مِرْطَها فَقَالَتْ
تَعْرِضُ مِطْلَحٌ قُلْتُ لَهَا لَيْسَ مَا قُلْتَ وَقُلْتُ اسْتَبِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بِدِرِّاقَاتِ ابْنِ
هَنْتَاهُ اَوَّلَ تَسْمَعِي قَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فُلِحْبَرِي يَقُولُ اَهْلُ الْاَهْلِ
فَارَدْتُ مِرْصَا ابْنِ مِرْصِي فَلَمَّا رَجَعْتُ اِلَى بَنِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ عَفِيفٌ تَكْرُمُ قُلْتُ نَازِلٌ اِنْ ابْنِ ابْنِي قَالَتْ وَاَنَا ارِيدُ جَنِيْدَانِ ابْنِ
الْحَبَرِ مِنْ قَبْلُهَا فَاذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِي فَقُلْتُ بِأَمْرِهِ
مَا يَخْدُثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَنِيهِ هُوَ يَكُونُ عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْتُ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطْرَ وَضِيْعَةٍ
حَظِيَّةٍ عِنْدَ رَجُلٍ وَلَهَا ضَارِبٌ اِلَّا اكْتَرَنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَقَدْ خَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي دُمْعٌ
وَلَا اكْتَمِلُ يَوْمٌ ثُمَّ اصْبَحْتُ اِلَيْكَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى
طَالِبٍ وَاسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الرُّوحِي سَتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقٍ
اَهْلِهِ فَاَمَّا اسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ فَاشَارَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ
اَهْلِهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ مِنَ الزُّوْرِ فَقَالَ هُمْ اَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ اِلَّا خَيْرًا وَاَمَّا عَلِيٌّ لَيْسَ طَالِبُ
فَقَالَ لَمْ يَضِيقْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنِسَاءُ سَوَاهَا كَثِيرٌ اِنْ قَسَلُ الْجَارِيَةِ تَصُدُّكَ قَالَتْ
فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرْيَمَةَ فَقَالَ يَا مَرْيَمَةُ هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا يَرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ
فَقَالَتْ بِمَرْيَمَةَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ اِنْ رَأَيْتِ عَلِيًّا امْرَأَةً اَعْصَمَتْ عَلِيًّا اَكْثَرَ مِنْ
اَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ النَّسْرِ تَنَامُ عَنْ عَجَبِ اَهْلِيهَا يَا ابْنِي الدَّاجِنُ فَيَا كَلَّةَ فَنَامَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وآله فاستغفر من عبد الله بن أبي رسول فقال وهو على المنبر
 يا أيها الذين آمنوا من عبدني من رجل قد بلغني إذاه في أهلي فوالله ما علمت علي أهلي
 إلا خيرا ولقد ذكرنا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل علي أهلي إلا معي
 فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس
 ضربت عنه وإن كان من الخزرج فخرج أمرنا فنعلن المراك قال فقام سعد
 بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا قتيلا ولكن اجتمعت عليه الحية فقال لسعد
 بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو من
 عجم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لا تقتله إنما كنا نقول
 نحاول عن المنافقين فثار الحيتان الأوس والخزرج حتى هموا أن يسيروا ورسول
 الله قائم على المنبر فلم يزل يحضهم حتى سكوا وسكت قالت ومكثت يومئذ لك لا
 يرتقي ياد مع ولا استحل يوم وابواي يظن أن البكافئ كيدي قال فينا
 هاجسا لسان عني وأنا ابكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فآذنت لها وجلست
 بكني معي قالت فينا نحن علي لك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جلس
 قالت ولم يجلس عني مذ قبل ما قيل ولقد لبث شهر الأيوحي إليه في ثيابي شي
 قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وآله حين جلس ثم قال أما بعد يا عايشة
 فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله وإن كنت من المتبذبن
 فاستغفري الله يغفري فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت
 فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فاضر معي حتى ما أحسن مما أظنه
 فقلت لأبي أحب عني رسول الله فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله

يسلم

سأله

عليك ويودعك قالت فأذن لها أن يشيت فأذن له فدخل زعماء من قريته فجلس قال
أبشري بآية المؤمنين فوالله ما ينك ومن أن يذهب عليك كل أدنى ونصب أو
قال وصب قلبي لأحبه محمدًا وحزبه أوفال واصحابه إلا أن ينارق
الروح جسده كنت أجت ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن ليحت
الأطيبا فانزل الله برأتكم من فوق سبع سموات فليس في الأرض سجداً الا وهو
يتلى فيه أنا الليل والنهار وسقط فلا ذلك ليلة الا يوافي جنتي النبي صلى الله
عليه وآله والمثل والناس معه في انبيائها اوقال طلمها حتى اصبح القوم علي غير ما فانزل
الله عز وجل آية التمر فيتموا صعيداً طيباً الآية وكان في ذلك رخصة للناس
عامته في بركة فوالله انك لمباركة قالت دعني باربعين من هذا فوالله
لو دوت لوانى كنت نسيتاً مستيا فتوله تعالي يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتنا غير مبوءكم الآية اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم التلي قال اخبرنا الحسين
بن محمد الديوري قال حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك قال حدثنا الحسن
بن محبوب قال حدثنا محمد بن ثور وابراهيم بن عيسى بن سفيان قال حدثنا قيس بن
اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت قال جاءت امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله
اني اكون في بيتي يحل جال لا اجد ان يراني عليهما اجد لا والد ولا ولد فيأتي الابن
فيدخل علي وانه لا يزال يدخل علي رجل من اهلي وانا على تلك الحال فليكن اصنع
فترك هذه الآية لا تدخلوا بيوتنا غير مبوءكم حتى تستأمنوا وسلموا على اهليها الآية
قال المشركون فلما نزلت هذه الآية قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول
الله اخرايت الخانات والمسكن في طريق الشام ليس فيها ساكن فانزل الله ليس
عليكم جناح

عليكم خراج أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة الآية **قوله تعالى** والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم الآية **نزلت** في غلام لجريطين
عبد العزري يقال له ضبح سال مولاه أن يكاتبه فأبى عليه فانزل الله هذه
الآية فكاتبه خويطب على مائة دينار وذهب له منها عشرين ديناراً فأداهما
وقال يوم حين **قوله تعالى** ولا تكرهوا فتيانكم على البيع **نزلت**
أذن محضاً الآية **أخبرنا** أحمد بن الحسن الناصبي قال **أخبرنا** جليب بن أحمد
الطوسي قال **حدثنا** محمد بن حمدان قال **حدثنا** أبو معوية عن الأعشى عن أبي سفيان
عن جابر قال كان عبد الله بن أبي يقول لجارية له ذهبي فابغضنا شيئاً فانزل الله
هذه الآية رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية **أخبرنا** الحسن بن محمد القاري
قال **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن حمدان قال **أخبرنا** أحمد بن الحسن الجافظ قال **أخبرنا**
محمد بن يحيى قال **حدثنا** اسمعيل بن أبي إسحاق قال **حدثني** مالك عن هشام بن عمرو
بن ثابت قال إن هذه الآية **ولا تكرهوا فتيانكم على البيع** **نزلت** في معادة جارية
عبد الله بن يحيى بن سلول وبهذا الإسناد عن محمد بن يحيى قال **حدثنا** عثمان بن الوليد
قال **حدثنا** عبد الله بن علي قال **حدثنا** محمد بن إسحاق قال **حدثني** الزهري عن عمرو بن ثابت
قال كانت معادة جارية لعبد الله بن أبي بن سلول وكانت مسلمة فكان
يستكرهها على البراء فانزل الله **ولا تكرهوا فتيانكم على البيع** إلى آخر الآية
أخبرنا سعيد بن محمد المؤدب قال **أخبرنا** أبو علي الفقيه قال **أخبرنا** أبو النعمان البغوي
قال **حدثنا** داود بن عمرو قال **حدثنا** منصور بن أبي الأسود عن الأعشى عن أبي بصير
عن جابر قال كان لعبد الله بن أبي جارية يقال لها مسيلة وكان يكرهها على البيع

فانزل الله ولا تكبروا قبائلكم على البعائ ان اردن تحصنا الى ذر الآلة وقال
 المفسرون نزلت في معادة ومسيكه جارية عبد الله بن المنافق كان يكرهها على
 الزنا اضربية يلحها منها وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية بواجب امامهم
 فلما جاء الاسلام قالت معادة لمسيكه ان هذا الامر يحزن فيه لا يخلوا من وجهين
 فانك خذ افتد استكرامه وانك سترا فتد ان لنا ان ندعه فانزل الله
 هذه الآية وقال مقابلا نزلت في ست جوار عبد الله بن لي كان يكرههن على
 الزنا وياخذ جوارهن وهن معادة ومسيكه واميه وعمره وابي وقيله
 فجاءه اجداهن ذات يوم ببيار وجاءت اخري يورد فقال لهما ارجعا فانينا فقالتا
 والله لا نفعل فتد جانا الله بالاسلام وحرم الزنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشكيا اليه فانزل الله هذه الآية احبنا الحاكم ابو عمير محمد بن عبد العزيز فيما كتبت
 الي ان احمد بن الفضل الجوالي اخبرهم عن محمد بن يحيى قال احبنا اسحق بن ابراهيم قال
 احبنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري ان رجلا من قريش اسير يوم
 بدر فكان عند عبد الله بن ابي يسير او كانت لعبد الله جارية يقال لها معادة
 وكان القرشي الاسير يريد بها على نفسها وكانت تمتنع منه وكان ابن ابي بكرهما
 على ذلك ويضربها رجا ان تحمل من القرشي فيطلب بها ولله فقال الله تعالى
 ولا تكبروا قبائلكم على البعائ ان اردن تحصنا لسفوا عرض الحياة الدنيا
 ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عفو رحيم
 قال غفر لمن ما اكرههن عليه فتولاه تعالى اذا ادعوا الى الله وسواه
 ليحكم بينهم الآية قال المفسرون هذه الآية والتي بعدها في شر المنافق والافعة

لا جرة

برادها

نزلت

اليهودي بين

اليهودي حين اختصمني اي جعل اليهودي يحبه الي رسول الله صلى الله عليه
ليحكم بينهم وجعل المنافق يحبه الي كعب بن الاشرف ويول ان محمدا جيف
عليانا وقد رقت هذه القصة عند قوله يزيد بن انجاصموا الي الطاغوت في سورة
النساء قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الهبة روي
الربيع بن انس عن ابي العباس في هذه الآية قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة عشرين سنة بعد ما ارجى اليها حياها هو واصحابه يدعون الي الله شرا وعلاية
ثم امره بالهجرة الي المدينة فكانوا يهلكوا من يصحبون في السلاح ويمشون في
السلاح فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ما ياتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه
السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تلبثوا الا يسيرا اتي مجلس الرجل منكم
في الملا العظيم محبيا اليهم فيهم فانزل الله عز وجل وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى اخر الآية فامر الله نبيه علي
جنيرة العرب فوضعوا السلاح وامنوا ثم قبض الله بنبيه فكانوا امنين كذلك في
امارة ابي بكر وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا فيه وكفوا بالبيعة فادخل
الله عليهم الخوف فغيروا فغير الله ما بهم اخبرنا اسمعيل بن الحسن بن محمد
بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن البصري ابي
حسنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثنا ابي عن الربيع
عن انس عن ابي العباس عن ابن كعب قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة وآمنهم الانصار ورضعهم العرب عن قوس واجرة فكانوا الايسر والاني
السهل ولا يصحون الا في لائمتهم فقالوا انزلوا انا نعيش حتى يفت امنهم مطمئنين

لَا خَافَ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَنُعْطِيَنَّهُمْ مِنْكُمْ دِينَارًا الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ٥ بَعْنِي بِالْبَعَةِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مَجْمُوعِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ هَانِي
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ شَذَّانٍ عَنْ الدَّارِمِيِّ **قَوْلُهُ تَعَالَى** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
 الَّذِينَ يُلَاقُوا أَيْمَانَكُمْ الْآيَةُ قَالَ بَرَّعِيَّاسُ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ مَدْلُجٌ رَمِيَتْهُ رُمُوحُ الْمُخَاطَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَطَهَّرَ
 لِيَدْعُوهُ فَدَخَلَ فَرَأَى عُمَرَ بِحَالِهِ كَرِهَ عُمَرُ رُؤْيَاهُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَدِدْتُ
 لَوْ أَنَّ اللَّهَ اسْرَنَا وَهَنَا فِي جَالِ الْأَسْتِيزَانِ فَاتَزَلَّ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ مُقَابِلُ
 نَزَلَتْ فِي سَمَائِنَتْ مُرْشِدٍ كَانَ لَهَا غُلَامٌ كَبِيرٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا فِي وَقْتِ كَرِهَتِهِ
 فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَنْ خَدَمْنَاوَعِلْمَانَايَدْخُلْنَ عَلَيْنَا فِي
 جَالِ خَرَفَتِهَا فَأَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** لِيَسْ عَلَى الْأَعْمَى
 جَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ جَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ جَرَجٌ الْآيَةُ قَالَ بَرَّعِيَّاسُ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ
 لَأَنَّا كُلُّوْا مِنْ كَيْسِكُمْ بِالْبَاطِلِ خَجَرَجَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ مَوَاسِلَةِ الْمَرِيضِ وَالزَّمَنَاءِ وَالْعَمَى
 وَالْعُرْجَ وَقَالُوا الطَّعَامُ أَفْضَلُ لِمَوَالٍ وَقَدْ هَنَأْنَا اللَّهُ عَنْ أَكْلِ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ
 وَالْأَعْمَى لِيَبْصُرَ مَوْضِعَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَالْمَرِيضُ لِيَسْتَوِي الطَّعَامُ وَالْأَعْرَجُ لَأَنْ
 يَسْتَطِيعَ الْمَرَاجَعَةَ عَلَى الطَّعَامِ فَاتَزَلَّ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَالْفَخَّالُ
 كَانُوا الْعُرْجَانِ وَالْعَمَيَانِ يَنْتَهَزُونَ عَنْ مَوَاسِلَةِ الْأَصْحَاءِ لِأَنَّ الْقَائِمِينَ يَنْتَهَزُونَ عَنْهُمْ وَيَكْرَهُونَ
 مَوَاسِلَتَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَخَالِطُهُمْ فِي طَعَامِهِمْ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ وَلَا مَرِيضٌ تَقْدَرُ

فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيصًا لِلرَّغْبَى وَالرَّهْبَى
فِي الْأَكْلِ مِنْ بَيْتٍ مِنْ سَمَى اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَذَلِكَ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ مَا يَطْعَمُونَ دَهَبًا يَمُوتُونَ بِأَيَّامِهِمْ وَأَمْهَاتِهِمْ
أَوْ بَعْضُ مَنْ سَمَى اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَكَانَ أَهْلُ الزَّمَانِ يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطْعَمُوا ذَلِكَ
الطَّعَامَ لِأَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ غَيْرَ مَا لَكِيهِمْ وَيَقُولُونَ أَمَا يَذْهَبُ بَوَابُهُ إِلَى بَيْتٍ غَيْرِهِمْ فَأَنزَلَ
اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّارِزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّضْلِ
التَّحِيرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَجَّيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَقُولُ
فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَوَلَّى فِي تَانِسٍ كَانُوا إِذَا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَعُوا
مَفَاتِيحَ بَيْتِهِمْ عِنْدَ الْإِغْيِ وَالْأَعْرَجِ وَالْمَرِيضِ وَعِنْدَ أَقَارِبِهِمْ فَكَانُوا يَأْمُرُونَهم أَنْ
يَأْكُلُوا مِنْهَا وَيَقُولُونَ خَشِيَ أَنْ لَا تَكُونَ أَنْفُسُهُمْ بِذَلِكَ طَبِيعَةً فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ اسْتَأْذِنًا قَالَ قُبَادَةُ
وَالضَّحَّاكُ نَزَلَتْ فِي حَيٍّ مِنْ كُنَانِهِ يُقَالُ لَمْ يَبُولِشْ بِنْ عَمْرٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ
يَأْكُلَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَجَدَهُ فَرَمًا تَعَذَّرَ الرَّجُلُ وَالطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَوَاجِ وَالْمَوَلُ حَقْلٌ وَالْأَجْوَالُ مُنْتَظِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا كُلُّ وَجَدَةٍ وَإِذَا
أَسِي وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا كُلَّ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ عِكْرَمَةُ نَزَلَتْ فِي تَوْبِهِمْ
الْأَنْفَارِ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا تَزَلَّ بِهِمْ ضَيْقٌ الْإِمْعَ ضَيْقُهُمْ فَرَحَصَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا
كَيْفَ شَاءُوا مَعَ الْمُخْتَلِفِينَ أَوْ اسْتَأْذِنًا مَسْتَرْقِينَ **سُورَةُ الْفُرْقَانِ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى تبارك الذي انشا جعل لك خيرا من ذلك الآية احدنا

احدنا احمد بن ابراهيم المقرئ قال احدنا احمد بن ابي الفرات قال احدنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري قال احدنا محمد بن حميد بن قيس قال احدنا اسحق بن شريك قال احدنا جوير عن الصفاك عن زعيان قال لما عتير المير كوث رسول الله صلى الله عليه وآله بالفاقة قالوا ما بال هذا الرسول يا كل الطعام ويشي في الأسواق حين رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فنزل جبريل من عند ربه معزيا له فقال السلام عليك يا رسول الله رب العزة بقرتك السلام ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويشون في الأسواق اني يتبعون المعاش في الدنيا قال فينا جبريل النبي عليهما السلام يتحدثان اذ اذاب جبريل حتى صار مثل المردة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لك خبت حتى صيرت مثل المردة قال يا محمد فتحت باب من ابواب السماء لم يكن فتح قبل ذلك واتى اخاف ان يحدث قومك عند عتيرهم اناك بالفاقة

المرءة قال العارل السور

فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وجبريل عليه السلام يتكلمان اذ عاد جبريل الى جلاله فقال اشريا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد اناك بالرضا من ربك فاقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة بقرتك السلام ومعه سقطة من نور ملا ويقول لك هذه منافع خزائن السما الدنيا مع ما لا ينضرك عندني في

سقط

الآخرة مثل جناح بحرصة فنظ النبي صلى الله عليه وآله الى جبريل كالمستشير به فصر جبريل يمد يده الى الارض فقال تواضع لله تعالى يا رضوان لا حاجة لي فيها الفقر احب الي وان اكون عبدا صابرا شكورا فقال رضوان عليه السلام اصبت انصاب

اصاب الله بك وجايد من السماء رفع جبريل راسه فاذا السموات فُجئت
ابوابها الى العرش وادعى الله سبحانه الى الجنة عدنان تدي غصنا من غصنا
عليه غدق عليه غرقه من زبرجدة خضرا لها سبعون الف باب من اقوة
محمد فقال جبريل يا محمد ارفع بصرك فرفع فراى منازل الانبياء وعرفهم واذا
منازله فوق منازل الانبياء فضة له خاصة ومناجى ينادي ارضيت يا محمد فقال
النبى صلى الله عليه وسلم رضى فاجعل ما اردك ان تعطيني في الدنيا دحيه عندك
في الشفاعة يوم القيامة ويرى ان هذه الآية انزلها رسول تبارك الذي ان
شا جعل لك خيرا من لك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
قوله تعالى ويوم يحض الظالم على يديه قال رب عبادي في رواية عطا الخراساني

كان ابي خلف يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ويحالفه ويستمع الى كلامه من
غير ان يؤمن به فزجره عقبه بن ابي حبيط عن ذلك فزلت هذه الآية وقال الشعبي
كان عقبه خليف لا يمتنع خلف فاسلم عقبه فقال وجهي من وجهه حرام
ان تابعت محمد انكفروا وتدلوا امية فانزل الله هذه الآية وقال احرون
ان ابي خلف وعقبه بن ابي حبيط كانا متحالفين متحالين وكان عقبه لا يقدم من
سفر الا صنع طعاما ودعا اليه اشراق قومه وكان يكثرت مجالسة النبي صلى
الله عليه وسلم من سفره ذات يوم فصنع طعاما فدعا الناس ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي طعامه فلما قربوا الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا
ياكل من طعامه حتى تشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله فقال عقبه اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاكل رسول الله من طعامه وكان ابي خلف

غاياما اخبر بقصته قال صبات يا عتبة قال والله ماصبات ولكن دخل علي
رجل فاني ان يطعم طحامي الا ان اشهد له فاستحييت ان يخرج من بيتي
ولم يطعم فشهدت له فطعم فقال ابي ما انا بالذي رضى عنك ابدا الا ان
تاتيته فتبرق في وجهه وتطاعنقه ففعل ذلك عتبة واخذ رجم دابة فالتاها
بزي عتيبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال خارجا من مكة الاعلوت
راسك بالسيف فقتل عتبة يوم بدر صبرا واما ابي خلف فقتله النبي صلى الله عليه وآله
يوم اجدني المبارزة فانزل الله فيهم هذه الآية وقال الضحالك لما تبرق عتبة في
وجه النبي صلى الله عليه وآله عاد براقته في وجهه فتشعب شعبتين فاحرق
خديهما فكان اثر ذلك فيه حتى الموت **قوله تعالى** والذين
يدعون مع الله الها آخر الآيات اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا الحسن
بن احمد المحمدي قال اخبرنا المفضل بن الحسن عيسى قال حدثنا الحسن بن محمد
بن الصلاح الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جبرج قال اخبرني يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير سمعته يتحدث عن عبيد بن ابي اسام بن اهل
الشرك قتلوا فاكثروا ووزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا عليه السلام فقالوا ان
الذي تقول وتدعوا اليه احسن لو تخبرنا ان لما علمنا كفارة فترك والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله عفو راجيا رواه سلم عن ابراهيم بن دينار
عن حجاج قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن يحيى قال حدثنا والدي قال اخبرنا محمد
بن اسحق التقي قال حدثنا ابراهيم الجعفي ومحمد بن الصباح قال حدثنا جابر عن
منصور والاعشى عن ابي ايل عن عمرو بن شعيب عن ابي بصير عن عبد الله

الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآني الذي أعظم قال ان تجعل
 لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اتي قال ان تقبل ذلك مخافة ان يطعم قال قلت
 ثم اتي قال ان تراني جليمة جارل فانزل الله تصدينها والذي لا يدعون مع الله
 الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون رواه البخاري
 ومسلم عن عثمان بن ابي شيبه عن حيدر بن احمر بن ابي بكر بن الحارث قال اخبرنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن
 احمد قال حدثنا الحارث بن الزبير قال حدثنا ابو اسد مولى للصديق عن سعد
 بن همام القداح عن جرج عن عطاء عن عتب بن عباس قال اتي وحشي النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا محمد انيك مسخيرا فاجزني حتى اسمع كلام الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد كنت احب ان اراك علي غير حوار اما اذا انتني مسجورا
 فانت في حوار حتى اسمع كلام الله قال فاني اشركت بالله وقتلت النفس
 التي حرم الله وزيت فعلت من توبه فصمت رسول الله حتى انزلت ان
 الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدعا به نكلاها عليه
 فقال ولعلي مما لا يشاء انا في حوار حتى اسمع كلام الله فنزلت والذي لا
 يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون من
 حذر لك ليق انا ما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مما انا الامم اب وامن
 وعمل على صالحا فادليك يدل الله سياتيهم حسنا وكان الله خفورا راجما
 قلاها عليه فقال اري شرطا فلعلي اعمل صالحا انا في حوار حتى اسمع كلام
 الله فنزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله فقال هم

الآن لا أرى شرطاً فاسلم . سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى

إِنك لا تهدي من أحببت الآية أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حميرويه قال حدثنا علي بن محمد الخزازي قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة طار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عترة فلان لا اله الا الله كلمة أحتاج لك بها عند الله قال أبو جهل وعبد الله بن أبي أترع عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعاوده تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخراً كلمة هم به أنا على ملة عبد المطلب وابي أن يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أستغفر لك ما لم أنه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى الآية وانزل في أبي طالب أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء رواه البخاري عن أبي اليمان ررواه مسلم عن جرمة عن عن زهير عن يوسف عن الزهري حدثنا الأستاذ أبو اسحق الجعفي عن محمد بن إرميه قال أخبرنا الحسن بن محمد الحافظ قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن بدير قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله أشهد لك بها يوم

الْيَوْمَ قَالَ لَوْلَا أَن تَحْتَرِي نِسَاء قُرَيْشٍ ثَلَاثُ أَثْنَاءَ حَمَلَهُ عَلَى لَكِ الْجَزَعُ لَا قُرْتُ
بِهَاجَتِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَن لَّا تَهْدِي مَنْ أَهْبَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ الْجَرِيَّ يَقُولُ
أَبَا الْحَسَنِ زَيْدُ بْنُ مَرْثُومٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّجَّازَ يَقُولُ فِي هَذِهِ آيَةِ أَجْمَعَ الْمُسْتُرُونَ
أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَقَالُوا إِن تَبِعَ الْهَدْيَ مَعَهُ تَحْطَفُ
مِنْ أَرْضِنَا نَزَلَتْ فِي الْحَارِثِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَعَلَّمُ أَنَّ الَّذِي تَقُولُ حَقٌّ وَلَكِنْ مِمَّنَّا مَنْ اتَّبَاعَكَ أَنَّ
الْعَرَبَ تَحْطِفُنَا مِنْ أَرْضِنَا لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى خَلْفِنَا وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
هَذِهِ آيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَمِنْ وَعْدَانِهِ وَعَدًّا أَحْسَنًا فَهُوَ لَا فِيهِ
الْآيَةُ أَحَبُّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْحَارِثِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَاهِزٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْحَبِّيرِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ آيَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمِزَةَ وَابْنِ جَهْلٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ
نَزَلَتْ فِي عُمَارِ وَالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَقِيلَ نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ جَهْلٍ
قَوْلُهُ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ نَزَلَتْ جَوَابًا لِلْوَلِيدِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ حِينَ قَالَ يَا أَبَا حَبْرَةَ اللَّهُ عَنَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَبْتَغِ اللَّهُ الرِّسَالَ بِأَحْسَنِهَا
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا آيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ رَسُولِهِ يُدْرِكُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ الشَّعْبِيُّ نَزَلَتْ فِي أَنَابِ بْنِ كَثُوبٍ بِمَكَّةَ قَدْ أَقْرَأَ الْإِسْلَامَ فَلَمَّ بِالْهَمْرِ
أَصْحَابُ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْكُمْ الْفِرَارُ وَلَا اسْتِغْنَاءُ

يعني العرش

فخرجوا فاجتمعوا في المدينة فاتبعهم المشركون فادركهم فقتلهم
فيهم هذه الآية فكتبوا اليهم ان قد نزل فيكم اية كذا وقالوا اخرج
فان اتبعنا احد قتلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقال لهم فمنهم من قتل
ومنهم من جحاقنا نزل الله فيهم ثم ان ركب الذين هاجدوا من بعد ما نزلت الآية
وقال مقاتل نزلت في مبعث النبي محمد بن الخطاب كان اول قتيل من المسلمين يوم
بدر رماه عمر بن الخطاب بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه سيد الشهداء
مقتلهم وهو اول من يدعى ليا باب الجنة من هذه الامة يخرج عليه ابواه وامرأته فانزل
الله فيهم هذه الآية واخبرانه لا بد لهم من النار والثقة في ذات الله تعالى
قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه الآية قال القسرون نزلت في سعد
بن ابي وقاص وذلك انه لما سلم قالت له امته جميلة يا سعد بلغني انك صبرت
فوالله لا يظلمني شئ من الشح والرج ولا اكل واشرب حتى تكفر بحمدي
وترجع الى ما كنت عليه وكان ايت ولها اليها فاي سعد وصبرت هي ثلثة ايام
لم تأكل ولم تشرب ولم تستظل بظل حتى خشي عليها فاي سعد النبي صلى الله عليه
وشكا اليه ذلك فانزل الله هذه الآية والتي في لقمان والاجفاف
ابو سعد بن ابي بكر الخازني قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا ابو
يعلى قال حدثنا ابو حشمة قال حدثنا الحسن بن سوي قال حدثنا زهير قال
حدثنا مال بن حرب قال حدثني مصعب بن عبد بن وقاص عن ابيه قال نزلت
هذه الآية في قال جلست ام سعد لا شكله ابدا حتى كف يد يديه ولا تأكل
ولا تشرب ومكث ثلثة اشهر حتى خشي عليها من الجهد فانزل الله ووصيت

وَوَضِعَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
 وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي الْآيَةُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَافِظِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
 بِنِ رَاشِدٍ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ عَمَلَةَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ
 عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ الْإِسْلَامِ قَالَ أَتَانِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ **وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ**
بِي بِاللَّيْلِ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا قَالَ كُنْتُ رَجُلًا بَارِئًا بِمَا بِي فَلَمَّا سَلِمْتُ قَالَتْ
 بِسَاعِدٍ مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي قَدْ أَجْرَتْ لَكَ عَنْ دِينِكَ هَذَا أَوْ لَا أَكُلُ وَلَا أَشْرَبُ
 حَتَّى يَمُوتَ فَعَيَّرَنِي فَيُقَالُ يَا قَاتِلَ أُمِّهِ قُلْتَ لَا تُعَلِّمُنِي يَا مَاهُ فَإِنِّي لَا أَدْعِي دِينَ لِي
 قَالَ فَمَكَثْتُ يَوْمًا آخِرَ لَيْلَةٍ لَأَنَا كُلُّ قَالَ فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ اسْتَدْجَهَدَهَا قَالَ فَلَمَّا
 رَأَيْتُ ذَلِكَ قَالَتْ فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ اسْتَدْجَهَدَهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتَ تَعْلَمِينَ
 وَاللَّهِ يَا مَاهُ لَوْ كَانَتْ لَكَ مِائَةُ نَفْسٍ فَخَرَجْتَ نَفْسًا نَفْسًا مَا رَكَتُ دِينِي هَذَا
 لشيءٍ أَنْ شَيْتَ فَعَلِي وَأَنْ شَيْتَ لَأَنَا كِلِي فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَكَلْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي فَلَا تُطِعْهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ الْآيَةُ قَالَ مُجَاهِدٌ نَزَلَتْ فِي نَاسٍ كَانُوا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّسْتَنِيِّمْ فَإِذَا أَصَابَهُمْ بِهِ مِنْ اللَّهِ أَوْصِيَّةٌ فِي أَنْفُسِهِمْ ائْتَمَرُوا
 وَقَالَ الضَّحَّاكُ نَزَلَتْ فِي نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِمَكَّةَ وَكَانُوا يُؤْمِنُونَ فَإِذَا أُوذُوا رَجَعُوا
 إِلَى الشِّرْكِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَزَلَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ الْمُشْرِكُونَ
 إِلَى يَرْبَدَ فَإِذَا رَدُّوا وَهُمْ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمُ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِفِي أَنْفُسِهِمْ
الْآيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ مِنْ دُونِهِ لَا تَحْجَرُ رُفُقًا الْآيَةُ أَخْبَرَنَا

مَا بَلَغَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

عن
ابن عباس

أحمد بن محمد النخعي قال أخبرنا أبو محمد بن حبان قال حدثنا أحمد بن جعفر الجبال
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد البجلي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
الحجاج بن مهنا عن الزهري وهو عبد الرحيم بن عطاء عن عطاء بن عمر قال
خبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلتفت
من القبر ويأكل فقال يابن عمر مالك لا نأكل فقلت لا استهيه يا رسول الله
فقال النبي استهيه وهذه صيحة رابعة لم أذق فيه طعاما ولو شئت لرغوت
رزي فاعطاني مثل ملك كسري وتبصر فليف بك يابن عمر اذا بقيت في قوم
في قوم يحبون رزق سنهم ويضعف اليقين قال فوالله ما يرجنا حتى نزلت
وكان من اية لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم . **سورة الروم**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم غلبت الروم في ادي الارض الآية قال المستدون
بعث كسري جيشا الى الروم واستعمل عليهم رجلا يسمى شهرا براز نسا الى
الروم باهل فارس فظهر عليهم قتلهم وخرّب مدائنهم وقطع ريتونهم وكان يقصر
بعث رجلا يدعى جئش التقي مع شهرا براز باذرعات وبصرى وهراذى النجا
الى ادى العرب فغلبت فارس الروم وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم
بمكة فسق ذلك عليهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يظهر الاميون من
المجوس على اهل الكتاب من الروم وفرح كفار مكة فتموا فلقوا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انكم اهل كتاب والتصاري اهل كتاب ونحن
اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من الروم فانكم ان قالتمونا

تظهرن

لَتَهْضُرَنَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَتَى اللَّهَ أُمُّ غُلَيْبٍ الرُّومِيَّةُ فِي دَنِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَبْعُونَ
فِي بَيْتِ سَبْعِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ بَعْدَ رِيَوْمٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ نَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُمْ
مِنْ بَيْتِ شَأْنٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاعِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْعَطَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ جِئْنَا الْجَارِثَ
بْنَ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْجَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلْقَمَةَ الْعَوْنِيِّ عَنْ
عَطِيَّةٍ عَنْ سَعِيدِ الْحَذَرِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرَ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ فَعَجِبَ
بِذَلِكَ الْمُؤْمِنُونَ فَظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ

سُورَةُ الْقَصَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَمَثَلُ
تَوَلَّى فِي النَّصْرِ مِنَ الْجَارِثِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ خُورَجَ تَاجِرًا إِلَى فَارِسٍ فَبَشَّرَ أَخْبَارَ
الْأَعْمَاجِ فَبَرَّهَا وَبَحَثَ بِهَا قُرَيْشًا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ مُحَمَّدًا جِئْتُمْ بِحَدِيثٍ عَادَ وَتَمُودُ
وَأَنَا أَجِئْتُكُمْ بِحَدِيثٍ رُسْتُمْ وَاسْتَفْدِيَارُوا أَخْبَارَ الْأَكَاْسِيرَةِ فَيَسْتَمْلِحُونَ حَدِيثَهُ وَكَوْنُ
اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ فَتَزَلَّتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَزَلَّتْ فِي شَرِّ الْقِيَانِ وَالْمَقَاتِلِ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَيْشِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ
خُزَيْمَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَّجٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُشْعَلُ بْنُ مِلْجَانَ
الْقَاطِي عَنْ مَطْرُوحِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْقِسْمِ عَنْ أَبِي
إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَحِلُّ تَعْلِيمُ الْمُغْتَابِ وَلَا يَعْصَمُ
وَأَمَّا نَهْجُ حِرَامٍ وَبِشْرٍ هَذَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَمَنْ يَجْلُ سِرْفُ صَوْنِهِ الْغِيَا لَا يَحْتَسِبُ عَلَيْهِ

شيطانين احدهما على هذا النكب والاخر على هذا المك فلا يزالون يضربانه بأرجلهم
حتى يكون هو الذي ينسك وقال ثوبان بن عبد الله فاجتته عن ابيه عن عبيد بن عباس انه
قال نزلت هذه الآية في رجل اشترى جارية تغيبه ليله ونهاره **قوله تعالى**
وان جاهد ال عبي ان تشرك بي نزلت في سعد بن ابى وقاص على ما ذكرنا
في سورة العنكبوت **قوله تعالى** واتبع سبيلا من اناب الى ثم الى
مرجعلم الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال عطاء بن رباح
يزيد ابابكر وذلك انه حين اسلم اتاه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعد
بن زيد وعثمان وطلحة والزبير فقالوا لا يبي بكر امنت وصدقت محمدا قال ابو بكر
نعم فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصدقوا فانزل الله تعالى يقول
لسعد واتبع سبيلا من اناب الى يعني ابابكر الصديق رضي الله عنه ٥٥
قوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اولام الآية قال المفسرون
سالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فانزل الله بمكة ويسئلوك
عن الروح قيل الروح من امر ربي وما اوئيت من العلم الا قليلا فلما هاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة اتاه اجدار اليهود فقالوا يا محمد بلغنا عنك انك تقول
وما اوئيت من العلم الا قليلا انهم سئلوا فقال كل قد غيبت فقالوا
الست تلو افيما لجال انا قد اوئينا التوراة وفيها علم كل شيء فقال رسول الله في علم
الله قليل وقراناكم الله ما ان علمتم به استغنتم به فقالوا يا محمد كيف تزعم هذا
وانت تقول ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فكيف تجمع هذا علم قليل
وخير كثير فانزل الله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اولام والجار

بمده من بعده سبعة اجرة ما نبت كلمات الله ان الله عز وجل حليم
قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت الله
عليم خبير **نزلت في عبد الوارث بن حيارته بن حيارب بن خصفة من اهل البادية**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ارضا احببت في
ينزل الغيث وترك امرأتي حيلي فماذا ليد وقد علمت اين ولدت فباي ارض
تموت فانزل الله هذه الآية **اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المودن قال**
اخبرنا محمد بن حمد بن الفضل اخبرنا احمد بن الحسن بن الحافظ قال اخبرنا
احمد بن السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة قال حدثنا اياس
بن سلمة قال حدثني ابي انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ادجاء رجل يفرس له يدها
عقوق ومعهما ماهرة لما تبعها فقال له من انت قال بي قال ومن بي قال
رسول الله قال متى تقوم الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعلم الغيب
الا الله قال متى تمطر السماء قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال ما بي طن فري
هذه قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال اري سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
سيفه فهزاه الرجل ثم رده اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لم تكن لتستطيع
الذي اردت قال وقد كان الرجل قال اذهب اليه فاسأله عن هذه الخصال ثم
اضرب عنقه **اخبرنا ابو عبد الله بن عيسى السجستاني قال اخبرنا ابو عمر ومحمد بن جعفر**
بن مطر قال حدثنا محمد بن عثمان بن اسود قال حدثنا ابو خديفة قال حدثنا
سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن زرعة قال قال رسول الله صلى الله

عليه مناج الغيب حشر لا يعلم من الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا
يعلم متى يعرض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم نفس باي
ارض تموت الا الله ولا يعلم متى يزل العرش الا الله رواه البخاري عن محمد بن يوسف

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى نجاني جنوبهم عن المضجع قال مالك بن مالك بن دينار سألت انس
بن مالك عن هذه الآية فيمن نزلت قال كان ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المغرب الى صلاة العشاء فانزل الله فيهم هذه الآية احبنا
ابو احنن المقرئ قال اخبرني الحسين بن محمد الديلمي قال حدثنا موسى بن احمد
قال حدثنا الحسن بن عليوة قال حدثنا اسمعيل بن عيسى قال حدثنا المسيب بن حديد
عن قتادة عن انس بن مالك قال فينا نزلت معاشرة الانصار نجاني جنوبهم عن المضجع
الآية كنا نصلّي المغرب فلا نرجع الى رحالنا حتى يطل العشاء مع النبي صلى الله عليه
وقال الحسن ومجاهد نزلت في المهاجرين الذين يقيمون الليل في الصلاة ويدل
علي صحة هذا ما اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الحنطاب قال حدثنا ابراهيم بن ايوب
الله الاصفهاني قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا
حبيب بن ابي عمير عن الحكم عن حماد بن ابي شبيب عن حماد بن حنبل قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفق القوم
فقطرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربهم مني فذرت منه فقلت يا رسول الله
ابنني يعلم يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم والله ليسير
على نبي الله عليه نبي الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة

وَتُرَى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَإِنْ شِبْثَ آبَائِكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ
قَالَ قُلْتُ أَجَلَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ الصَّوْمُ حَتَّى وَالصَّدَقَةُ تَكْفِرُ الْخَطِيئَةَ وَقيام
الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ شَيْءٌ فِي حُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَتْ جَاهِلِي جَنُوبَهُمْ عَنِ الْمُضْجَعِ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَمِنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَكُنْ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ الْآيَةُ تَرَات

فِي عَالِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَحَبُّهُمَا أَبُو بَكْرٍ أَحَبُّهُمَا مُحَمَّدٌ أَحَبُّهُمَا فِي قَالَ
جَدُّهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا السَّجْقُ بْنُ سَائِدٍ الْأَنْطَلِيقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَيْشُ
بْنَ شَيْخٍ الْقُتَيْبَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْطُورٍ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا أَحَدُكُمْ سَنَانًا وَأَبْطَرُكُمْ لِسَانًا وَأَمْلَأُكُمْ لِكُتَيْبَةٍ مِنْكُمْ
فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ اسْكُتْ فَأَمَّا أَنْتَ فَاسْتَقْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا
كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ قَالَ يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِ عَلِيًّا وَبِالْفَاسِقِ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ

سُورَةُ الْأَنْزَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الْكَاذِبِينَ وَالْمُنَافِقِينَ الْآيَةُ
تَرَات فِي سَفِيَّانٍ وَعِصْمَةٍ بَيْنَ أَبِي جَهْلٍ وَابْنِ الْأَعْمُرِ السَّلَامِيِّ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ بَعْدَ
قَالَ أَحَدُهُمَا قَرَأُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقْدِ اعْظَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَانَ عَلَى
أَنْ يَكْلُمُوهُ فَمَعَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَطَعْمَةُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا يَا نَبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ارْجُزْ كَرَاهَتُنَا الْآنَ وَالْعُرَى
وَمَنَاءُ وَقُلْ لَهَا سَفَاحَةٌ وَمَنْعَةٌ لِمَنْ جَدَّهَا وَزَعْلٌ وَرَبُّكَ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيْدِي لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ لِي

قَوْلَتْ

اللَّهُ

قد اعطيتهم الايمان فقال عمر اخذوا الى لعنة الله و غضبه و امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمر ان يخرجهم فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
ما جعل الله لرجل من قليل في خوفه نزلت في جميل بن معمر الفهري وكان
 رجلا لبيبا و قاطنا لما يسمع فقات قريش ما حفظ هذه الاشياء الاولة فلان
 وكان يقول اني لي قليل اعقل بكل واحد منها الفضل من عقل محمد فلما كان يوم
 بدر و هزم المشركون فهم جميل بن معمر تلقاه ابوسفيان وهو علق احري
 نعليه بيده و الاخرى في رجله فقال له يا ابا معمر ما حال الناس قال انهم قالوا
 قال فما بالك احدي تعليلك بذلك و الاخرى في رجلك فقال ما شعرت اني
 انها في رجلي بعد فوا يومئذ انه لو كان له ثلبان لما نسي نعليه في يده **قوله تعالى**
وما جعل ادعياءكم انما كنتم نزلت في زيد بن حارثة كان عبد النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعتقه و بشاه قبل الوحي فلما تزوج النبي صلى الله عليه و آله ربيب بنت حشر
 وكانت تحت زيد بن حارثة قالت اليهود و المنافقون تزوج محمد امراة ابنه
 و هو يفي الناس عنها فانزل الله هذه الايات • احبنا سعيد بن محمد بن عجم
الاسكافي قال احبنا الحسن بن علي بن محمد قال اخبرنا محمد بن اسحق الشيباني
قال حدثنا قتيبة بن سعد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عتبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر انه كان يقول ما كنا ندعوا زيد بن حارثة الا زيد
بن محمد حتى نزلت في القرآن اذ عومهم لا بايهم هو اوسط عند الله رواه البخاري
عن علي بن راشد عن عبد الرحمن بن المختار عن موسى بن عتبة **قوله تعالى**
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن

تعيد

ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن حماد قال اخبرنا ابي بن عبد الله قال حدثنا
 عبد الله بن هاشم قال بهز بن اسد قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
 انس قال غاب عتي بن اسر بن المضرب سميته انس عن قتال بدر فنشق عليه
 لما قدم وقال غبت عن اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وآله لئن
 شهدني الله قتالا ليرين الله ما صنعت فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال
 اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء المشركون واعوذ بما صنع هؤلاء يعني المسلمين
 ثم مشي بسيفه فلقه سعد بن معاذ فقال اي معدي والذي نفسي بيده ابي لا خير في
 الجنة دورا حدي فقال لهم حتى قتل قال انس فوجدناه بين القتلى فيه بضع وثلاثون
 جراحة من بين ضريرة بسيف وطعنة بومج ورمية بسهم وقد مثلوا به فاعرقناه
 حتى عرقته اخته بسانه ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه قال فكان نقول انزلت فيه هذه الآية وفي صحابه رواه مسلم عن محمد بن
 حاتم عن بهرام بن اسد اخبرنا سعيد بن احمد بن جعفر الموزني قال اخبرنا ابو علي
 بن ابي بكر الفقيه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن ابي عبد الله الزيني قال حدثنا اسد قال حدثنا
 محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه
 الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 رواه البخاري عن عمار **قوله تعالى** فمنهم من قضى نحبه ومنهم
 من ينظرون نزلت في طلحة بن عبيد الله بقت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد حتى
 اصابته بلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارحم طلحة بن عبيد الله
 احمد بن محمد بن عبد الله التميمي قال اخبرنا ابو الشيخ الجافط قال حدثنا احمد بن جعفر

مالك

الزبير

بن نصر الباري قال أخبرنا العباس بن اسمعيل الرقي قال حدثنا اسمعيل بن يحيى البغدادي
 عن أبي سنان عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن عماري قال قالوا لاجتماع طلحة
 قال ذلك امر نزل فيه آية من كتاب الله عز وجل فمهد من قضي حجة ومنهم من
 ينتظر من قضي حجة لأجابه عليه فيما يستقبل أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان
 قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي
 قال حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة أن النبي صلى الله عليه وآله
 طلحة فقال هذا ممن قضي حجة **قوله تعالى** إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا الآية أخبرنا أبو محمد بن
 جيان قال حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال
 حدثنا عمارة بن محمد الثوري قال حدثنا سفيان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد
 إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في
 خمسة في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين أخبرنا أبو سعيد النضري قال
 أخبرنا أحمد بن جعفر النطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي
 قال حدثنا بن نمير قال حدثنا عبد الملك عن عطاء بن يبراع قال حدثني من سمع
 أم سلمة تذكر أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فأتته فاطمة بومة فيها خنزيرة
 فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين
 فدخلوا المجلسوا يأكلون من تلك الخنزيرة وهو على منامة له وكان حجة كساء
 خيرى قالت وأنا في الحجرة أصلي فانزل الله عز وجل إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فآخذ فضل الكساء انفسهم

بِهِ ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَيْهِ فَاَلْوَىٰ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَذَا أَهْلُ بَيْتِي وَهَذَا صِ
 فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ فَأَدْخَلْتَ رَأْسِي الْبَيْتَ قُلْتُ وَأَنَا
 مَعَكُمْ قَالَ أَيْلَ إِلَى خَيْرٍ أَيْلَ إِلَى خَيْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَاجُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قُتَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
 الْجُمَيْلِيُّ عَنْ سَالِحِ بْنِ مَرْثُومٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ حُصَيْفٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبْرِ عَنْ زَيْدِ عَابَسٍ قَالَ
 أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
 أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْحَرِيُّ فِيمَا أَخْبَارَ لِي لَهْطًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَاقِبِيُّ بْنُ زَكِيَّا الْقَاضِي
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَ الَّذِي يَقُولُونَ

إليه أتاهم في الزلزال النبي صلى الله عليه قال وكان عذبة ينادي بهذا في الإسوان
وقوله تعالى أَنَّ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمَاتِ الآية قال مقاتل بن حيان بلغني أن
استأبنت عيسى لما رجعت من الحبشة مع هازرجهما جعفر بن أبي طالب دخلت علي
نساء النبي صلى الله عليه فقالت هل نزل فينا شيء من القرآن فذكر لها قالت رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن النساء لفي خيبة وخسار قال ويم ذاك قالت
لا نهني لا يذكرن الخير لا يذكر الرجال قال رب الله هذه الآية أن المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقائمين والقائيات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتقين والمتصدقات
والصامتين والصاميات والمهاجرين والمهاجرات والحافظين والحافظات والذين آمنوا

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنُكُمْ فَقَضَىٰ ذَاتَهُ
فَمَا أَكْبَرُ فَاتَّخِذُوا آلَ زُرَّارٍ

وَقَالَ قَتَادَةُ لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الرَّاحِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَخَلَ تَسَامُنُ الْمَسَلَمَاتِ
 عَلَيْهِنَ فَنَزَلَتْ ذِكْرَتُهُنَّ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَوْ كَانَ فَيُنَاقِضُ لَذِكْرُهُنَّ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسَلَمَاتِ **فَقَوْلُهُ تَعَالَى** تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ الْآيَةُ قَالَ الْقُسَيْدِيُّ
 نَزَلَتْ حِينَ عَارَتْ بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْغَيْبَةِ وَطَلَبْنَ زِيَادَةَ النِّفَقَةِ
 فَهَجَرَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاحَتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ التَّخْيِيرِ وَأَمَرَهُ اللَّهُ
 أَنْ يُخَيِّرَهُنَّ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُخَلِّي سَبِيلَ مَنْ اخْتَارَتِ الدُّنْيَا وَيَسْكُ مِنْ اخْتَارَتِ
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَرَسُولُهُ عَلَى ابْنِهِنَّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنْتَظِرْنَ أَبَدًا وَعَلَى أَنَّهُ يُؤْوِي إِلَيْهِ
 مَنْ تَشَاءُ وَيَرْجِي مَنْهُمْ مَنْ يَشَاءُ فَرَضِي بِهِ قَسَمُهُمْ لَمْ يَسْمَعْ أَوْ لَمْ يَقْسَمْ أَوْ فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ النِّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ وَالْعَشْرَةَ وَيَكُونُ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَرَضِي بِذَلِكَ
 كُلَّهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ التَّرْغِيبَةِ يَسْوِي بَيْنَهُنَّ
 فِي الْقِسْمَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 يُوسُفَ السَّيِّدِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيٍّ الْجَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُعِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَمَامٍ الْأَجُولِيِّ عَنْ مَعَاذَةَ عَنْ عَمَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ إِسْتَأْذِنَا
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَوْتِ مَا قَالَتْ مَعَاذَةُ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ
 أَنْ ذَلِكَ إِلَيَّ أَوْ أَشْرَاجُ أَعْلَى نَفْسِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ رُسَيْمٍ عَنْ عَبَادٍ كُلُّهُمَا عَنْ عَمَامٍ وَقَالَ قَوْمٌ نَزَلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ
 اسْتَفْهَنَ أَنْ يُطْلَقَ فَعَلَّيْنِ يَا بَنِي اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا مِنْ مَالِكَ وَنَسْأَلُ مَا شِئْتَ وَدَعَا عَلَى
 جَانِبَانَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجِيمٍ

نوبالغياش

قَالَ جَدُّنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَخْزَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بْنِ الْمَرْزُوقِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَنَبَّهَتْ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزِلِ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ تُرْجَى مِنْ نِسَاءِ
مَنْهَنَ وَتَوَيَّ إِلَيْكَ مِنْ نِسَاءِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُبَّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي
هَؤُلَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ جَبْرِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ كَلَامُهَا
عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ **قَوْلُهُ تَعَالَى** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْعِيَكُمْ إِلَى مَأْثَرٍ مُبِينٍ لَمَّا بَيَّنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ حُجْرَتِهِ أَوَّلَ
عَلَمِهَا بِمَسِيرِ وَصُوبَتِ دَخْلُ شَأْنِهِ قَالَ النَّاسُ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ حُجْرَتُهَا فَجَبَّ
مِنْ حَجَارَةٍ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْعُوا أَصْحَابَهُ إِلَى الطَّعَامِ فَدَعَوْهُمْ
لِيَجْعَلَ الْقَوْمَ حَيَّوْنَ فَيَأْكُلُونَ وَيُخْرَجُونَ فَلَمَّا بَيَّنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا دَعَا حَتَّى مَا أَحَدٌ
أَحَدٌ الدَّعَا فَقَالَ ارْجِعُوا طَعَامَكُمْ فَرَجَعُوا وَخَرَجَ الْقَوْمُ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ فَقَامُوا يَتَخَدُّونَ
فِي الْبَيْتِ وَاطْلُؤُوا الْمَكْتُوبَ وَنَادَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ شَدِيدَ الْجَبَابَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ سَبْعَ سَنَةٍ أَحَبُّنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُتَيْبِيُّ
قَالَ أَحَبُّنَا أَبُو عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَازِيُّ قَالَ أَحَبُّنَا عَمْرَانُ بْنُ سُوَيْبٍ عَنْ جَابِشٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنْ النَّسَائِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ حُجْرَتِهِ عَا الْقَوْمَ طَعَمُوا
ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَدُّونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْتَهَيُّ الْقِيَامَ فَلَمْ يَقُمُْوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ
وَقَامَ مِنْ قَامٍ مِنَ الْقَوْمِ وَقَعْدَ ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَتَّى جَاءَهُ خَلْفًا
الْقَوْمَ جُلُوسًا وَهُمْ أَقَامُوا وَأَنْطَلَقُوا خَائِفِينَ وَاحْتَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْرَ

انطلقوا بالحجابي دخل قال وذهبنا دخل قال الحجاب بيني وبينه فانزل الله بها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان لكم ان لا تدخلوا بيوت الله عظماء
رواه البخاري عن محمد بن عبد الله الرقاشي ورواه سفيان عن يحيى بن حبيب الجاربي كلاهما عن
المعتمر بن احمر عن اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد قال اخبرنا محمد بن
الحسن الخليل قال اخبرنا هشام بن عمار قال اخبرنا الخليل بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن
عوف عن عمرو بن شعيب عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
اذ مر عيا حجرة من حجبه فرأى فيما فوقها جلوسا يتحدثون ثم عاد فدخل الحجرة
وارضى السرور في حيث انا وطمحة فذكرت ذلك له فقال ليس كان يا فتى حقا
لينزل الله فيه قرآنا فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اياه الآية اخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال
اخبرنا حبيب بن احمد قال اخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال اخبرنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا حميد بن انس قال قال محمد بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البرد والناحية فلوما مرت انتهايت المؤمنين بالحجاب فانزل الله
عز وجل آية الحجاب رواه البخاري عن مسدد عن يحيى بن ابي زائدة عن حميد
قال اخبرني ابو الحكم المزجاني فيما اجاز لي لفظا قال اخبرنا ابو الفرج القاسمي
قال اخبرنا محمد بن جبرير قال اخبرني يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا هشام بن عمار
عن مجاهد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم رمقه بعض اصحابه فاصابت
يد رجل منهم يد عابسة وكانت معهم ففكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فزلت آية
الحجاب فتولاه تعالى ولا ان تكجوا الزواجه من بعده ابد قال بن
عباس في رواية

عبار في رواية عنها قال رجل من سادة قريش لو توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لترجعت
عما يشته فانزل الله ما أنزل **قوله تعالى** ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو**
اليسابوري قال **أخبرنا الحسن المخزومي** قال **أخبرنا المومل الحسين بن عيسى** قال حدثنا
محمد بن يحيى قال **أبو حذيفة** قال حدثنا **سفيان** عن **الزبير بن عدي** عن **عبد الرحمن بن**
إبي ليلى عن **كعب بن عجرة** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السهم عليكم فكيف
الصلاة عليكم فقلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما **أخبرنا عبد الرحمن بن حنبل** قال **أخبرنا أبو العباس أحمد**
بن عيسى الوشائي قال حدثنا **محمد بن يحيى الصولي** قال حدثنا **الرياشي** عن **أبي** قال
سمعت **المهدي** على منبر البصرة يقول ان الله امركم بأمر براه بنسبه ونبي
ملائكته فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما **أثره** الله تعالى بهام من الرسل واختصم بهام من الامة فقابلوا بعه الله
بالشكر سمعت **الاستاذ ابا عثمان الواعظ** يقول سمعت **الامام سهل** بن **محمد** بن
سليمان يقول هذا الشريف الذي شرف الله به نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله
وملائكته يصلون على النبي ابلغ وأتم من شريف آدم بأمر الملائكة بالمجود
له لأنه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك الشريف وقد أخبر الله تعالى
عن نفسه بالصلاة على النبي ثم عن الملائكة بالصلاة عليه فتشريف صدره
أبلغ من تشريف مجتصم الملائكة من غير جواز ان يكون الله معه في ذلك وهذا
الذي قاله **سهل** منترج من قول **المهدي** ولعله رآه ونظر اليه واخذ منه وسماه

مترجمة

وقال ذلك بشريف آدم فكان الملع وأتم منه وقد كود ذلك في الضمير ما
أخبرنا محمد بن ابراهيم الفارسي قال أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو قال أخبرنا
ابراهيم بن سفيان قال حدثنا سالم قال حدثنا قتيبة وعلي بن حجر قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من
صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر قوله تعالى هو الذي صلى عليكم
وملائكته قال بما عهد لما نزلت أن الله وملائكته يصلون على النبي
قال أبو بكر ما أعطاه الله من خير إلا أشركتنا فيه فنزلت هو الذي صلى
عليكم وملائكته قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا الآية قال عطاء قال رب عباس رأي محمد رضي الله عنه جارية
من الأنصار متزينة فصرها ذكوة ما رأي من رستمها فذهبت إلى أهلها تسكوا
عمر فخرجوا إليه فأذوه فانزل الله هذه الآية قال مقاتل نزلت في علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه وذلك أن ناسا من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمونه
وقال الصالح والسدي والكلبي نزلت في الزناة الذين كانوا يشتمون في المدينة
يبتغون النساء إذا برزن بالليل لفضاحوا يحسن فيرون المرأة فيدون منها فيعزونها
فان سكتت اتبعوها وان جرحتهم انتوا عنهما ولم يكونوا يطلبوا إلا الأما ولكن
لم تكن يومئذ تعرف الحيرة من الأمة إنما يخرجون في درع وخمار فتكون ذلك
إلى أزواجهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فانزل الله هذه الآية
الدليل على صحة هذا قوله عز وجل يا أيها النبي قل لأزواجك ونساء
المؤمنين دينهن عليهن من حلال ميبهين الآية أخبرنا سعيد بن محمد المودن قال

طريق

قال حدثنا أبو علي

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْقَتِيبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَبِيبِ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ
 بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حِصْنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ
 يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِلَى الْحُجَّتَيْنِ وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ يَتَعَدَّضُونَ لَهُنَّ وَيُؤْذِنُهُنَّ فَتَرَاتُ
 هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ السَّيِّدُ كَانَتْ الْمَدِينَةُ ضَيْقَةَ الْمَنَازِلِ وَكَانَ النَّسَاءُ إِذَا كَانَ
 اللَّيْلُ خَرَجْنَ فَتَضَيَّنَّ حُجَّتَهُنَّ وَكَانَ فَسَاقُ مَنَافِقِ الْمَدِينَةِ يَخْرُجُونَ فَإِذَا
 رَأَوُا الْمَرْأَةَ عَلَيْهِمَا قِنَاعٌ قَالُوا هَذِهِ جُرَّةٌ تَتْرُكُهَا وَتَذَارُوا الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ قِنَاعٍ
 قَالُوا هَذِهِ أُمَّةٌ فَكَابَرُوهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ . **سورة يس**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي مَوْثَى وَنَكَيْتُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَرَهُمْ قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ كَانَتْ بُيُوتُهُ فِي بَاحِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْقُوا إِلَى قُرْبِ
 الْمَسْجِدِ فَتَرَاتُ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنْزَلْتُ تِلْكَ فَلَمْ
 يَسْقُوا أَحَبُّنَا الشَّرِيفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 قَالَ أَحَبُّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْخٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ
 قَالَ سَحِيبٌ سَلَّمَ بُيُوتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يُعَدُّ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 وَنَكَيْتُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَرَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَازِلُكُمْ فَأَمَّا تِلْكَ لَأَرْكُمُ
قوله تعالى مِنْ حِجِّي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قَالَ الْمُعْتَرُونَ إِنَّ ابْنَ
 خَلَفَ ابْنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِظَمِ جَائِلٍ قَدْ بَلَغَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 هَذَا بَعْدَ مَا قَدَّرَهُ قَالَ نَعَمْ وَيُعْطِلُ وَيُدْخِلُكَ فِي التَّارِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَاتُ

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَبِيَّ خَلَقَهُ قَالَ مِنْ بَحْيِ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ فَلَمَّ بِحَمِيمِهَا الَّذِي لَفَّسَهَا
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهَذَا بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ
بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَبِيهِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ
قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ خَلْفٍ الْجَحْمِيِّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظْمٍ جَائِلٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بَعَثَ اللَّهُ هَذَا
بَعْدَ مَا رَى قَالَ نَأْتِي بَعَثَ اللَّهُ هَذَا وَمَعَكَ ثُمَّ يُجِيبُكَ ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ فَنُفِثَ

هَذِهِ الْآيَاتُ سُورَةُ ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْخَزَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرَّامٍ الْخَافِضُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَرْسٍ قَالَ مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ وَجَارِسُوهُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَّ رَأْسَ لِي طَالِبٌ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كِي
يَمْنَعَهُ ذَلِكَ وَشَكَّوهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي مَا تَرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ فَقَالَ يَا عَمْرُو
أَتَمَا أَرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً تَدُلُّ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجْمُ بِهَا الْجَزْيَةُ قَالَ كَلِمَةً
وَاحِدَةً قَالَ مَا هِيَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالُوا اجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا قَالَ
فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ
وَسِتَاقٍ كَمَا هَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَبْرِ فَنَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ وَجَعَلُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ اجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا

أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُئِمُّمُ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الْهَيْمِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ سَرَدٌ
 مَا سَمِعْنَا بِهِ فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ أَنْ هَذَا الْأَخِيْلَاقُ وَقَالَ الْمَفْسُورُونَ لِمَا اسْمُ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَّ عَلَى قُرَيْشٍ وَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغيرةِ
 لِلْمَلَأُئِمِّمِ قُرَيْشٍ وَهُمْ الصَّانِدِيدُ وَالْأَشْرَافُ اسْتَوَالِيَ إِلَى طَالِبٍ فَأَنزَعَهُ وَقَالُوا
 لَهُ أَنْتَ شَحْنَاءُ كَثِيرٌ نَا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ السَّفَهَاءُ وَأَنَا أَيْتَانُكَ لَتَقْضَى بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 ابْنِ أَخِيكَ فَأَرْسَلَ ابْنُ طَالِبٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي هَؤُلَاءِ
 قَوْمُكَ يَسْأَلُونَكَ ذَا السَّوَاءِ فَلَا تَمِلْ كُلَّ الْمِيلِ عَلَى قَوْمِكَ فَقَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونَنِي قَالُوا
 اِرْقُضْنَا وَارْقُضْ ذِكْرَ الْهَيْمَةِ وَانْدَعْكَ وَالْهَلْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ فَفَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ دَقَامُوا وَقَالُوا اجْعَلِ الْآلِهَةَ لَهَا وَاجِدًا كَيْفَ يَسْمَعُ الْخَلْقُ كَلِمَ
 إِلَهٍ وَاجِدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَاتُ إِلَى قَوْلِهِ كَذَبْتَ فَلَهُمْ قَوْمٌ نَرُجُ

سُورَةُ الزُّمَرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُ تَعَالَى اَمِنْ هَؤُلَاءِ اَنَا الْيَلِيلُ سَاجِدًا وَنَاقِيًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو آخِرَةَ بِهِ
 الْآيَةُ قَالَ بْنُ عَبَّاسٍ فِي رَوَايَةٍ عَطَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ
بْنُ عُمَرَ نَزَلَتْ فِي عُمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ مُقَاتِلٌ نَزَلَتْ فِي عُمَرَ بْنِ أَبِي سَرْجٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَجِنُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُرْهَانُ إِلَى
 اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى الْآيَةُ قَالَ بْنُ زَيْدٍ نَزَلَتْ فِي لَيْثَةَ فَفَرَدَانَا إِلَى الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُوا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَيْدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ زَيْدٍ الْغَنَارِيُّ وَسَلَامُ بْنُ عَارِيٍّ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَبَشِّرْ عِبَادِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ لِخُسْنِهِ قَالَ عَطَا قَالَ بْنُ عَبَّاسٍ
 أَنَّ ابْنَ بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَجَاءَ عُمَانُ

وعبد الرحمن بن عوف وطحمة والزبير وسعد بن زيد وسعد بن أبي وقاص فسأله
 فأخبرهم بأيمانه فأمثروا نزلت فيهم فبشر عبادي الذين يستمعون القول
 يريدون أي يكبر فيتعول حسنة **قوله تعالى** فمن شرح الله صدره
 للإسلام الآية نزلت في حمزة وعلي رضي الله عنهما وأبولهب وولده وعلي
 وحمزة ممن شرح الله صدره للإسلام وأبولهب وأولاده الذين نزلت
 قلوبهم عن ذكر الله **قوله تعالى** الله نزل أحسن الحديث نأبا
 متشابهة الآية ^٩ أخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال أخبرنا أبو عمرو
 بن مطر قال أخبرنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا السحق بن
 وهيب قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا خالد بن أنس عن عمرو
 بن قيس الهلبي عن عمرو بن مرة عن عبد بن سعيد قال قال رسول الله
 لو حدثتكم فأنزل الله الله نزل أحسن الحديث **قوله تعالى**
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية
 قال بن عباس نزلت في أهل مكة قالوا يزعمون محمد أن من عبد الأوثان لم يغفر له
 وأن من قتل النفس التي حرم الله لم يغفر له فكيف نهاجروا وسلم وقد عبدنا مع الله
 الهة أخرى قلنا النفس التي حرم الله فأنزل الله هذه الآية وقال بن عمر هذه
 الآية نزلت في عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد ونفر من المسلمين وأما أسلموا
 ثم استنوا وعدوا فافتنوا فكأنقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا أبدا قوم
 أسلموا ثم تركوا دينهم بعد ما عذبوا به فنزلت هذه الآية وكان عمر دانيا فكتبها
 إلى عياش بن ربيعة والوليد بن الوليد وإلى أولئك النفر فأسلموا وهاجروا وأخبرنا عبد

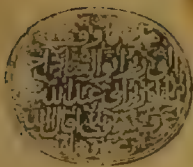
الرحمن بن محمد السراج قال أخبرنا محمد بن الحسن الكارزي قال أخبرنا
علي بن محمد الغزي قال أخبرنا القاسم بن سلام قال حدثنا حجاج بن جريح قال حدثني
يعلى بن سالم أنه سمع سفيان بن عيينة يحدث عن زبارة بن عبيد الله بن عتبة بن ربيعة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ان الذي توعوا
اليه الحسن ان تحبوا ما علمناه كفارة فترك هذه الآية قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا يظنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا رواه البخاري عن
ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريح قال أخبرنا ابو اسحق المبرقي قال
أخبرنا الحسن بن محمد الدينوري قال حدثنا ابو بكر بن جريح حدثنا محمد بن عبد الله بن
سليمان حدثنا محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن الحجاج حدثنا
نافع بن عمر انه قال لما اجتمعنا الى الهجرة انبعث انا وعياش بن ربيعة وهشام بن
العاص بن زائل ولنا الميعاد بيننا المناصف ميقات في غفارة من حسن مسلم لم ياتها
فقد حبس فليض صاحباه فأصبحت عندها انا وعياش وحبس عنا هشام وفتر
فأقست قد مننا المديونة فكنا نقول ما الله بقابل من هو لا توبه قوم عرفوا الله ورسوله
ثم رجعوا عن ذلك لئلا اصابهم من الدنيا فانزل الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا يظنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الى قوله اليس نجهم مشركي
للمتكبرين وقال عمر كتمان يدي ثم بعثت بها الى هشام قال هشام فلما قدمت علي
خرجت بها الى ذي طوى فقلت اللهم فقهنيها فقلت انها انزلت فينا فخرجت فجلست
على عبيري فلما بعثت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويرى ان هذه الآية انزلت في ذنبي
فقال حسنة وذكرنا ذلك في اخر سورة الفرقان قوله تعالى

وما قدر الله حق قدره أخبرنا أبو بكر الجارقي قال أخبرنا أبو الشيخ الجافظ قال أخبرنا
بن أبي عاصم قال حدثنا بن نمير قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن علفمة عن عبد
الله قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم بلغك أن الله خلق
الخلايق على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والثري على أصبع فصيح
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجذه فانزل الله وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ومعنى هذا أن الله تعالى يقدّر على قبض الأرض جميع
ما فيها من الخلايق والشجر قدرة أجدا على ما يحمله بأصبعه فحوطنا بما نقادب
فما بينا أنفسنا الاتري أن الله تعالى قال والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
أي بينا أنفسنا قدرته سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
الآية أخبرنا الأستاذ أبو منصور البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال
حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أمية بن شطام قال حدثنا يزيد بن ربح
قال حدثنا روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معوية عن ربيعة عن ربيعة
الآية وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم قال كان
رجلان من قريش ورجلان من قريش ورجلان من قريش ورجلان من قريش
يبيت فقال بعضهم اتروا أن الله يسمع بحوانا أو جدينا فقال بعضهم قد سمع بعضه
ولم يسمع بعضه قالوا ليس كان سمع بعضه ولم يسمع كآله فنزلت هذه الآية
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية رواه البخاري عن أحمد
ورواه مسلم

ورواه مسلم عن ابن أبي عمير كلاهما عن صفوان عن منصور اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه
قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الجبيري قال اخبرنا احمد بن علي بن المشي قال اخبرنا
ابو خيثمه قال اخبرنا محمد بن حبان قال اخبرنا الاعرج عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال كنت مستترا باستان الاعبة فجاءتني نفر كثير فحجرتهم
قليل فقتلهم بصر قريش وحسنه ثقيان او ثقيي وحسنه قريشان فتكلموا
بكل ما لم انصمهم وقال بعضهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا قالوا لا اترون
ونحن اوصواتنا يسمع واذا لم نرفع لم يسمع قالوا لا اترون سمع منه شيئا سمعته كله
قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فتركت عليه وما كنتم تستترون ان تشهد
عليكم سماعكم ولا اصداءكم ولا جلودكم والذين ظنتم ان الله لا يعلم سيرا
مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظنتم من ربكم اذ اكتمنا صبحكم الخاسرين ٥
قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغناوا استغناوا عنهم الهة الاية ان لا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم ترتعدون قال عطاء بن عبيد
تولت هذه الآية في اي بكر وذلك ان المشركين قالوا ربنا الله والهة الاية فانه وهؤلاء
شعنا ونا عند الله فلم يستقيموا وقال اليهود ربنا الله وعذرا به ومحمد ليس بشي
فلم يستقيموا وقال ابو بكر ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد رسول الله عبده ورسوله
فاستقام سورة حم عسق بس

قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اخرا الا السودة في القري قال بن عباس لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانت توبه نوايب وجقوق وليس في يده ذلك
حجة قالت الانصار ان هذا الرجل قد هلك الله به وهو ابن اخيم توبه نوايب



وَجُتِقُوقٌ وَلَيْسَ فِي يَدِهِ ذَلِكَ سَعْدٌ اَجْمَعُوْا لَهُ مِنْ اَمْوَالِكُمْ مَا لَا يَضُرُّكُمْ فَاَتَوْهُ بِهِ
لِيُعِيْنَهُ عَلَى مَا يُنَوِّبُهُ فَعْمَلُوا مِنْ ثَوَابِهِ قَالُوا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنْتَ ابْنُ اَخْتِنَا وَفَد
هَذَا نَا اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ وَنُوبُكَ ثَوَابٌ وَجُتِقُوقٌ وَلَيْسَتْ لَكَ عِنْدَهَا سَعْدَةٌ فَوَ اَيَّ اَنْ
تَجْمَعُ لَكَ مِنْ اَمْوَالِنَا فَمَا تَبْتَكَ بِهِ فَتَسْتَعِيْنُ بِهِ عَلَى مَا يُنَوِّبُكَ وَهَآ هُوَذَا فَتَزَلْتُ
هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ قَتَادَةُ اَجْمَعَ الْمُشْرِكُونَ فِي مَجْمَعٍ لَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
اَسْرَوْنَا مُحَمَّدًا اَيْسَأَلُ عَلِيًّا مَبْتَاطَاةً اَجْرًا فَاَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ الْآيَةُ تَزَلْتُ فِي قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الصِّفَةِ
تَمْتَوِ سَعْدَةَ الدِّيَارِ وَالْغَنِيِّ قَالِ حَتَّابُ بْنُ الْأَرْثِ فَيُنَا تَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَذَلِكَ أَنَا
نَظَرْنَا فِي رِوَايَةِ قُرَيْبَةَ وَالصَّغِيرِ فَمَتَيْنَاهَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثْمَانَ
الْبُؤْرِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْقَيْسِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي صَحَابِ الصِّفَةِ وَذَلِكَ قَالُوا
أَنْزَلْنَا دُنْيَا فَمَتُوا الدُّنْيَا **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَمْلِكَ اللَّهُ إِلَّا
وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاجِبٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذِنِهِ مَا يَشَاءُ الْآيَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ
قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلِّمْ اللَّهَ وَنَظَرْنَا إِلَيْهِ أَنْ كُنْتُ بَيْتًا مَا كَلَّمَهُ
مُوسَى وَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَأَتَانَا بِنُورٍ لَكَ حَتَّى تَعْلَمَ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَنْظُرْ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَأَنْزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ **سُورَةُ الزَّخْرُفِ**

انهم

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا ضَرَبَ مِنْ مَرْيَمَ مَثَلَهُ الْآيَةُ أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَلِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

سليم قال

حاشية

سَلِمَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي
 يَحْيَى مَوْلَى زَيْدِ عَفْرَاءَ عَنْ زَيْدِ عَفْرَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لِقُرَيْشٍ بِمَعْشَرَ
 قُرَيْشٍ لِأَخِيرِ فِي لُجْدٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا لِمَ تَزْعُمُ أَنَّ عَيْسَى كَانَ عَبْدًا
 نَبِيًّا وَعَبْدًا مَلَكًا فَإِنْ كَانَ كَمَا تَزْعُمُ أَنَّهُ لَكَ الْهَيْئَةُ فَانْزِلِ اللَّهُ وَلِمَا صُرِفَتْ
 مَسِيرُهُمْ مَثَلًا إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصُدُّونَ وَقَالُوا الْهَيْئَةُ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا صُرِفَتْ لَكَ إِلَّا
 حَذَلًا بَلْ هُوَ قَوْمٌ مُخْصَوْنَ أَنْ هُوَ الْأَعْبَادُ انْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ
 وَذَكَرْنَا هَذِهِ الْقِصَّةَ وَمَنَاظِرَةَ بَنِي الرَّيْحَرِيِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي

آخِرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَلَمْ تَتَّعِدُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبَ جَهَنَّمَ **سُورَةُ الرَّحْمَنِ**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى ذُو الْكَرَامِ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ قَالَ قَتَادَةُ نَزَلَتْ فِي
 عَدْرِ اللَّهِ أَبِي حَظَلٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ أَبُو عَدْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ لَا أَعْلَمُ مِنْ بَنِي حَظَلِيهَا
 فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَحْبَبْنَا أَبُوكَ الْجَارِي قَالَ أَحْبَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْبَلٍ فَالْحَدَّثَنَا
 أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثَانَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْبَاطُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنْ
 عِكْرَمَةَ قَالَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ حَظَلٍ فَقَالَ أَبُو حَظَلٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
 أَمْنَعَ أَهْلَ الْبَطْنِ وَأَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ قَالَ فَقَتَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَارْأَيْتَ وَعَثِيرَهُ بِكَلِمَتِهِ
 فَزَلَّ فِيهِ ذُو الْكَرَامِ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ **سُورَةُ الْجَاثِيَةِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَمَامَ اللَّهِ قَالَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً أَرَادَ بِالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَمَامَ اللَّهِ

الله عبد الله بن ابي ذر ليكنتم نزلوا في غزاة في المصطلق على يري قال لها المويبيع
 فارسل عبد الله غلامه ليسيقي لما فابطاع عليه فلما اتاه فقال ما حبسك قال غلام
 عمر فعد على فضل البئر فانزك اجدا يستقي حتى لا يقرب النبي وقرب ابي بكر
 وملا لمولاه فقال عبد الله ما سئلنا ومثل هؤلاء الا كما قيل من كلك يا كلك
 فبلغ عمر قوله فاستن سفيه يري التوجه اليه فانزل الله هذه الآية اجنبا
 ابو احق التعللي قال اخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن محمد بن علي
 قال اخبرنا الحسين بن علي قال حدثنا السجستاني عيسى العطار قال حدثنا محمد بن
 زياد بن شكري عن يونس بن نهران عن عباس قال لما نزلت هذه الآية من
 ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال يهودي بالمدينة يقال له فحاص احتج رب
 محمد قال فلما سمع عمر بذلك استمل على سفيه وخرج في طلبه اليهودي فبعث
 رسول الله صلى الله عليه في طلبه فلما احبوا قال يا عمر ضع سيفك قال صدقت يا رسول الله
 استهدئك ارسلت بالحق قال فان ربا عمر وجل يقول قل للذين آمنوا يغفروا
 للذين لا يرجون ايام الله قال لا حرجم والذين يحل الحق لا يري الغضب في وجهي

اخبرني ابي عبد الله قال قال رسول الله
 لا اله الا الله
 واعلم ان عمر قد استعمل في سفيه وخرج في طلبه

سورة الاحقاف

قوله تعالى وما آدرى ما يفعل بي ولا يكتم الآية قال الكلبي عن ابي صالح
 عن زرعة بن عباس لما اشتد الالام باصحاب رسول الله صلى الله عليه راي في المنام انه
 بها جرد الى ارض ذات نخيل وشجر وما نقصها على اصحابه فاستبشروا ذلك وراوا
 فيما فرجا مما هم فيه من الشوك ثم انهم ركضوا برهة لا يرون ذلك فقالوا
 يا رسول الله منى تعاهد الى الارض التي ارثت منك رسول الله صلى الله عليه
 ومنهم من انزل

وسلم فانزل الله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم يعني لا اخرج الى الوضع الذي
رأيت في منامي اولا ثم قال انما هو شي رأيت في منامي ان اتبع الامام يحيى الى قوله تعالى
حياتي ابلغ اشدة وبلغ اربعين سنة الآية قال بن عباس في رواية عطاء انزلت في
ابي بكر الصديق وذلك انه صحب رسول الله صلى الله عليه وهو ابن ثمان عشرين سنة
ورسول الله ابن عشرين سنة وهم يزيدون الشام في التجارة فلما بلغوا منزلا فيه
سدرة ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ومضى ابو بكر الى ابيه هناك
يسأله من الذي قال له من الرجل الذي في ظل السدرة فقال ذلك محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب قال هذا والله نبي وما استظل تحتها احد بعد عيسى بن مريم الام محمد
نبي الله فوقع في قلب ابي بكر اليقين والتصديق وكان لا يفارق رسول الله في اشغاره
وحضوره فلما نبي رسول الله صلى الله عليه وهو ابن اربعين سنة وابو بكر ابن ثمان
وثلاثين سنة اسلم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الآية احبنا محمد بن ابراهيم
الداركي قال حدثنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق التقي قال حدثنا الحسن بن احمد
بن ابي شعيب الخزاز قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة
والمدينة في ثمان الحديبية من اولها الى آخرها الخبر مسطور بن ابي بصير الساماني
قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحق التقي قال حدثنا ابو الاسود قال اخبرنا المعمر

بن سليمان قال سمعت ابا محمد عن قتادة عن انس قال لما رجعنا عن غزوة الحديبية
وقد جيل بينا وبين مسكننا فبحر من الكابة والحزن انزل الله عز وجل انا
ننجاك فنجا سبينا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية هي
اجبت الي من الدنيا وما فيها كلها قال عطاء بن عنان ان اليهود سيموا بالبي
صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقالوا كيف
شيء رجل لا يدري ما يفعل به ولا يلم فاستدرك علي النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله انا ننجاك فنجا سبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فولده علي
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية اخبرنا سعيد بن محمد المقرئ قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن احمد المديني قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرناهما عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فنجاك فنجا
سبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال اصحاب رسول الله صلى
الله عليه هنيئا لك رسول الله ما اعطاك الله فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال
اخبرنا ابو عمرو بن ابي جعفر قال اخبرنا احمد بن علي الموصلي قال حدثنا عبد الله بن عمر
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال لما نزلت هذه
الآية علي النبي صلى الله عليه وسلم انا فنجاك فنجا سبينا مرجعة من الحديبية
نزلت واصحابه محاللون الحزن وقد جيل بينهم وبين مسكنهم ونجوا الهدى
بالحديبية فلما نزلت هذه الآية قال لا صحابه لقد انزلت علي آية خير من الدنيا
جميعا فلما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل من النعم هنيئا لك مرارا رسول

عن

اللَّهُ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَنَا مَا يَفْعَلُكَ فَمَاذَا يَفْعَلُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ **الآيَةُ** **قَوْلُهُ تَعَالَى**
 وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ **الآيَةُ** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْفَارِسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍوَيْه قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَدِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 حِمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَائِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الشَّعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ بِسُيُوفٍ وَخِصَافٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَصْحَابُ بَيْتِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَجَابُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ **الآيَةَ** وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَبْعٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ الْمُرَزِيُّ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي جَبَلِ
 الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَبَيْنَا نَخْرُجُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًا
 عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ فَتَارَوْا فِي وُجُوهِنَا قَدْ عَلَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ اللَّهُ أَصَابَهُمْ
 فَقَتَلَهُ يَهُودٌ فَأَخَذْنَا هُمُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ
 أَجَدَ وَهَلْ جَعَلْتُمْ أَجَدًا أَمَّا نَا فَالْوَاللَّهِ لَمْ يَخْلُ سَبِيلُهُمْ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ **الآيَةُ** **سُورَةُ الْحَجَرَاتِ**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
الآيَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْعُكْبَرِيُّ بِهَا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

رواه البخاري

بن الصلاح قال حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرنا بن جرير قال حدثنا بن أبي
ملحكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم ركب من بني عميم على رسول الله
صلى الله عليه فقال أبو بكر أمير القعاقع بن عبيد وقال عمر بن عبد العزيز
بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلا لي وقال عمر ما أردت خلا فل فقالنا
حتى ارتفعت أصواتها فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تقعدوا بين يدي
الله ورسوله واتقوا الله أن الله سميع عليم إلى قوله ولأنهم صبروا حتى نخرج
اليهم وكان خير لهم رواه البخاري عن الحسن بن محمد الصلاح قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون نزلت في ثابت بن قيس بن
شماس كان إذا نذره وقروا وكان جهوذي الصوت وكان إذا كلم أسانا جهر
بصوته فربما كان يكلم رسول الله فينادي بصوته فانزل الله هذه الآية
أخبرنا أحمد بن إبراهيم المزني قال حدثنا عبد الله بن محمد الزاهد قال أخبرنا أبو
القاسم البغوي قال حدثنا قطن بن يسير قال حدثنا جعفر بن سليمان الصبيعي قال
حدثنا ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
قال ثابت بن قيس أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وآنا
من أهل البشار فذكره وأدلك رسول الله صلى الله عليه فقال هو من أهل الجنة رواه
مسلم عن قطن بن يسير وقال بن أبي مليكة كاذب الخيران أن هلك أبو بكر وعمر
رفعوا أصواتها عند رسول الله صلى الله عليه حين قدم ركب من بني عميم فاستأر
أحداهما بالآخر بن حابس وأشار الآخر برجل آخر فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا

خلافي

خَلَا فِي وَقَالَ عَمْرٍَا رَدْتُ خَلَا فَكَ فَارْتَفَعَ صَوَاتُهُمَا فَانْزَلَ اللَّهُ لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ وَقَالَ بْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عَمْرٍَا يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفِيهِمْ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ
أَمْرًا مِّنْ عِندِ رَسُولِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَ عَطَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُهُ لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ نَالَى أَبُو بَكْرٍ الْأَكْبَا حَتَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَكْبَا حَتَّى السَّوَارِ فَانْزَلَ
 اللَّهُ فِي أَبِي بَكْرٍ أَنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَمْرًا مِّنْ عِندِ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاجْزُ عَظِيمٌ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِي قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ غَمْرَةَ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَخَارِقُ بْنُ طَارِقٍ قَالَ نَزَلَتْ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَمْرًا مِّنْ عِندِ رَسُولِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فَأَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا أَكَلِمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا كَأَنِّي السَّوَارِ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
أَنَّ الَّذِينَ يَسَادُونَكَ مِنَ الرِّجَالِ الْآيَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْلَدِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ الدَّقَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَزْمِيَّةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجِيٍّ الْعَتَكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الطَّفَاوِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ أَنِّي تَأَثَّرْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَعَلُوا يَنَادُوهُ وَهُوَ فِي حَجْرَةٍ يَأْمُرُ بِأَمْرٍ فَانْزَلَ اللَّهُ أَنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ
 مِنَ الرِّجَالِ الْآيَةَ لَا يَعْتَلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ مَزَلْتُ فِي خِفَافَةِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَدِيمَ وَفَدَّ مِنْهُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ وَنَادُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَةِ الْبَيْتِ يَأْمُرُ بِأَمْرٍ

فَانْ مَدْحَانِيْنَ وَاَنْ دَمْنَانِيْنَ فَادَى ذَلِكُ مِنْ صِيَالِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُخْرِجِ الْيَوْمِ فَقَالُوا اِنَّا حِينَاكَ يَا مُحَمَّدٌ نَفَاخُوكَ وَزَلَّ فِيهِمْ اَنْ الَّذِينَ يَادُرُوكَ مَرَرًا
الْحَجَرَاتِ الشَّرْهَ لَا يَقُولُوْنَ وَكَانَ فِيهِمْ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعَمِيْقَةُ بْنُ حَصْبٍ
وَالزُّبُرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ وَفَيْسُ بْنُ عَامِرٍ وَكَانَتْ قِصَّةُ هَذَا الْمَخَافَةِ عَلَى مَا اخْبَرَنَاهُ أَبُو
اسْمَعِيلَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَيْشِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ السُّدُوسِيُّ قَالَ قَالَ الْقَسَمُ
بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا غَالِي بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَتْ بَنُو عُمَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادُوا
عَلَى الْبَابِ يَا مُحَمَّدُ أَخْرِجْنَا فَاِنْ مَدْحَانِيْنَ وَاِنْ دَمْنَانِيْنَ سَمِعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ اِنَّمَا ذَلِكُمْ اللهُ الَّذِي مَدَّحُهُ رَبِّي وَدَمَّهُ سَتِيْنٌ
فَقَالُوا لَا يَخْشَى نَارَ مَنْ بَنَى تَمِيمٌ حِينَا بَشَاعِرَنَا وَخَطِيْبُنَا سُبَاعِيْرُكَ وَنَفَاخُوكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ شَعْرُ بَعْثٍ وَلَا بَالُ الْفَخَارِ أَمَرْتُ وَلَكِنْ هَاتُوا فَقَالَ
الزُّبُرْقَانُ بْنُ بَدْرِ لِسَاتٍ مِنْ شَبَابِهِمْ قَسَمَ قَدْ كَرَفَضْكَ وَفَضَّلَ قَوْمَكَ فَقَامَ وَقَالَ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ وَأَنَا أَنَا أَمَّا لَا نَفْعَ لِي فِيهَا مَا نَشَاءُ فَخَيْرٌ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَمَنْ أَكْثَرُهُمْ عُدَّةً وَمَالًا وَسِلَاحًا مِنْ أَيْكُرْ عَلَيْنَا قَوْلُنَا فَلْيَاثِ يَقُولُ
هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا وَفَعَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ فَعَالِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَتَأْتِيَنَّ بَنِي عَمِيْقَةَ قَسَمَ فَأَجَبَتْهُ فَقَالَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَغِيْنُهُ
وَأَوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَأَتَهْدَى إِلَى اللهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ دَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي عَمِيْقَةَ أَحْسَنَ النَّاسِ جُودًا وَأَعْطَاهُمْ خِلَافًا
فَأَجَابُوهُ فَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوَزَرَ أَرْسُولَهُ وَعَزَّزَ لِدِينِهِ فَخَيْرٌ يَقَابِلُ النَّاسَ

الفضل محمد الشافعي والحداد
عبد محمد صالح زهران والحداد

حَتَّى يَشْهَدَ أَنَّكَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ شَتَانُفَسَهُ وَمَا لَهُ دَسْرَابَاهَا قَتْلَانَهُ وَكَانَ
نَعْمَةً مِنْ اللَّهِ عَلَيْهَا هُنِيئًا أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
قَالَ الزُّبْرَقَانُ بِنُزْدِ الرَّسَاتِ مِنْ شَتَانِهِمْ قَتْلَانَهُ لَأَنْ قَتَلَ إِبْرَاهِيمًا تَذَكُّرُ فِيهَا
فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ فَمَامَ الشَّابُّ قَالَ بِحُجْنِ الْكِرَامِ وَلَا حَتَّى بَعَارِضَانِيَا
الرُّؤُوسِ وَفِينَا يَنْتَسِمُ الرَّبْعُ وَنُظْمُ النَّاسِ عِنْدَ التَّحْطُّبِ كُلِّهِمْ مِنْ السَّدِيفِ إِذَا الْمَوْجِدُ
الْقَتَرُ إِذَا الْبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَجْدَانَا كَذَلِكَ عِنْدَ الْخَمْرِ نَرْتَبِعُ قَالَ فَارْسَلِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَارْطُلُوا إِلَيْهِ الرَّسُولُ قَالَ وَمَا يَرِيدُنِي وَقَدْ
كُنْتُ عِنْدَهُ قَالَ جَاءَتْ بَنُو عِمِّمْ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنُفَيْسٍ أَنْ يُجِيبَهُمْ فَاجَابَهُمْ وَنَكَلَمَ شَاعِرُهُمْ فَارْسَلِ إِلَيْكَ لِحَبِيبِهِ
فَحَاجَّاسَانُ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبَهُ فَقَالَ حَسَّانُ
فَضَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَالرَّيْزُ عَمْرُؤُهُ عَلَيَّ رَغِمَ عَاتٍ مِنْ مَعْدٍ وَجَاضِرُهُ
السَّيِّئُ خَوْضُ الْمَوْتِ فِي جُومَةِ الْوَعَا إِذَا طَابَ وَرَدَ الْمَوْتُ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي إِلَى حَسْبٍ مِنْ جِذَمِ عَشَّانٍ قَاهِرِهِ
فَلَوْلَا جِيَاءُ اللَّهِ فَلَنَا نَكْرَمًا عَلَى النَّاسِ بِالْحَقِيقِ هَلْ مِنْ مَنَافِرِهِ
فَاجِيَاءُونَا مِنْ خَيْرٍ مِنْ وَطِيٍّ الْجِصَا وَأَسْوَأَنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
قَالَ فَقَامَ الْافْتَرَجُ بْنُ حَاجِسٍ فَقَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ جِئْتُكَ لَأُسِرَ مَا جَاءَهُ هَوْدَى
وَقَدْ قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعُهُ فَقَالَ هَاتِ فَقَالَ
إِنِّي نَاكِلٌ كَمَا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا إِذَا فَاحَرْنَا عِنْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
وَأَنَا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدُّ أَرَمِ

عَدَّة

يُونُسَ

الأمم

وَأَنَّا لَنَا الْمَرَابِغُ فِي كُلِّ شَاةٍ يَخُونُ إِحْدَى أَبْوَاضِ النَّهَائِرِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حِشَّانُ فَاجِبِيهَ قَامَ حِشَّانُ فَقَالَ
 بَنِي دَارِمْ لَا تَخْذُوا وَالْآنَ فَخَرَكُمُ يَعُودُ وَبِالْآنَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَحَارِمِ •
 هَبْلَتُمْ عَلَيْنَا تَخْزُونَ وَأَنْتُمْ لَنَا خَوْلٌ مِنْ بَنِي طَيْرٍ • وَخَادِمِ •
 وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعَلَا زِدْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْأَحَارِمِ •
 فَإِنْ كُنْتُمْ جِيئَ لَكُمْ مِنْ مَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ أَنْ تَقْسُمُوا فِي الْمَقَاتِمِ •
 فَلَا تَجْهَلُوا اللَّهَ زِدُوا سَلْبُوا وَلَا تَخْذُوا عِنْدَ النَّبِيِّ • يَدَارِمِ •
 وَالْآنَ وَرَبَّ الْيَتَامَى كُنْتُمْ عَلَى هَامِكُمْ بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ •

الدابة التي يكون
 خلف الرجل

جنى شامه

قَالَ قَتَامُ الْأَوْقَعِ بْنِ حَامِسٍ قَالَ إِنْ مَجَّدَا لَمْوَتَا لَهُ وَاللَّهِ مَا لَدِي مَا هَذَا الْأَمْرُ
 نَكَلِمَ خَطِينِنَا فَمَا كَانَ خَطِيبِهِمْ أَحْسَنَ قَوْلًا وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا فَمَا كَانَ شَاعِرِهِمْ أَشْعَرَهُمْ دَنَا
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَهْدِمُوا لَكُمْ إِلَهُ الْأَلَّهِ وَأَنْتَ رَسُولُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَصْرُلُ مَا كَانَ قُلْ هَذَا مَا عَظَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَكَسَاهُمْ وَارْتَفَعَتْ
 الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا خَصْمِهِ وَاللَّهُ بِالْفَوَاحِشِ يُغْضِظُكُمْ أَنْ تُخْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
 وَاجِرٌ عَظِيمٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ فَانْتِصِرْتُمْ
 فَتَيْسَرُوا الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ مَعِيْطٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصْطَلِقِ مُصَدِّقًا وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ عِدَاوَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا مَعَ بِهِ الْقَوْمُ
 تَلَفَوْهُ نَغِيظًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْهُمْ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَهَابَهُمْ فَرَجَعَ
 مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّ فِي الْمَصْطَلِقِ قَوْمًا مَنَعُوا أَصْدِقَاتِهِمْ

وَالْعَصْرِ
 لَا تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ مِنْ غَنَافِلِ الْأَشْجَارِ
 أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَشْجَارَ لَا تَعْلَمُ إِلَّا بِمَا فِيهَا
 وَأَنَّ الْأَشْجَارَ لَا تَعْلَمُ إِلَّا بِمَا فِيهَا
 وَأَنَّ الْأَشْجَارَ لَا تَعْلَمُ إِلَّا بِمَا فِيهَا

وَارَادَ قَتْلِي فغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ تَبْلُغَ الْقَوْمَ رَجُوعَهُ
فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَا بِرَسُولِكَ مَخْرَجَنَا مُتَلَفًا
وَنَكِيرًا وَنَوَدَى إِلَيْهِ مَا قَبِلْنَا مِنْ حَقِّ اللَّهِ فَبَدَّالَهُ فِي الرَّجُوعِ فَخَشِينَا أَنْ يَكُونَ
أَثَارُهُ مِنَ الطَّرِيقِ كَتَأْتِجَاهُ مِنْكَ لَغَضِبَ غَضِبَتِهِ عَلَيْنَا وَأَنَا نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ
غَضَبِهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَأَتَرَلَهُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ يَعْنِي
الْوَلِيدَ بْنِ عُقْبَةَ أَخْبَرَنَا الْحَاجِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّادِ بِأَخِي قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الدَّعُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ مَسْعُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ ضَرَارٍ يَقُولُ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَدَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ وَاقْرَأْتُ وَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ
فَأَقْرَأْتُ بِهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِي فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَذِ الزَّكَاةَ
فَمَنْ اسْتَجَابَ لِجَمْعِ زَكَاتِهِ فَتُرْسِلْ لِي بِأَنْ كَذَا وَكَذَا لَا تَكُنْ بِمَا جُمِعَتْ مِنَ الزَّكَاةِ
فَلَمَّا جَمَعَ الْحَارِثُ بْنُ ضَرَارٍ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَهُ وَبَلَغَ الْإِبَانُ الَّذِي ارَادَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ فَظَنَّ الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ
حَدَّثَ فِيهِ سَخَطًا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَدَعَا سُرَوَانَ قَوْمَهُ فَقَالَ لَمْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ وَقْتُ لِي وَقَتًا لِيُرْسِلَ إِلَيَّ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ
الزَّكَاةِ وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ الْخَلْفَ فَلَا أَرَى حَيْسَ رَسُولِهِ إِلَّا مِنْ مَخْطِئِهِ فَأَنْطَلَقُوا
فَنَاتِي رَسُولُ اللَّهِ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ
مِمَّا جُمِعَ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمَّا انْصَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ تَرَفَّ فَرَجَعَ فَنَابَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ الْحَارِثَ مِنْ غَيْرِي الزَّكَاةَ وَارَادَ قَتْلِي فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ

وأقبل الجارث بأصحابه فاستقبل البعث وقد فصل من المدينة فبلغهم الجارث فقالوا
 هذا الجارث فلما غشيهم قال لهم الي من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان
 رسول الله صلى الله عليه كان بعث الوليد بن عتبة فرجع اليه فزعم انك منعته
 الزكاة وادرت قتله فقال والذي بعث محمد بالحق ما رايته ولا اتاني فلما
 ان دخل الجارث على رسول الله صلى الله عليه قال منعك الزكاة وادرت قتل رسول
 فقال والذي بعث بالحق ما رايك رسولك ولا اتاني وما اقلت الا حين احتبس
 على رسولك خشية ان تكون مخطئة من الله ورسوله قال فتزلت يا ايها الذين
 آمنوا ان جاكم فاسبق بنبأ فنبشروا ان تصيبوا قومًا بجهالة فتصيبوا على ما
 نعلم ناديين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
 ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وذكركم اليكم الكفر والفسق
 والعصيان اولئك هم الراشدون فضل من الله والله عليم حكيم **قوله تعالى**
 وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما الآية احبنا محمد بن احمد جعفر
 البخوي قال احبنا محمد بن احمد بن عثمان المقرئ قال احبنا علي الموصلي قال
 احبنا اسحق بن اسرائيل قال احبنا محمد بن سليمان قال سمعت ابي عبد الله عن النبي
 قال قلت يا ابي الله لو ايت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه فركب
 جمارا فانطلق المسلمون يمشون وهي ارض سبخة فلما اناه النبي صلى الله عليه قال
 اليك عني فوالله لقد اذاني نزع جمارك فقال رجل من الانصار والله لجمار رسول
 الله اطيب رجحا منك فعصبت لعبد الله رجل من قومه وعصبت لكل واحد
 منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجد يد واليدري والنعال فبلغنا انه انزلت
 بهم وان

فيهم رواه طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها يمينها رواه البخاري عن مسدد
ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله علي كلاهما عن المعتمر **قوله تعالى**
يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منهم الآية نزلت
في ثابت بن قيس شامي وذلك أنه كان في أذنيه وقر وكان إذا أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عواله حتى يجلس إلى جنبه فيسمع ما يقول فما يومًا وقد أخذ
الناس بحالهم فجعل يخطي رقاب الناس ويقول فاستجوا فقال له جابر قد
أصبحت مجلسًا فاجلس فقال ثابت مفضنا فجز الرجل قال من هذا قال أنا فلان قال
ثابت زفكته وذكر أن الله كان يعير بهاني الجاهلية ففلس الرجل رأسه استجاء
فأنزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تسامن ساعتي أن يكن خيرا منهن
نزلت في امرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنهما ربطت
حقوبهما بسنبيه ربي ثوب ابصر وهرلت طرفها خلفها فكانت تجرته فالت عايشه
لخصصة نظري ما تجر خلفها كأنه لسان كلب فهذا كان يحركهما وقال أنس
نزلت في نسائي النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة بالقصر وقال عكرمة عن بن عباس
أن صفية بنت جهمي أخطب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أن النساء
يعيرنني ويقولن يا يهودية بنت يهوديتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى قل إن أبي هرون بن عتي موي وإن زوجي محمد أفأثرت الله هذه الآية
ولا تاتوا باللقاب اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني قال اخبرنا ابو عبد الله
بن بطة قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا الحسن بن ابراهيم المزي
قال حدثنا الحسن بن زعائن عن ارد بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبره عن الشعبي

القيس

الأوزاعي

عن أبيه وعموميه قالوا قدم علينا النبي صلى الله عليه فجعل الرجل يدعو الرجل بنبه
فيقال يا رسول الله أنه يكرهه ولا تتأبوا باللقاب يسأل انهم الفسوق
بعد الإيمان فتوله تعالى يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى
الآية قال بن عباس نزلت في ثابت بن قيس وقوله في الرجل الذي لم يسمع له ابن
فلانة فقال رسول الله صلى الله عليه من الزاكر فلانة فقام ثابت بن قيس
فقال أنا يا رسول الله فقال انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رايت يا ثابت
فقال رايت ايضاً واحمد واسود قال فانك لا تفضلهم الا في الدين والتقوى فانزل
 الله هذه الآية وقال عمار لما كان يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه
 بـ لا حتى اذن علي ظهر الكعبة فقال عتاب بن اسيد بن ابي العيص الحمد لله
 الذي نبض ابي حتى لم ير هذا اليوم وقال جارش بن هشام اما وجد محمد غير هذا
 العذاب الاسود مؤذناً وقال سهيل بن عمرو ان يرد الله شيئاً يغيره وقال
 ابوسفيان ابي لا اقول شيئاً اخاف ان يخبر به رب السما فابى جبريل النبي صلى
 الله عليه وسلم واخبره بما قالوا فرددوا عنهم وسألهم عما قالوا فاقروا فانزل الله
 هذه الآية ورجهم على النفاخر بالانساب والناشر بالاموال والمفاخرة
 والارذال بالافتراء اخبرنا ابو حبان المزكي قال اخبرنا هرون بن محمد الاشتر بابي
 قال حدثنا ابو محمد الحنفي قال حدثنا ابو الوليد الارزقي قال حدثنا
 جدي قال حدثنا عبد الحيات بن الورد المكي قال اخبرنا ابن ابي مليكة قال لما
 كان يوم النخبة رقا بلال علي ظهر الكعبة فاذن فقال بعض الناس يا عباد
 الله اهدوا العبد الاسود يؤذن علي ظهر الكعبة فقال بعضهم ان يسخط الله هذا

يعتبه

يُغَيِّرُهُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَقَالَ لِمَ يَزِيدُ مِنْ خَلْقِهِ
مُرْسَلًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ بِبَعْضِ الْأَسْوَاقِ فِي الْمَدِينَةِ قَاذِغًا لَكُمْ أَسْوَدُ
قَائِدٌ يُتَادَى عَلَيْهِ بِنَاغٍ فَتَمَنَّى زَيْدٌ رَكَانَ الْغَلَامِ يَقُولُ مَنْ اشْتَرَانِي فَعَلِي شَرْطٌ قِيلَ
مَا هُوَ قَالَ لَا يَمْنَعُنِي مِنَ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَاشْتَرَاهُ
رَجُلٌ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ وَكَانَ نَبَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
مَكَتُوبَةٍ تَقْدَرُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ إِنْ الْغُلَامَ فَقَالَ مَحْمُومٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ لَا صَحَابَةَ قَوْمُوا بِنَا نَحْوَهُ فَمَا وَافَقَا دُودَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ يَأْمٍ قَالَ
لِصَاحِبِهِ مَا جَاءَ الْغُلَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْغُلَامَ لِمَا بِهِ فَنَقَامٌ فدخل عليه وهو
فِي مَائِهِ فَتَبَضَّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ غَسَلَهُ وَتَكْفِيفَهُ
وَدَفَنَهُ فدخل على أصحابه مِنْ ذَلِكَ اسْرِعْ عَظِيمٌ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ هَذَا زَيْدٌ يَا زَنَا
وَأَمَّا نَاوَاهِلُنَا فَلَمْ يَرَا جُذْ مَنَّا فِي حَيَاتِهِ وَمَرَضِهِ وَمَوْتِهِ مَا لَقِيَ هَذَا الْغُلَامَ وَقَالَ
الْأَنْصَارُ أَوْثَانُهُ وَنَصْرَانُهُ وَاسْنِيَاهُ بِأَمْوَالِنَا فَأَنْزَعْنَاهُ عِدًّا أَحَبُّ شَيْئًا فَأَرْسَلَ اللَّهُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ يَعْنِي أَنَّ كُلَّكُمْ بَنُو آبٍ وَاحِدٍ
وَأُمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ وَارَاهُمْ نَضْلَ التَّوْحِيدِ فَقَوْلُهُ إِنْ كَرِهْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّفَاقَكُمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا بِاللَّهِ نَزَلَتْ فِي أَعْرَابٍ مِنْ بَنِي سَدُسٍ
خَرِيمَةٍ فَنَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فِي سَنَةِ جَذِيَّةٍ وَاطْهَرُوا
الشَّهَادَتَيْنِ وَلَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ فِي السَّبَرِ وَافْسَدُوا طُرُقَ الْمَدِينَةِ بِالْعِدَابِ وَاعْلَمُوا
أَسْعَارَهَا فَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنِّي نَالُكَ بِالْأَتْقَانِ وَالْعِيَانِ
فَقَاتِلْكَ كَمَا قَاتَلْتَكَ نُوْ فَلَمَّا فَاعِطْنَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَجَعَلُوا يَمْتَرُوا عَلَيْهِ نَزَلَ اللَّهُ

شَرُّ

بِقِي الْمَوْتِ

تَعَالَى فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ - سُورَةُ ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْتَأْذِنُ لِقَوْلِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَمَتَا دَرَقَاتِ الْيَهُودِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَاسْتَوَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَهُوَ يَوْمُ السَّبْتِ وَهُمْ يَسْمُونَهُ يَوْمَ الرَّاحَةِ فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَنْ يَكْرَمَةَ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْارْبَعَا الْمَدَائِنَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأَقْوَانَ وَالشَّجَرَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْجَبُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ قَالَ الْيَهُودِيُّ ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ فَالْوَأَقْدَ أَصْبَتَ لَوْ تَمَّتْ ثُمَّ اسْتَبَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا فَنَزَلَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْتَأْذِنُ لِقَوْلِهِ فَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا

يَقُولُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الْآيَةُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكُمْ بِنِ الْحَارِثِ قَالَ أَحَبُّهُمَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ قَالَ جَدُّنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ جَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ جَدُّنَا بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَحَبُّهُمَا بْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ يَقُولُ إِذَا هَلَكَ لَهْمُ ضَبٍّ صَغِيرٍ هُوَ صِدْقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَبَتْ يَهُودُ مَا مِنْ سَمَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي بَطْنِ امْرَأَةٍ إِلَّا أَنَّهُ شَتَّى أَوْ سَعِيدٌ فَانْزَلَ

الله عند ذلك هذه الآية هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذا أنتم أجنه في
بطون أمهاتكم فلا تتركوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى **قوله تعالى**
أفرايت الذي نزل وأعطى قليلاً وأكدى الآيات **قَالَ** زَيْدُ عَنَّا بْنِ السَّيِّ
وَالْحَكَّابِيُّ وَالسَّيِّبُ بْنُ شَرِيكٍ **نَزَلَتْ** فِي عُمَانَ بْنِ عُمَانَ كَانَ تَصَدَّقُ وَيَتَّقِي الْخَيْرَ
قَالَ لَهُ أَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدِي كَيْلَ سَمَرَ حَ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُ
يُوشِكُ أَنْ يَبْقَى لَكَ شَيْءٌ **قَالَ** عُمَانُ أَنْ يَكُنْ دُنُوبًا وَخَطَايَا وَأَنْ يَطْلُبَ بِمَا اصْغَرَ رِضَا
اللَّهِ تَعَالَى وَارْجُوا عَفْوَ **قَالَ** لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اعْطِنِي نَاقَتَكَ بِرَجُلِهَا وَأَنَا أَتَمَلُّ عَنْكَ
نَهْ كَيْ كَلَّمَهَا فَأَعْطَاهُ وَاشْهَدَ عَلَيْهِ وَأَمْسَكَ عَنْ بَعْضِهَا كَانَ يَصْنَعُ مِنَ الصَّدَقَةِ
فَانْتَرَلَ **اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ **أَفْرَأَيْتَ الَّذِي نَزَلَ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى** **قَالَ** عُمَانُ إِلَى
أَحْسَنَ ذَلِكَ وَاجْتَمَعَهُ **وَقَالَ** مَجَاهِدٌ وَبْنُ زَيْدٍ **نَزَلَتْ** فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْحَكِيمِ وَكَانَ
قَدَانِجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينِهِ فَعَرَفَهُ بَعْضُ الْمَشْرِكِينَ **وَقَالَ** أَمَرْتُ
دِينَ الْأَشْيَاحِ وَصَلَّاهُمْ وَرَعَمْتُ أَهْلَهُمْ فِي النَّارِ **قَالَ** ابْنُ خَشِبَةَ عَذَابُ اللَّهِ فَضَمَّنَ لَهُ
أَنْ هُوَ أَعْطَاهُ شَيْئًا مِنْ إِلَهٍ وَرَجَعَ إِلَى شِرْكِهِ أَنْ تَحْمِلَ عَنْهُ عَذَابُ اللَّهِ فَعَلَّ نَاعِلِي
الَّذِي عَابَتْهُ بَعْضُ مَا كَانَ مِنْ لَمْ تَحْمِلْ مِنْهُ فَانْتَرَلَ **اللَّهُ** هَذِهِ الْآيَاتُ
قوله تعالى **وَاللَّهُ هُوَ أَصْحَابُكُمْ وَأَبِي** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْوَاعِظِ **قَالَ** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ النَّعْفِيِّ **قَالَ** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ **قَالَ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْلِ **قَالَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ **قَالَ** حَدَّثَنَا دَالُ بْنُ
إِبْنِ الْمَدَنِيِّ **قَالَ** حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ عَنْ عَائِشَةَ **قَالَتْ** مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَوْمٍ يَضْحَكُونَ **قَالَ** لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا لَوَضَّحْتُمْ قَلِيلًا **قَالَ** مَرْزُوقٌ عَلَيْهِ

جنبل قال ان الله عز وجل يقول والله هو اضعفك وايي فرجع اليهم فقال ما
خطوت اربعين خطوة حتى اتاني جنبل قال انت هؤلاء وكلهم ان الله عز وجل
يقول هو اضعفك وايي **سورة القمر**

بسم الله الرحمن الرحيم
اقربت الساعة وانتش القمر • اخبرني ابو جهم عفي بن محمد الجبالي اجازة
بلفظه ان ابا الفرج الناصبي اخبرهم قال اخبرنا محمد بن جبريل قال حدثنا الحسين
بن ابي يحيى المقدسي قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن العيرة عن
ابي الضحيا عن مسروق عن عبد الله قال انتش القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه فقال فرشت هذا سجد بن ابي كبشة سجدكم فاسلوا السقار
فسالوه فقالوا نعم قد راينا فانزل الله عز وجل اقربت الساعة وانتش القمر
وان يدا الله يعبروا ويقولوا اسجدوا مستمرة **قوله تعالى ان المجرمين في**
ضلال وسعير الى قوله انا كل شي خلقناه بقدر • حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن
محمد السراج املا قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال حدثنا احمد بن
بن صالح الاشجعي قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثنا سفيان الثوري
عن زاذ بن اسمعيل المحضومي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي هذيلة قال جات فرشت
تختصمون في القدر فانزل الله ان المجرمين في ضلال وسعير يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مشقة انا كل شي خلقناه بقدر • رواه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان قال الاشجعي قال شهد بالله لقد
اخبرنا ابو الحارث محمد بن عبد الرحيم الجافظ بخرجان قال شهد بالله لقد اخبرنا
ابو نعيم

أبو نعيم أحمد بن محمد بن إسماعيل البزار قال اشهد بالله سمعت علي بن حنبل
يقول اشهد بالله سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن أبي خراسان يقول اشهد بالله
سمعت عبد الله بن مسعود الجاني يقول اشهد بالله سمعت عقير بن محمد بن يقول اشهد
بالله سمعت سليم بن يسار يقول اشهد بالله سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه
يقول اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الآية نزلت
في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعير يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مش سقر اخبرنا أبو بكر بن الجارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري
 قال حدثنا جابر بن عبد الله قال حدثنا علي بن الطنافسي قال حدثنا عبد الله بن سوي
 قال حدثنا جعفر السقا عن شيخ من قريش عن عطاء قال جاء استغفران
 الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد زعم ان المعاصي بقدر والجحيم بقدر والسماء
 بقدر وهذه الأمور تجري بقدر واما المعاصي فلا فقال رسول الله صلى الله عليه
 انتم خصما الله فانزل الله ان المجرمين في ضلال وسعير اني قوله انا كل شيء خلقناه
 بقدر واخبرنا أبو بكر قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر بن عبد الله بن الحسن قال
 حدثنا احمد بن الحليل قال حدثنا عبد الله بن رجا الأزدي قال حدثنا عمر بن الوليد
 اخواني عمرو بن الوليد قال حدثنا خالد بن سلمة القرشي قال حدثنا جعفر بن محمد
 بن جعفر المحزومي عن زرارة الأنصاري عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه قرا
 هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعير فقال انزلت هذه الآية في اناس من آخر هذه
 الأمة يكذبون بقدر الله اخبرنا الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
 قال حدثنا أبو عقبة احمد بن الفرج قال حدثنا يعقبة قال حدثنا أبو ريان عن بكير بن

اسيد عن ابيه قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول اذا رايتهم انطق في القدر فقلوا
فاي مجنون فوالذي نفسي بيده ما انزلت هؤلاء الايات الا فيهم ثم قرأ ان المجيرين
في ضلال وسعر يوم يسبحون في النار على وجوههم ذوقوا من سقر انا كل شي
خلقناه بقدر . سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى في سدر محضود قال ابو العالبة والضحاك نظر المسلمون الي
فرج وهو اذ محضب بالطائف فاعجبهم سدره فقالوا يا ليت لنا مثل هذا فانزل الله
هذه الآية قوله تعالى ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين قال عروة
بن زويد لما انزل الله عز وجل ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين بكاء عمر
وقال يا بني الله امتنا بك وضد فاك ومن يخوامنا قليل فانزل الله عز وجل ثلثة
من الاولين وثلثة من الآخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا من الخطايت
انزل الله فيما قلت فجعل ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين فقال عمر رضي
عن رينا وصديق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذم لنا ثلثة ومتى الى
يوم القيامة ثلثة ولا يستتمها الا سودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا
الله قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون . اخبرنا سعيد بن محمد
المودن قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسن الجافظ قال
حدثنا احمد بن السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا
ابو زميل قال حدثني زعرب بن قال ميطر الناس علي عهد رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاصر ومنهم دائر وقالوا

هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوحاً فنزلت هذه الآية فلا
أقسم بمواقع الجحور وأنه لنقسم لو تعلمون عظيم أنه لقران كريم لا يسهل إلا
المطهرون • تنزيل من رب العالمين في هذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون • رواه مسلم عن عباس عن عبد العظيم عن القنبر بن محمد وروى
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فنزل منزلاً فاصابهم العطش وليس
معهم ماء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتهم ان دعوتكم لم فسقيتم فلعلم
تقولون سقينا هذا المطر بنوكم فذا قالوا يا رسول الله ما هذا جبين الانوار قال
فصلى ركعتين ودعا الله فهاجت ريح ثم هاجت حجابة فمطر واجتي سائر الكروية
وملأوا الاسيقية ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدح له وهو
يقول سقينا بنوكم في ولم يقل هذا من رزق الله فانزل الله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون • اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الرازي قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن احمد الجعفي قال حدثنا الحسين بن سفيان قال حدثنا حملة بن يحيى عن
بن سواد السخمي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم التمر والي اما قال ربكم قال ما انعمت علي عبادي من نعمتي
الا اصبح فريق بها كافرون يقولون الكوكب وبالكوكب رولهم مسلم عن حملة وعمر
بن سواد • سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
فوله تعالى لا يستوي منكم من قبل النج وقال الآية روى
بن فضيل عن الكلبي ان هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق عن الله عنه

قلنا على صلواته خلاص

وقال يا جبريل انقل ما له قبل الفتح علي قال فاقبره من الله السلام وقل له يقول لك ربك اراض انت عني في فترك هذا ام سخط فالتفت النبي صلى الله عليه الي اي بكر فقال يا ابكر هذا جبريل يقول من الله السلام ويقول لك ربك اراض انت عني في فترك هذا ام سخط فبكك ابكر وقال علي ربي ارض انا عن ربي راض قوله تعالى

علي هذا ما اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى يرفعني الى محمد قال بينا النبي صلى الله عليه جالس وعنده ابوبكر الصديق عليه عباة قد دخلها علي صدره بخلاف ذلك فقال يا جبريل انقل ما له قبل الفتح علي قال فاقبره من الله السلام وقل له يقول لك ربك اراض انت عني في فترك هذا ام سخط فالتفت النبي صلى الله عليه الي اي بكر فقال يا ابكر هذا جبريل يقول من الله السلام ويقول لك ربك اراض انت عني في فترك هذا ام سخط فبكك ابكر وقال علي ربي ارض انا عن ربي راض قوله تعالى المريان الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق لا يلهيهم الاية قال الكلبي ومقابل نزلت في المناقير بعد الهجرة بسنة وذلك انهم سألوا سلمان الفارسي ذات يوم فقالوا حدثنا عما في التوراة فان فيها العجايب فنزلت هذه الآية وقال غيرها نزلت في المؤمنين وعن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قال انزل القرآن علي رسول الله فتكلمه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت فأتاك الله تعالى يحسن عليك احسن القصص فتكلمه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فأتاك الله تعالى انزل احسن الحديث قال كل ذلك يومزورون بالقرآن قال خلد وراذ فيه آخر فقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا فانزل الله المريان الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق سورة المجاد له بس

قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن العارزي قال اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجيزي قال اخبرنا احمد بن علي ابن المثنى قال اخبرنا ابوبكر بن شيبة قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابي عن الاعشى

الاعشى عن نعيم من سلمة عن عمرة قال قالت عائشة بناتك الذي وسع سمعه كل
شيء اني لسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفي على بعضه ربي تشتكي زوجها الى رسول
الله صلى الله عليه وفي تقول يا رسول الله ابلغني شباي وترب له يعني حتى اذا كبر
شيتي وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم اني اسئلك انك فالت فما برحت حتى تزاحم
بهذه الآيات قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله رواه
الجاكم ابو عبد الله في صحيحه عن نعيم من سلمة عن عمرة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي توسع لسمع الأصوات كلها القذجات المجادلة وكلمت رسول الله
صلى الله عليه وانا في جانب البيت لا ادري ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله
قول التي تجادل في زوجها **قوله تعالى** والذين يظهرون منكم من نسائهم
الآية قال جدهنا سعيد بن بشير انه سأل قتادة عن الظهار قال محمد بن ان انس
بن مالك قال ان اومن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فشتك ذلك الى
البي صلى الله عليه فقالت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فشتك ذلك الى النبي صلى
الله عليه فقالت ظاهر مني حين كبرت سني ودق عظمي فانزل الله آية الظهار
فقال رسول الله صلى الله عليه لا ومن اعتق فيه فقال مالي بذلك يدا ان قال نعم شهيد
متابعين قال اما اني اذا اخطيت لا اكل في اليوم كرتين كل بصري قال فاطمة
سنتين مسكينا قال لا اجد الا ان تعني منك عوب وصلية قال فاعانة رسول الله
صلى الله عليه خمسة عشر صاعا حتى جمع الله له والله غفور رحيم وكانوا يرون
ان عنه شيئا وذلك لسنتين مسكينا عن يوسف بن عبد الله بن سهرم قال اجابني خولة
بنت ثعلبة وكانت عند اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت قال دخل على اوس

يوم فقامت بي وهي فيه كالصخر فرادته فغضب فقال انت على كظهي اتي ثم خرج
 فجلس في نادي فومهم ثم رجع الي فارادني على نفسي فاستعت منه فتادني فتادته فغلبته
 بما غلب به المرأة الرجل الضعيف فقلت كذا والذي نفس خويلد بيده لا اضل الي
 حتى يحكم الله في وفيل يحكمه ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اشكوا ما لقيت فقال روي
 وابن عمك اتيت الله واجتني محبته فما رجعت حتى نزل القرآن فسمع الله قول النبي
 بما ادلك في رويها الا قوله ان الله سميع بصير حتى انتهى الى الكفارة ثم قال مريه
 فليعتق رقبة فلت يا بني الله والله ما عنده رقبة يعقها قال مريه فليغم شهرين متتابعين
 قلت يا بني الله والله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا
 قلت يا بني الله والله ما عنده ما يطعم قال لي سعيته بعق من ثم قال قلت وانا اعينه
 بعق اخر قال قد احسنت فليصدق **قوله تعالى** الم تر ان الذين هموا عن
 النجوى قال بن عباس ومجاهد نزل في اليهود والمنافقين وذلك انهم كانوا يتاجرون فيما
 بينهم دون المؤمنين وينظرون الى المؤمنين ويتعاضدون باعينهم فاذا راي المؤمنون جواهرهم
 قالوا ما نراهم الا وقد بلغهم عن اقربائنا واخواننا الذين خرجوا من استرايا قتل او موت
 او عسيرة او هزيمة فيبع ذلك في قلوبهم ويحزنهم فلا يزالوا هكذا حتى تقدم
 اصحابهم واقرباءهم فلما طال ذلك وكثر شكواهم الى رسول الله صلى الله
 فامرهم ان لا يتاجروا دون المسلمين فلم يفعلوا عن ذلك وعادوا الى مناجاتهم فانزل الله
 هذه الآية **قوله تعالى** وماذا جادل جبرك بما لم يحك به الله عن سرور
 عن عايشة قالت جالس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك الحمد
 فقلت السام عليكم وفعل الله بكم ونعل فقال الرسول صلى الله عليه وسلم يا عايشة فان الله

في قوله تعالى
 الم تر ان الذين هموا عن
 النجوى

لَا يَجِيءُ الْفَيْحُ وَلَا الْفَيْحُشُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّتُّ شَرٌّ مَا يَقُولُونَ قَالَ السَّتُّ
تَرْيِدُ مَا رَدَّ عَلَيْهِمْ مَا يَقُولُونَ أَوَّلُ وَعَلَيْكُمْ قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ وَإِذَا
جَاءَ حَيْوَلُكَ بِمَا لَمْ يَحْكُ بِهِ اللَّهُ عَنْ قِتَادَةٍ عَنْ نَسْرِ أَنْ يَهْوَ دِيَايَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَرَدَّ الْقَوْمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالُوا
فَالُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ سَلَّمَ بِنَبِيِّ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذَابُكُمْ وَكَذَابُ رَدُّهُ عَلَيْهِ
فَرَدَّهُ عَلَيْهِ قَالَ قُلْتُ السَّامُ عَلَيْكُمْ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ عِيَاضُ بْنُ أَبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ
أَذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ أَيُّ عَلَيْكَ مَا قُلْتَ وَتَزَلَّتْ
قَوْلُهُ وَإِذَا جَاءَ حَيْوَلُكَ بِمَا لَمْ يَحْكُ بِهِ اللَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى
تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ السَّدْيُ وَمَقَابِلُ تَزَلَّتْ فِي عِدَائِهِ مِنْ بَنِي الْمُنَافِقِ
كَانَ خَالِسُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ بَرَعَ جَدِيدًا إِلَى الْيَهُودِ فَمِينَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فِي حَجْرَةٍ مِنْ حَجَرِهِ إِذَا قَالَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْآنَ رَجُلٌ قَلْبُهُ قَلْبُ حَبَّارٍ وَيَنْظُرُ
بِعَيْنِي شَيْطَانٌ فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَبِيلٍ وَكَانَ أَرْزَقُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَامٌ تَشْتَقِي أَنْتَ رَأَيْتَ حَبَّارَكَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَعَلْتَ فَأَنْطَلِقْ نَجَابًا بِأَصْحَابِهِ فَيَحْلِفُوا بِاللَّهِ مَا شَمَوْهُ وَلَا سَبَّوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ فِي ظِلِّ
حَجْرَةٍ مِنْ حَجَرِهِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ الْبَطْلُ يَقْلِبُ عَنْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ
سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بَعْنِي شَيْطَانٌ فَإِذَا اتَّأَكُمُ فَلَا تَكَلِّمُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ أَرْزَقُ
فَرَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ وَقَالَ عَلَامٌ تَشْتَقِي أَنْتَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ
نَفَرٌ دَعَا بِأَسْمَائِهِمْ فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ وَدَعَا لَهُمْ فَيَحْلِفُوا بِاللَّهِ مَا شَمَوْهُ وَلَا سَبَّوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

تعالى يوم يبعثهم الله جميعاً فيعلمون لك كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء
الا أنهم هم الكاذبون رواه الحاكم في صحيحه عن الاثم بن عمار قول تعالى
لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية فان من
جرح حدث ان ابا جحافة سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلة ابو بكر صلة
شديدة سقط منها ثم ذكر ذلك النبي صلى الله عليه فقال او فعلته قال نعم قال
فلا تعد اليه قال ابو بكر والله لو كان السيف قريباً مني لقتلته فانزل الله
الآية وروي عن مسعود بن الله قال نزلت هذه الآية في اي عبدة بن الجراح قتل
اباه عبد الله بن الجراح يوم اجدوني اي بكر دعائه يوم بدر الى البراز فقال
يا رسول الله دعني اكن في الرعدة الاولى فقال له رسول الله صلى الله عليه معننا
ففسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي منزلة سمعي وبصري وفي مصعب بن عمير قتل
اخاه عبيد بن عمير يوم اجدوني في عمر قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر
وفي علي وحمزة وعبيدة قتلوا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر وذلك
قوله ولو كانوا اباؤهم وابناؤهم واخوانهم او عشيرتهم سورة الاحقار

بسم الله الرحمن الرحيم
قال المفسرون نزلت هذه السورة بأسرها في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله
عليه لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على ان لا يقتلوه ولا يقاتلوا معه وقبل
رسول الله ذلك منهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرًا وظهر على المشركين
قالت بنو النضير والله انه النبي الذي وجدنا نعتة في التوبة لا ترد له رايه فلما غزا
اجدا وهزم المسلمون نقضوا العهد وظهروا العداوة لرسول الله صلى الله عليه

والمؤمنين فحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلحهم على الجبل من المدينة
 عن حب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه أن كفار قريش كتبوا
 وقعة بدر إلى اليهود انكم أهل الحلقة والحضون فانكم لتقاتلن صاحبنا وانفعلن
 كذا أو لا تحمل بيننا وبينكم نسايكم وهي الخلايل شي فلما بلغ كتابهم اليهود
 اجتمعت بنو النضير على الغدر وارسلوا إلى النبي صلى الله عليه ان اخرج النبي في ثلاثين
 رجلا من اصحابك وليخرج مثا لثون جبراحي لثني مكان نصف بيننا وبينك
 فيسرعوا منك فان صدقك وامنا بك امتنا كلنا فخرج النبي صلى الله عليه في ثلاثين
 من اصحابه وخرج اليه ثلاثون جبراحا من اليهود حتى اذا برزوا في برار من الارض قال
 بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليه ومعه ثلثون رجلا من اصحابه فلم
 يحبث ان يموت قبله فارسلوا اليه كيف ننهم ونحن سنون رجلا اخرج في
 ثلاثة من اصحابك ونخرج اليك ثلاثة من علمائنا فان اسوا بك امتنا بك كلنا
 وصدقناك فخرج النبي صلى الله عليه في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة من اليهود
 واستملوا على الخناجر وارادوا القتل برسول الله صلى الله عليه فارسلت امرأة
 ناصحة من بني النضير إلى اخيماء وهو رجل مسلم من الانصار فاخبرته خبر ما اراد
 بنو النضير من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها حتى اذا كان
 النبي صلى الله عليه فساره فخببرهم فرجع النبي صلى الله عليه فلما كان الغد
 غدا عليهم بالكتائب فحاصروهم وقاتلهم حتى نزولوا على الجبل وعلى ان لهم ما اكلت
 الابل الا الحلقة وهي السلاخ فكانوا يختربون بيوتهم فيأخذون ما واثمهم من حيث ما
 فأنزل الله تعالى يستحي الله ما في السموات حتى بلغ والله على كل شي قدير ما

في
 كتاب
 النضير

سريفا

فقطعتم من لينة اوتركتوها قائمة على اصولها الآية وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه لما نزل يعني النصير وحششوا في حوضهم امر بقطع نخيلهم واجراقتها
فخرج اعداء الله عند ذلك وقالوا زعمت يا محمد انك تريد اصلاح اذن الصلاح
عقد الشجر المثمر وقطع النخيل وهل جدت فيما زعمت انه انزل عليك الفساد
في الارض فسق ذلك علي النبي صلى الله عليه فوجد المسلمون في انفسهم من قولهم
وحششوا ان يكون ذلك فسادا واحتششوا في ذلك فقال بعضهم لا نقطعوا فانه
مما افاء الله علينا وقال بعضهم بل نغيظهم بقطعها فانزل الله ما قطعتم من
لينة اوتركتوها الآية نصريفا لمن يعني قطعه ونخيل لا من قطعه واخبر
ان قطعه وتركه باذن الله عن يافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه جرد نخيل بني النصير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة اوتركتوها
قائمة على اصولها فباذن الله وليجزي الناسقين رواه البخاري ومسلم عن
قيسة وعن يافع بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قطع نخيل بني النصير
وجرد ولها يقول جستان بن ثابت

وهان على سرة بني لوي جردق بالبويرة مستطيره

وفيما نزلت الآية ما قطعتم من لينة اوتركتوها قائمة على اصولها فباذن
الله وليجزي الناسقين يعني اليهود **قوله تعالى** والذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم الآية عن يزيد بن الاثم ان الانصار قالوا يا رسول الله اقسيم
بيننا وبين اخواننا من المهاجرين الارض نصفين قال لا ولكمهم كفونهم المونة
ويقاسمونها الثمرة والارض ارضكم قالوا ارضينا فانزل الله والذين تبوءوا
الدار والايمان

الدار والإيمان من قباهم يحتبون من هاجرو اليهم الى قوله ويؤثرون على انفسهم
 ولو كان بهم خصاصة عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه دفع الى اجل من الأنصار رجلا من اهل الصفة فذهب به الانصار الى اهل
 فقال للمرأة هل من شي قالت لا الاقوت الصبية قال فتوسم فاذانا موافقتي
 بالمصباح فاذا وضعت فاطني السراج قال ففعلت وجعل الأنصار يقدم الي
 صيفه ما بين يديه ثم عدا به الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجز لعاليها
 اهل السما ونزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة . رواه البخاري
 عن مسدد ورواه مسلم عن ابي كريب عن وكيع كلاهما عن فضيل بن عرزان
 عن مخارب بن دينار عن عبد الله بن عمرو قال اهدي الرجل من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه راس ثاة فقال ان احب فلانا وعلينا احوج الى هذا منا فبعث به
 اليه فلم يزل يبعث به واجدا الى آخر حتى بدا لها تسعة اهل ايات حتى رجعت
 الى اوليك قال فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .

باب
 ما جاء في
 سورة الخيم

سورة المحتجدة بس **بسم الله الرحمن الرحيم**

يا ايها الذين امنوا لا تحذوا عدي وعدكم الآية قال جماعة المفسرين نزلت
 في حاطب بن ابي بلتعنة وذلك ان سارة مولاة ابي عمرو بن ضبيب بن هاشم بن عبد
 مناف اتت رسول الله صلى الله عليه من مكة الى المدينة ورسول الله يحضر
 لفتح مكة فقال لها اسلمة حيث قالت لا قال فما جابك قالت انتم
 الاصل والعشيرة والموالي وقد اجمعت جمعة شديدة فدمت عليكم لعطوف
 وتكسوني قال لها فابن انت من شباب اهل مكة وكانت معشبه فان ما طلب مني

شئ بعد وقعة بدر فحجت رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وبني المطلب
 فمسواهم وجملوهم واعطوها فانها حاجب بن ابي بلعة فلبت معها الى اهل
 مكة واعطاها عشرة دنانير على ان توصل الكتاب الى اهل مكة وكتب في
 الكتاب من حاجب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وآله يريدكم فخذوا
 جذركم فخرجت سارة وبنو حبريل فلخبر النبي صلى الله عليه وآله بما فعل حاجب فبعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وعمر وعمرارا والزبير وطلحة والمقداد بن الاسود
 وابا مرثد وكانوا كلهم فرسانا وقال لهم انطلقوا جيئنا توارو حمة خاخ فان بها
 طعينة معها كتاب من حاجب الى المشركين فخذوه منها وخلوا سبيلها فان لم تدفعه
 اليكم فاضربوا عنقها فجلت بابه ما معها كتاب فبستوا ساعها فلم يجدوا معها
 كتابا ارموا بالخرج فقال علي والله ما كتبنا ولا كذبنا واصل سيفه فقال اخرجي
 الكتاب والا والله لا جرد نك فاضرب عنقك فلما رأت الجدا خرجته من دوابها
 قد خبأته في شعرها فخلوا سبيلها ورجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فارسل رسول الله الى حاجب فانه قال له هل تعرف الكتاب قال نعم قال فما جعلك
 على ما صنعت فقال يا رسول الله والله ما كبرت منذ اسلمت ولا غشيتك منذ
 صحبتك ولا اجبتهم منذ فارقتهم ولكن ليكن احد من المهاجرين الا وله بمكة
 من منع عشيته وكتب عريبا فيهم وكان اهلي بن طهر انهم تخشيت علي اهلي وارادت
 ان اتخذ عندهم بدوا وقد علمت ان الله ينزل ناسه وان كتابي لا يبغي عنهم شيئا فصدقه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعذره ونزلت هذه السورة يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا
 عدوي وعدوكم اوليا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال دعني يا رسول الله

اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله وما يدريك يا عمر لعجل الله قد اطلع
علي اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم عن الحسن بن محمد بن علي
بن عبيد الله بن زياد قال سمعت علياً يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه انا
والزبير والبدر فقال انظفئوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها ثياب
فخرجنا نتخاذي بنا خيلنا فاذا نحن بطعينة فلنا لها اخرجني الكتاب فقالت ما معي
كتاب فلنا فخرجت الكتاب اول ثيابي الثياب فاخرجت من عقاصها فاتيستنا
به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من خايط بن ليث بلغة الى اناس من المشركين
من مكة فخير بعض اسير رسول الله فقال ما هذا يا خايط فقال لا يعجل علي
اني كنت اسير ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكل من عك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فاجيت ان فاتني ذلك
ان اخذ عندهم بيا والله ما فعلته شكاني في ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر دعي يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال الله قد شهد بدرا وما يدريك لعجل الله قد اطلع علي اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وزلت يا ايها الذين امنوا لا تحذوا عداذي وعدوكم
اوليا تلقون اليهم بالموادة رواه البخاري عن الحميدي ورواه مسلم عن اي بكر بن ابي شبة
وجامعة كلهم عن شفيان قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر يقول الله تعالى للمؤمنين لقد كان لكم في
ابراهيم ومن معه من الازياء والاوليا اقتداء بهم في معاداة ذوي قراباتهم من المشركين
فلما ازلت هذه الآية عداذي المؤمنين ابراهيم المشركين في الله واطهروا هم

العداوة والبغاة وعلم الله شدة وجد المؤمنين بذلك فانزل الله عيسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ثم فعل ذلك بان اسلم كثير
منهم وصاروا لهم اولياء واخوانا وخالطوهم وناجواهم وتزوج رسول الله
صلى الله عليه وآله حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب ولان لهم ابوسفيان وبلغه
ذلك وهو مشرك فقال ذلك الرجل لا يفتح الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قدمت قبيلة بنت عبد العزي على اثنتي عشرة امرأة ابني بكر بهدايا
وصاب وسمن وانط فلم يقبل هداياها ولم تدخلها منزلا فاسالت لها عابسة النبي
صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال لا يتهاكم الله عن الذين لم يتالمواكم في الدين الآية
فادخلتها منزلا وقلت منها هداياها راها الحياكم ابو عبد الله في صحيحه قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله
اعلم بامانتهن قال زعمار بن ان شريك مكة صالحا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم
عام الجديدة على ان من انهاء من اهل مكة ردة اليهم ومن اي اهل مكة من
اصحابه فهو لهم فلبثوا بذلك الكتاب وختموه لحاج سبيعة بنت الحارث
الاسلمية بعد الفراغ من الكتاب والي النبي صلى الله عليه وآله عليه بالحديثة فاقبل وجهها وكان
كافرا فقال يا محمد اردد علي امرائي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اناك
منا وهذه طينة الاباب لم تحث بعد فانزل الله هذه الآية عن محمد بن ابي
حديث الزهري قال دخلت على عمرة بن الزبير وهو مكتئب الى ابي هذيلة صاحب بن
عبد الملك يساله عن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتنوهن قال فقلت اليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح قريشا يوم الجديدة علي

ان يرد عليهم من جابر اذن ولية فلما هاجرت النسا الى الله ان يردن الى المشركين
 اذا هن امتحن فعدوا انهن انا حين رغبة في الاسلام يرد صدقاتهن اليهم اذا الحسن
 عنهم انهم ردوا على المسلمين صدقة من بسوا من نسايم قال ذلكم حكم الله بحكم منكم
 فاستك رسول الله صلى الله عليه وآله النسا ورد الرجال **قوله تعالى** يا ايها
 الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم الآية نزلت في انا من فتر المسلمين كانوا
 يخبرون اليهود باخبار المسلمين ويواصلونهم فيصيبون بذلك من ثمارهم فنهاهم
 الله سبحانه عن ذلك **سورة الصف**

بسم الله الرحمن الرحيم
 عن ابي سلمة عن عبد الله بن جهم قال قد راينا نقر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
 لو تعلم اي الاعمال احب الى الله عملناه فانزل الله سبحانه لله ما في السموات وما في
 الارض وهو العزيز الحكيم الى قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
 الي اخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله **قوله تعالى** يا ايها
 الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال المفسرون كان المسلمون يقولون لو تعلم
 احب الاعمال الى الله لبذلنا فيه اسوانا وانفسنا فذكر الله على احب الاعمال اليه
 فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الآية فابتلوا يوم احدث ذلك قولوا
 مذبذب فانزل الله لم تقولون ما لا تفعلون **سورة الجمعة**

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى واذا رادوا التجارة اولهوا انفسوا اليها وتركوا قايما فلما عذر
 الله خير من اللهو والتجارة والله خير الرازيين عن ابي سفيان عن جابر عن الله

عن
يعني قائل

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَبِلَتْ عِيرٌ قَدِ رَوَيْتَ
فَخَرَجُوا إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَمَرَ اللَّهُ وَادَارُوا الْحِجَارَ
أَوْ لَهَوْا أَنْتَضُوا إِلَيْهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ جُفْصِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
حُصَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجُمُعَةِ فَمَرَّتْ عِيرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ
رَجُلًا فَذَكَرْتُ آيَةَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي رَيْهِمٍ عَنْ حَبِيبٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَايِدَةَ كَلَاهَا عَنْ حُصَيْنٍ وَقَالَ
الْمَشِيرُونَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَصْحَابُ الضَّرَرِ جُوعٌ وَغَلَا سَعِيرٌ فَقَدِمَ دَجِيزَةُ
بَنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ فِي تِجَارَةٍ مِنَ الشَّامِ وَضُرِبَ لَهَا طَبْلٌ يُؤْذِنُ النَّاسَ بِقُدُومِهِ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَذَكَرْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَابَعْتُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَجْلُكُمْ لَسَأَلَ بِكُمْ الْوَادِي نَارًا ٥

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي حَبِيبٍ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ عَدُوٌّ نَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَكَانَ مَعَنَا نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَكُنَّا نَلْتَدِفُ الْمَآوِدَ إِذَا عَرَبٌ يَسْتَفْتُونَا مُسْبِقُ
الْأَعْرَابِ أَصْحَابُهُ فِيمَا لِلْمَوْضِعِ وَجَعَلَ النُّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحْجِيَ أَصْحَابَهُ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَأَرَى زَيْدًا نَاقِبَهُ لِنَشْرَبَ فَأَيُّ أَنْبَاءِ الْأَعْرَابِ فَأَنْتَرَعَ حَجَرًا فَطَافَ الْمَاءُ
فَرَفَعَ الْأَعْرَابُ خَشْيَةً فَضْرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِ فَسَجَّهَ فَأَيُّ الْأَنْصَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي رَأْسٍ الْمُنَافِقِينَ فَلَاخِبَةٌ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ نَعُضِبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاسٍ ثُمَّ قَالَ لَا

تَنْفَقُوا

وَعَلَى
مَجْلِسٍ

شَفَقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى نَفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ بَعْضَ الْأَعْرَابِ ثُمَّ قَالَ لِحِجَابِهِ
 إِذَا رَجَعْتُمُ الْمَدِينَةَ فليُخْرِجِ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذْنَ قَالَ رَيْدِنْ أَرْتُمْ وَأَنَارِدُ عَمِّي
 فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ مَا يَقُولُ فَأَخْبَرْتُ عَمِّي فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ فَارْسَلْ إِلَيْهِ رَسُولٌ لِيَهْلِفَ وَحَجْدَ نَفْضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنِّي
 فَجَأًا إِلَيَّ عَمِّي فَقَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كَذَبَ الْمُسْلِمُونَ
 فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنْ الْخَيْمَةِ مَا لَمْ يَتَّعِ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ فَبَيْنَا أَنَا أَشِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِذَا أَنَا فِي فُجُوكَ لَدُنِي وَصَحْبُكَ فِي وَجْهِهِ مَا كَانَ يَسْتُرُنِي أَنْ يَلِيَهَا الدُّنْيَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا
 قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا لَوْ أَنَّهُ
 أَتَىكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَ آذِينُونَ
 حَتَّى بَلَغَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَشْفَقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تَشْفَقُوا حَتَّى بَلَغَ
 لِيُخْرِجَنِي الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذْنَ قَالَ أَقْلُ التَّسْوِيرِ وَاصْحَابُ الشَّيْرِ عِزَّارَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَصْطَلِقُ فَتَزَلَّ عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ يُقَالُ لَهُ الْمَرِيسِيعُ فَوَرَدَتْ
 وَارِدَةُ النَّاسِ وَمَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَجِيرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَفَّارٍ يُقَالُ لَهُ جَهْجَاهُ
 بْنُ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ فَارْزَحَمَ جَهْجَاهُ وَسِنَانُ الْجَهْشِيِّ جَلِيفُ بْنُ عَوْفٍ مِنَ الْخَزَرَجِ
 عَلَى الْمَاءِ فَأَتَمَّتْ فَصَرَخَ الْجَهْشِيُّ بِأَعْشَرِ الْأَنْصَارِ وَصَرَخَ الْغَفَّارِيُّ بِأَعْشَرِ الْمُهَاجِرِينَ
 فَأَجَانَجَ جَهْجَاهُ الْغَفَّارِيُّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُقَالُ لَهُ جَعَالٌ وَكَانَ قَبِيرًا يُقَالُ لَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَنَّكَ لَمُنَاكَ قَتْلًا وَمَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَشَدُّ لِسَانُ جَعَالٍ عَلَى
 عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَالَّذِي يَهْلِفُ بِهِ لَا ذَنْبَكَ وَيَهْمُكَ غَيْرُ هَذَا وَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ
 فَقَالَ وَاللَّهِ مَا مَسَّنَا وَمَسَّلَهُمُ الْآكُ مَا قَالَ الْغَائِلُ مِنْ كَلْبِيَا كَلَّكُ أَمَا وَاللَّهِ

رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَى بَعِيَ بِالْأَعْرَابِ نَفْسَهُ وَبِالْأَذَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا مِنْ حَضْرَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ هَذَا مَا فَعَلْتُمْ بِنَفْسِكُمْ أَجْلَلَهُمْ
بَلَدَكُمْ وَقَاتَمْتُمْهُمُ أَمْوَالَكُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَمْسَكْتُمْ عَنْ جَعَالٍ وَذَوِيهِ فَضَّلَ الطَّعَامَ
لِمَنْ يَرْكَبُوا قَاتَمَكُمْ وَلَا وَسَلَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَنْ بَلَدِكُمْ فَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ جَوْلٍ
يُحْدِثُ قِتَالًا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَكَانَ حَاضِرًا يَسْمَعُ ذَلِكَ أَنْتَ وَاللَّهِ الْبَلِيلُ الْبَلِيلُ الْمُعْضُ
فِي قَوْمِكَ وَمُحَمَّدٌ فِي عِزِّهِ مِنَ الرَّحْمَنِ وَمُودَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّكَ بَعْدَ كَلَامِكَ هَذَا
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ اسْكُنْ نَامَتَا كُنْتُ الْعَبْدُ فَسَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ الْخَبَرُ وَعِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ إِذَا تَرَعْدَ لَهُ أَنْفُ كَثِيرُهُ يَبْثُرُ فَقَالَ عُمَرُ فَإِنْ كَرِهْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ يَقْتُلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَهَرُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَوْ مَجْدُ بْنُ سُلَيْمَةَ أَوْ عُبَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ
فَلْيَقْتُلُوهُ فَقَالَ إِذَا تَجَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا قَتَلَ أَصْحَابَهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي قُتَابَةَ فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْخَلَامِ الَّذِي يُلَغِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَالَّذِي أُنْزِلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ مَا قُلْتَ شَيْئًا مِنْ هَذَا قَطُّ وَأَنْ زَيْدًا لَكَ آذَابٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ فِي قَوْمِهِ
شَرِيفًا عَظِيمًا فَقَالَ مِنْ حَضْرَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْخًا وَكَبِيرًا لَا تُصَدِّقْ عَلَيْهِ
كَلَامَ غُلَامٍ مِنْ غُلَامَانِ الْأَنْصَارِ عَنِّي أَنْ يَكُونَ وَهُمْ فِي حَيْثُ هُوَ وَلَمْ يَحْفَظْ عَهْدَهُ
الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسِيتُ الْمَلَأَمَةَ فِي الْأَنْصَارِ لَزِيدٍ وَكَذَبُوهُ وَقَالَ لَهُ عَمَّةٌ مَا أَرَدْتَ
إِلَّا أَنْ كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مُقْتُولُونَ فَاسْتَحْيَا زَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ
أَنْ يَدْنُو مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا ارْتَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ لِقَابَهُ اسْتَبَدَّ بِهِ حَضِيرٌ
فَقَالَ لَا أَوْمَأُ بِمُخْلِكٍ ثَأْنًا لِحَالِكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالٍ وَمَا قَالَ قَالَ رَعِمْتُ أَنْ رَجَعْتُ إِلَى

المدينة اخرج الاعترضا الاذ قال اسيد فانت يا رسول الله والله خرجته ان
شيت هو والله الذليل وانت العزيز ثم قال يا رسول الله ارفق به فوالله لقد جاء الله بك
وان قومه لطيوون له الخنزير ليؤخروه والله ليريئك انك استلبته ملكا وبلغ عبد الله بن
عبد الله بن عبد الله بن ابي ما كان من امر ابيه فاني رسول الله صلى الله عليه فقال انه لم يغي
انك تريد قتل عبد الله بن ابي لما بلغك عنه فان حنت فاعلا فموني به فانما اجل ليل اسه
فوالله لقد علمت الخنزير ما بها رجل اسير بوالديه متي واني اخشي ان تأمر به غيري فيقتله
فلا تدعني نفسي ان نظري قابل عبد الله بن ابي ان يسي في الناس فاقته فاقمل موتا بكافر
فادخل النار فقال رسول الله صلى الله عليه بل تحسن صحبتته ما بقي معار لما واني
رسول الله صلى الله عليه المدينة قال زيد بن ارقم جلست في البيت لما بي من الهم والحنا
فانزل الله سورة المنافقين في تصديق وتكذيب عبد الله فلما نزلت اخذ رسول الله
صلى الله عليه باذن زيد فقال يا زيد ان الله صدرك واوفي اذنك وكان عبد الله بن ابي
يقرب المدينة فلما اراد ان يدخلها جاءه ابنه عبد الله بن عبد الله حتى اناخ على مجاميع
طرق المدينة فلما حاض عبد الله بن ابي قال وقال قال مالك وتلك قال لا والله لا تدخلها
ابدا الا باذن رسول الله وتعلم اليوم من الاعترضا الى ذلك فشا عبد الله الى رسول
الله ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه ان خل عنه حتى يدخل فقال ما صنع
ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه ان خل عنه حتى يدخل فقال اما اذا جاء امر
البي صلى الله عليه فنعم فدخل فلما نزلت هذه السورة وبان كذبه قيل له يا ابا جباب
انه قد نزلت فيك اي شدا فادعني الى رسول الله صلى الله عليه يستغفر لك فلو
راسه فذلك قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو اؤسفر

الآية **سورة التغابن** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ زَوْجٍ لَّكُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ قَالِ عِيسَى
كَانَ الرَّجُلُ سَلِمَ مَاذَا ارَادَ أَنْ يَهَاجِرَ مِنْهُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَقَالُوا نَسْنِدُكَ اللَّهُ أَنْ
تَذْهَبَ وَتَدْعَ أَهْلَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَتَصِيرَ إِلَى الدِّينِ لَا أَهْلَ وَلَا مَالَ مِنْهُمْ مَن يَرْقُ لَمْ يَتَّقِ
فَلَا يَهَاجِرُ قَاتِلُ اللَّهِ هَذِهِ آيَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ سَلِمَ فَيَوْمَهُ أَهْلَهُ وَبَنُوهُ فَتَزَلَّتْ فِيهِ آيَةُ أَنْ مِّنْ زَوْجٍ لَّكُمْ عَدُوٌّ
لَّكُمْ فَاجْزَوْهُمْ قَالُوا عَدُوٌّ لَّكُمْ عَنْ عِيسَى هُوَ لَا عَنْ الْهَجْرَةِ لَمَّا هَاجَرُوا وَارَاؤُا النَّاسَ
قَدْ قَهَرُوا فِي الدِّينِ هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا أَهْلَهُمْ الَّذِينَ مَنَعُوهُمْ قَاتِلُ اللَّهِ وَأَنْ تَعْفُوا وَتَصْبَحُوا
وَتَعْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ **سورة الطلاق**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيْضَةَ قَاتِلِ اللَّهِ هَذِهِ آيَةُ
وَقِيلَ لَهُ رَاجِعْهَا فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ وَهِيَ مِنْ أَجْدِي زَوْجِكَ وَنَسَائِكَ فِي الْجَنَّةِ
وَقَالَ السَّيِّدُ تَزَلَّتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً حَائِضًا فَامْرَأَةٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ رَاجِعَهَا وَنَسَائِكَ حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَحْضِي حَيْضَةً أُخْرَى
فَإِذَا طَهَرَتْ طَلَّقَهَا أَنْ تَقْبَلَ أَنْ يَجْمَعَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَطَلَّقَهَا وَاجِدَةً فَامْرَأَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَطْهَرُ وَتَحْضِي عَنْهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يَجْمَعُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ
حَيْضَتِهَا فَإِنْ ارَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا فَتَكِلُ الْعِدَّةَ

الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النَّسَاءُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ قُبَيْبِ بْنِ لَيْثٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَنْتَهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقَهُ مِنْ حَيْثُ يَخْتَارُ
تُرِكَتِ الْآيَةُ فِي عَوْنِ بَنِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ اسْتَرْأَوْا لِلَّهِ فَأَتَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَاهُ إِلَيْهِ الْبَغَاءَ وَقَالَ إِنَّ الْعَدُوَّ اسْتَرْأَى وَجَرَعَتْ
الْأُفُومُ فَمَا تَأْمُرُنِي فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَاصِرٌ وَأَمْرٌ وَأَيُّهَا أَنْ تَسْتَكْبِرَ
مَنْ قَوْلُ لَمْ يَحُولَ وَلَا قُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ فَعَادَ إِلَيْ بَيْتِهِ وَقَالَ لِمَرْأَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَّا أَنْ تَسْتَكْبِرَ مِنْ قَوْلِ لَمْ يَحُولَ وَلَا قُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَتْ بَعْمَ امْرَأَتِي
لَمْ يَحُولَ يَتَوَلَّانِ نَحْنُ الْعَدُوَّ عَنْ بَيْتِهِ تَسَاقُ عَنْهُمْ وَجَابَهَا إِلَى ابْنِهِ الْمَرْثِيَّةُ وَهِيَ
أَرْبَعَةُ آلافِ شَاةٍ فَتُرِكَتِ هَذِهِ الْآيَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْجَعْفَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
تُرِكَتِ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَنْتَهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقَهُ الْآيَةُ فِي حُلٍّ مِنْ أَشْجَعٍ
وَكَانَ قَتِيرًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ كَثِيرَ الْعِيَالِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ ابْنُ اللَّهِ وَاصِرٌ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَعْطَانِي شَيْئًا وَلَكِنْ قَالَ لِي ابْنُ اللَّهِ وَاصِرٌ فَلَمْ يَلَيْتُ إِلَّا سَيْدًا رَاحَتِي حَتَّى جَاءَ ابْنُ لَهْ
بَعَثَهُمْ وَكَانَ الْعَدُوَّ أَصَابَهُ بُوهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا وَاحْبِرْ خَيْرَهَا
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ مِنْ الْأَيَّامِ
مِنْ نِسَائِهِمْ الْآيَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَمَّا تَرَكَتِ الْمَطْلَقَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِالنِّسَاءِ الْآيَةُ قَالَ
خَلْدُ بْنُ الْبَحَّانِ قَبِيلُ الْأَنْصَارِيِّ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ مَاعِدَةً ابْنِي لَمْ يَخْضُ وَعَدَةُ الْجَلِيلِي
فَاتَرَكَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ عَنْ جُرَافٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ قَالَ لَمَّا تَرَكَتِ عِدَّةُ
النِّسَاءِ فِي الْبَعْدَةِ فِي الْمَطْلَقَةِ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا رَجَعَهَا قَالَ ابْنُ لَهْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ

من قال المدينة فلان قد بقي من النساء ما لم يذكر فيها شيء قال وما هو قال الضعاف

والكبار وذوان اجل فنزلت هذه الآية . **سورة التحريم**

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أُجِلَ اللَّهُ لَكَ تَتَّبِعِي مَرْصَاتِ أَزْوَاجٍ **الآية** . عن علي بن عبيد الله
عن عبيد الله بن عمرو قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه بامرؤ وليه مارية في
بيت حفصة فوجدته حفصة معها فالت له فدخلها بيني ما صنعت في هذا من بين
سبايل الأمهوان علي قال لها لا تذكرني هذا العائشة هي علي حرام ان قربتها
فالت حفصة فليفتحجرم عليك وهي جارتك لحلف لها ان لا يقر بها وقال لها لا تذكرني
لا جد تذكرني لعائشة فالت لا يدخل علي سبايه شهرا فاعتزلت تسعة وعشرين

ليلة فانزل الله لِمَ تُحَرِّمُ مَا أُجِلَ اللَّهُ لَكَ تَتَّبِعِي مَرْصَاتِ أَزْوَاجٍ . عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الجمال والعسل
وكان اذا انصرف من العصر دخل علي سبايه فدخل علي حفصة بنت عمر واحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فعرفت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من
قومها عكة عسل فسقت منه النبي صلى الله عليه وآله شربة قلت اما والله ليعالني له
فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنوا مني اذا دخل علي فقلت له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لك سقتي حفصة شربة عسل فتقول جرت تحت خلة العرفط
وسافراي لك وتقول انت يا صبيته ذلك قالت نعم سودة فوالله ما هو الا ان
قام علي الباب فكلت ان اباديه بما امرني به فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذا الريح الذي اجرد منك قال سقتي حفصة شربة

عسل قالت جرس خله العرفط قالت فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دار
 الي صفتيه قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله اسقيل منه قال
 لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قال قلت لها
 اسقيني رواه البخاري عن فرقد بن ابى المغيرة ورواه مسلم عن سويد بن سعيد كلاهما
 عن علي بن منهجر عن ابن ابى مليكة ان سودة بنت زمعة كانت لها خولة
 باليمن وكان يهدي اليها العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتيها في
 غير يومها فيصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة متواخيتين على ساير
 ازواج النبي صلى الله عليه وآله فقالت اجداها الاخرى اما ترى الى هذا قد اعتاد هذا
 ياتيها في غير يومها فيصيب من ذلك العسل فاذا دخل عليك فخذى بانك فاذا قال مالك
 فتولى اجده منك يجا لا ادري ما هي وانه اذا دخل علي قلت مثل ذلك ودخل صلى
 الله عليه وآله فاحذت بانها فقال مالك قالت رجحا اجدها منك وما ارادها الا مغاير
 فقال رسول الله تعجب ان يوجد منه الرخ الطيبه او يجدها ثم دخل على الاخرى فقالت
 له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذه فلانه وما هذا الا من شئ اصيبه في بيت سودة
 ووالله لا ادوقه ابدا قال ابن ابى مليكة قال زعمنا ان نزلت هذه الآية في هذا
 يا زهرا النبي لم يحرم ما اجل الله لك تبقى من صلات ازواجه **فتو له تعالى**
 ان توبا الي الله فقد صغت قلوبكما الآية عن احمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجدت في
 كتاب ابى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زعمان قال وجدت حفصة
 رسول الله صلى الله عليه وآله مع مارية ام ابراهيم في يوم عايشه فقالت لا خير بها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله هي علي حرام ان ترثها فاخبرته عايشه بذلك فاعلم الله

مستقيين

صلى الله عليه

رسوله ذلك فعرفت حصه بعض ما قالت فقالت له من أخبرك قال نبي العالمين الخبير
فآتي رسول الله صلى الله عليه من نسيه شهرا فأنزل الله قوله ان توبا الى الله فقد
صفت قلوبكم الآية **سورة الملل**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى واسموا اولكم اواجهروا به قال بن عباس نزلت في المشركين كانوا
يتلون من رسول الله صلى الله عليه بحيره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه والوا منه فيقول
بعضهم لبعض اسموا اولكم كيلا يسمع الله مجدا **سورة القلم**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشه قالت
ما كان اجدا احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مادعاة احد من اصحابه
ولا من اهل بيته الا قال ليتك فلان الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم **قوله تعالى**
وان يكاد الذين كفروا ليزلقوك بابصارهم الآية نزلت حين اراد الكفار ان
يعينوا رسول الله صلى الله عليه ويصيبوه بالعين فنظر اليه قوم من قريش وقالوا ما
راينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في يمينه حتى ارض كانت الناقة العمينه
والبقرة السمينة تمر بلحدهم فيعابنها ثم يقول يا جارية خذي اللبن والدرهم
فاتيها بالبحر من لحمة هذه فاتيهم حتى تنقع بالمرق فشجر وقال الكلبي كان رجل
مكث لا ياكل يومين او ثلاثة ثم يرفع جانب حيمته فتمتر به النعم فيقول لم اكل اليوم
الا ولا غنما احسن من هذه ثم اذهب الاقربا حتى تسقط منها طائفة او عدة
فسأل الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه بالعين ويفعله مثل

ذَلِكَ نَعْمَ اللَّهُ بِنَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ • **سُورَةُ الْحَاقَّةِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَيْمِيُّ قَالَ أَخْبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بَرْجَ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ابْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ
جَعْفَرًا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ صَاحِبَ بَرْهَنِي يَقُولُ سَمِعْتُ بَرِيدَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَذْنُوكَ وَلَا أَقْصِيكَ وَأَنْ
أَعْلَمَكَ وَتَعْنِي وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعْنِي فَتَرَى وَنَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ **سُورَةُ**

الْمَعَارِجِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ •

الْآيَاتُ نَزَلَتْ فِي الْفُصُحِ الْجَارِثِ جَيْشٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمَطَ عَلَيْنَا حِجَابَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَوْبَقْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَسَأَلَ
العَذَابَ فَتَزَلَّ بِهِ مَا سَأَلَ يَوْمَ يَدْرُفُ قَتْلُ صَبْرًا وَأَنْزَلَ فِيهِ سَأَلَ سَائِلٌ الْآيَاتُ كَلَمَا

قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَعِيمٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَلَا يَسْتَفْهَمُونَ
بِهِ بَلْ كَذَّبُونَ بِهِ وَيَسْتَهْزِئُونَ وَيَقُولُونَ لَيْسَ خَلْقُ هَذِهِ الْجَنَّةِ لَدُنْهُمْ أَفَلَيْهِمْ
وَلَيْكَ كُنَّا لَنَا فِيهَا أَكْثَرُ مِمَّا لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ **سُورَةُ الْمَدَّثِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُتْرُقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْوَلِيدُ قَالَ أَخْبَنَا ابْنُ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

جَدُّنا رسول الله صلى الله عليه فقال جاورت حجرا شهرا فلما قصيت جوارِي
 نزلت فاستبطنت بطن الوادي فوديت فوطيت فطوت فطوت فطوت فطوت فطوت
 شالي فلم اجد اثم فوديت فرفعت راي فاذاهد على العرش في الهوا يعني جبريل
 فقلت ذروني ذروني فصبوا علي ما فانزل الله يا ايها المدثر فمأذروا فذكر
 وثياك فطهر رداءه سلم عن زهير عن الوليد بن سلم عن الراعي قوله تعالى
 ذروني من خلقت وحيدا عن عكرمة عن عتياب ان الوليد بن المغيرة جالي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه راق له بلغ ذلك ابا جهل
 فقال يا عكرمة ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوكه فلك ايت محمد يتعرض لما
 قبله فقال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك انك مستر
 له وكاره قال وما ذا اقول فوالله ما فيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم بجرها
 ويصيدها مني والله ما يشبه الذي يقول شياء من هذا والله ان لقوله الذي يقول حكمة
 وان عليه لطة وانه لم يسمع له معذرة سقاه وانه ليعلوا وما يعلا قال لا يرقي
 عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فيه فلما فكر فيه قال هذا اسخري
 يتر ناثره عن غيره فنزلت ذري ومن خلقت وحيدا لايات كلها قال مجاهد
 ان الوليد بن المغيرة كان يعشي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حتى خشيت قريش
 انه يسلم فقال له ابو جهل زعم انك انما تاتي محمد وابا بكر تخافه تصيب من طعامها
 فقال الوليد لقريش انكم ذووا حساب وذووا حليم وانكم تزعمون ان محمد اخون
 هل ايتوه بحرف قط فالوالا اللهم لا قال تزعمون انه قال تزعمون انهم
 فالوالا اللهم لا قال تزعمون انهم هل ايتوه بظن شعير قط فالوالا اللهم لا قال

تَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَهَلْ جَزَاءُ عَلَيْهِ سِوَاكَ مِنَ الْكُذْبِ قَالُوا لَا مَالٌ قَرِيشَ
لِلوَلِيدِ تَهَاوَسُوا فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ مَرَّاتٍ يَوْمَ يُدْرِكُ
بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ وَاهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَهُوَ سَاحِرٌ وَمَا يَقُولُهُ سِحْرٌ فَوَلَّكَ قَوْلَهُ أَنَّهُ فَكَرَ
وَقَدَّرَ أَيْ قَوْلُهُ إِنَّ هَذَا إِلَّا يَحْجَرُ يُوْثَرُ **سُورَةُ الْيَقِيَامَةِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى ائْجِزْ لِرِجَالِكَ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ نَزَلَتْ فِي عَدِي بْنِ رَسِيعَةَ
وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حَدِّثْنِي عَنْ يَوْمِ الْيَقِيَامَةِ مَتَى تَكُونُ فَلَيْفَ يَكُونُ
أَمْرُهَا وَحَالُهَا فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَوْ عَانَيْتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ أَصْدُقْ
يَا مُحَمَّدُ لَمْ أَوْفِ بِهِ أَوْ جَمَعَ اللَّهُ هَذِهِ الْعِظَامَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَةَ **سُورَةِ الْإِنشَاءِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَيْلَ جُفَيْتِهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا الْآيَاتُ قَالَتْ
عَطَا عَنْ عِبَائِهِمْ ذَلِكَ أَنَّ عَلَى بَعْضِ طَائِفٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْرَ نَفْسِهِ يَسْتَقِي بِحُلِيِّ بَشِي
مِنْ شَعِيرٍ لِلَّهِ حَتَّى أَصْبَحَ وَبَقِضَ الشَّعِيرُ وَطِغْنُ ثَلَاثَةٍ فَجَعَلُوا مِنْهُ شَيْئًا يَأْكُلُوهُ يَقَالُ
لَهُ الْخَبِيرَةُ فَلَمَّا تَمَّ انْضَاجُهُ أَتَى مُشَبَّكِينَ فَمَخَّرَ جُؤَالَهُ الطَّعَامَ ثُمَّ عَمِلَ ثَلَاثَ لَثَامٍ
فَلَمَّا تَمَّ انْضَاجُهُ أَتَى أَسِيرَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسَأَلَ فَاطْعَمُوهُ وَطَوُوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَاتُ **سُورَةُ عَبَسَ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ تَعَالَى عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى مَوْجِبُ أَمْ مَكْتُومٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْتِي عُثْمَةَ بْنَ زَيْدَةَ وَابْنَ جَهْلٍ مِنْ هَاشِمٍ
وَعَبَّاسٍ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَأَيُّهَا وَامِيَّةً مِنْ خَلْفٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الدِّعْوَى وَيَرْجُوا

اسلمهم فقام ابن ابي عمير فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وجعلني من اهل
 البيت ولا يدرى انه شغل قبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقطعه كلامه وقال في نفسه تقول هذه الضاد لينا اما اتابعه
 العُمَيَّانَ والسفلة والعبيد لعيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرض عنه وابل علي
 القوم الذين يكلمهم فانزل الله هذه الايات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
 يعكره واذ اراده قال مرجبان عابني فيه ربي عن عائشة قالت انزلت عيسى وتولي
 في ابن ابي عمير الا عسي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل يقول يا رسول الله ارشدني
 وعند رسول الله رجال من عظماء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقل
 على الآخر في هذه انزلت عيسى وتولي رواه البخاري في صحيحه **قوله تعالى**
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه عن انس قال قال عائشة للنبي صلى الله
 عليه وسلم ان محشر عرأة قال نعم قالت واسنانه فانزل الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
 شأن يغنيه **سورة التكويد**

الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وما تساؤلن الا ان يشاء الله رب العالمين عن سعيد بن عبد العزيز
 عن سليمان بن موسى قال لما انزل الله عز وجل لمن شأتم ان يستقيم قال ابو جهل
 ذلك اننا ان شئنا استقمنا وان شأتم نستقيم فانزل الله وما تساؤلن الا ان يشاء الله

سورة المطففين الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اذكوا على النار يسئفون واذا كالمهم
اورزتهم يحسرون عن عكرمة عن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة كانوا من اجبت ان يسجدوا فانزل الله ويل للمطففين فاجتوا والكيل

بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ بَحَارٌ يُطَيِّفُونَ وَكَانَ يُمَاعَتُهُمْ كَثِيرٌ
الْقَارِ وَالْمُنَابِتَةُ وَالْمَلَامَسَةُ وَالْمَخَاطَرَةُ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى السُّوقِ وَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ السُّدِّيُّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
الْمَدِينَةَ وَبِهِمَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَهْمٍ مَعَهُ صَاحِبَانِ يَكِيكُكُ بَاجِدُهُمَا وَيُنَالُ الْآخِرُ
فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ • **سُورَةُ الطَّارِقِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّارِقِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّاقِبُ
نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِتَى ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَتَجَفَّهَ لُحْزٍ وَلَبِنٍ فَبَيْنَا
هُوَ جَالِسٌ يَأْكُلُ إِذَا انْجَظَّ نَجْمٌ فَامْسَلَهُ مَا ثُمَّ نَارًا فَنَزَعَ ابْنُ طَالِبٍ فَقَالَ لِي شَيْ
فَقَالَ هَذَا نَجْمٌ رَأَيْتَ بِهِ رَهْوَابَةً مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَتَجِبَ ابْنُ طَالِبٍ فَأَنزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ
سُورَةُ اللَّيْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي رَجَلٍ كَانَتْ لَهُ تَحْلَةٌ فَرَعَاهَا فِي دَارِ رَجُلٍ أُخْرَى
ذُو عِيَالٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَهُ دَخَلَ الدُّرُوسُ وَصَعِدَ التَّحْلَةَ لِيَأْخُذَ بِهَا التَّمْرَ فَرَمَاهَا
تَسْقُطُ التَّمْرَةُ فَيَأْخُذُهَا صَبِيانُ الْبُقْعَةِ فَيَنزِلُ الرَّجُلُ مِنْ تَحْلَتِهِ حَتَّى يَأْخُذَ التَّمْرَةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ
فَازْجَدَهَا فِي فِي أَحَدِهِمَا دَخَلَ اصْبَعُهُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّمْرَةُ مِنْ فِيهِ فَشَكَاهُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَذْهَبَ وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَحْلَتَهُ فَقَالَ تَعْصِي خُلُوكَ الْمَالِيَةَ الَّتِي
فَرَعَاهَا فِي ذِي رِفْلَةٍ وَلَكِنْ مَا تَحْلَةُ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنِّي أَخْلَعُ كَثِيرًا
وَمَا يَبْلُغُ تَحْلَتُهُ أَجْعَبُ إِلَى تَمْرَةٍ مِنْ هَذَا ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَلَمَّا رَجَعَهُ كَانَ تَسْعُ الْكَلَامُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْعِطْنِي مَا أَنْعِطْتُ الرَّجُلَ عَمَلًا فِي حَتِّهِ

ان انا اخذتها قال نعم فذهب صاحب الخلة فسار معها فقال له اشعرت ان
 محمد اعطاني بها الخلة في الجنة قلت له يعجبني ثمها فقال له لا اشعر
 اني اريد بها قال لا الا ان اعطيها الله اعطى قال تمام قال
 اربعون خلة قال له الرجل لقد جئتم بعظيم تطلب تخلك لما يله اربعين
 خلة ثم سكت عنه فقال انا اعطيتك اربعين خلة فقال له اشهد لي ان كنت
 صادقا فامر ناس فدعاهم فاشهد له باربعين خلة ثم ذهب الي النبي صلى الله
 عليه فقال يا رسول الله ان الخلة قد صارت في يدي فذهب رسول الله صلى الله
 الي صاحب الدار فقال له الخلة لك ولعيالك فانزل الله والليل اذا يغشى والنهار
 اذا تحلى وما خلق الذكر والاُنثى ان يعلم لشيء . عن ابي اسحق عن عبد الله
 ان ابا بكر استري بالام من امية بن خلف بريدة وعشرة اواق فاعفاه الله عز
 وجل فانزل الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تحلى . الى قوله ان يعلم لشيء .
 سعي ابي بكر وامية **قوله تعالى** فاما من اعطى واتى وصدق
 بالحسنى الايات عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله
 ما منكم من احد الا كتب مقعده في الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول
 الله اذ لا تتكلم قال اعملوا دكل فليسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتى
 وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى . واما من خجل واستغنى وكذب بالحسنى
 فسنيسره للعسرى . رواه البخاري عن ابي نعيم عن الامام عن روه مسلم عن زهير
 وعن عامر بن عبد الله بن الزبير عن بعض لهله قال قال ابو قحافة لانه ابي بكر يا بني
 انك تغش قلبا اضيعا فلوانك اذ فعلت ما فعلت اعتقت رجلا جلالة بنعورك

أما

وَيَقُولُونَ دُونَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا بَنِي أَرِي مَا أُرِيدُ قَالَ مُحَمَّدٌ مَا زِلْتُ هَهُنَا الْآنَ
 الْآنَ فِيهِ وَفِيمَا قَالَهُ أَبُوهُ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى النَّبِيَّ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَذَكَرَ
 مَنْ مَعَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَنَاقَشُ الضَّعْفَةَ مِنَ الْخِيَامِ
 فَيَعْتَقِمُ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بَنِي لَوْ كُنْتُ تَتَنَاقَشُ مِنْ مَنَعَ ظَهْرَكَ قَالَ مَنَعَ ظَهْرِي أَيْدِي
 فَتَزَلَّتْ فِيهِ وَسَيَجْنِبُهَا إِلَّا نَبِيَّ الَّذِي بَوَّيَ مَا لَهُ يَتَزَكَّى إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَالَ
 عَطَاءُ عَنْ عِثَابِ بْنِ أَزِيلَةَ لَمَّا أَسْلَمَ ذَهَبَ إِلَى الْأَصْنَامِ فَسَلَّحَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 بْنُ جَدْعَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ الْمَشْرُكُونَ مَا فَعَلَ بِهِ هَبْ لَهُمْ وَمَا يَنْتَهِجُونَ بِهَا
 لَا لَهْجَتَهُمْ فَلَخَذُوهُ وَجَعَلُوا يَحْدِثُونَ فِي الرِّسَالَةِ رَهُو يَقُولُ أَجْدًا أَجْدًا فَمَرَّةً رَسُوهُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ تَجِيكَ أَجْدًا أَجْدًا أَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَبَا بَكْرٍ
 أَنْ يَكُنَّ لَا يَجُذِبُ فِي اللَّهِ مُحَمَّدٌ أَبُو بَكْرٍ رَطْلًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَاعَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ مَا فَعَلَ
 أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ إِلَّا لِيَدِيكَ كَأَنَّكَ لِبَدْلٍ عِنْدَهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ وَمَا أَجْدًا عِنْدَهُمْ نَعْمَ
 تَجَزِيكَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى لَسَوْفَ يَرْضَى **سُورَةُ الصَّحِي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَرَى شَيْطَانًا إِلَّا قَدْ وَدَّ عَنكَ فَتَزَلَّ وَالصَّحِي وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّ عَنكَ بَكَ مَا قَالِي
 رَوَاهُ الْخُثَارِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ رَافِعٍ
 وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ أَبِي جَبْرٍ عَلِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَزَعُ جَزَعًا
 شَدِيدًا فَقَالَتْ خَدِجَةُ قَدْ قُلْنَا لَكَ رَبُّكَ لِمَا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ فَأَنزَلَ اللَّهُ وَالصَّحِي وَاللَّيْلِ
 إِذَا سَجَى مَا وَدَّ عَنكَ رَبُّكَ وَمَا قَالِي عَنْ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي

الأول

أَتَى عَنْ أَهْلِ خَوْلَةَ وَكَانَتْ خَادِمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ وَادْخَلَ
الْبَيْتَ فَدَخَلَ تَحْتَ السَّرِيرِ فَكَثُرَ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ آيَاتُ مَا لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
تَعَالَى بِأَخْوِيلِهِ مَا حَدَّثَ نِي بَنِي حَبْرَةَ لِحَايَاتِي قَالَتْ خَوْلَةُ قَتَلَتْ لَوْهَبَاتِ الْبَيْتِ
وَكُنْصَتَهُ فَأَهْوَيْتُ بِالْمَكْنَسَةِ تَحْتَ السَّرِيرِ فَادَّيْتُ بِقُلِّ فَلَمْ أَرْحُ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ
فَازْجَرُ رَمِيَتْ فَاخْذَتْهُ فَالْقَبِيْةُ خَلْفَ الْحِجَارِ لِحَايَاتِي إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِرَعْدٍ لِحَايَاتِهِ
وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ أَرَجَى تَقْلِبُهُ الرُّعْدَةَ فَقَالَ يَا خَوْلَةُ دَنْتُ نِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ
وَالصَّحِي وَالْقَبْلُ إِذَا سَجَى بِأَدْعَى رَيْكُ وَمَا قُلِي وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَعَنِ
الْأَوَّلِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْتَهِجُ عَلَى أَمْتِهِ مِنْ عَذَابٍ فَسَرَّ بِذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَذْرًا وَجَلَّ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى فَإِنْ فَاعَطَا
الْفَقْرَ فَتَصِرْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُو تَرَاهَا الْمَسْكُ فِي كُلِّ قَصْرِ مِنْهَا مَا يَنْبَغِي لَهُ هـ
قَوْلُهُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ يَتَمَتَّعُ أَقْوَامًا عَنِ عَطَائِنِ السَّائِبِ عَنْ مَعْدِنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدَا لَتَ رَأَى مُسْلِمًا وَدَدْتُ
أَنْ أَلْمَ أَكُنْ سَائِلًا قُلْتُ أَيُّ رَبِّ أَنَّهُ فَكَانَتْ أَنْبِيَاءُ قُلِي مِنْهُمْ مَنْ تَخَرَّجَ لَهُ الرِّجْحُ
وَذَكَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَذَكَرَ عُمَيْرُ بْنُ مَرْثُومٍ وَمِنْهُمْ
وَمِنْهُمْ قَالَ قَالَ أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَمْ أَجِدْكَ ضَالًّا
فَهَدَيْتُكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى أَيُّ رَبِّ قَالَ أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلًا فَاعْتَمَسْتُكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى أَيُّ رَبِّ
قَالَ أَلَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى أَيُّ رَبِّ
سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكرنا نزول هذه السورة في أول هذا الكتاب وتوله فليدع نادية سندع
الزبانية إلى آخر السورة نزلت في أبي جهل وعن أدريس بن هذيل عن عكرمة
عن عبيد بن رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلّم نجا أبو جهل فقال ألم انهك عن هذا
وانصرف إلى النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال أبو جهل والله ألك تعلم ما بها ناد
أكثر مني فأنزل الله فليدع نادية سندع الزبانية فقال عبيد بن رافع والله لو
دعانا نادية لأخذته زبانية الله • سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن مسلم عن ابن أبي حنيفة عن مجاهد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني إسرائيل
لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فتعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله إنا
أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر •

قال من التي لبس فيها السلاح عني ذلك الرجل سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبيد الله بن عمر قال نزلت إذا زلزلت الأرض زلزالها
وأخرج الصدين قاعاً فبكأ البريك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحكيك

قال أباي هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم لا تحيطون

ولا تدبون لخلق الله أمته من بعدكم يحيطون ويؤمنون فيغفر لهم قوله تعالى

من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يبره • قال فقال نزلت

في رجلين كان أحدهما ياتيه السائل فيسفل أن يعطيه ثمرة والكسرة الجوزة

ويقول ما هذا بي وإنما نوجد علي ما أعطى ونحن نجبه وكان لا خير فيها ولا ذنب

اليسير الحكمة والعبية والنظرة ويقول ليس على من هذا شيء إنما وعد الله بالنار
علي الكافرين فأنزل الله يرغبهم في القليل من الخير فأنه يوشك أن يكفر
فمنهم من قال آية خير آية ومن بعد فقال آية شر آية **سورة العاديات**
بسم الله الرحمن الرحيم

قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني منكرات واستعمل
عليهم المديون عمرو الأديسي فباخر خبرهم فقال المنافقون قلوبنا جميعا فآخبر
الله تعالى عنها فأنزل والعاديات ضحاً يعني تلك الخيل عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلاً فاستهبت شهرًا لم يأت منها
خير فنزلت والعاديات ضحاً إلى آخر السورة **سورة التكاثر**

بسم الله الرحمن الرحيم

أهلم التكاثر حتى زرتم المقابر قال مقاتل والكلبي نزلت في جثتين من قريش
بنو عبد مناف وبني سهم كان بينهما حفاقة عاد والساداة والأشراف أيهم
أكثر فقال بنو عبد مناف نحن أكثر سداً وأعز عذراً وأعظم نفراً وقال بنو
سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا بعد موتنا نحن إرأوا القبر فعدوا
موتناهم فكثرهم بنو سهم لأنهم كانوا أكثر عدداً في الجاهلية وقال قتادة نزلت
في اليهود قالوا نحن أكثر من بني فلان ويهود فلان أكثر من بني فلان أهلم ذلك

حتى ما تواضعا **سورة الفيل**

بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت في قصة أصحاب الفيل وقصدهم تخريب الكعبة وما فعل الله بهم من أهالهم

وَصَرَفَهُمْ عَنِ الْبَيْتِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ **سُورَةُ لَيْلٍ قُرَيْشٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزلت في قُرَيْشٍ وذكر مَنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ نَامِ هَانِي بَنَتِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ فَضَّلَ قُرَيْشًا سَبْعَ
خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ وَلَا يُعْطِيهَا أَحَدًا بَعْدَهُمْ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ وَالْحِجَابَةَ
فِيهِمْ وَأَنَّ السِّقَايَةَ فِيهِمْ وَأَنَّ النَّبُوَّةَ فِيهِمْ وَفَضْرَ وَأَعْلَى الْفِيلِ وَعَبْدُ اللَّهِ سَبْعَ سِنِينَ
لَمْ يُعْبِدْهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمْ وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَهُمْ لَا يَلِيقُ قُرَيْشٍ ٥

سُورَةُ أَرَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ نَزَلَتْ فِي الْعَاصِ بْنِ زَيْلٍ السَّهْمِيِّ وَقَالَ بَرْجَرَجُ كَانَ أَبُو سَفْيَانَ
بَنَ حَرْبٍ يَحْرُكُ كُلَّ سَبْعِ جُزُورٍ فَإِنَّمَا يَنْتِمْ فُسَالَةُ شَبَا فَقَرَعَهُ بِعَصَاهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ
أَرَاتٍ لِي يَكْذِبَ بِالَّذِينَ آتَاةُ **سُورَةُ الْكَوثرِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ بَرْجَرَجُ نَزَلَتْ فِي الْعَاصِ بْنِ زَيْلٍ السَّهْمِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَخْلُفُ الْقَبَا عِنْدَ بَابِ بَنِي سَهْمٍ وَتَحْتَهُ دَانِاسٌ مِنْ صُنَادِيدِ
قُرَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ فَلَمَّا دَخَلَ الْعَاصُ قَالَ لَوَالَهُ مِنَ الَّذِي كُنْتُ تَجِدُ قَالَ ذَاكَ
الْأَبْنَى يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ تَوَفَّى قَبْلَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ
وَكَانَ مِنْ خَدِجَةَ وَكَانُوا يَسْتَمُونَ مِنَ الْمَسْرَةِ ابْنَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ هَذِهِ السُّورَةُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زُرَّانَ قَالَ كَانَ الْعَاصِ بْنِ زَيْلٍ السَّهْمِيِّ إِذَا
ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ دَعَا فَاثْمًا هُوَ رَجُلٌ ابْنُ رَجُلٍ عَقِبَ لَهُ لَوْ قَدْ هَلَكَ لَقَطَعَ ذَكَرَهُ

واستخرجهم منه فانزل الله في ذلك انا اعطيناك الكثرة فصل لربك وانحر
ان شانيك هو الاثر وقال عطاء عن ابن عباس كان العاص بن وائل سمر
محمد صلى الله عليه وسلم يقول له اني لا شئاك وانت لا تبر من الرجال فانزل الله تعالى
ان شانيك هو الاثر يعني العاص بن وائل هو الاثر من خير الدنيا والاخرة سورة

قل يا ايها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم
نزلت في رهط من قريش قالوا يا محمد هلم فابع ديننا وشبع دينك تعبد الهتنا
سنه ونعبد الهك سنه فان شئنا الذي جئت به خيرا مما بآيدينا كنا قد شركناك
فيه واخفنا حظنا منه وان كان الذي بآيدينا خيرا مما في يديك كنت قد شركت
في امرنا واخذت بحظك منه فقال معاذ الله ان شرك به غيره فانزل الله قل يا ايها
الكافرون الى آخر السورة فعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام
وفيه الملائكة من قريش فقرأ عليهم حتى قرع من السورة فأيسوا منه عند ذلك

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم
نزلت في نصر النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر عاشر بعد نزولها شنتين عن
عكرمة عن عبيد بن جراح قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر
وانزل الله عليه اذا جاء نصر الله والفتح قال يا علي بن ابي طالب ويا فاطمة
قد جاء نصر الله والفتح ورايت الملائكة يخلون في دين الله افواجا سبحان لي
وبحمده واستغفره انه كان توابا سورة تلت

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سعيد بن جبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

نذير

الصفا فقال يا صباجاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا الله مالك فقال ارايتم لو اخبرتم ان
العدو مصبحكم او مسيكم ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني اكمين بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبألك لهذا دعوتنا جميعا فانزل الله عز وجل
ثبت يدا اليه الى اخرها رواه البخاري عن محمد بن جهم عن ابي معاوية الى اخرها
عن الكلبي عن ابي صالح عن نزع بن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه فقال
يا ل غالب يا ل لوتي يا ل مرة يا ل بقي يا ل كذا يا ل عبد مناف اني ل املك
لكم من الله منفعه ولان الدنيا نصيبا الا ان تقولوا الا اله الا الله فقال ابو لهب
تبألك لهذا دعوتنا فانزل الله ثبت يدا اليه عن سعيد بن جبير عن بن
عباس قال لما انزل الله وانذر عشيرتک الاقربين اتي رسول الله الصفا
فصعد عليه ثم نادى يا صباجاه فاجتمع اليه الناس بين رجل يجي ورجل يبعث ورسوله
فقال يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني لوتي لو اخبرتم اني خلعت بسفح هذا الجبل
تريدان تخير عليکم لصدقتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبألك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تعالى ثبت يدا اليه

سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم
قال قتادة والضحاك ومقاتل جانا من اليهود الي النبي صلى الله عليه فقالوا
صيف لنا ربك فان الله انزل نعمه في التوراة فلخبرنا من اتي شي هو ومن اتي جنس
امر ذهاب هو ومن حاش او فضة وهو اكل ويشرب ومن ورث الدنيا
ومن نورثها فانزل الله هذه السورة وهي سبعة الله خاصه عن الربيع بن انس عن
ابن جرير عن المشرقين قالوا يا رسول الله انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله

أحد الله الصمد قال والصمد الذي لم يلد ولم يولد لأنه ليس شيء سوله الأسماء
وليس شيء سموت الأسماء ورأى الله تعالى لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا
أحد قال لم يكن له شبيهة ولا عدل وليس كمثلته شيء عن مجاهد عن الشعبي
عن جابر قال قالوا يا رسول الله أنسب لنا ربك فنزلت قل هو الله أحد الله

الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد المعوذتان

قال المفسرون كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله فأتت
إليه اليهود ولم يزلوا به حتى أخذوا مشاطة راس النبي صلى الله عليه وآله وعدة أسنان
من مشطه فأعطاهم اليهود فسجدوه فيها وكان الذي نوى ذلك لم يدرك عظم
اليهودي ثم دسها في بئر لبني زريق يقال له ذروان فمرض رسول الله صلى الله
عليه وآله وشعر رأسه ويرى أنه ياتي النساء ولا يأتين وجعل يدور ولا يدري
ما عمله فبينما هم تاجم ذات يوم أتاه ملكان فعدا أحدهما عند رأسه والآخر
عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه ما بال الرجل قال طبت قال وما
طبت قال سمجرت قال ومن سمجرة قال لم يدرك عظم اليهودي قال وبم طبت قال
مشط ومشاطة قال وابن هو قال في جف طلعه تحت راعوفة في بئر ذروان
والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في سفيل البئر يقوم عليه المالح فأنبته النبي
صلى الله عليه وآله وقال يا عايشة أما شعرت أن الله أخبرني بما بي ثم بعث عليا
والزبير وعمار بن ياسر فخرجوا ما تلك البئر كأنه نفاع الجنة ثم رفعوا الصخرة
وأخرجوا الجف فأذا فيه مشاطة ورأسه وأسنان مشطه وإذا وتر معقد فيه
أحادي عشر عقدة مغروزة بالأبر فأنزل الله سورة المعوذتين فجعل كلما قرأ

آية أفلحت

النافعة
بالفعل

النافعة
بالفعل
بكر

وقد

آية انجلى عتده ورجد رسول الله صلى الله عليه خفه حتى اكلت العتدة
 الاخيرة فتامر كما انما انشطر من عمال وجعل جبريل عليه السلام يقول باسم
 الله اريك من كل شي يوذيك ومن حاسد وعين والله يشيك قالوا يا رسول
 الله افلا نأخذ هذا الخيث فنقتله فقال اما انا فقد شفاني الله واكره ان اثير
 على الناس شرا عن مشام بز عترة عن ابيه عن عايشة قالت سجد رسول الله
 صلى الله عليه حتى انه ليحبل اليه انه فعل الشي وما فعل حتى اذا كان ذات يوم
 وهو عندي دعا الله ودعاهم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افاني فيما
 استغنيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال اتاني ملكان وذكر القصة بطولها
 رواه البخاري عن عبيد بن اسعيل عن ابي اسامة ولهذا الحديث طرق في الصحيحين

ثم الكتاب وهو اسباب نزول القرآن الكريم

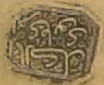


المبارك محمد الله وعونه وصلواته على النبي وآله وصحبه وسلم

بخط العبد الفقير المعترف بالاسراف والتقصير

محمد بن ابيك الشريفي الشنخي وذلك

بقصرين الشيخ بين القصرين بالقاهرة



المعبرية

عفا الله له ولوالديه ولما طالعته لمن سمعه ولجميع المسلمين

وكان الفراغ منه في اليوم المبارك الثامن والعشرين من شهر

رمضان المعظم سنة سبع وتسعين وستماية

احسن الله تعظيما محمد النبي وآله

الالوكة

www.alukah.net

٧٢
١٣٧
خطي زمانه كانه وكالخط العادي

شهدته العامة العبد الفاني الى الله تعالى

أمر حليل رعو للخط على عمر كساره

ولو الدير والحجج المسافر

أحمد رعو العالم

لعين